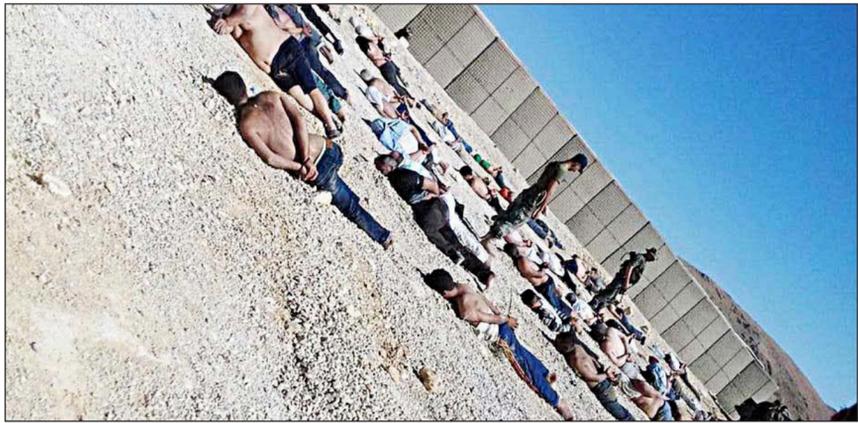




ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

<p>استراتيجية أمريكا الجديدة: إدفع تسلم!</p> <p>23</p>	 <p>انطونيا «السيدة» الأولى لكرة القدم ميسي!</p> <p>18</p>	 <p>الديكور والتصوير والملابس... أبطال المسلسلات المصرية في 2017</p> <p>14</p>	 <p>مؤسسة الأزهر في العثماني</p> <p>12</p>	
--	---	---	---	---



صورة سربها حقوقيون لعمليات التتكيل التي تعرض لها اللاجئين السوريين في لبنان

عائلة أكرانية تحصل على اللجوء في ألمانيا على أنها من سوريا

صحيفة «فيلد» الألمانية يوم الأحد الفائت، فإن القضية تم النظر فيها في مدينة مونستر، لكن الفوضى التي كانت تحيط بتلك الفترة، جعلت حصول العائلة على قرار إيجابي من محكمة نورمبرغ أمراً سهلاً، وعلى عكس نظرائهم الآخرين فإن العائلة الأكرانية التي لا تتحدث العربية، كان أفرادها يتباهون في محيطهم بسهولة خدامهم للسلطات الألمانية. بيد أن التباهي لم يأت بالنفع على أفراد الأسرة الأكرانية، حيث انتقلت قسماهم بالتواتر، وصولاً إلى مسامح السلطات، ومن بينها دائرة الأجناب المسؤولة عنهم، التي سرعان ما قامت بالعمل على سحب اللجوء من أفراد العائلة.

برلين - من رند صباغ: استطاع أفراد عائلة من أوكرانيا التحاليل على السلطات الألمانية بالحصول على قرار اللجوء بصفتهم سوريين هاربين من الحرب، حيث وصلت هذه الأسرة في أيلول/ سبتمبر 2014 لتتقدم في الفور للسلطات الألمانية التي تقضي بتنازل مصر عن سيادتها عليهم، ليتم منح أفرادها قراراً إيجابياً باللجوء من دائرة الهجرة واللاجئين في ألمانيا الاتحادية (BAMF) في آذار/ مارس 2015.

ما سهل عملية الاحتيا، عدم خضوع أي فرد من أفراد الأسرة لجلسة استماع مباشرة، والاستعاضة عنها بجلسات كتابية، وحسب ما نشرت

أعلن تعرضه لهجمات انتحاريين... وحقوقى: جنوده ألقوا القنابل داخل الخيم الجيش اللبناني يهين ويعتقل لاجئين سوريين بعد مدهامته مخيمات في عرسال

اللاجئين بين خيارين إما العودة بشروط مثله أو البقاء ضمن حياة جحيمية تهدر فيها كراماتهم.. وأضاف أن «عناصر الجيش قاموا برمي القنابل داخل الخيم وتمسيتها بالبرص»، موضحاً أن «البيض لم يستطع الخروج، فقتل»، وأشار إلى أن «150 معتقلاً تعرضوا لضرب مبرح، وأن أوضاع بعضهم تحتاج إلى مستشفيات».

وقال الحزب، في بيان إن «العملية تتكامل مع عمليات المقاومة من على الحدود الشرقية لمنع الإرهاب من التغلغل في لبنان».

ووفقاً لأرقام مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين يستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري.

وتقول الحكومة اللبنانية إن عدد اللاجئين السوريين 1.5 مليون، ويعيشون في مخيمات غير رسمية في مختلف أنحاء لبنان حيث يواجه كثيرون خطر الاعتقال بسبب عدم حصولهم على تصاريح إقامة.

ويذم الجيش اللبناني مدهامته دورية في مخيمات اللاجئين، وسط تقارير عن انتهاكات يرتكبها عناصره.

(تفاصيل من 5 وراي القدس من 23)

لندن - «القدس العربي»: بدأ بيان الجيش اللبناني، حول العملية التي نفذها أمس الجمعة، ضد مخيمين لاجئين السوريين، في عرسال شرق البلاد، غير مقنع، خصوصاً وأن صور الانتهاكات الهائلة التي ارتكبتها عناصره ضد النازحين انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الجيش إن خمسة انتحاريين هاجموا جنوده أثناء مدهامته القوات لثلاثين من مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة عرسال على الحدود مع سوريا، فيما ألقى متشدد سادس قنبلة يدوية على دورية.

وذكر أن سبعة جنود أصيبوا ولقيت فتاة حتفها عندما فجر أحد الانتحاريين نفسه وسط أسرة لاجئة.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور لعدد من النازحين منطحنين أرضاً، نصف عراة، ومقيدى الأيدي خلف ظهورهم، كما بينت الصور المخيمين اللذين داهمهما الجيش وقد تم تدميرهما تماماً.

وقال رئيس مؤسسة «لايف» للديمقراطية وحقوق الإنسان، نبيل الحلبي، لالقدس

تزامنت مع التنازل عن الجزيرتين وتساعد قمع الحريات وارتفاع الأسعار

ذكرى «30 يونيو» تحل وسط استياء شعبي وتراجع في شعبية السيسي

به شخصياً في مايو/أيار الماضي، الأمر لم يقتصر على تراجع شعبية السيسي، بل إن الأمور دفعت الكثيرين من معارضيه من شباب القوى الديمقراطية المصرية لمراجعة موقفهم من المشاركة في أحداث 30 يونيو.

وفي هذا السياق قال عمرو بسدر، عضو مجلس نقابة الصحافيين وأحد مؤسسي حركة «تمرد»، التي أطاحت بجماعة «الإخوان» لـ «القدس العربي»: «لم أطلب بدم ولا باقصاء ولا بدكتاتورية جديدة، ولا كنت مع الردة على ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، ولا طالب بحبس أحد ولا برت القمع ولا الفقر ولا الفساد ولا الدم، باختصار طالبت بانتخابات رئاسية مبكرة وعارضت حكم الإخوان وهذا حق، غير ذلك لا شيء يمثلني مما حدث».

(تفاصيل من 3)

مئات النشطاء السياسيين، وتأتي الذكرى الرابعة، كذلك، بعد تصديق السيسي على اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة السعودية التي تقضي بتنازل مصر عن سيادتها على جزيرتي تيران وصنافير لصالح المملكة، ما اعتبره معارضون للنظام سابقة في التاريخ المصري إن يقوم رئيس أو حاكم بالتنازل عن قطعة أرض مصرية.

وتتزامن الذكرى كذلك مع إعلان الحكومة المصرية قرارات زيادة أسعار المواد البنزولية والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى زيادة نسبية قيمة الضافة لتصل إلى 44% بدءاً من الأحد المقبل.

كل ذلك أفقد السيسي نسبة كبيرة من شعبيته التي كان يتمتع بها عقب الإطاحة بالإخوان، وهو ما اعترف

إردوغان وترامب يشددان على ضرورة الحد من التوتر في الخليج

وزير الخارجية القطري يلتقي أعضاء مجلس الأمن

وأضاف البيان أن المحادثات تطرقت للعلاقات بين البلدين في مجالى الصناعات الدفاعية والاقتصاد.

كما شدد الرئيس التركي، حسب البيان، على أهمية التصدي لجميع أشكال المنظمات الإرهابية، وعلى رأسها «بي كا كا» وفتح الله غولن و«داعش».

وأضاف أن وجهات نظر الجانبين تطابقت حول تعزيز مكافحة الإرهاب ومصادر تمويله.

وأيدت الأمم المتحدة، الجمعة، غضبها من طلب دول خليجية إغلاق قناة الجزيرة القطرية، ووصفته بأنه «هجوم غير مقبول على حرية الرأي والتعبير».

وقال المتحدث باسم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين إنه «أبدى قلقه الشديد بشأن مطالبة قطر بإغلاق شبكة قنوات الجزيرة والمناف التابعة لها».

وتابع روبرت كولفيل في تصريحات صحافية مساء تشاهدها أو تعجبك أو توافق على معاييرها التحريرية بسواء عدمه، قنوات الجزيرة العربية والإنكليزية شرعية ولها ملايين المشاهدين».

وإغلاق الجزيرة هو واحد من 13 مطلباً في لائحة تسلمتها قطر الأسبوع الماضي عن طريق الكويت، كما تتضمن تخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إيران وإغلاق قاعدة عسكرية تركية على الأراضي القطرية، وتطلب السعودية والبحرين والإمارات العربية ومصر من قطر قطع العلاقات مع جماعة الإخوان المسلمين وحزب الله وتطبيق القاعدة والدولة الإسلامية، وتسليم شخصيات معارضة مطلوبة في هذه الدول، وأعلنت هذه الدول مهلة عشرة أيام لقطر تنتهي في 4 تموز/ يوليو للرد على المطالب.

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عيد الحميد صيام ووكالات:

التقى وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أمس بممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن (باستثناء مصر) لبحث الأزمة الخليجية، جواياً على سؤال من «القدس العربي» عن الهدف المأمول من اجتماعه قال وزير الخارجية القطري إن الهدف هو التحدث مع كل أعضاء مجلس الأمن لشرح الموقف في قطر والحديث عن موضوع الحصار المستمر ووضعهم في صورة الأحدث والجهود الكونية لحد التوتر والانخراط في حوار بناء مبني على أسس سليمة.

وحول وجود إمكانية تحرك من الأمم المتحدة قال إن قطر تحاول تنسيق الجهود التي يقوم بها أمير الكويت والولايات المتحدة الأمريكية عبر العمل عن قرب معهم.

وعن الخيارات القانونية التي قد تلجأ إليها قطر قال: «نحن نتابع كل الإجراءات القانونية في منظمات دولية مختلفة، سواء مع الجهات الدولية المختصة بالأمن البحرية أو البحرية وكذلك بتابع الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان حيث لدينا أكثر من 2000 حالة موقفة من عائلات تضررت من الحصار».

هذا وشدد النيسان، التركي رجب طيب أردوغان، والأمريكي دونالد ترامب، في اتصال هاتفى، أمس الجمعة، على ضرورة الحد من التوتر الحالي في الخليج.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي في الرئاسة التركية، أن الزعيمين ناقشا تطورات الأزمة، وأكدوا على أهمية حلها بالنسبة لأمن واستقرار المنطقة.

تنظيم «الدولة الإسلامية» ينسحب من كامل محافظة حلب والأكراد يوسعون نفوذهم

سوريا: منظمة «حظر الأسلحة الكيميائية» تؤكد استعمال «الساين» في خان شيخون وتطالب بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم

سوريا الديمقراطية في الرقة، وقال مسؤول كبير في وحدات حماية الشعب الكردية السورية في بيان إنها تهدف إلى «تحرير» منطقة بين أعزاز وجرابلس في شمال سوريا يسيطر عليها مقاتلون من المعارضة المسلحة تدعمهم تركيا.

ولم يقدم القيادي سيبان حمود جزوا لاً زنيا أو تفاصيل خطط للسيطرة على المنطقة الخاضعة لسيطرة مقاتلين من المعارضة تدعمهم تركيا منذ الخريف الماضي بعد أن طردوا تنظيم الدولة الإسلامية منها، وقال حمود إنه يعتبر تركيا قوة احتلال هناك، وقام ناصر حجاج منصور، وهو مسؤول كبير في قوات سوريا الديمقراطية التي تشكلت للوحدات مكوناً أساسياً فيها، بتوزيع تصريحات حمود التي جاءت في بيان إلى صحيفة تركية.

وتسبب التوتر التزايد بين تركيا وجماعات كردية سورية في نشوب تبادل لإطلاق النار بين مدغية تركية ومواقع للوحدات قرب أعزاز يوم الثلاثاء.

استخدام غاز السارين في هجوم خان شيخون في سوريا في 4 نيسان/أبريل استند إلى «بيانات مشكوك بأمرها».

في هذه الأثناء طالبت وزارة الخارجية الفرنسية، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم الكيميائي الذي تعرضت له مدينة خان شيخون، في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا في أبريل/ نيسان الماضي.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم «الدولة الإسلامية» استعاد السيطرة على أغلب حي الصناعة في مدينة الرقة السورية، أمس الجمعة، لكن التحالف الذي يقاتل التنظيم نفى ذلك على الرغم من اعترافه بشنن المتشددين هجوماً مضاداً في شرق المدينة، بينما انسحب تنظيم الدولة في الوقت نفسه من حلب بالكامل. وهذا الهجوم هو أول محاولة ثابتة من جانب «الدولة الإسلامية» للتصدي للتقدم البيئي لقوات

موسكو - لهاوي-وكالات: أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنه ليلدة خان شيخون التابعة لحفظة إدلب السورية تعرضت بالفعل لهجوم بغاز السارين يوم 4 نيسان/أبريل الماضي، وفي تقرير نشرته، أمس الجمعة، قالت المنظمة إن الأبحاث والتحليل أكدت استخدام غاز السارين في الهجوم الذي تعرضت له خان شيخون قبل شهر، بينما شككت موسكو بمعلومات التقرير، وطالبت فرنسا بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم، وقال مدير عام المنظمة أحمد أوزوجو، إنه يدين هذا الهجوم المروع الذي يتعارض مع قواعد اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، داعياً إلى محاسبة المسؤولين، وأشار في التقرير نفسه إلى أهمية العمل الذي ستقوم به «آلية التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية»، بالنسبة لمحاسبة المتورطين.

وأعلنت الخارجية الروسية الجمعة أن تقرير خبراء المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية التي أكد

ليبيا: 19 قتيلا و86 جريحا من قوات حفتر خلال معارك بنغازي

د ب ا: كشفت مصادر عسكرية وطبية متطابقة أن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث تسلم 19 قتيلا و86 جريحا من الجيش الليبي، التابع لمجلس نواب بطريق، خلال العمليات العسكرية الأخيرة في منطقتي الصابري ووسط البلاد في مدينة بنغازي شرقي البلاد.

وقالت المصادر لوقع «بوابة الوسط» الإخباري، أمس الجمعة، إن هذا الإحصاء يشمل النقرة من 22 حزيران/يونيو الجاري وقت انطلاق العمليات العسكرية الأخيرة في المدينة، وإلى الأربعا.

ليبيا - د ب ا: كشفت مصادر عسكرية وطبية متطابقة أن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث تسلم 19 قتيلا و86 جريحا من الجيش الليبي، التابع لمجلس نواب بطريق، خلال العمليات العسكرية الأخيرة في منطقتي الصابري ووسط البلاد في مدينة بنغازي شرقي البلاد.

وقالت المصادر لوقع «بوابة الوسط» الإخباري، أمس الجمعة، إن هذا الإحصاء يشمل النقرة من 22 حزيران/يونيو الجاري وقت انطلاق العمليات العسكرية الأخيرة في المدينة، وإلى الأربعا.

مذيعان أمريكيان: ترامب مضطرب عقليا

ويهاجم النساء لأنه يخشاهن

واشنطن - من دونيا شياكو: شكك مذيعان في قناة تلفزيون أمريكية هاجمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل شخصي، في صحته العقلية، أمس الجمعة، واتهما البيت الأبيض بمحاولة الضغط عليهما، وأضافا أن الضغوط استهدفت إجبارهما على الاعتذار للرئيس بسبب تخطيتهما للأحداث التي لا تروق له، مقابل عدم نشر قصة سلبية عنهما في صحيفة فضائح، وأشار الاثنان إلى أن تلك الجهود لم تفلح.

وقالت ميكا بريجسكي التي تشارك في تقديم برنامج (مورنينغ جو) على شبكة (إم.إن.بي.سي) في البرنامج «بيجو» أن لدا أنا تتسم بالباشاشة والرغبة والطولية زناها مرارا خاصة مع النساء»، وأضاف زيلها في تقديم البرنامج جو سكاربورو «إنه يهاجم النساء لأنه يخشاهن».

ورد المذيعان أمس في برنامجهما وفي مقال للرأي في صحيفة «واشنطن بوست» بعد تغريدات نشرها ترامب، أول أمس الخميس، على تويتر تعرضت لهما بانتقادات على مستوى شخصي مباشر خاصة على بريجسكي.

ووصف ترامب أمس الخميس بريجسكي بأنها «ميكا الجنونة البليدة»، وقال إنها «كانت تنزف بشدة بسبب عملية تجميل لوجهها» عندما زارت أحد منتجعاته خلال عطلة رأس السنة.

ووصف سكاربورو بأنه «جو المتوه» وقال سكاربورو إن ترامب حشد «خمس أو ست كاذبات في تغريدتين، بما شمل وصفا مظلما لاجتماعها في منتجع مار الأجو، وقالت بريجسكي إنها لم تخضع قط لعملية شد للوجه، ودافعت مستشارة الرئيس كيليان كونواي في برنامج (غود مورنينغ أمريكا) على محطة (إيه.بي.سي) عن قدرة ترامب على «الرد عندما يتعرض لهجوم»، لكنها رفضت تأييد مضمون تغريدته، (رويتز)

«الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل»

فيلم أمريكي - إسرائيلي عن أشرف مروان مستشار السادات وصهر عبد الناصر

الرئيس الأسبق للاستخبارات العسكرية إيلي زعيرا الذي كشف هويته في حديث صحافي قبل نحو عقدين، فيما رجحت أوساط إسرائيلية صفوة ونخب النظام الحاكم المصري، وأوضح أن ميلي ليفي تستجد شخصية «نثالي»، وهي عملية الاستخبارات الإسرائيلية التي أدت للاتصالات مع مروان.

ولد مروان عام 1944، وعثر عليه ميتا على الرصيف أسفل شقته الفاخرة في حي كارلتون هاوس وسط لندن، في حزيران/ يونيو 2007. وقالت زوجته آنذاك إنه أسر إليها قبل تسعة أيام من الحادث بأن «عناصر تصفية كانت تطارده، وأن جهاز الموساد يريد قتله». وأفادت الشرطة البريطانية، حينها، بأنه «غف وجود كاميرات مراقبة في موقع وفاته، إلا أن تعطّلها حال دون توافر تسجيل للحادث، فيما أعلن القضاء البريطاني في تموز/ يوليو 2007، أن مروان انتحر بإلقاء نفسه من شرفة شقته، نافيا وجود شبهة اغتيال أو قتل عمد.

بين إنكلترا وبلغاريا والمغرب. والفيلم مقتبس من كتاب «الملك... الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل» لكتابه البروفيسور الإسرائيلي أوري بار الذي يعمل حاليا أستاذا للعلوم السياسية في جامعة حيفا، وخدم على مدى 15 عاما ضابطا في جهاز المخابرات العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ووفق الكتاب الذي صدر بالعبرية بطبعتين مختلفتين فإن مروان، الذي عمل سكرتيرا خاصا للرئيس السادات ما بين 1970 و1981 كان عميلا للخبايرت الإسرائيلية الخارجية «الموساد» منذ عام 1969، ونقل معلومات خطيرة إلى إسرائيل مقابل الكثير من المال، أهمها ساعة بدء الهجوم المصري على القوات الإسرائيلية التي كانت تحتل شبه جزيرة سيناء وقناة السويس في حرب تشرين الأول / أكتوبر 1973.

وتسبب كشف جهة إسرائيليين عن الموضوع قبل سنوات جدلا وتراشقا بلغ أروقة الحاكم بين الرئيس الأسبق للموساد تسفي زيمر، وبين

تستعد عدة شركات إنتاج إسرائيلية وأمريكية لتصوير فيلم عن أشرف مروان، صهر الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، كجاسوس لإسرائيل في جهاز الرئاسة المصرية خلال فترة ولاية أنور السادات، وفيما تعتبر إسرائيل مروان أحد أهم جواسيسها وتلقبه بالملك، قالت جهات رسمية في مصر في السابق إن مروان كان عميلا مزدوجا استخدمه السادات ككلمع لنقل المعلومات المصلحة للإسرائيليين، ولذا فقد تم تشييعه بجائزة رسمية في فترة الرئيس الخلووع محمد حسني مبارك.

وقال الممثل الهولندي من أصل تونسي، مروان كينزاري، الذي يجسد دور مروان، في تصريحات لجلة «هوليوود مونيتور» إن التصوير سيبدأ في الأسبوع الأول من تموز/ يوليو المقبل

900 ألف نازح منذ انطلاق العملية... وقياديون عسكريون يتوقعون معارك أصعب

استعادة مناطق جديدة غرب الموصل ودعوة أممية لوقف تهجير المشتبه في ارتباطهم بـ «الدولة»

الموصل - القدس العربي - وكالات:

واصلت قوات الجيش العراقي، أمس الجمعة، تقدمها غرب في الموصل القديمة، حيث تمكنت من تحرير مناطق جديدة، فيما دعت الأمم المتحدة، الحكومة العراقية إلى التخلي لوقف تهجير من يشتبه في ارتباطهم بتنظيم «الدولة الإسلامية» من الموصل ومناطق أخرى.

وقال قائد عمليات قادمون بانينوي، عبد الأمير رشيد يارالله، يف بيان، إن «قوات مكافحة الإرهاب حررت سوق الشعارين ومنطقة النبي جرجيس ومنطقة عبد خوب في المدينة القديمة في الساحل الأيمن».

كما أكد في بيان آخر، أن «قطعات فرقة المشاة السادسة عشر حررت حي الفاروق الثانية في المدينة القديمة للساحل الأيمن من الموصل».

وحسب قادة في جهاز مكافحة الإرهاب، المعارك المقبلة ستكون صعبة لأن معظم عناصر «الدولة» أجانب ويتوقع أن يحاربوا حتى الموت، وهم يختبئون بين المدنيين ويستخدمونهم كدروع بشرية.

وقال اللواء من السعدي، من جهاز مكافحة الإرهاب إن «السيطرة على معقل الدولة المطل على نهر دجلة وديافع عنه نحو 200 مقاتل سيستغرق ما بين أربعة وخمسة أيام من القتال».

وأضاف أن «الزحف مستمر حتى منطقة الميدان وقال السيطرة عليها معناها وصلنا إلى نهر دجلة وبذلك يكون قد قسمنا المدينة القديمة لقسامين، الجزء الجنوبي والجزء الشمالي وأمكن السيطرة على نهر دجلة».

وبين أن «قوات غربية من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تساعد في تنسيق استخدام نيران المدفعية مع المراقبة الجوية».

وأفاد سعدون هادي الضابط برتبة رائد في الرد السريع، وهي قوات الخفية في وزارة الداخلية بأن القوات العراقية تحاصر الدولة بالشملي العام ضمن المجمع الطبي في حي الشفاء غربي الموصل، بعد استعادتها بنا بين ضمن المجمع. واستعادت القوات العراقية، أمس الأول الخميس، السيطرة على مستشفى البتول ودائرة الطب العدلي ضمن المجمع الطبي في حي الشفاء غربي الموصل، ولم يتبق لديها إلا المستشفى العام لإعلان تحرير المجمع بالكامل من سيطرة التنظيم، وأوضح أنه «لم يتبق لدى قطعات الرد السريع إلا المستشفى العام ضمن المجمع لإعلان تحرير المجمع الطبي بالكامل من سيطرة تنظيم الدولة».

كذلك، قال العقيد أحمد الجبوري الضابط في قيادة عمليات تيوي (تابعة للجيش)، إن «مستعصم عناصر من الدولة تسللوا إلى قرى تل درويش والحويش جنوب غرب الموصل عبر المناطق الصحراوية في المنطقة وتوغلوا بعمق القرى». وتابع: «الحشد العثماني طوق المنطقة بحثاً عنهم وشن حملة دم وفتيش لكنه لم يعقل منهم أحد حتى ظهر اليوم (أمس)».

وقر عشرات المدنيين في اتجاه القوات العراقية ومعظمهم من النساء والأطفال وأصبحت نيران عناصر «الدولة» بعضهم بينما عاثوا من العطن والنعب.

وقال بعض من استطاعوا الهرب إن الموقع الذي يسيطر عليه عناصر «الدولة» عرضه عدة مئات من الأمتار، وإن عشرات الآلاف من المدنيين محاصرون هناك في ظروف سيئة فلا يتوفر لهم إلا القليل من الطعام والماء والدواء ولا يمكنهم الحصول على الخدمات الصحية.



نازحون عراقيون يغزون من معارك غرب الموصل

مهلة للمغادرة، وهو ما وصفه بأنه يصل إلى حد «أعمال الانتقام».

وأضاف في تصريحات للصحافيين في جنيف: «دعوا الحكومة العراقية للتحرك لوقف مثل هذا التهجير الوشيك أو أي نوع من العقاب الجماعي وتعزيز النظام القضائي الرسمي لتقديم الجناة للعدالة».

وتابع: «لا يمكن أن تنتقل المسؤولية الجنائية لفرد من إحدى الأسر إلى شخص آخر يري».

وتكرت خطابات من هذا النوع في منازل أو وُزعت في أحياء منها الشرايط في محافظة صلاح الدين شمالي بغداد، وهيبت إلى الشرق من العاصمة، والبقارة جنوبي الموصل، وفي الموصل نفسها.

وقال كوفيل «تحذر هذه الخطابات الناس ليغادروا بحلول تاريخ معين ولا يسبوا جهون التهجير. كثير من هذه التهديدات نتيجة اتفاقات عشائرية تطلب رحيل أسر أعضاء تنظيم الدولة عن المنطقة».

وبين أن التهجير يعني فقد المسكن وإمكانية الحصول على الطعام والخدمات الصحية والتعليمية.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان جميع الأطراف بما في ذلك التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بأن عليها السعي لحماية المدنيين.

ويقول قائد الجيش العراقي إن أياها قليلة تفصلهم عن إعلان النصر النهائي على «الدولة» في الموصل باستعادة السيطرة على كامل المدينة.

إلى ذلك، تكرت مصادر أمنية عراقية، أن خمسة مدنيين قتلوا وأصيب ثمانية آخرون في انفجار عبوتين ناسفتين في مكانين مفصلين في محافظة ديالى.

وحسب المصادر، «هجومه ناسفة انفجرت بالقرب من مسجد الرحمن في حي الرازي غربي بعقوبة، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة أربعة آخرين، فيما تسبب انفجار عبوة ناسفة قرب محلات تجارية في حي القضاة في قضاء الموصل، مما أسفر عن مقتل مدنيين قديمية ومجمع طبي في حي الشفاء» إلى الشمال، وهما آخر معاقل التنظيم في الموصل.

وقال قائد الجيش العراقي إن أياها قليلة تفصلهم عن إعلان النصر النهائي على «الدولة» في الموصل باستعادة السيطرة على كامل المدينة.

من الحويجة (جنوب غربي كركوك) والجانب الشرقي للقضاء الشرايط (شمالي صلاح الدين) وتم استكانهم في معاقبة كركوك وصلاح الدين.

ودعت الأمم المتحدة، أمس، الحكومة العراقية إلى التدخل لوقف تهجير من يشتبه في ارتباطهم بتنظيم «الدولة» من مدينة الموصل ومناطق أخرى.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، روبرت كوفيل، إن مئات الأسر تلقت خطابات تهديد تنحدر

للتنازح من الموصل ومحيطها وصل إلى 900 ألف و857 شخصاً. وأشار إلى أن 176 ألفاً و455 نازحاً فروا من الجانب الشرقي للمدينة، و724 ألفاً و402 نازحاً فروا من الجانب الغربي. وقال الوزير العراقي إن 576 ألفاً من النازحين يشكلون نسبة 64 ٪ سكنوا في المخيمات، ولا يزال قرابة 359 ألفاً منهم في المخيمات بينما عاد البقية أترابهم إلى مناطقهم بعد تحريرها من سيطرة الدولة.

ولفت إلى أن «هناك 65 ألف نازح في الفترة نفسها نزحوا وتدفق من فروا عبر الأزقة قرب جامع النوري الكبير الذي فجره مقاتلو «الدولة» قبل أسبوع.

وقال وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف، أمس إن عدد النازحين من الموصل المناطق المحيطة بها تجاوز 900 ألف شخص منذ انطلاق الحملة العسكرية لاستعادة المدينة.

وأوضح الجاف، الذي يرأس أيضا اللجنة الحكومية العليا لاغاثة وإيواء النازحين، في بيان، أن العدد الإجمالي

النازحين من الموصل ومحيطها وصل إلى 900 ألف و857 شخصاً.

وأشار إلى أن «هناك 65 ألف نازح في الفترة نفسها نزحوا وتدفق من فروا عبر الأزقة قرب جامع النوري الكبير الذي فجره مقاتلو «الدولة» قبل أسبوع.

وقال وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف، أمس إن عدد النازحين من الموصل المناطق المحيطة بها تجاوز 900 ألف شخص منذ انطلاق الحملة العسكرية لاستعادة المدينة.

وأوضح الجاف، الذي يرأس أيضا اللجنة الحكومية العليا لاغاثة وإيواء النازحين، في بيان، أن العدد الإجمالي

10 قتلى للقوات العراقية في هجوم لـ «الدولة» على الحدود مع سوريا

ولفت الضابط العسكري، إلى أن «عناصر التنظيم انسحبوا بعد تكديها خسائر مادية وبشرية (لم يحدد) جبهة المواجهات، باتجاه مدينة القائم (الأنبار) التي انطلق منها الهجوم على القوات.

يذكر أن قوات «الحشد الشعبي» وحرس الحدود تعرضت بين الحين والآخر لهجمات من قبل «الدولة»، على الحدود العراقية السورية، فيما تصد تلك القوات هذه الهجمات لكنها ترق خسائر مادية وبشرية بينهم.

العراقي مع سوريا.

وأضاف المقدم الذي فُصل عدم نشر اسمه، أن «مواجهات واشتباكات وقعت بين قوات الحشد وحرس الحدود من جهة وعناصر الدولة من جهة أخرى بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة واستمرت لساعات.

وأشار إلى أن «المواجهات أسفرت عن مقتل 10 من الحشد الشعبي وحرس الحدود، وإصابة 140 آخرين».

وتدقق من فروا عبر الأزقة قرب جامع النوري الكبير الذي فجره مقاتلو «الدولة» قبل أسبوع.

وقال وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف، أمس إن عدد النازحين من الموصل المناطق المحيطة بها تجاوز 900 ألف شخص منذ انطلاق الحملة العسكرية لاستعادة المدينة.

وأوضح الجاف، الذي يرأس أيضا اللجنة الحكومية العليا لاغاثة وإيواء النازحين، في بيان، أن العدد الإجمالي

النازحين من الموصل ومحيطها وصل إلى 900 ألف و857 شخصاً.

وأشار إلى أن «هناك 65 ألف نازح في الفترة نفسها نزحوا وتدفق من فروا عبر الأزقة قرب جامع النوري الكبير الذي فجره مقاتلو «الدولة» قبل أسبوع.

وقال وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف، أمس إن عدد النازحين من الموصل المناطق المحيطة بها تجاوز 900 ألف شخص منذ انطلاق الحملة العسكرية لاستعادة المدينة.

وأوضح الجاف، الذي يرأس أيضا اللجنة الحكومية العليا لاغاثة وإيواء النازحين، في بيان، أن العدد الإجمالي

استجواب محافظ البصرة مادة جديدة للخلافات بين الأحزاب الشيعية

بتهم الفساد الموجه له، لكي لا تفسر تصريحات الحكيم بهذا الخصوص على أنها دعاية انتخابية».

وقالت في بيان لها، إن «الحكيم أعلن عن تحويل ملف التصراوي إلى هيئة النزاهة للتحقيق بتهم الفساد الموجه له، وهذهبادرة سيقن أن نشرنا فيها مرارا وتكرارا وهناك ملفات تدور حولها شبهات فساد ويتوجب حسنها من قبل هيئة النزاهة».

وأضافت: «من الضروري جداً أن يقدم الحكيم كتاباً رسمياً صادراً من المجلس الأعلى ويعنوناً إلى هيئة النزاهة بهذا الخصوص ليتم نشره في وسائل الإعلام لتعزيز التصريحات الأخيرة، ولكي لا تفسر هذه التصريحات على أنها مجرد دعاية انتخابية مجردة».

وكان القيادي في كتلة «بدر» في مجلس محافظة البصرة، غانم حميد المياحي، أعلن عن وجود تحركات لدى بعض أعضاء المجلس لاستجواب كل من التصراوي ورئيس المجلس، صباح الزبوني، بشأن ما يتأثر من ملفات فساد.

يذكر أن الأحزاب الشيعية في محافظة البصرة، تتقاسم المواقع في حكومة ومجلس المحافظة، التي فيها نشاطات اقتصادية واسعة كون البصرة لها حصة الأسد في إنتاج النفط، وفيها نشاطات كبيرة من خلال ميثاقها العراقي الموحد، إضافة لوجود منافح حدودية متعددة مع الدول الأخرى، مما ولد مفايات اقتصادية مدعومة سياسياً تتصارع على المصالح والامتيازات المغرية في المحافظة.

العراقي مع سوريا.

وأضاف المقدم الذي فُصل عدم نشر اسمه، أن «مواجهات واشتباكات وقعت بين قوات الحشد وحرس الحدود من جهة وعناصر الدولة من جهة أخرى بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة واستمرت لساعات.

وأشار إلى أن «المواجهات أسفرت عن مقتل 10 من الحشد الشعبي وحرس الحدود، وإصابة 140 آخرين».

العراقي مع سوريا.

وأضاف المقدم الذي فُصل عدم نشر اسمه، أن «مواجهات واشتباكات وقعت بين قوات الحشد وحرس الحدود من جهة وعناصر الدولة من جهة أخرى بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة واستمرت لساعات.

وأشار إلى أن «المواجهات أسفرت عن مقتل 10 من الحشد الشعبي وحرس الحدود، وإصابة 140 آخرين».

العبادي يشكر السيستاني على فتوى أسست لـ «الحشد الشعبي»

بغداد - القدس العربي - وكالات:

عرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الجمعة، عن شكره وامتنانه للمرجع الشيعي الأعلى آية الله العظمى علي السيستاني، لسورة الكبير في عملية استعادة مدينة الموصل، معتبراً أن «دعوته لحمل السلاح أنقذت البلاد».

وأكد في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي أن «الواقف التاريخية للمرجعية الدينية تتوجح موقفها المدافعة عن العراق وشعبه، وفي مقدمتها فتوى الجهاد الكفائي التي أنقذت العراق وعيدت طريق الانتصار»، في إشارة إلى الدعوة التي أطلقها السيستاني لحمل السلاح ومقاتلة تنظيم «الدولة».

وأعرب عن بالغ شكره وامتنانه للسيستاني، لدعمه الكبير والتواصل للمقاتلين الأبطال والمضحين الغياري في شتى صنوف وتشكيلات قواتنا المسلحة، الذين صنعوا اللحمة العظيمة والانتصارات الباهرة (...)

وأخرها تصرح المؤرخ في مدينة الموصل.

وجاء بيان العبادي فيما تواصل القوات العراقية عملياتها في المدينة القديمة غرب الموصل، لطرد مقاتلي تنظيم «الدولة» من آخر مواقعها في المدينة.

كذلك، باركت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعمامة السيستاني، «انتصار القوات العراقية والحشد الشعبي والعثماني على تنظيم الدولة في الموصل».

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أمام آلاف من المصلين خلال خطبة صلاة الجمعة في صحن الإمام

الحسين وسط كربلاء إن «المرجعية الشيعية تتقدم بخالص التهنئة والتبريك إلى الأبطال في القوات المسلحة العراقية والحشد الشعبي والحشد العثماني على هذه الانجازات والانتصارات الرائعة شاكرين لهم جهودهم العظيمة وتضحياتهم الجسيمة وهم الاحق برفع العلم العراقي في المناطق المحررة».

وأضاف أن «المقاتلين سجدوا نصراً مميزاً في الموصل يضاف إلى سلسلة انتصاراتهم بعد معركة تجاوزت تسعة أشهر من القتال الضاري وفي ظروف قاسية، أبرزها احتما العدو بالمدنيين وتكلم كل ذلك بالانتصار على الإرهاب الداعشي».

وفي 13 حزيران/يونيو، الكربلائي، وهو ممثل السيستاني في خطبة الجمعة قال في كربلاء «على المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الإرهابيين دفاعاً عن بلدتهم وشعبهم ومقدساتهم التطلع

هنا أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد ثاني، أمس الجمعة، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بالانتصارات التي حققها العراق ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن أمير قطر بعث ببرقية لكل من الرئيس العراقي الدكتور فؤاد معصوم والدكتور حيدر

العراقي مع سوريا.

وأضاف المقدم الذي فُصل عدم نشر اسمه، أن «مواجهات واشتباكات وقعت بين قوات الحشد وحرس الحدود من جهة وعناصر الدولة من جهة أخرى بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة واستمرت لساعات.

وأشار إلى أن «المواجهات أسفرت عن مقتل 10 من الحشد الشعبي وحرس الحدود، وإصابة 140 آخرين».

تشيع عراقي في النجف قتل في اشتباكات بين الشرطة ومنتظاهرين ندوا بانقطاع الكهرباء

وأصدر محافظ النجف لؤي الياسري، توضيحا حول المظاهرات، مؤكداً اعتقال بعض من المندسين الذين يحاولون زعزعة أمان في المحافظة.

وطالب، في بيان، الوسائل الإعلامية بأخذ الأخبار من مصادرها الرسمية.

وشجع أهالي مدينة النجف، أمس الجمعة، جثمان الشاب علي هاتف السلامي، الذي سقط ليلة أول في التظاهرات التي طالبت بتحسين الطاقة الكهربائية في المدينة.

وتطورت إلى اشتباكات وأعمال عنف بين المظاهرين والشرطة، وما أدى إلى مقتل السلامي، وإصابة خمسة آخرين بجروح.

وقال مصدر أطلاق سراحهم، «مؤسسة دولاً لـ يتيم إطلاق سراجي نائية، والأنا متخوف من أن يتم اعتقال مجددا وأنا لم ارتكب أي جريمة، بل مجرد الابتزاز وأخذ الاموال من المعتقلين» على حد قوله، أما أبو يوسف، فقد تم «اعتقاله ووضع في السجن لأكثر من سنة دون عرضه على القاضي، حسب ما قاله لـ القدس العربي».

وبين أنه «بعد وساطات ومحاولات

مع القائمين على السجن، طلبوا منه مبلغ عشرة آلاف دولار مقابل إطلاق سراحه»، موضحاً أن «أهله قاموا بدفع المبلغ».

ووقع المصدر، أغلب حالات الاعتقال تتم لهذا الغرض، حيث يقومون باعتقال الأبرياء وعدم عرضهم على القاضي ومن دون منكرات قبض قضائية، فيتم اربازهم ماليا مقابل إطلاق سراحهم».

وقال مصدر أطلاق سراحهم، «مؤسسة دولاً لـ يتيم إطلاق سراجي نائية، والأنا متخوف من أن يتم اعتقال مجددا وأنا لم ارتكب أي جريمة، بل مجرد الابتزاز وأخذ الاموال من المعتقلين» على حد قوله، أما أبو يوسف، فقد تم «اعتقاله ووضع في السجن لأكثر من سنة دون عرضه على القاضي، حسب ما قاله لـ القدس العربي».

وبين أن «الحكومة العراقية لاتزال عاجزة عن وقف مثل هذه الابتزازات داخل السجن، بسبب هيمنة المافيات والميليشيات على بعض المعتقلات الخاصة، مؤكداً أن «مثل عمليات الابتزاز لم تقتصر على الأبرياء فقط، بل هناك مجرمون كبار تم إطلاق سراحهم بعد دفعهم المال».

وقال مصدر أطلاق سراحهم، «مؤسسة دولاً لـ يتيم إطلاق سراجي نائية، والأنا متخوف من أن يتم اعتقال مجددا وأنا لم ارتكب أي جريمة، بل مجرد الابتزاز وأخذ الاموال من المعتقلين» على حد قوله، أما أبو يوسف، فقد تم «اعتقاله ووضع في السجن لأكثر من سنة دون عرضه على القاضي، حسب ما قاله لـ القدس العربي».

وبين أنه «بعد وساطات ومحاولات

العراقي مع سوريا.

وأضاف المقدم الذي فُصل عدم نشر اسمه، أن «مواجهات واشتباكات وقعت بين قوات الحشد وحرس الحدود من جهة وعناصر الدولة من جهة أخرى بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة واستمرت لساعات.

وأشار إلى أن «المواجهات أسفرت عن مقتل 10 من الحشد الشعبي وحرس الحدود، وإصابة 140 آخرين».

العراقي مع سوريا.

وأضاف المقدم الذي فُصل عدم نشر اسمه، أن «مواجهات واشتباكات وقعت بين قوات الحشد وحرس الحدود من جهة وعناصر الدولة من جهة أخرى بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة واستمرت لساعات.

وأشار إلى أن «المواجهات أسفرت عن مقتل 10 من الحشد الشعبي وحرس الحدود، وإصابة 140 آخرين».

العراقي مع سوريا.

وأضاف المقدم الذي فُصل عدم نشر اسمه، أن «مواجهات واشتباكات وقعت بين قوات الحشد وحرس الحدود من جهة وعناصر الدولة من جهة أخرى بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة واستمرت لساعات.

وأشار إلى أن «المواجهات أسفرت عن مقتل 10 من الحشد الشعبي وحرس الحدود، وإصابة 140 آخرين».

ابتزاز المعتقلين في السجون العراقية: المال مقابل الحرية

بغداد - القدس العربي

يعتبر الكثير من العراقيين إلى عمليات اعتقال بتهم كيدية أو بسبب الشبهات، وتتم مقايضتهم من قبل القائمين على السجون، بدفع مبالغ مالية مقابل إطلاق سراحهم أو إبقائهم في السجن لأشهر وسنوات عدة، دون إخضاعهم للمحاكم.

معتقلون سابقون في السجون الحكومية، قالوا وكشفوا عن «تعرضهم لاعتقال بتهم كيدية أو اشتباه بالاسم، وقد طلب منهم دفع مبالغ مالية مقابل إطلاق سراحهم أو إبقائهم في السجن وعدم عرضهم على القاضي ما لم يدفعوا المبلغ المطلوب منهم».

مهيد، أحد المعتقلين السابقين قال لـالقدس العربي، «اعتقلت على يد قوات الأمن العراقية بتهمة كيدية من قبل المخبر السري» مضيفاً «يعد التحقيق وعدم وجود ما يثبت إدانتني طلبوا مني أن أدفع لهم مبلغا ماليا مقابل إطلاق سراجي».

وتابع: «لقد قسدت بدفع أربعة آلاف دولار أمريكي بعد ستة أشهر من الاعتقال

مع القائمين على السجن، طلبوا منه مبلغ عشرة آلاف دولار مقابل إطلاق سراحه»، موضحاً أن «أهله قاموا بدفع المبلغ».

ووقع المصدر، أغلب حالات الاعتقال تتم لهذا الغرض، حيث يقومون باعتقال الأبرياء وعدم عرضهم على القاضي ومن دون منكرات قبض قضائية، فيتم اربازهم ماليا مقابل إطلاق سراحهم».

وقال مصدر أطلاق سراحهم، «مؤسسة دولاً لـ يتيم إطلاق سراجي نائية، والأنا متخوف من أن يتم اعتقال مجددا وأنا لم ارتكب أي جريمة، بل مجرد الابتزاز وأخذ الاموال من المعتقلين» على حد قوله، أما أبو يوسف، فقد تم «اعتقاله ووضع في السجن لأكثر من سنة دون عرضه على القاضي، حسب ما قاله لـ القدس العربي».

وبين أنه «بعد وساطات ومحاولات

العراقي مع سوريا.

4 سنوات على «30 يونيو»: تراجع شعبية السيسي ودعوات للمراجعة

غلاء الأسعار و«تيران وصنافير» أبرز الأزمات



صورة أرشيفية لتظاهرة معارضة للسيسي

المحتمل في انتخابات الرئاسة المقررة في 2018، الذي دعا فيه كل شركاء الوطن، في الداخل والخارج، وكل الشخصيات العامة، والكيانات والهيئات، للاتحاد على كلمة سواء، تتجاوز أخطاء ومرارات الماضي، ولا تبتغي إلا إنقاذ الوطن، ومؤسساته، والدفاع عن حقوقه، وحرياته، والعمل على استعادة قيم دولة العدالة، والكرامة، والمساواة، والقانون، ويبقى التاريخ هو الحكم، من أجل مصر وشعبها الأبي ومستقبلها تعالوا إلى كلمة سواء تجمعنا ولا تفرقنا ليبقى الشعب وحده هو صاحب الكلمة والإرادة الحرة والقرار في مستقبله ولتبقى أرضنا وكرامتنا وحقوقنا مصونة كامة سعت للحرية وبذلت من أجلها الكثير».

إلى ذلك، قال أحمد النجار رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام السابق، في منشور على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «لم تض أسابيع على سقوط حكم الإخوان حتى تم التأمير بقسوة على تحالف 30 يونيو وتدميرهم بقانون التظاهر المعادي للحريات الذي ينتمي للنظم الفاشية ما مكن أجهزة الدولة وهي على حالها من عهد مبارك من مصادرة الحريات ومحاولة وأن حيوية الحياة السياسية، والانتقام من العديد ممن شاركوا في ثورة 25 يناير / كانون الثاني العظيمة بقضايا التظاهر غير القانوني».

وتابع النجار: «أعاد النظام إنتاج نظام مبارك بالعديد من شخوصه ورجال أعماله وسياسيات اقتصادية أكثر توحشا ضد الفقراء والطبقة الوسطى من سياسات مبارك نفسه. ولاحقا استخدمت أحداث إرهابية مزورة وغريبة على المجتمع المصري مثل حادث المنيا الرهيب كتبريد لفرض الطوارئ وتم تمرير إجراءات واتفاقيات استغلالا لحرص الشعب المصري على دولته وصيره على أفعاله وليس خوفه منها». كل ذلك، وفق النجار «يفرض على جميع القوى الوطنية الديمقراطية السلمية التي لا تدخل فيها أي قوى فاشية أو متاجرة بالدين، مراجعة الذات والتوافق على برنامج سياسي-اقتصادي-اجتماعي كبرنامج حد أدنى وطني ديمقراطي للحفاظ على الهوية المصرية وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير من الحرية والكرامة الإنسانية والعيش، والحفاظ على وحدة كامل التراب الوطني واستعادة الكرامة القادرة لصر في إقليمها التي تفرض عليها أن تقود لا أن تقاد، وأن تبعد عن أي أحلاف تكونها دول صغيرة تتبنى سياسات بائسة ومخرية».

وبينما ترددت دعوات للمصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين وتشكيل جبهة وطنية لا تستبعد أيًا من القوى السياسية لمواجهة نظام السيسي، اعتبر الكثيرون أن الشرط الرئيسي لنجاح أي جبهة وطنية هي عدم الاصطفاف مع الجماعات الدينية.

وكانت آخر دعوات المصالحة جاءت في بيان أصدره معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية السابق، والمرشح وخطايا كبيرة»، وتابع: «لكنني لم اطالب بدم ولا بإبضاه ولا بديكتاتورية جديدة، ولا أكنث مع الردة على ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، ولا طالب بحبس أحد ولا بالروت القمع ولا الفقر ولا الفساد ولا الدم، باختصار طالبت بانتخابات رئاسية مبكرة وعارضت حكم الإخوان وهذا حق، غير ذلك لا شيء يمثلني مما حدث».

تجربة مشاركتها في 30 يونيو /حزيران 2013، لكن ما يخصني أنني شاركت فيها من أجل هدف وحيد وهو تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، وهذا مطلب مشروع وجزء من أي تجربة ديمقراطية خاصة عندما تكون هناك أزمات سياسية كبرى».

وأضاف: «ما زلت أرى أن مطلب الانتخابات المبكرة في هذا الوقت كان مطلباً صحيحاً، وأن حكم الإخوان ارتكب أخطاء

كل ذلك أهدف السيسي بنسبة كبيرة من شعبيته التي كان يتمتع بها عقب الإطاحة بالإخوان، وهو ما اعترف به شخصياً في مايو/أيار الماضي، عندما قال إن البعض حذر من تراجع شعبيته، وأنه سيصدق حال المصريين بسبب الإجراءات التي يتخذها، وما نتج عنها من ارتفاع في الأسعار. وأضاف: «لا بأس، لكن لن نظل في هذه الأوضاع، لن أترك الأوضاع على ما هي عليه، أعرف أن المصريين يعانون، ويا رب يكون ما نفعه ونتأمله نحن معانانا فيه حقيقياً، مع ملاحظة أن هذا الاعتراف جاء قبل القرارات الأخيرة التي زادت من الأعباء على المواطن المصري.

الأمر لم يقتصر على تراجع شعبية السيسي، بل إن الأمور دفعت الكثيرين من معارضيه من شباب القوى الديمقراطية المصرية لمراجعة موقفهم من المشاركة في أحداث 30 يونيو، ودفعت العديد منهم للاعتذار عن المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي شهدت حالة جدل واسعة في الشبكات. فبينما اعتبر الكثيرون أن مشاركتهم في أحداث 30 يونيو كانت خطأ، ولا عليهم الاعتراف بذلك، رأى آخرون أن هدفهم كان عقد انتخابات رئاسية مبكرة للتصدي لأخطاء جماعة الإخوان المسلمين التي حاولت الإنفراد بالسلطة، وأن «30 يونيو/حزيران 2013 «جرت الإنقاذ عليها من قبل نظام مبارك، كما جرى الإنقاذ على ثورة «25 يناير/كانون الثاني 2011، من قبل جماعة الإخوان.

وفي هذا السياق، قال عمار بدر، عضو مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

القاهرة - «القدس العربي» من تأمر هندايو:

تحل الذكرى الرابعة لأحداث 30 يونيو/حزيران 2013 التي أطاحت بجماعة الإخوان المسلمين من حكم مصر، وأدت إلى عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي، وسط حالة من الاستياء والغضب يشعر بها المواطن المصري، نتيجة السياسات التي يتبناها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

سياسات نتج عنها ارتفاع غير مسبوq في الأسعار، إضافة إلى سياسات تكويم الأثواء التي اتبعتها النظام من غلق المجال العام والتصديق على الأحزاب وحملات الاعتقالات التي طالت مئات النشطاء السياسيين.

وتأتى الذكرى الرابعة، كذلك، بعد تصديق السيسي على اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة السعودية التي تقضي بتنازل مصر عن سيادتها على جزيرتي تيران وصنافير لصالح المملكة، ما اعتبره معارضون للنظام سابقة في التاريخ المصري، أن يقوم رئيس أو حاكم بالتنازل عن قطعة أرض مصرية.

وتزامن الذكرى كذلك، مع إعلان الحكومة المصرية قرارات زيادة أسعار المواد البترولية والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة لتصل إلى 14% بدءاً من الأحد المقبل، تنفيذاً لتوصيات صندوق النقد الدولي قبل الحصول على الشريحة الثانية من القرض التي تقدر بنحو 1.25 مليار دولار تستعمل خلال الأيام القليلة المقبلة، وهي التوصيات الخاصة برفع الدعم عن الطبقات الكادحة، ما ساهم في زيادة الأوضاع الاقتصادية سوءاً، وحمل الطبقات الفقيرة مزيداً من الأعباء.

دعت الكثيرين من معارضيه من شباب القوى الديمقراطية المصرية لمراجعة موقفهم من المشاركة في أحداث 30 يونيو، ودفعت العديد منهم للاعتذار عن المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي شهدت حالة جدل واسعة في الشبكات. فبينما اعتبر الكثيرون أن مشاركتهم في أحداث 30 يونيو كانت خطأ، ولا عليهم الاعتراف بذلك، رأى آخرون أن هدفهم كان عقد انتخابات رئاسية مبكرة للتصدي لأخطاء جماعة الإخوان المسلمين التي حاولت الإنفراد بالسلطة، وأن «30 يونيو/حزيران 2013 «جرت الإنقاذ عليها من قبل نظام مبارك، كما جرى الإنقاذ على ثورة «25 يناير/كانون الثاني 2011، من قبل جماعة الإخوان.

وفي هذا السياق، قال عمار بدر، عضو مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

ومواجهتها للدول التي تدعم الإرهاب، واليوم بات صوت مصر مسموعاً، ورويتها لإعادة استقرار الشرق الأوسط، محل تقدير، وظهرت رؤى بعض الأشقاء وغير الأشقاء المسترة. وأعتبر السيسي أن السمر الثالث يمثل في التنمية الاقتصادية والسياسية، قائلا: «على الصعيد السياسي، جرى استكمال خارطة الطريق، وعلى الصعيد الاقتصادي والتنموي انطلقت المشروعات الكبرى، وشرعنا في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، واختتم كلمتة قائلا: «يجب أن ننظر بخفر لما حققناه ونحققه كل يوم، فالعين المنصفة لا يمكن أن تخطئ ما ونحن من إنجازات مثل تحسين مؤشرات الاقتصادات ورفع مؤشرات النمو، وأجد العهد معكم بمواصلة العمل من أجل استكمال المسارات الثلاثة».

انطلقت في عام 2013، حيث أثبت الشعب المصري أنه أشد عزمًا من مبردي الشر به، وانتفض المصريون بأعداد غير مسبوقة للحفاظ على الوطن أرضه وهويته، لقوى تحذلت أنها منحت السيطرة على مقدرات هذا الشعب.

وبين أن: «ثورة الثلاثين من يونيو استعاد بها الشعب المصري هويته، وصوب بها مساره ليلتص للعالم أجمع أن إرادته لا يمكن كسرها، وأن عزيمته راسخة لتحقيق تطلعاته المشروعة في حياة أفضل ومستقبل مشرق لأبنائه، وأنها مضت في 3 مسارات، الأول تمثل في التصدي للإرهاب ومواجهة الدولة الداعمة له، ورفضه سطوة أي جماعة حتى لو تسترت براءه الدين، وكلف قواته المسلحة بالتصدي للإرهاب.»

وأضاف: «أما المسار الثاني، فكان بداية لاستعادة مصر دورها الإقليمي

القي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كلمة تلفزيونية بمناسبة مرور 4 سنوات على ذكرى أحداث 30 يونيو /حزيران 2013. أعقب ذلك بث القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فيلماً وثائقياً بعنوان «مصر 1095»، بشأن إنجازات السيسي. وقال السيسي إن «ثورة 30 يونيو نموذج فريد في تاريخ الثورات الشعبية»، وأضاف أن السنوات تمر وتظل ذكرى 30 يونيو في وجداننا، موضحة أن الشعب المصري أثبت أنه أكثر وعياً، وأشار إلى أن ثورة 30 يونيو نموذج فريد حيث ثار الشعب ملنا إرادته أمام الجميع.

وتابع: «ستوقف المؤرخون أمام تلك الثورة التي مضت في 3 مسارات، منذ أن

القي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كلمة تلفزيونية بمناسبة مرور 4 سنوات على ذكرى أحداث 30 يونيو /حزيران 2013. أعقب ذلك بث القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فيلماً وثائقياً بعنوان «مصر 1095»، بشأن إنجازات السيسي. وقال السيسي إن «ثورة 30 يونيو نموذج فريد في تاريخ الثورات الشعبية»، وأضاف أن السنوات تمر وتظل ذكرى 30 يونيو في وجداننا، موضحة أن الشعب المصري أثبت أنه أكثر وعياً، وأشار إلى أن ثورة 30 يونيو نموذج فريد حيث ثار الشعب ملنا إرادته أمام الجميع.

وتابع: «ستوقف المؤرخون أمام تلك الثورة التي مضت في 3 مسارات، منذ أن

«الإفتاء» تحذف «الغلاء من عند الله» و«دعم الشرعية» يدعو لأسبوع احتجاجي

استقالة نائب من البرلمان المصري احتجاجاً على زيادة الأسعار

القاضي الباسط الرازق، وابتى لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة من دم ولا مال».

وقال التحالف في بيان إن «الانقلاب العسكري الذي يعرض أرواحا بريئة للإعدام الجائر، هو من يتنازل عن مصرية جزيرتي تيران وصنافير، وهو من يرفع أسعار الوقود والكهرباء والغاز بلا رحمة بالفقراء، ولا خيار أمام كل الأحرار إلا أن يتركوا دفاعاً عن سيادة الوطن ورفض زيادات الأسعار وإعدامات الأبرياء وحقوق كل المصريين.»

وقالت الجماعة، في بيان مساء أول أمس الخميس، «في يوم انتهاء المهلة التي تعهد فيها السيسي بتحسين الأحوال المعيشية، فاجأ الشعب المصري بزيادة جنونية في أسعار الوقود تبعثها زيادة مماثلة في أسعار كافة السلع والخدمات بصورة قضت على ما تبقى لدى المواطن من قدرة على التحمل تحت وطأة هذه النظم الدموي الذي أورد البلاد والعباد المهلك.»

وتابعت: «إن ما جرى هو وليد الانزعان المذل وغير المدروس لإملاءات صندوق النقد الدولي، كما أنه وليد إطلاق العنان للفساد والإفساد دون محاسبة، إن تتخذ القرارات بصورة عشوائية وتطبيق السياسات دون دراسة ودون مراعاة لطبقات الشعب الطحونة التي تفاقمت

وقال النائب عن حزب الوفد، محمد قوال، عن استقالته من المجلس لعدة أسباب أبرزها رفضه لمناقشة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية التي تنتقل بموجبها السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من الأولى للثانية، علاوة على سعي قيادة المجلس دائماً لتكديم الأصوات المعارضة وعدم إتاحة الفرصة لحديثهم.

في السياق، دعا «تحالف دعم الشرعية»، الذي يضم قوى معارضة لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، لأسبوع احتجاجي، تحت مسمى «سنتين خيانية وغلاء»، وذلك ردا على قرار رفع أسعار الحروقات.

وقال النائب عن حزب الوفد، محمد قوال، عن استقالته من المجلس لعدة أسباب أبرزها رفضه لمناقشة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية التي تنتقل بموجبها السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من الأولى للثانية، علاوة على سعي قيادة المجلس دائماً لتكديم الأصوات المعارضة وعدم إتاحة الفرصة لحديثهم.

في السياق، دعا «تحالف دعم الشرعية»، الذي يضم قوى معارضة لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، لأسبوع احتجاجي، تحت مسمى «سنتين خيانية وغلاء»، وذلك ردا على قرار رفع أسعار الحروقات.

وقال النائب عن حزب الوفد، محمد قوال، عن استقالته من المجلس لعدة أسباب أبرزها رفضه لمناقشة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية التي تنتقل بموجبها السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من الأولى للثانية، علاوة على سعي قيادة المجلس دائماً لتكديم الأصوات المعارضة وعدم إتاحة الفرصة لحديثهم.

في السياق، دعا «تحالف دعم الشرعية»، الذي يضم قوى معارضة لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، لأسبوع احتجاجي، تحت مسمى «سنتين خيانية وغلاء»، وذلك ردا على قرار رفع أسعار الحروقات.

21 مصرياً في انتظار مشقة الإعدام أو سابقة العفو والتخفيف

مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

مجلس نقابة الصحفيين وأحد مؤسسي حركة تمرد التي أطاحت بجماعة «الإخوان»، لـ «القدس العربي»: «من حق الجميع تقييم

موسكو: «تشكك» في معلومات التقرير وفرنسا تطالب بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم منظمة «حظر الأسلحة الكيميائية»: «الساين» استخدم في هجوم خان شيخون في سوريا



رجل يحمل طفلاً توفي نتيجة هجوم بالغاز على منطقة خان شيخون في سوريا

موسكو - لاهاي - وكالات:

تقرير خبراء المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية الذي أكد استخدام غاز السارين في هجوم خان شيخون في سوريا في 4 نيسان/أبريل استند إلى «بيانات مشكوك بآمرها».

وأكدت الوزارة في بيانها «يجب أن نشير إلى أن خلاصات (التقرير) ما زالت تستند إلى بيانات مشكوك بآمرها»، مضيفة أن «البيانات مفاجئة أن يأتي مضمون التقرير... منحاذاً من نواح كثيرة، ما يوحي بوجود دافع سياسي ضمن أنشطة هذه المنظمة».

محاسبة المسؤولين

في هذه الأثناء طالبت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الجمعة، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم الكيميائي الذي تعرضت له مدينة خان شيخون، في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا في أبريل/نيسان الماضي.

جاء ذلك في بيان صادر عن الخارجية الفرنسية، على خلفية تأكيد منظمة حظر الأسلحة، في وقت سابق أمس تعرض خان شيخون، لهجوم بغاز السارين، وقال البيان إنه تم التأكد من «استخدام غاز السارين بشكل لا لبس فيه»، وأنه ينبغي لأعضاء المنظمة الدولية التحرك فوراً في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

وتابع: «ينبغي محاسبة المسؤولين عن هذه الوحشية وعن الهجمات الكيميائية الأخرى أمام القانون.

وأضاف على أعضاء منظمة حظر الأسلحة تحمل مسؤولياتهم والتتدب بهذا الحرق غير المقبول بأشد أنواعه».

أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن بلدة خان شيخون التابعة لمحافظة إدلب السورية تعرضت بالفعل لهجوم بغاز السارين يوم 4 نيسان/أبريل الماضي، وفي تقرير نشرته، أمس الجمعة، قالت المنظمة إن الأبحاث والتحليلات أكدت استخدام غاز السارين في الهجوم الذي تعرضت له خان شيخون قبل شهرين، بينما شككت موسكو في معلومات التقرير وطالبت فرنسا بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم.

وقال مدير عام المنظمة أحمد أوزومجو، إنه يدين هذا الهجوم المروع الذي يتعارض مع قواعد اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، داعياً إلى محاسبة المسؤولين.

وأشار أوزومجو في التقرير نفسه إلى أهمية العمل الذي ستقوم به «اللية التحقيقي المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية»، بالنسبة لمحاسبة المواطنين.

وفي 4 نيسان/أبريل الماضي، قتل أكثر من 100 مدني، وأصيب أكثر من 500 غالبيتهم من الأطفال في هجوم بالأسلحة الكيميائية شنته طائرات النظام على «خان شيخون» في ريف إدلب، شمالي سوريا، وسط إدانات دولية واسعة.

وردًا على الحادث وبعد 3 أيام من وقوعه، هاجمت الولايات المتحدة الأمريكية بصواريخ عابرة من طراز «توماهوك»، قاعدة الشعيرات الجوية في حمص، مستهدفة طائرات للنظام ومحطات تزويد الوقود ومدرجات المطار.

وأعلنت الخارجية الروسية الجمعة أن

«تحرير الشام» تهاجم فصيلاً عسكرياً من الجيش الحر في إدلب وتهدد وجوده

والقدس العربي: في الوقت الذي تقدم الميليشيات الانفصالية في الرقة، وتصف قوات النظام بدمر الزور، وتدور معارك طاحنة في درعا تقودها ميليشيات طهران بمساندة السلاح الجوي الروسي، تشهد محافظة ادلب التي تضم أكبر تجمع لفصائل المعارضة المسلحة، انفلاتاً أمنياً، من حيث «القتل والخطف والاعتقالات والتفجيرات» والخلافات بين الفصائل التي كان من الأجر بها إعداد العدة والتجهيز لأي هجوم محتمل على ادلب. وزاد الإدبلي، أن المشهد الذي صار طبيعياً في الشمال السوري، هو الاقتتال الفصائلي، فتارة خلافات بين تحرير الشام والفرقة 13 وتارة بين الهيئة وأحرار الشام، وطوراً مع الفيلق وغير ذلك، ومن المؤسف أن كل الفصائل تقاتل بعضها البعض وتكلم باسم الشعب وتصدر بيانات بانها تطهر ادلب من المفسدين، «بيد أننا في الحقيقة نقطع أكف بعضنا ونستنزف وقتنا لما فيه مصلحة أعداء السوريين».

وأشار البيان إلى أن قيادة هيئة تحرير الشام تابعت القضية، ولكنها لم تلحق في استرداد الأسلحة المصادرة من قبل عناصرها. وحسب مصادر خاصة لـ«القدس العربي»، فإنه في 24 من الشهر الحالي، هاجم ملثمون مقر الدفاعية التابعة لأبناء الشام في مدينة معرة النعمان، الأمر الذي دفعهم للدفاع عن مقرهم وقتل أحد عناصر القوات المهاجمة، وأكد البيان، أن القتل يتبع لجموعه البشائر التابعة لهيئة تحرير الشام في محافظة إدلب، مشيراً إلى أن حركة أحرار الشام لعبت دور الوسيط عقب الهجوم وسلمت جثة العنصر القاتل لزوجيه، كما نوه البيان إلى أن هيئة تحرير الشام متمثلة بجموعه «البشائر» ما زالت ترسل تهديدات لجموعه «أبناء الشام» في مناطق عدة، مما قد يازم الوضع ويطور إلى مواجهات كما حصل بين هيئة تحرير الشام والعديد من الفصائل المعارضة، الذين قصفوا على يد الهيئة. وقال الناشط الإعلامي للملقب «أبو محمد الإدبلي» في اتصال هاتفي مع

أسفرت عن إنهاء وجود الفرقة 13 التابعة للجيش الحر، في مطلع شهر حزيران/يونيو الحالي، وذلك بعد مداومة مقارده العسكرية في مدينة معرة النعمان بريف إدلب عقب مواجهات عنيفة، حتى بدأت «هيئة تحرير الشام» بتحركات جديدة ضد فصائل عسكري جديد.

تشكيل «أبناء الشام» التابع للجيش السوري الحر، أكد عبر بيان رسمي صادر عنه، بأن مقره العام العسكرية في مدينة معرة النعمان بريف إدلب وفي غيرها من المناطق، تعرضت مؤخراً للسلسلة اعتداءات من قبل مجموعات عسكرية تابعة لهيئة تحرير الشام، و«بين «أبناء الشام» في بيانه، أن عصابات ملثمة أدعت انتماءها لهيئة تحرير الشام هاجمت مقرًا لسلاح الدفاعية التابع له في مدينة معرة النعمان، وأخذت الجموع المهاجمة مدفع رشاش من طراز 23 ملم مع السيارة المخصصة له، بالإضافة إلى العديد من السيارات التابعة لأبناء الشام.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في الوقت الذي تشهد الميليشيات الإيرانية والطائفية التابعة لها حالة من الاندماج والتسويق العالمي مع قوات النظام، إذ أن الأخيرة تقوم بتدريب مرتزقة العالم وتجهيزهم لخوض المعارك ضد فصائل المعارضة المسلحة، بالزمان مع تقدم ميليشيات قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في الرقة، تقتل فصائل المعارضة السورية في بيته، وسط تشردم فصائلها بسبب النفوذ وتصلح سوى أسابيع قليلة على هجمات «هيئة تحرير الشام» الأخيرة على أحد تشكيلات الجيش السوري الحر في محافظة ادلب شمال سوريا،

التنظيم انسحب من حلب بالكامل بينما استعاد السيطرة على معظم حي الصناعة اشتباكات عنيفة في الرقة السورية بعد هجوم مضاد شنه «الدولة» الإسلامية

من جهة أخرى انسحب تنظيم الدولة الإسلامية بالكامل أس الجعمة من محافظة حلب في شمال سوريا مع تقدم قوات النظام السوري الواقعة في جنوب شرق المحافظة، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «انسحب تنظيم داعش من 17 قرية وبلدة في جنوب شرق حلب، ليصبح بذلك خارج المحافظة بعد أربعة أعوام على تواجده فيها»، وجاء انسحاب الجهاديين وفق المرصد، بعد تقدم قوات النظام السوري مساء الخميس من جبتيه والتقاها على طريق استراتيجي يربط محافظة حماة (وسط) بالرقة (شمال) مروراً عبر حلب، وأكد مصدر عسكري سوري في ريف حلب لفرانس برس أن تنظيم داعش انسحب من ريف حلب باتجاه أرياف حماة والرقة لافتاً إلى أن العملية العسكرية مستمرة والجيش السوري يعمل على تنظيف الأماز الأخيرة».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» نقلا عن مصدر عسكري أن الجيش أحكم سيطرته «على كامل المنطقة الممتدة من الرصافة في ريف الرقة الجنوبية حتى بلدة أتريا في ريف حماة الشرقي»، مشيراً إلى استعداد وحدات الجيش لدخول ريف حلب الجنوبي الشرقي «بعد فرار الإرهابيين منها»، ومنذ مطلع العام 2015، تعرض تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة حماة لهجمات على محاور عدة من أطراف عدة، أدت إلى تقصص ساحات سيطرته بعدما استولى على أكثر من نصف محافظة حلب نهاية العام 2014 وفق المرصد.

وتمكن مقاتلون أكراد من طرد الجهاديين من مدينة كوباني (عين العرب) الحدودية مع تركيا في كانون الثاني/يناير 2015، كما طردت قوات سوريا الديمقراطية الجهاديين من مدينة منبج الصيف الماضي، وخسرت الجهاديون أبرز معاقلهم في ريف حلب الشرقي وتحديداً مدينتي جرابلس في أب/أغسطس الماضي والباب في شباط/فبراير إثر هجوم نفذه الجيش التركي دوما لفصائل سورية معارضة.

وتقدمت قوات النظام السوري في جنوب شرق المحافظة، وسيطرت على عشرات البلدات والقرى، وفي محافظة الرقة الجاورة، يتعرض التنظيم منذ أشهر لهجوم عنيف تشنه قوات سوريا الديمقراطية بدعم أميركي، وتمكنت في السادس من الشهر الحالي من دخول مدينة الرقة، معقل التنظيم في سوريا، وتخوض معارك عنيفة ضد الجهاديين.

■ بيوت - وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة الإسلامية استعاد السيطرة على أغلب حي الصناعة في مدينة الرقة السورية أمس الجمعة لكن التحالف الذي يقاثل التنظيم نفى ذلك على الرغم من اعترافه بشحن المتمردين هجومًا مضاداً في شرق المدينة، بينما انسحب تنظيم الدولة في الوقت نفسه من حلب بالكامل.

وهذا الهجوم هو أول محاولة ثابتة من جانب الدولة الإسلامية للنصدي للتحكم البيئي لقوات سوريا الديمقراطية في الرقة، وكانت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف من مجموعات مسلحة عربية وكردية مدعوم من الولايات المتحدة، سيطرت على حي الصناعة هذا الشهر فيما يمثل أكبر مكاسبها حتى الآن في الرقة وهي المعقل الرئيسي للدولة الإسلامية في البلاد، وقالت قوات سوريا الديمقراطية أمس الجمعة إن اشتباكات عنيفة دارت منذ مساء الخميس في شرق الرقة الذي يقع فيه حي الصناعة في مناطق الروضة والنهضة والدرعية.

لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن الدولة الإسلامية استعادت السيطرة على أغلب حي الصناعة في قتال عنيف.

واعترفت قوات سوريا الديمقراطية على حسابها على موقع للتواصل الاجتماعي بوقوع اشتباكات عنيفة لكنها أضافت أن حي الصناعة بالكامل لا يزال تحت سيطرتها وأنها تمكنت من صد الهجوم.

وقال المرصد الخميس إن قوات سوريا الديمقراطية تمكنت من السيطرة على رقة بما يعني محاصرة الدولة الإسلامية بالكامل داخل المدينة، والمدينة معزولة فعلياً منذ مايو أيار بسبب تدمير كل الجسور وضرب التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة للقوابع التي تنهب.

وقال ناصر حاح منصور مستشار قوات سوريا الديمقراطية لرويترز الخميس إن استعادة السيطرة على المدينة قد تستغرق أكثر من شهر أو شهر ونصف.

ويُحسب من قسبل أن تقديرات قوات سوريا الديمقراطية للوقت الذي قد تستغرقه المعارك مع الدولة الإسلامية تنسم بالتفاوت.

وبخلاف الرقة لا تزال الدولة الإسلامية سيطرة على معظم جز من وادي الفرات يمتد لسافة 200 كيلومتر حتى الحدود مع العراق.

وسيطر الجيش السوري على جيب كبير في دير الزور أكبر مدينة في المنطقة ويتقدم ببطء من جهة مدينة دتمر.

سياسيون لـ«القدس العربي»: وثيقة مؤتمر الأقليات السورية تؤسس لتقسيم البلاد إلى كانتونات

في حين قال عضو مجموعة العمل من أجل سوريا درويش خليفة، إن ما يحصل من مؤتمرات وورشات عمل تخصص المعارضة السورية تعكس واقعها المرير الذي تعيشه في ظل الانقسام الحاصل وصياح البوصلة الوطنية التي يدفع الشعب ثمنه دم في كل لحظة.

وأضاف أن لقاء شخصيات معارضة تحسبها ووطنية، في الورشة التي جمعهم في استنبول على طاولة مستديرة ليخرجوا من حالة الجمود السياسي، ولتكوين فكرة لدى الجهة الداعية للورشة لمعرفة ماذا يدور في خاطر مكونات الشعب السوري من غير العرب السنة.

وتسائل خليفة عن الآليات تنفيذ مخرجات الورشة وكيف يقبلون بديناميكون رئيسي يمثل نسبة 80% من الشعب السوري؟

وتابع أن الجميع في الحالة السورية يرمي مظلوميته في حوضن المجتمع الدولي، ويحاول تحصيل ما أمكن من حقوق وميزات تضمنها لهم الدول المعنية بالشأن السوري، متأسين الكونين المتصارعين وهما العرب السنة والعلويون المساندون للنظام.

وأشار إلى استغلال بعض المكونات السورية للتوجه الدولي في دعم الأقليات في حقوقهم، ما يعيق مفهوم القطيعة بالرمع من عدم وجوده، علما أن هذه المصطلحات دخيلة على المجتمع السوري، لولا ترسيخها من قبل النظام المحتل للسلطة لفرط العقد الاجتماعي السوري.

يقدمون رؤى للحلل الوطني يفكر إلى منهجية عملية، ويؤسس بشكل مباشر لتقسيم سوريا إلى كانتونات أقلوية من دون مراعاة للتداخل الديمغرافي للشعب السوري.

وأضاف في لقائه مع «القدس العربي»، أن اللافت للانتباه هو بعض شخصون هذا المنتدى الذين عرفنا عنهم الوعي السياسي والانتماء الثوري الوطني، حتى أن بعضهم ممثلون في كينانات سياسية تدعي تمثيلها لقوى الثورة والمعارضة السورية، بينما ما رشح عن هذا المنتدى سابقة تشير إلى ذهنية لا علاقة لها بأهداف الثورة ومبادئها بل إلى موقف متخاذل يساهم بشكل مباشر إلى شرعنة تقسيم سوريا إلى كانتونات صغيرة كل منها يقاس بدعاتها، وهذا طرح لم يتجرأ حتى النظام الأسد على طرحه.

وأشار حمادة إلى أن «الهيئة السورية للعدالة والإعناذ الوطني»، تلقت الإتياء إلى أن الشأن الوطني لا يعالج إلا بطريقة علنية وليس من خلال السرايين العيقة والغرف الضيقة، بالإضافة إلى طريقة علمية عملية تتولاها شخصيات وطنية غير ملوثة وتكون مؤثرة في وسطها المجتمعي وملمة بشكل كامل بمعنى الدولة الوطنية ومؤسساتها وتماسك مجتمع مع التأكيد على حق المواطنة والمساواة لكل مكونات الشعب السوري ضمن الإطار الوطني.

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان:

قال سياسيون سوريون لـ«القدس العربي»: إن الوثيقة التي صدرت عن ورشة عمل الأقليات السورية التي عقدت في العاصمة التركية استنبول تقتلر إلى منهجية عملية وتؤسس بشكل مباشر لتقسيم سوريا إلى كانتونات أقلوية من دون مراعاة للتداخل الديمغرافي للشعب السوري.

وحصلت «القدس العربي» على نسخة من الوثيقة التي صدرت من قبل ممثلي الأقليات في سوريا، حيث جاء فيها أن «المشاركين اتفقوا على بند ينص على أن سوريا دولة متعددة الإثنيات واللغات والأديان، وتعترف بالتنوع وجميع المجموعات السكانية وتحترم حقها في تقريرها مسيرها الثقافي بنفسها، وضمن حماية الأقليات وفق قوانين الحماية الدولية للأقليات».

ويقول رئيس اللجنة الإدارية في «الهيئة السورية للعدالة والإعناذ الوطني»، القاضي المستشار حسين حمادة: إن القوي السياسية والعسكرية في المعارضة لا تزال مرتبهة لمصنعها وداعيتها في الخارج، حيث يطالعا الآن بعض النخب السورية ببقاء نوعي لبعض الشخصيات التي تدعي تمثيلها لا سموه أقليات سوريا

أزمة محروقات في الحسكة السورية سببها اتفاق بين النظام والاتحاد الديمقراطي الكردي

الذي عقد بين الجانبين انعكس سلباً على الحياة العامة اليومية للاهالي في محافظة الحسكة، بسبب امتناع «الإدارة الذاتية» عن تزويد أصحاب «الحراقات» بمادة النفط، وبالتالي توقف إنتاج مادتي المازوت، والبتزين وفقدانهما من محطات الوقود، وارتفاع أسعار باقي أيضاً على غلاء أجور المواصلات، وارتفاع أسعار باقي المواد خصوصاً الغذائية. من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم «التجمع الوطني لقوى الثورة والمعارضة» في الحسكة مضر حماد الأسعد: إن الـ«PYD» أو الإدارة الذاتية الكردية هدفها الرئيسي منذ عام 2012، أن تضع يدها على آبار النفط والغاز في ريملان وتل عدس وكراشوك والسويدية في منطقة الجزيرة السورية.

وأضاف في لقائه مع «القدس العربي» أن الإدارة الذاتية نجحت من خلال اتفاقها مع النظام السوري على إدارة العمل في المديرية العامة للنفط بالحسكة على إدارة العمل في منطقة الجزيرة السورية.

مقابل حصولها على نسبة 30% من الإنتاج، ولكن بشرط عدة منها الوقوف عسكرياً وسياسياً مع النظام، حيث نجحت في قمع أي نشاط ثوري في المناطق التي كانت تحت سيطرتها.

حلب - «القدس العربي»:

قال ناشطون في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، إن أزمة محروقات تشهدها المحافظة بسبب الاتفاق الذي وقع قبل أيام بين «حزب الاتحاد الديمقراطي» الجناح السياسي لـ«وحدات الحماية الكردية»، والنظام السوري يقضي بتوريد مادة النفط الخام إلى مناطق الساحل السوري، وقال الناشط الإعلامي وعضو «شبكة الخابور» فاضل الخضر لـ«القدس العربي»: إن الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاحصاء الديمقراطي الكردي «PYD»، أبرمت منذ أيام اتفاقاً مع النظام السوري عبر وسيط يدعى «الفاطحي»، يقضي بتوريد مادة النفط الخام من مناطق سيطرتها إلى مدن الساحل مروراً من منبج وحلب، وأضاف، أن مثلات القوافل من الصهاريج المحملة بالنفط الخام، غادرت حقول النفط في مدينتي الرميلان والشاددي في ريف الحسكة باتجاه مدن الساحل، الأمر الذي أدى إلى ضائقة اقتصادية طالت جميع مناحي الحياة في الحسكة ومناطقها، وتسبب في زيادة المعاناة للاهالي، وأشار الخضر إلى أن الاتفاق

شبكة حقوقية: مقتل نحو 13 ألفاً تحت التعذيب في سجون النظام السوري

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، توثيقها مقتل نحو 13 ألف شخص، بينهم أطفال ونساء، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، منذ مارس/آذار 2011، وحتى يونيو/حزيران 2017، وأصدرت الشبكة، أمس، تقريرها السنوي بمناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب (يصادف 26 حزيران/يونيو من كل عام)، بعنوان «إيقاف ماكينة التعذيب (...)»، واستعرضت فيه ممارسات التعذيب داخل مراكز الاحتجاز وحصيلة القتلى.

وأوضح التقرير أن 12 ألف و920 شخصاً قتلوا تحت التعذيب في سجون النظام، بينهم 161 طفلاً، و41 امرأة، وأشار إلى أن مسلحي «ب ي د» (الذراع السوري لـ«بي كاكا» الإرهابية)، قتلوا 26 شخصاً تحت التعذيب بينهم

طفل وسيدتان، فيما قتل تنظيم «داعش» الإرهابي، 30 شخصاً تحت التعذيب أيضاً، بينهم طفل و13 سيدة، فيما قتل 53 شخصاً بذات الطريقة على يد جهات أخرى منذ مارس 2011، حتى الشهر الجاري.

وطالبت الشبكة النظام السوري باتخاذ إجراءات فورية لوقف أشكال التعذيب كافة، وتعليق أحكام الإعدام وفتح تحقيق فوري بجميع حالات الوفاة داخل مراكز الاحتجاز، وإطلاق سراح المعتقلين تعسفياً، والسماح الفوري للجنة التحقيق الدولية المستقلة بالدخول إلى مراكز الاحتجاز، يشار إلى أن الحرب السورية، التي تنشأ فيها أطراف متعددة، أسفرت عن مقتل أكثر من 400 ألف شخص، ودفعت أكثر من نصف السوريين إلى ترك منازلهم منذ عام 2011، وفق إحصائيات حقوقية.

مقتل طفلة وإصابات طفيفة بين الجنود واعتقال العشرات من «النصرة» و«الدولة»

الجيش اللبناني: 5 انتحاريين فجرُوا أنفسهم لدى مدهامة مخيمين للنازحين السوريين قرب عرسال



جانب من تفجيرات مخيمات النازحين السوريين في عرسال أمس

وأبو عبادة الشرعي وهو قاض شرعي للنصرة في الجرد، وأفادت قيادة الجيش بأن «طفلة قد توفيت جراء تفجير انتحاري نفذه أحد الإرهابيين وسقط أفراد عائلة نازحة في مخيم النور».

وأوضحت مصادر عسكرية أنه قد يتم إخلاء سبيل عدد من الموقوفين بعد إجراء التحقيقات اللازمة، وكانت استخبارات الجيش قد أوقفت قاتل المقدم نور الدين الجمل الذي استشهد في 2 آب / أغسطس في مواجهات عرسال وهو مطلوب خطير سوري الجنسية يدعى أحمد خالد دياب. ولقى الجيش القبض على مسؤولين من «داعش» أحدهما طارق الفليطي بعد إصابتها في عملية الدمه.

ونفت مصادر أمنية أن تكون عسرت على مخبأ تحت الأرض لتصنيع العوبات قرب أحد المخيمات التي تمت مدهمتها، وأكدت ان كل الضبوطات عُثِر عليها فوق الأرض. هنأ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «الجيش اللبناني على نجاح العملية النوعية التي قامت بها قوة من اللواء المحوّل قسي بلدة عرسال، بهدف إلقاء القبض على إرهابيين»، واصفا العملية بأنها «كانت خطرة للغاية»، واطمأن على سلامة العسكريين الذين قاموا بها،

ودعا «الى السهر كثيرا للحؤول دون تمكن عناصر التنظيمات الإرهابية من السعي للجوء الى لبنان، بعد سقوطها في سوريا».

أما وزير الدفاع يعقوب الصراف فلفت الى «أن تفعلل الانتحاريين داخل مخيمات النازحين يستدعي تحركا سريعا لمعالجة جذرية لمسألة الزواج»، وقال: «إننا نثبت سرّة جديدة صحة الخيارات التي اتخذناها بالقيام بضربات استباقية للخلايا الإرهابية».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

استيقظ اللبنانيون صباح الجمعة على سلسلة من الأخبار العاجلة عن تفجير انتحاري نفسه تلو الآخر خلال مدهامات نفذها الجيش اللبناني في مخيمات النازحين السوريين قرب عرسال، وأشرף على العملية قائد الجيش العماد جوزف عون الذي انتقل الى المنطقة على متن طوافة عسكرية. فقد أقدم انتحاري فجر الجمعة وأثناء قيام قوة من الجيش بتفتيش مخيم النور العائد للنازحين السوريين، على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف أمام إحدى الدوريات المدماهة ما أتى إلى مقتله وإصابة ثلاثة عسكريين بجروح غير خطيرة، بحسب ما ذكر بيان لقيادة الجيش، الذي أضاف: «وفي وقت لاحق، أقدم ثلاثة انتحاريين آخرين على تفجير أنفسهم من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، كما فجر إرهابيون عبوة ناسقة، فيما ضبطت قوى الجيش أربع عبوات ناسقة معدة للتفجير، عمل الخبير العسكري على تفجيرها فوراً في أمكنتها.

من جهة ثانية، وخلال قيام قوة أخرى من الجيش بعملية تفتيش في مخيم القارية التابع للنازحين السوريين في المنطقة نفسها، أقدم أحد الإرهابيين على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، كما أقدم إرهابي آخر على رمي قنبلة يدوية باتجاه إحدى الدوريات ما أتى إلى إصابة أربعة عسكريين بجروح طفيفة»، وعلّم أن الانتحاريين في مخيم النور الذين قتلوا هم: أبو عائشة وهو أحد مسؤولي جبهة النصرة،

في الشرق الأوسط شركة فرعية يملكها السعوديون.

مغامرات... ولمسة ميداس»

الأول: هل يمكن للسعوديين تجنب مغامرات فاشلة جديدة؟

ويشير هنا إلى أن «م ب س» كان «لمسة ميداس» ولكن بشكل معكوس (فالملك الإغريقي كان يحول كل شيء يلتمسه إلى ذهب). ففي كل مبادرة أشرف عليها الأمير تحولت إلى فوضى عارمة، فهو كما يقولان مسؤول عن حرب اليمن، وبناء على توجيهاته يقوم السعوديون وحلفاء الخليجيون أخرون بحملة جوية قاسية وعنيدة أدت إلى كارثة إنسانية وقتلت آلاف المدنيين وتسببت بأضرار فادحة على البنى التحتية المدنية وزادت المجاعة سوءاً.

ويجد السعوديون وحلفاؤهم أنفسهم اليوم في مستنقع اليمن.

ولم يكونوا قادرين على إخراج الحوثيين وحلفائهم من العاصمة أو السيطرة على شمال البلاد، ولم تملك الرياض خطة قابلة للتطبيق على المستوى الدبلوماسي، وبدعم الأمريكيين للجهود الحربية السعودية زاد تأثير القاعدة على اليمن والتأثير الإيراني وأثروا على الأمن القومي السعودي من خلال دفع اليمن إلى حافة الهاوية. ويقول الكاتبان إن السعوديين أوقعوا أنفسهم واليبيين في حفرة عميقة وعليهم التوقف عن الحفر حتى يستطيعوا الخروج منها، وتبدو بصمات ولي العهد واضحة على الحملة ضد قطر، ومثل اليمن شجعت المملكة حلفاءها الخليجيين على الانضمام إلى الحملة، ويقول الكاتبان إن دعم ترامب الفتح للموقف السعودي فاقم الأزمة ووجه صفة قوية للدبلوماسية الأمريكية في الخليج.

فقد مزقت السعودية في قتال لا داعي له مع قطر التحالف السنّي الذي عملت الولايات المتحدة من أجل بناؤه ضد تنظيم الدولة وإيران، ويعلق الكاتبان ب«لا تحطّ النظر، فقد قام ولي العهد بهندسة هذا النزاع لا لمعاينة قطر على تمويل الإرهاب (وهو تعليق منافي يأتي من السعوديين الذين قام مواطنوهم بتقديم الدعم للمحترفين الإيرانيكين طوال السنين) بل من أجل إنهاء السياسة الخارجية السنقطة لقطر ومعاقبتها على دعم الإخوان المسلمين وعلاقتها مع إيران»، فالسعوديون يريدون ببساطة تحويل قطر إلى بؤسة تابعة لهم كما فعلوا مع البحرين، وكجزء من خطة للهيمنة على كل منطقة الخليج. ويعلق الكاتبان هنا بشأن الخطط التي يبالغ فيها ولي العهد وضعت المملكة امام تصادم خطير مع إيران، ويستجد الولايات المتحدة بموقفها المتشدد ودعمها للسعودية نفسها قد جرت للحرب مع الجمهورية الإسلامية، وزاد الأمر من إشعال المواجهة من خلال تصريحاته التي تثير النزاع الطائفي في المنطقة كما ينشرح ميلر وزميله في إشارة لتصريحات الأمير حول مواجهة إيران على أراضيها، ويضيفان أن قرار الولايات المتحدة الوقوف مع السعودية ضد اليمن وقطر مثل من يصب الكاز على النار بدلا من العمل على إطفاء الحريق.

السلام والسعودية

ويرى الكاتبان أن التهديد المزوج من إيران والتنظيمات الجهادية بالإضافة لحالة التبعثر التي أصابت العرب بسبب النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي الطويل قد أدت إلى تلاقي مصالح بين دول الخليج وإسرائيل.

في استخدام قوتها الإقليمية لحل النزاعات، وظلت مترددة في مجال دعم عملية التسوية.

غرائز قادة... وحلول للأزمة؟

وفي سياق الأزمة الخليجية مع قطر تساءل الصحافي ستيف كول، عميد كلية الصحافة في جامعة كولومبيا ومؤلف عدد من الكتب منها «أل بن لادن» مقالا في مجلة «نيويوركر» تسأل فيه إن كان بالإمكان حل الأزمة. وتحسّد فيه عن الإجراءات التي اتخذتها السعودية والإمارات ضد قطر ومطالب إغلاق كل من قناة الجزيرة والقاعدة العسكرية التركية، مشيرا إلى أن دول التحالف المعادي للدوحة وعدت بممارسة ضغوط جديدة حالة انتهي الإنذار بوم الإثنين، وعلق كول أنه لا توجد أي فرصة لوفقة قطر على 13 مطلبيا بالكمال. وسوسط هذا الخلاف هناك 10 آلاف جندي أمريكي يعملون في قاعدة «عديدا» العسكرية. ويقول إن الجنود الأمريكيين يقومون كل يوم بشن هجمات ضد تنظيم الدولة وطالبان وأهداف أخرى في سوريا والعراق وأفغانستان. وفي الوقت الذي يقدم الأمريكيون التضحيات من ضد أعداء الذي يقود الحصار، يقوم هذا بحاصرة حليف للولايات المتحدة ويمارعه من الرئيس ترامب الذي شجع على محاصرة قطر من خلال تغريداته، ويرى كول إن النزاع يقدم صورة عن الحالة النشاز التي باتت علامة عن عصر ترامب.

فقد أصبح القادة حول العالم وفي واشنطن ممن لا يخشون المحاسبة يتصرفون ببناء عهد غرائزهم فيما يتعلق بالشؤون الدولية، وبات الأقوياء يخطلون بين البلطجة ورجل الدولة، ومن خلال التماطي والكبير يسكتون عن معضهم بشكل يؤدي إلى فوضى النظام. ويضيف بأن الوضع المعقد في الخليج هو قصة عن الحطام المشتعل للربيع العربي، فاتحالف الذي يحاصر قطر يمثل الثورة المضادة ضد الإخوان المسلمين وغيرهم من الحركات الإسلامية التي عبات صفوفها وإن بشكل قصير إلى جانب المتدسّنين العرب في بداية عام 2011، وفي الفترة الأخيرة منحت الجزيرة وقطر وتركيا مساحة للتفنن للاخوان المسلمين وغيرهم من الإسلاميين ممن يريدون الاستمرار في التعهين من خلال القواعد الشبائية والانتخابات. ففي عام 2012 فاز الإخوان في انتخابات حرة وتمت الإطاحة بهم بعد عام، وسواء كان الإخوان المسلمون جماعة ديمقراطية أو أنهم يستخدمون الانتخابات لإقامة ديكتاتورية أمر يظل محملا للنقاش، ويعتقد كول أن حصار قطر يمثل آخر عرقله للجهود الأمريكية التي تقوم بها منذ ثلاثة عقود كي تقيم قواعد عسكرية بمنطقة الخليج، حيث تتبعد دولها عن الانتخابات وتقم حرية التعبير.

خطوط حمر

ومن هنا يدعو الكاتبان إلى مجموعة من الخطوط الحمر التي ترسمها الولايات المتحدة مع السعودية، فلدى واشنطن الكثير من النفوذ الذي يمكنها استخدامه مع السعوديين، فهؤلاء لا يزالون يعضدون بشكل كبير على الولايات المتحدة في التسليح والأمن. ففي اليمن مثلا: على الولايات المتحدة تحذر السعوديين من أنها ستوقف التعاون العسكري حالة لم تقدم الرياض دعوات لحطة السلام التي ترعاها الأمم المتحدة. وفي قضية قطر، يجب على البيت الأبيض والخارجية الضغط على كل من السعودية والإمارات تخفيف قائمة المطالب من قطر وأنها النزاع. وفي إيران، على إدارة ترامب التعلّم من إدارة أوباما بدلا من الانخراط في لعبة من التهديدات البلاغية، ويجب أن تؤكّد للسعوديين أن الدعم ليس مشروطا وإنما يعتمد على التهمة مع إيران، وينهي الكاتبان بالقول إنهما ليسا متأكدين من قيام البيت الأبيض بعمل هذا، ويقولان إنهما يتكيا المتكرة وراء المتكرة عندما كانا يعملان في وزارة الخارجية حيث انتقدا السعودية واعمالها غير الصحيح على الولايات المتحدة لحل المشاكل الإقليمية بالقوة وفضلها لانفثال وفورا إلى المستوى التالي في إكمال الإصلاحات الاقتصادية بمعنى «ضريبة على الجميع وعلى كل شيء» مع دعم نقدي مباشر للفرقة فقط» إن يستفيد الجميع وسياتي اليوم الذي يرضى فيه على اللذين ما يمكنهم ان يقرروه الآن وبخطة واضحة تحتاج لبعض الجراء. طبعها الفريق الأخير يضغط بقوة على الرئيس الملقب الذي شعر ب«سعادة غامرة» قبل سفرته الأخيرة في إجازة خاصة وعائلية في الإسكندرية المصرية، وسبب

القادة الأقوياء بين البلطجة ورجل الدولة... والهجوم السعودي على قطر صفة دبلوماسية أمريكا

بن سلمان انفعالي متهور قاد بلاده لمغامرات خطيرة وورط واشنطن في حروب المنطقة

لهجوم قتل فيه 19 جنديا وجرح 500 قريبا ونفذته عناصر تابعة لحزب الله، ويبدو أن السعوديين كانوا قلقين من إثارة الوجود الأمريكي لمشاكل داخلية ثم جاءت هجمات سيبتمبر 2001 وما تبعها من قرار جورج دبليو بوش غزو العراق عام 2003 بشكل جعل العائلة السعودية قلقة، وكانت قطر بثروتها الجديدة من الغاز ترأب توتر العلاقات الأمريكية – السعودية وبدأ أميرها ببناء قاعدة عسكرية في العديدي بقوار العاصمة الدوحة حيث عرض على الأمريكيين استخدامها وبقبوا أقل من السعوديين. وفي نيسان (أبريل) 2003 أعلنت الولايات المتحدة نقل عملياتها إلى قطر. وحسب ستيفن سايمون، الذي عمل في قضايا التسرق الأوسط بمجلس الأمن القومي في أثناء فترة بيل كلينتون: «قدم الطرقيون لنا عرضا لم نستطع رفضه»، وقدمت القاعدة الأمن الذي تحتاجه قطر، وعندما أصبحت لقطر ثروتها خاصة من الغاز وأنشأت قنصة الجزيرة بدأت بتبني سياسة خارجية مستقلة بشكل أغضب السعوديين. ويقول قول إن أعضاء التحالف المعادي لقطر يشترك في عدائه للإخوان المسلمين وإيران، وفي السعودية والإمارات لاخوف من الإخوان حاد، خاصة أن الجماعة تتمتع بمصداقية شعبية وقدرات تنظيمية وتدعو للديمقراطية والاشتراك السياسي، وهو ما لا تدعو إليه الديكتاتوريات المشاركة في التحالف. وبالنسبة لإيران فخلافات وإن كانت له أبعاد طائفية إلا أن البلد لديه كم من القناعات التي تستجد فسححتها لو تم تحييد مؤسسة رجال الدين، وكما قال أحد المحللين:تعرف إيران أنها باقية لئات السنن وسنظل تركيا لئات السنن أما دول الخليج فهي ليست متأكدة. وفي النهاية فناطحت المسباب في دبي وأبو ظبي والرياض والنامة قامت على أساسات هشة».

لماذا قطر؟

والسؤال لماذا استهداف قطر؟ ألا يوجد لدول الخليج الثرية – السعودية وقطر والبحرين والكويت والإمارات ملامح ضعف أكثر من مظاهر خلاف؟ وإذا كانت السعودية قلقة من دفع علاقة جارثها مع إيران فلماذا اختار قطر؟ فلعمان علاقات جيدة مع طهران أكثر من علاقة الدوحة معها، وعلاقة قطر مع الجمهورية الإسلامية محكومة بمشاركتيها في حقل الغاز الطبيعي، كما أن علاقة قطر مع الإخوان وإسرائيلهم ليس أمرا استثنائيا ففروع الإخوان في الكويت وفي الأردن تشارك في البرلمان. أما قناة الجزيرة ففرقة الأخبار فيها تمثل نوعا نادرا في العالم العربي، ولم يكن التحالف متهما بإبفاء نواياه، ففي تصريحات لـ «الغاردريان» قال السفير الإماراتي لوسكو: «هناك زخم إن لبيدا حرية تعبير وإن نروج لحرية الصحافة»، وهناك قانون في الفيزياء يقول إن أي المطالب التي لا يمكن تحقيقها فلن تتحقق، والسؤال كيف يمكن للتحالف حل مشكلة قطر خلفها؟ ومن الخبرات المتوفرة أمامه، العمل فقط يمكن الوصول، وهناك القبول بلقاء ما كان يطمح، يرضى بأن قطر التي تم تادييها ستوقف نشاطاتها بعد الأزمة.

أما الخيار الثاني فهو التسعيد إلى نقطة اللاعودة، وربما دفعت السعودية الدوحة في تحالف عميق مع إيران وتركيا، وذلك بشكل يتسوء صورة قطر في عين الإدارة الأمريكية السانجة وديعها لتغيير القاعدة. وقد عبرت الإمارات عن استعدادها لاستقبال الطيران الأمريكي في العديدي وكذا القيادة المركزية الأمريكية، وبالنسبة للولايات المتحدة فإن التخلي عن قطر في الوقت الحالي هو استسلام للدوان والغرسة.

رئيس الوزراء «مسرور» لارتفاع نسبة النمو... والاقتراب من معادلة «ضريبة على الجميع وكل السلع»

أموال «العهد الجديد» واستثمارات بن سلمان آتية... لم تأت؟ وحكومة الملقى تنهيا لمزيد من الوجود لـ«فقراء الوطن»

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

مسائل لم تحسبهما الحكومة الأردنية بعد: الأولى ترتدي زي السؤال المتكرر على السنة والنخب وأصحاب القرار: هل ستأتي أموال من أي نوع بقرار سياسي سريع من «العهد الجديد» والتصديق في السعودية؟ أما المسألة الثانية فتتعلق بالكيفية التي ستتصرف بها حكومة الرئيس الدكتور هاني الملقى تحت عنوان «إكمال إجراءات الإصلاح الاقتصادي»، خصوصا في الربع الأخير من العام الحالي.

حتى اللحظة يمكن الإصفاة لكل المسؤولين الأردنيين وهم يقولون بعدم وصول أي شيء عليه القيمة حاليا من الحليف السعودي لا على صعيد المساعدة ولا على صعيد الاستنآار وتلك المشاريع التي وعد بها النجم السعودي الساطع الأمير محمد بن سلمان.

المفاظلون فقط من الساسية يتحدثون عن «ولويات»

سعودية وعدم التفرغ والانشغال بهموم إقليمية مع المطالبة بإظهار قدر من الصبر على أساس ان التشقيق السعودي قادم لا محالة من بوابة الاستثمار عندما تنتهي الأزمة الحالية في النادي الخليجي.

نفعله في عام 2018؛ الرزاز وهو أصلا باحث وخبير اقتصادي أثار تعيينه وزيرا للتربية والتعليم جدلا عنيفا في وقت تشكيل الحكومة ينتمي فكريا للمدرسة التي لا تؤمن باعتماد سياسة «تخفيف العجز» في الميزانية فقط على تعزيز وازدادات الخزينة من الضرائب فقط. الرزاز من الفريق الذي يؤمن بجذب الاستثمار والتركيز على رفع نسبة النمو الاقتصادي وتنويع خيارات الاقتصاد وتبني قطاعي النفط والغاز، وفي إيران، على إدارة ترامب التعلّم من إدارة أوباما بدلا من الانخراط في لعبة من التهديدات البلاغية، ويجب أن تؤكّد للسعوديين أن الدعم ليس مشروطا وإنما يعتمد على التهمة مع إيران، وينهي الكاتبان بالقول إنهما ليسا متأكدين من قيام البيت الأبيض بعمل هذا، ويقولان إنهما يتكيا المتكرة وراء المتكرة عندما كانا يعملان في وزارة الخارجية حيث انتقدا السعودية واعمالها غير الصحيح على الولايات المتحدة لحل المشاكل الإقليمية بالقوة وفضلها لانفثال وفورا إلى المستوى التالي في إكمال الإصلاحات الاقتصادية بمعنى «ضريبة على الجميع وعلى كل شيء» مع دعم نقدي مباشر للفرقة فقط» إن يستفيد الجميع وسياتي اليوم الذي يرضى فيه على اللذين ما يمكنهم ان يقرروه الآن وبخطة واضحة تحتاج لبعض الجراء.

طبعها الفريق الأخير يضغط بقوة على الرئيس الملقب الذي شعر ب«سعادة غامرة» قبل سفرته الأخيرة في إجازة خاصة وعائلية في الإسكندرية المصرية، وسبب

عريقات: لا بد من إنهاء الاحتلال

عايدة توما تدعو لتحويل الاحتلال إلى مشروع مكلف



صائب عريقات

قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقات والقانون الدولي. لقد أن الأوان لإنهاء الصراع عن طريق إقامة دولة فلسطينية مستقلة، جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع دولة إسرائيل».

أمينة محمد ألفت كلمة أخرى بصفتها نائبة الأمين العام، فقالت أن «هذا المنتدى مناسبة للتفكير في تكلفة خمسين عاماً من الاحتلال ولكنه أيضاً فرصة لننظر أيضاً

لاعتقد أنه سيكون لدينا دولة فلسطينية بسلطات متعددة وأسلحة وقواتين متعددة. لقد حان الوقت لأن تنهي حركة حماس هذا الانقلاب. لقد حان الوقت لأن تسمح حماس لحكومة الوفاق الوطني التي شكلناها معاً، للعمل بمسؤوليات كاملة في قطاع غزة، وحل لجنة إدارتها والقول نعم للمبدأ، الذي يفيد بأننا عندما نتخلف كفلسطينيين، نلجأ إلى بطاقات الاقتراع وليس إلى الرصاص. هذا هو عرضنا. فحماس هي حزب سياسي فلسطيني مثل حزبي فتح و 26 حزبا سياسيا آخر». وأكد على أن الحكومة الفلسطينية منخرطة بشكل كامل مع الحكومة الأمريكية وذلك من أجل إعطاء السلام فرصة أخيرة.

وتابع القول «فرض الاحتلال الإسرائيلي عبثاً إنسانياً وتنموي ثقيلاً على الشعب الفلسطيني، ونشأت أجيال من الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين المزدحمة، والكثيرون منهم يعيشون في فقر مدقع، في ظل وجود احتمال ضئيل أو معدوم بحياة أفضل لأطفالهم».

ويعت الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، رسالة للمؤتمر ألقها نيابة عنه نائبته، أمينة محمد، قال فيها إن استمرار الاحتلال لخمسين عاماً قد أدى إلى تاجيح دورات العنف والعقاب المتكررة، مؤكداً أن الوقت قد حان لإنهاء هذا الاحتلال

«إنهاء الاحتلال هو السبيل الوحيد لإرساء أسس السلام الدائم الذي يلي الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية والتطلعات الفلسطينية لإقامة الدولة والسيادة، وهي الطريقة الوحيدة لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. لقد حان الوقت للعودة إلى المفاوضات المباشرة لحل جميع قضايا الوضع النهائي على أساس

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في أعمال منتدى الأمم المتحدة لإحياء الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في مقر الأمم المتحدة، أكد الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على أن الوقت قد حان لمساءلة الحكومة الإسرائيلية، ولكي يفهم العالم أن الأمن والسلام لا يمكن تحقيقهما من خلال الحديث عنه، مؤكداً أيضاً على أهمية اتخاذ بعض القرارات الحقيقية وإعطاء فرصة أخيرة للسلام.

جاء ذلك في كلمته أمام المنتدى، وقال «اليوم، عام 2017 وبعد خمسين عاماً، يستخدم الفلسطينيون هذه البطاقات الخضراء والإسرائيليون لديهم بطاقات زرقاء، يجعلوننا نفقد سيارات بلوحات بيضاء وخضراء، وهم يستخدمون لوحات صفراء، هناك فرق في الصفة الغربية لا نستطيع استخدامها كفلسطينيين... هذه البيئة في البيئة الصحية لولادة التطرف وغيره، هذا هو الخطر الحقيقي في الشرق الأوسط وهو الحفاظ على الاحتلال الإسرائيلي ومواصلة الاحتلال الإسرائيلي، وليس هذا فقط، فالسيد نتنياهو يريد أن يواصل احتلالنا. ومع ذلك يقول، نعم سناصنر أرضك، وسوف أهدم منازلك، وسأبنى المزيد من المستوطنات وسأقوم بإنزالك».

وقمياً بالوعود في غزة وحركة حماس، قال عريقات: «حماس هي حزب سياسي فلسطيني، لا أعتقد أنه يمكن أن يكون لدينا دولة فلسطينية في غزة، ولا أعتقد أنه يمكن أن تكون دولة فلسطينية من دون غزة».

تسعة شهداء فلسطينيين خلال الشهر الماضي والاحتلال صادق على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة والقدس

رام الله – «القدس العربي»:

أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وأظهر التقرير سقوط تسعة شهداء برصاص الاحتلال خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، ثمانية شهداء من بينهم طفلة على أيدي قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، بالإضافة إلى شهيد داخل أراضي 1948، وارتفع عدد الشهداء منذ مطلع العام الحالي إلى 43 شهيداً من بينهم 10 أطفال وسيدة واحدة.

الاستيطان ومصادرة الأراضي

وصادقت سلطات الاحتلال على بناء نحو 2900 وحدة استيطانية موزعة بين مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، فيما أقامت مجموعة مستوطنين بؤرة استيطانية جديدة على أراضي خربة شحادة في بلدة دير استيا شمال غرب سلفيت شمال الضفة.

كما وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليمات للمصادقة على بناء أكثر من 7000 وحدة استيطانية في مستوطنات مدينة القدس لإرضاء المستوطنين الغاضبين من ضعف الاستيطان حسب زعمهم. وأظهر تقرير لمتكيب الإحصاء الإسرائيلي أن عدد الوحدات السكنية الجديدة في مستوطنات الضفة الغربية زاد بنسبة 70% خلال عام كامل للفترة من نيسان/ أبريل من عام 2016 وحتى آذار/ مارس من العام الحالي، وذلك مقارنة مع الفترة الموازية السابقة. من جانب آخر صوت الكنيست الإسرائيلي بالقرارة الأولى على قانون يسمح بتطبيق القوانين «الإسرائيلية» على المستوطنين داخل الأراضي التي يسيطر عليها الاحتلال في الضفة الغربية والقدس، ما يعني خطوة إضافية نحو ضم الأراضي المحتلة والاتلاع المنطقة «ج» التي تعال نحو 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية وخلق بيئة سكانية يعيش فيها نوعان من الناس بقوانين منفصلة وترسيخ عناصر دولة الفصل العنصري.

تهويد القدس

في غضون ذلك كشفت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي عن خطة لتكسيب ألف كاميرا في شوارع مدينة القدس وأزقتها بهدف تعزيز السيطرة داخل القدس العربية والتحكم بكل النشاطات في داخلها، بالإضافة إلى تعزيز الأمن الشخصي للمستوطنين القاطنين في البلدة القديمة، كما كشف النقاب عن قيام نقابي بينيت وزير التعليم في الحكومة الإسرائيلية بالتقدم بمشروع قانون إلى الكنيست الإسرائيلي يهدف لعرقة أي انسحاب إسرائيلي من القدس الشرقية، ويتشترط القانون موافقة ثمانين عضواً



شباب فلسطيني يواجه جيبا لقوات الاحتلال في بلدة كفر قدوم شمال الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

خلية شمسية في حلة حمد، فيما أغلقت جرافات الاحتلال أنابيب المياه الخاصة بالمرآز عين في قرية فروش بيت نجن شرق نابلس.

ومضان المبارك لأول مرة منذ سنوات (خلال رمضان) وجرت الاشتباكات مع المصلين خلفها إطلاق قنابل الصوت والغاز. وتم إغلاق المسجد أمام المصلين المسلمين للسماح لعشرات المستوطنين باقتحامه بقيادة قائد الشرطة الاسرائيلي.

على أي قرار للانسحاب، كما قامت إليات بلدية الاحتلال في القدس باقتلاع الأشجار في محيط باب العمود، وحتى مغارة سليمان، في أعقاب استشهاد ثلاثة فلسطينيين في باب العمود بعد قتل مجندة، وقامت بتغيير اسم شارع السلطان سليمان في القدس المحتلة لاسم شارع «البلات»، لتخليد مجندات الاحتلال اللواتي قتلن في هذا الشارع حسب ادعائهم، فيما أصدر نتنياهو أمراً بفحص إمكانية تحويل ساحة «باب العمود» في القدس القديمة إلى «منطقة معقمة» على حد وصفه، أي أن يجري فيها تفتيش دقيق لكل من يدخل عبر باب العمود وتحويله «للمقهى محصنة» في محاولة لطمس هويتها التاريخية والحضارية. وفي إطار سياستها العنصرية ضد المدينة المقدسة طالبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجمعيات والمؤسسات العاملة في القدس بإغلاق حساباتها المصرفية في البنوك الإسرائيلية تمهيدا لإغلاقها بشكل نهائي، فيما استمرت اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى خلال شهر

هدم البيوت والمنشآت

وخلال حزيران/ يونيو هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خمس منشآت لإنتاج الفحم في بلدة يعبد غرب جنين، فيما سلمت إخطارات بالهدم لمنازل في سلوان والخليل وقرية النويعمة شمال أريحا وترسعيا شمال رام الله، وبيت جالا، ونبع ماء في قرية برطعة غرب جنين، وإخطارا يهدم مدرسة بدو الكعابنة شرقي القدس. أما في الأغوار الشمالية فاختارت قوات الاحتلال يهدم كرفان مقدم من مؤسسات دولية مانحه في قرية حمصة والتحا شرقي طوباس، وكذلك أخطرت بوقف العمل ببناء

اعتداءات المستوطنين

وتصاعدت اعتداءات المستوطنين في كل أنحاء الضفة الغربية والقدس. ففي مدينة القدس أعطبت مجموعة من المستوطنين المتطرفين عددا من إطارات السيارات تعود لفلسطينيين في منطقة الشيخ جراح وفي بلدة بيت صفا، وخطت عليها شعارات عنصرية باللغة العبرية، كما اعتدى مستوطنون متطرفون على رجل وزوجته في شارع يافا في القدس الغربية، فيما قام حوالي 30 شابا من عصاة «لها» المتطرفة بالاعتداء بالضرب على ثلاثة فلسطينيين في القدس أمام شرطي إسرائيلي لم يحاول منع الاعتداء عليهم. وفي محافظة نابلس أقدم مستوطنون على إحراق منزل

وقعت عليها عقوبات ولا تزال تعاني من هذه العقوبات، أما إسرائيل فتفعل ما تشاء، وينبغي أن يوضع حد لهذا الأمر وأن يتوقف»، وأشار العربي إلى أن الإسرائيليين، حسب وزير إسرائيلي، «يتحدثون عن الحالة النفسية للشعب الإسرائيلي وإذا ما كان يرغب في الانسحاب أم لا»، وهذا ليس مطلوباً. المطلوب هو أن تنسحب الدول المحتلة من أراضي الدول الأخرى التي تحتلها، خاصة مع وجود قرارات وقواعد قانونية تنص على ذلك.

وقالت النائبة في الكنيست الإسرائيلية عن القائمة العربية المشتركة، عايدة توما سليمان، إن الاحتلال لن ينتهي لوحد لأنه مشروع مريح لإسرائيل. ولن ينتهي إلا إذا أصبح مشروعاً مكلفاً تدفع إسرائيل ثمناً باهظاً له. وهذا يتطلب الكثير من العمل المنظم والمتواصل من الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي كي تدفع إسرائيل ثمن هذا الاحتلال.

وكرر شلومون بن عامي، وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق، نفس الفكرة عندما قال إن إسرائيل تعيش أفضل أيامها، ففضية فلسطين وممارساتها في مناطق الاحتلال لم تعد الموضوع الرئيسي في إقامة العلاقات. إن أفضل العلاقات التجارية مع إسرائيل لم تعد مع الولايات المتحدة بل مع الصين والهند واليابان، الإسرائيليون لا يشعرون بعجالة في أمرهم. يتحدثون عن حل الدولتين ومتجهون نحو الدولة الواحدة بنظامين مختلفين.

والمنتدى الذي افتتح أعماله الخميس ولدة يومين، يهدف إلى تسليط الضوء على وضع الفلسطينيين في ظل الاحتلال المستمر منذ خمسين عاماً، ويتخلله جلسات مناقشة يشارك بها العديد من المثقفين والمسؤولين العرب والإسرائيليين وممثلون عن منظمات المجتمع المدني.

في قرية قصرة جنوب نابلس دون إصابات، كما اقتحم مستوطنون بلدتي عقربا وسيسطية بحجة أداء طقوس تلمودية داخل مقامات تاريخية بها، وأضرم مستوطنون من «بيتسهار»، النار في أراضي المواطنين في قرية بورين أكثر من مرة واقتلعوا أشجار زيتون، كذلك في حوارة وعصيرة القبلية جنوب نابلس، وقام يهود من مستوطنتي «شافي شمرون»، و«كروميم»، بشرق مركبات الفلسطينيين بالحجارة، ودخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي الفلسطينيين في منطقة القعدة التابعة لقرية مادما، وقامت بتجريف مساحة من أراضي الفلسطينيين.

وفي سياق آخر اختطفت مجموعة من المستوطنين قرب مستعمرة «إيتمار»، الطفل بشار مليطات 8 سنوات من سكان بلدة بيت فوريك، واعتدت عليه بالضرب المبرح، كما سبكت مواد بلاستيكية مصهورة على جسده، ما أدى إلى إصابته بحروق.

وفي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، أقدم مستوطنون على تخريب وإتلاف عشرات من أشغال العنب، كما أقدم مستوطن على طعن مواطن فلسطيني بالقرب من مستوطنة «بيتار عليت»، في محافظة بيت لحم، فيما صادرت سلطات الاحتلال خلايا شمسية تزود عشرات المنازل الفلسطينية بالتيار الكهربائي في منطقة «جبة الذيب» شرق بيت لحم، وحرمت سكانها من الكهرباء، وفي الأغوار الشمالية أخضر مستوطنو خربة الزوق 200 رأس بقر وسرحوها في المنطقة ما أدى إلى إغلاق مساحات رعيية أمام مربي الماشية في المنطقة.

الجرحي والاعتقالات

وقامت سلطات الاحتلال باعتقال نحو 350 فلسطينيا في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، من بينهم عشرات الأطفال، كما تم إصابة وجرح أكثر من مئة وعشرين فلسطينياً في كافة الأراضي الفلسطينية.

الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة

وتواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث شملت 46 عملية إطلاق نار وقصف مدفعي على المزارعين وراة الأغنام في المناطق الشرقية للقطاع أسفرت عن استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة 39 بجراح، بالإضافة إلى ثماني عمليات توغل بري بعدد من الجرافات التي قامت بتجريف أراض شرقي محافظتي خان يونس ورفح جنوب القطاع وكذلك في شمال غزة.

وشملت الاعتداءات أيضاً 27 حادثة إطلاق نار تجاه مراب الصيادين في عرض بحر غزة، وتم اعتقال جزيرين حاولا اجتياز الحد الفاصل شرق محافظة رفح، فيما قامت طائرات الاحتلال بصفف عدة مواقع في القطاع بحجة سقوط صاروخ أطلق من القطاع على مستوطنة شاعرتهيفغ.

أسرى محررون يواصلون اعتصامهم في رام الله ويطالبون بإعادة رواتبهم

رام الله – «القدس العربي»:

الجلس الثوري لحركة فتح فخري البرغوثي، وعمر شحادة ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لجنة القوى الوطنية والإسلامية. وسلم المعتصمون رسالة خطية لحافظ رام الله ليلي غنم، ليصلها إلى الرئيس محمود عباس، يشرحون فيها موقفهم من قضية قطع الرواتب، حيث لم يقدم أحد بإسهم الحكومة أو السلطة أسباباً لقطع رواتبهم. وقطعت السلطة رواتب عدد من الأسرى شمل 277 محرراً وأسيراً جلهم من الأسرى الذين أفرج عنهم في صفقة التبادل الأخيرة وفاء الأحرار أو صفقة شاليط، حيث يعاني بعضهم من أوضاع صحية وإنسانية صعبة.

بلدية نابلس تهدم «سينما العاصي» الشهيرة لإنشاء مشروع تجاري

رام الله – «القدس العربي»:

هدمت جرافات تابعة لبلدية نابلس شمال الضفة الغربية «سينما العاصي» الشهيرة في المدينة، التي تأسست في بداية خمسينيات القرن الماضي، وافتححت سينما العاصي أبوابها رسمياً في عام 1953 – 1954 وكانت سينما حقيقية، وقبما بعد أنشئء أستديو العاصي كسينما ملحة بسينما العاصي، وتخصصت في الغالب بعرض الأفلام الأجنبية والهندية، وكان أول فيلم لها هو «ياسمين» بطولة أنور وجدي والطلة فيروز. وشهدت سينما العاصي عمراً ذهبياً في نابلس حتى بداية الانتفاضة الأولى في عام 1987 عندما اضطرت وغيرها من دور السينما إلى إغلاق أبوابها، وعادت لتفتح من جديد مع دخول السلطة الفلسطينية إلى المدينة، لكنها أغلقت من جديد مع بداية الانتفاضة الثانية في عام 2000.

الاحتلال دمر نصباً تذكاريًا للشهيد خالد نزال في جنين

عيسى: مطلوب إبراز الويلات التي تعاني منها مدينة القدس خليفة: نتنياهو يسعى لتوتير المنطقة بدعم الإرهاب والتطرف

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين شمال الضفة الغربية ترافقه جرافة عسكرية، وقامت بتدمير النصب التذكاري للشهيد خالد نزال عضو اللجنة المركزية السابق للجبهة الديمقراطية، المقام على شارع حيفا في الدحل الغربي لمدينة جنين.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد طالبت أكثر من مرة بإزالة هذا النصب تحت ذريعة مسؤولية الشهيد نزال عن عمليات عدة، منها عملية استهدفت مبنى وزارة السياحة والتجارة والصناعة الإسرائيلية وأدت إلى مقتل عدد من الإسرائيليين عام 1975.

وبعد تدمير الموقع قام جنود الاحتلال بالصق رسالة باللغة العربية في مكان هدم التذكاري جاء فيها «تم إزالة النصب التذكاري بسبب التحريض وتخليد الإرهابي خالد نزال الذي يحمل مسؤولية عمليات إرهابية ضد مواطني دولة إسرائيل».

ولد الشهيد خالد نزال في بلدة قباطية قرب جنين عام 1948، وهو من أبرز قادة ومؤسسي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. واستشهد في التاسع من حزيران/ يونيو عام 1986 في عملية اغتيال نفذها الموساد الإسرائيلي في العاصمة اليونانية أثينا، حيث قام مسلحون بإطلاق النار عليه على باب فندق الشيراتون حيث اخترقته رصاصات جيبينه وسقط شهيداً. على الجانب السياسي طالب حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات

تهب وسلب حقوق الآخرين والعين بنمط وأسلوب حياتهم في التعلم والترفيه وحرية الحركة. جاء ذلك تعقيباً على قيام رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بوضع حجر الأساس لإنشاء كلية طب في مستعمرة «أريئيل»، المقامة على أراضي محافظة سلفيت شمال الضفة، بمشاركة ما يسمى وزير التعليم نفتالي بيننت. وطالب منظمة «اليونيسكو»، وجامعات العالم والاتحادات والنقابات الأكاديمية والطبية بعدم الاعتراف بآية مؤسسات يقيمها الاحتلال على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الرابع من حزيران 1967، واتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على القيم السامية للتعليم وبشكل خاص داري الطب البشري، ورفض أية إجراءات أو ممارسات لاستغلال هذه القيم على حساب حقوق شعبنا وبلدتنا وإنسانيتنا».

وأكد أن استمرار سياسة إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل، وإمعان نتنياهو في تحدي العالم وقراراته يستوجبان من المجتمع الدولي اتخاذ الخطوات الراجعة والقرارات العاجلة لمواجهة إفزاح الاحتلال مهما كانت نتائجها باعتباره مخالفاً للشرعية الدولية، وتدعياً لإرادة إنهاء الاحتلال وسلبها ونهبها لحقوق الغير يستنزف حياة الشعب الفلسطيني ومستقبله وموارده.

ودعا وسائل الإعلام الوطنية والعربية والدولية العاملة في فلسطين إلى عدم الترويج لمصطلحات الاحتلال، خاصة الادعاء بوجود «استعمار شرعي» أو «نمو طبيعي للمستعمرات» أو الانجرار وراء تسهيلات إسرائيلية احتلالية للأراضي والتجمعات الفلسطينية التي تقام عليها المستعمرات، بتتحاليل على الأسماء الأصلية لمدينة وقرانا وجبلنا وودياننا».

وسط استمرار النداءات لمصر لفتح المعبر لحل أزمة الناس الخلافات بين غزة والضفة تتواصل حول الملف الصحي... وتقارير تكشف موافقة السلطة على علاج مرضى القطاع في الخارج



طفل فلسطيني رضيع مريض في أحد مستشفيات غزة ينتظر تحويله للعلاج في الخارج (أ ف ب)

يمنع إصدار التحويلات الطبية، وسردت عدة حالات مرضية حصلت على تحويلات، ومنعها الاحتلال من مغادرة القطاع عبر معبر بيت حانون «إيرز»، وحملت في الوقت ذاته حركة حماس المسؤولية عما يحدث في قطاع غزة، وادعتا لحل اللجنة الإدارية الحكومية التي شكلت مؤخرا، واتهمتها بالتدخل في عملها الخاص بنظام التحويل الطبي.

وفي السياق أعلنت دائرة العلاج في الخارج في غزة عن وصول 100 تحويلة طبية للعلاج، موضحة أنه سيتم الاتصال بأصحابها لتسليمها حسب النظام المعمول به في دائرة العلاج في الخارج. وقالت الدائرة إن التحويلات منها 28 تحويلة للمستشفيات الإسرائيلية، والباقي لتسليمات القدس والضفة الغربية وتحويلات داخلية لغزة.

جاء ذلك في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عن ضغوط دولية على السلطة الفلسطينية بسبب تقليصها للتحويلات الطبية لمرضى غزة. وقالت إن تلك الضغوط أجبرت السلطة على استئنافها لبدء عملية التحويلات من جديد غدا الأحد.

ونكرت أنه بعد أيام من إعلان وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن عددا من الأطفال في غزة لقوا حتفهم لعدم حصولهم على موافقة من السلطة الفلسطينية، للتوجه إلى إسرائيل للعلاج. أشارت تلك الحوادث انتقادات كثيرة من المجتمع الدولي. وأشارت إلى أن الانتقادات أوجدت ضغوطا دولية لحل الأزمة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية وإسرائيلية قولها إن مكتب التنسيق في مقر السلطة في رام الله توصل إلى اتفاق مع منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية اللواء يواف مردخاي.

وأوضحت أنه من المتوقع أن تستأنف وزارة الصحة الفلسطينية يوم غد الأحد التحويلات الطبية وتقوم برفع القيود عن الالتزامات المالية لسكان غزة.

يشار إلى أن عدة فصائل فلسطينية دعت في وقت سابق ومع تفاقم الأزمة مع مصر إلى فتح معبر رفح الفاصل عن قطاع غزة، باعتباره المنفذ الوحيد لقطاع غزة لتحويل المرضى وعلاجهم في المشافي المصرية أو مشاف عربية أخرى.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصل المسؤولون عن الصحة في قطاع غزة تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية تردّي الأوضاع الصحية، وحذروا من تأثر مرضى السرطان بشكل كبير، في الوقت الذي أعلنت فيه دائرة العلاج في الخارج التابعة للحكومة عن وصول 100 تحويلة لمرضى غزة لعلاجهم في الخارج، وهو أمر تراقق مع الكشف عن موافقة السلطة على عودة إصدار التحويلات الطبية بالشكل المعتاد لمرضى القطاع.

وفي آخر تطورات إجراءات صدور الملف الصحي في غزة، أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع أشرف القرعة، عن وفاة الشاب باسم العطار (20 عاما)، وقال إن هذا الشاب المريض بالسرطان جرى إجراء تحويله للعلاج في الخارج منذ 50 يوما.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصحة في غزة عن وصول مرضى السرطان وأعراض الدم إلى «مرحلة حرجة للغاية»، وقالت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه إنها «أمام قلق حقيقي على حياة عشرات المرضى المصابين بالسرطان وأعراض الدم بعد دخولهم في مرحلة حرجة للغاية، جراء اضطراب وتأخر جرعاتهم العلاجية»، وأرجعت السبب إلى «وقف توريد الأدوية والتحويلات العلاجية من رام الله من جانب، وتعتد الاحتلال الصهيوني في السماح لخروج عدد كبير ممن حصل على تحويلات علاجية في الفترة السابقة من جانب آخر».

وقالت إن ذلك يتطلب من كافة الجهات الضغط على السلطة في رام الله لتوريد الأدوية بشكل فوري»، لافتة إلى أن المرضى الذين يحتاجون جرعات كيميائية وأدوية مائة في حالة تفاقم صحي مستمر لغياب معظمها، وكذلك الضغط عليها لإتمام إجراءات صدور التحويلات العلاجية في الخارج بـ «شكل عاجل» قبل أن يفقد المرضى حياتهم. وطلبت الوزارة في ذات الوقت من مصر التي قالت إنها تشكل «الخاصة العربية الكبرى لشعبنا الفلسطيني» بفتح معبر رفح بشكل عاجل، لخروج مئات

وقال المسؤولون في غزة إن عدد المرضى الذين فقدوا حياتهم جراء تأخر تحويلهم للعلاج بالخارج بلغ 12 منذ بداية العام الجاري. ومع تفاقم الأزمة وتبادل الاتهامات، نطقت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، فعالية داخل خيمة الاعتصام المقامة أمام مقر مجلس الوزراء

بشكل آمن... وخلال الأسبوع الماضي انفجر خلاف جديد بين المسؤولين في الضفة وغزة حول تحويل مرضى غزة للعلاج في الخارج، بعد اتهامات حركة حماس للسلطة الفلسطينية بوقف عملية التحويل.

أرنس: غزة دولة فلسطينية فش الفلسطينيون في إدارتها

تمت جباية ضرائب من كل ما تمكنت حكومة غزة من وضع يدها عليه، واستخدمت غالبية الأموال لشراء صواريخ ومعدات عسكرية، بدل أن تستثمر للبناء والتعليم ورفاهية السكان. وأضاف منتقروا لواقع الاحتلال الذي يرد في مقاله بين مزدوجين، أنهم لم ينجحوا في إقامة دولة هناك. ووضع الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي أفضل بكثير من وضع السكان في غزة، وقبل فوز غزة بالاستقلال كانت أوضاع سكانها أفضل بكثير مما هي عليه اليوم.

ويتطرق للرأي القائل إنه إذا لم يتحسن وضع الفلسطينيين في غزة، فإن حكمها سيقطعون الصواريخ مرة أخرى على إسرائيل. ويريد على ذلك بالزعم أنه حسب هذا المنطق «الأعوج» يجب على إسرائيل تزويد الكهرباء والسماح بنقل كمية أكبر من المواد الاستهلاكية لسكانها، ويتابع محرضا على الحق الفلسطيني الأساسي بالسيادة والاستقلال، حسب هذه الفرضية فإن هذا سيسبب الحزبات الغزية على مهاجمة إسرائيل. ويكلمنا أخرى يجب إطلاع الحيوان كي لا يهاجم.

من المناسب بمن يدعو لتأسيس دولة فلسطينية في الضفة الغربية النظر من قريب للدولة الفلسطينية القائمة في غزة، ويتساءل هل يمكن الافتراض أنها ستكون مختلفة عن تلك القائمة في غزة، أم ستكون أسوأ من وجهة نظر إسرائيلية؟ زاعما أن صيغة «الدولتين للشعبين» التي يرفض محمود عباس تبنيها، تبدو جيدة نظريا، لكنها قد تقود إلى المزيد من الحروب والمعاناة في المنطقة.

ولكن لا يفترض في الإسرائيليين وحدهم التخوف من أبعاد قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية، بل يفترض بالفلسطينيين الذين يقيمون هناك، أيضا، سؤال أنفسهم عما إذا كان هذا يناسبهم، قد يجدون أنفسهم في وضع أسوأ من الوضع الحالي وهل يريدون فعلا تقاسم صيرهم مع مستير الفلسطينيين في غزة؟

ويحسى أرنس في تحميل الفلسطينيين مسؤولية استمرار الصراع، ويخلص للقول أن الفلسطينيين الذين يؤمنون بأن الديانة تلزمهم بمهاجمة اليهود لن يفتقروا بالتاكيد. ويضيف ساخرا «الفلسطينيين من دير أبو مفسعل، الذي طعن هُداس مالكا في باب العمود في القدس، ترك لأمه رسالة وعد فيها بلاقئها في الجنة، الدولة الفلسطينية لن تكون جنة، كما يبدو».

والناصره - «القدس العربي»
من وديع عوادوة:

يعتبر وزير الأمن الأسبق في إسرائيل موشيه أرنس أن غزة بمثابة دولة فلسطينية فُشل الفلسطينيون في إدارتها، ومن هنا ينطلق لتحميمهم مسؤولية استمرار الصراع.

وفي مقال نشرته صحيفة «هآرتس» يزعم موشيه أرنس أن غزة هي دولة فلسطينية صغيرة وإن كان يفترض ضمها للضفة الغربية لتكونا معا دولة فلسطينية كبيرة.

للتدعيم مزاعمه يقول أرنس المعارض أصلا لتسوية الدولتين والمتساقق مع موقف المؤسسة الاحتلالية الحاكمة الساعى لتكريس الانقسام الفلسطيني لاستخدامه مادة دعائية ضد الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه إن لدى غزة حكومة، وجيشا، وشرطة ومحاكم تحقق العدالة، بل نوع معين في كل الأحوال، ويقول أنها لا تخضع للاحتلال بل هي دولة فلسطينية سيادية، متجاهلا محاصرتها برا وبحرا وجوا.

ويواصل محاولاته الطعن في الجانب الفلسطيني بالقول إنه خلال السنوات العشر الأخيرة، كانت لدى الفلسطينيين فرصة للإظهار للعالم كيف تدار الدولة الفلسطينية، وكيف تعمل الحكومة الفلسطينية من أجل رفاهية سكانها، لكن هذه الدولة فشلت عمليا، ويتابع مستبقا تساؤلات على مزاعمه «أنتم تتحججون، حسب أبقو لكم أنها تخضع للحصار، كيف يمكن التطور في ظل ظروف كهذه؟.. عمليا، ليس المقصود حصارا، لأن مئات الشاحنات تحضر البضائع والمنتجات إلى غزة كل يوم تقريبا، وإسرائيل توفر غالبية الكهرباء، أنهم الذين يتحملون المسؤولية عن الحصار».

ويعود أرنس لاتهم الحكومة الفلسطينية في غزة بمراكمة مستودعات للصواريخ هناك، تلك الصواريخ التي يطلقونها على مدن وبلدات إسرائيل بين الحين والآخر، التي من دونها لاكتسب كل القيود التي فرضتها إسرائيل قد ألغيت منذ زمن.

ويديع انه لو كلف حكام غزة أنفسهم بإقامة منظومة علاقات جيدة مع جيرانهم المصريين، لكان يمكن أيضا الانتقال بحرية عبر الحدود المصرية، ويتساءل عما مضى في تجربة إسرائيل من جرائمها، لكن في ظل الظروف الحالية، ما الذي فعلته حكومة حماس في غزة من أجل الجمهور الفلسطيني؟.. لقد تم تحويل مبالغ ضخمة من الأموال إلى غزة، طوال السنوات،

أكدت أن القيود على حركة الأفراد والبضائع ساهمت في تقويض الظروف الحياتية «الأونروا» تحذر من تأثير قطاعات غزة الحيوية بأزمة الكهرباء وتعلن بدء مشاريع لإنقاذ اقتصاد القطاع من الإنهيار

غزة، يشار إلى أن إسرائيل لجأت قبل أكثر من أسبوع إلى تخفيض كميات الكهرباء الموردة لغزة، لتصبح نحو 80 ميغاواط يوميا، بدلا من 120، ولم يساهم تدفق الوقود المصري المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء بعد توقف دام لأكثر من شهرين، في تخفيف حدة الأزمة، خاصة وأن عملية التشغيل سست عجز الطاقة من إسرائيل، خاصة في ظل التمثل المستمر لخطوط الكهرباء من مصر والتي تحمل كمية قليلة، وتغذي جنوب القطاع.

وأوقفت المشافي الكثير من الخدمات المقدمة للمرضى خاصة العمليات الجراحية، وقالت إن توقف الكهرباء يؤثر على غرف العناية المركزية وأجهزة غسيل الكلى وغيرها من المرافق.

ومع تفاقم الأزمة لم يظهر أي أمل في حل الخلاف القائم بين المسؤولين عن قطاع الطاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إلى ذلك أعلنت «الأونروا» أن مدير عملياتها في غزة بوشاك زار قبل أيام العاصمة البلجيكية بروكسل، وكذلك ستراسبورغ في فرنسا، من أجل إيجاز وإطلاع مؤسسات التصاد الأوروبي والحدود الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الوضع في غزة وحول عمليات «الأونروا».

وخلال جولته التقى مع كل من مايكل كوهلر مدير جوار الجنوب في الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية ولفاوضات الجوار والمفاوضات، وكولين سوكولونا نائب المدير العام ومدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الدائرة الأوروبية للعمل الخارجي، وهيرفي ديلفن رئيس وحدة الشرق الأوسط في مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO).

وقدم بوشاك الشكر على دعم الاتحاد الأوروبي لـ «الأونروا» في مساعده اللاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى ذلك، تبادلته الآراء مع وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين حول «عشرة أعوام على حصار غزة».

ونكرت «الأونروا» أيضا أنه في سياق المساعدة

غزة - «القدس العربي»:

جددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، تكديدها على تأثر كافة القطاعات الحيوية في قطاع غزة بما فيها الخدمات الصحية، ومعالجة مياه الصرف الصحي، والتعليم والمنازل ومشروع العمل، بانقطاع التيار الكهربائي، بسبب قلة كمية الكهرباء المتوفرة التي تمثل أقل من احتياجات السكان، وقالت إنها شرعت بتفنيذ مشاريع لتسهيل القطاع الزراعي، بهدف التخفيف من أثر الإنهيار الاقتصادي وسوق العمل في القطاع.

ونكرت «الأونروا» في تقرير الطوارئ الجديد لها، أنه من أجل الحفاظ على الحد الأدنى في تقديم الخدمات الأساسية، يعتمد مزودو الخدمات على المولدات الكهربائية.

وأشارت إلى تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (وتنشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة تحت عنوان «الأثر الإنساني من أزمة الكهرباء في قطاع غزة»، الذي يوضح وصول عدد ساعات قطع التيار الكهربائي عن السكان في بعض الأحيان إلى 20 ساعة متواصلة.

ويقول التقرير إن ما يتوفر من تيار كهربائي في أحسن الأحوال هو أقل من الكمية المطلوبة التي تصل لنحو 450 ميغاواط يوميا.

ويشرح التقرير أسباب أزمة سكان غزة تحت ضغط العائلات مبالغ كبيرة من دخولها على شراء مصادر توفير الكهرباء، سواء من خلال كميات الكهرباء الضئيلة المتوفرة من خلال خطوط الكهرباء العادية، أو من تكلفة الوقود والمولدات وعلى صيانة تلك المولدات.

ونقل التقرير الجديد تحذير منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، روبرت بايبر، من كل الدول التي تطرح في كل الأحوال في غزة، حيث أنذر كذلك من «العواقب الوخيمة»، على الظروف المعيشية لليوني فلسطيني جراء زيادة التخفيض في إمدادات الكهرباء إلى قطاع غزة.



جميل ضيابات

الظروف وتشديد العقوبات الواردة فيه، كما تم تشكيل لجنة مهمتها تقديم تقرير خلال 36 ساعة أي قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء القليلة لتقديم سلسلة من المقترحات للمجلس كي لا يتم اتخاذ القرارات بناء على الحوادث التي وقعت فقط، وإنما لتكون القوانين مبنية على الحديث شاملة لكافة الظروف.

واعترف حمدان بأن المشكلة الرئيسية تكمن في عدم سيطرة الجانب الفلسطيني على الطرق الخارجية «أي بين المدن الفلسطينية» خاصة أنها الطرق التي تشهد حركة الحوادث القاتلة، وبالتالي يجب التفكير خارج الصندوق واستخدام التكنولوجيا للوصول إلى كل المخالفين ومعاقبتهم.

وكشّف إطلاق خط سناخن للشكاوى التي يريد الفلسطينيون من عامة الناس التقدم بها ضد أي سائق كان، وكذلك تفعيل مجموعة خاصة على الواتس آب للاستقبال صور ومقاطع فيديو لمخالفات تحدث على الطرق كي يتم متابعتها واتخاذ اللازم بحق السائقين المخالفين.

مسؤول في وزارة المواصلات لـ «القدس العربي»: سنعتمد نظام النقاط وشغلنا خطا ساخنا للشكاوى وصور السائقين

تشتبك بطريقة غريبة في الهوامش وتنسى أصل الكارثة، الحل ليس بيد فرد، الحل فرض القوانين القاسية والمؤلمة على المتجاوزين، يعني إذا سيارة وزير تجاوزت يتم سحبها، وإذا سيارة شرطي تجاوزت يتم سحبها، القانون حينما من الفوضى في الشوارع المرعبة، وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقترحات لإرغام سائقي سيارات الأجرة على الالتزام بقوانين المرور، أهمها تفعيل نظام نقاط صارم، وتغيير قانون الرخص لتجدد كل سنة مع الأخذ بعين الاعتبار المخالفات، وتطبيق عقوبة القتل بغير عمد على السائقين المرطبين بحوادث مميتة، وإصاق رقم هاتف السائق أو المكتب التابع له مع بافظة «كيف ترى قيادتي»، وتشغيل مركبات مدنية في الشوارع الخارجية ورفع مستوى تعاون المواطنين وتزويدهم بأرقام مباشرة للتبليغ عن الحوادث، وإجبار كل سائق أجرة على تركيب كاميرا أمامية تعمل على مدار الساعة وهي مفيدة في تحديد طبيعة الحوادث.

وسخر بعض الفلسطينيين من سيارات الأجرة العمومية خاصة بعد ازدياد الحوادث بكتابة نصائح

رام الله - «القدس العربي»

تواصلت ردود فعل الشارع الفلسطيني على حوادث السير المفعجة التي ضربت الأراضي الفلسطينية خلال عطلة العيد على وجه الخصوص، خاصة بعد حادث اليوم الأحد في مدينة الخليل الحافلة جنوب الضفة الغربية، راح ضحيته طفل فلسطيني كان داخل سيارة أجرة عمومية كالتي أودت بحياة سبعة فلسطينيين قبل يومين على طريق رام الله في الضفة الغربية.

وقال الصحافي جميل ضيابات من نابلس إن «الناس محقة في كل ما تقول حول ظروف المواصلات في البلاد، الحل والعقد في يد المؤسسات التنفيذية، فرض القوانين القاسية حل أسهل من كل الحلول التي تطرح في كل مكان، فالقانون القاسي على الجميع من سيارات عمومية وسيارات خاصة وسيارات رسمية وسيارات إسعاف وسيارات تجرها الدواب أيضا».

وأضاف «لهم أن لا يتحول النقاش إلى من مع استقلاله فلان ومع من ضد استقلاله علان، المشكك دائما إن الناس

تواصل المحاكمات لناشطي الحراك والتحقيق معهم فيما يتمسك الدفاع بضرورة لحظ الانتهاكات التي تعرضوا لها

ناشطون مغاربة يدعون لمقاطعة سوق «مرجان» التابع للاستثمارات الملكية

الرباط – القدس العربي»

من محمود معروف:

نقل ناشطو حراك الريف احتجاجاتهم لتحقيق مطالبهم، التي يقدهمها الافراج عن معتقلي الحراك، الى الدعوة لمقاطعة مؤسسات تجارية يعتقدون انها تساهم في تفكير المنقطة وسكانها، في وقت تواصل المحاكم في شمال المغرب والدار البيضاء محاكمة ناشطين والتحقيق مع آخرين، فيما يتمسك دفاع المعتقلين بضرورة التفرير بما تعرضوا له من تعذيب وإهانات وانتهاكات لحقوق الانسان.

وجاء في بيان لجمعية الاعلام والتواصل للحراك الشعبي بالريف،، ارسل لهالقدس العربي، مساء يوم الخميس ان الحراك دعوة لسكان الريف إلى مقاطعة سوق «مرجان» التابع للبولدينغ الملكي (الاستثمارات الملكية) وقال ندعو الساكنة إلى «مقاطعة مفتوحة لمرجان ابتداء من يوم السبت (اليوم) 1 تموز/ يوليو، حتى يتم نقله خارج المدينة حفاظا على مبدأ المناصفة العادلة والشريفة المتصوص عليه قانوناً».

وأضاف ان هذا الشكل التضالسي، يأتي «استمرارا لسلسلة إشكالاتنا التضالسية الإبداعية، وكذلك مساعدة لإخواننا التجار من جراء ما تعانيه المنقطة من أزمة اقتصادية خانقة، وامام تعنت الدولة الخزنية واستغلالها عن الاستجابة لطلابنا العادلة والمشروعة، وأولها إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين».

تنديد بالقرارية البوليسية

وتندد البيان به«استمرار اعتماد القارية البوليسية كوسيلة وحيد لحل الأزمة، وسياسة الاعتقالات العشوائية، واستنكر «استمرار سياسة الحصار عبر تقطيع أوصال مدن وبلدات كافة الريف وقطع صريح للطريق العام من طرف السلطات وعمدها على منع المواطنين من حقهم في التنقل في خرق واضح للدستور والقوانين وكافة المعاديات والوقائق الدبلوماسية التي صادق عليها المغرب والتي تكفل للمواطن حق التنقل وحق التظاهر السلمي والتعبير عن أفكاره وآرائه».

وأكد على تشبث الحراك بهالحوار وسبلتة الامة مع ضرورة اطلاق سراح كافة المعتقلين والتخفيف من مظاهر العسكرة كشرط أساسية وسبقة لا يمكن التنازل عنها».

وقضت المحكمة الابتدائية في الحسيمة في ساعة متأخرة من مساء الخميس بالإلانة والحكم بعقوبات جديدة في حق نشطاء حراك الريف

المعتقلين، وهم: محمد الهلالي وعبد الواحد الكومني على خلفية مشاركتهم في احتجاجات حراك الريف، وقالت هيئة الدفاع عن المعتقلين ان المحكمة قضت بسنة واحدة للمعتقل عبد الواحد الكومني ابن ايت فقرة وخمسة أشهر للمعتقل الصحافي محمد الهلالي في الحسيمة. مدير الموقع الالكتروني «ريف برس»، وذلك بعدما تم تقديم 44 نكثا على حراك الريف الذين اعتقلوا يوم عيد الفطر، أمام وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالحسيمة، وقد تم إدراج جلستهم يوم امس الجمعة امام نفس المحكمة.

وقضى ثلاثة معتقلين على خلفية «حراك الريف»، الخميس، خمس ساعات امام قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء ومثل كل من صلاح لشخخ وإلياس الحاجي وسيمير أغيد امام انظار قاضي التحقيق، الذي شرع في التحقيق التفصيلي مع المتهمين في حراك الريف.

وقال موقع هسبريس، ان المتهمين الثلاثة نفوا التهم الموجهة اليهم، مؤكداين أنهم شاركوا في الاحتجاجات للمطالبة بتحسين المعيشة وتحقيق المطالب الاجتماعية الخاصة بالسكان وانهم تشبثوا امام قاضي التحقيق ببراءتهم من

المصادقة. وقال جمال الدين ريان، رئيس مرصد التواصل والهجرة مستردام، لى إقدام السلطات البولندية على اعتقال شعوباتي في إطار اتفاق بين المغرب وهولندا، وبعد موافقة المغرب على شروط هولندا وتعهدته باحترام ما طالب به من ضمانات في حالة تسليم المغرب. وأضاف أن الاتفاقية الأوروبية للتسليم الصادرة في كانون الأول/ ديسمبر 1957، وكذلك القوانين البولندية تمنع تسليم مواطن وهولندي لدولة أجنبية، الشيء نفسه ينص عليه القانون الدولي خاصة الاتفاقية الدولية للمصادق عليها بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عدد 116/45 بتاريخ 1990/12/14، والمعدلة بالقرار 52/52 بتاريخ 1997/12/12، والتي لا تسمح بالتسلي، وكذا اتفاقيات التعاون القضائي بين المغرب وهولندا بتاريخ 20 ايلول/ سبتمبر 2010.

ونقل موقع الكم، عن ريان أن اعتقال شعو هو اعتقال احترازي في انتظار تقديم الملف المغربي معززا بالوثائق والحجج، أن «الحكومة المغربية في بلاغها الاخلاي الذي اعلنت من خلاله استعداءه تخضع العقوبة للسفير المرشحاتللتنازل. أشارت إلى أنه يمولى

سيتابع بتهمة المتاجرة بالمخدرات

ليس نشيطا في لجنة محسن فكري على شعوب هولندا ولا يتواجد في كل الاحتجاجات التي تعرها هولندا وباقي الدول اأوروبية»، مضيفا أنه «من خلال جمعياته (18 ايلول/ سبتمبر) أراد الركوب على الحراك حيث راسل الأمين العام للأمم المتحدة حول أحداث الريف، ولم تستانده أية لجنة من لجان الحراك على الصعيد اأوروبي». وأوضح ريان أن «خلفية الاعتقال تطرح مسألة تسليم شعوب للسلطات المغربية، حيث القانون البولندي يضع أجل شهرين للسلطات الغربية لاستكمال الإجراءات، وهو ما يعني بقاءه رهن الاعتقال الاحترازي حتى لا يمكنه الفرار ووضعه تحت سلطة القضاء البولندي، وهذا يدخل في اطار التعاون القضائي بين



جانب من المظاهرات في مدينة الحسيمة

عكاشة (وهم قادة الحراك) جاري رغم صعوبته، للاتفاق على خوض إضراب موحد تحت شعار: البراءة أو الشهادة.

تأكيد تعرض الزفازفي للتعذيب

وأوضح دفاع ناصر الزفازفي، قائد الحراك اليدائي ليرسف أن التقرير الطبي الذي أشرف عليه المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، يتضمن تعرضه لأضرار واصابات ورضوض، وأن هيئة الدفاع عن معتقلي الريف تستعد لاتخاذ بالدار البيضاء إجراءات المصاحبة للمغل الجديدة بالنس بامن الدولة الداخلي، وتندرج ضمنها المؤامرة والمشاركة فيها، فيما أضيفت إلى الوثويتن اصحاب الصحفات في مواقع التواصل الاجتماعي والصورين الذين كانوا يبتون مشاهد الحراك بهالفياسيوك، تهمة انتحال صفة صحافي.

وأكدت عائلات معتقلي حراك الريف بسجن عكاشة في السجون، سيخوضون إضرابا جماعيا محدود من الطعام في حالة إدانتهم بالسجن

وقالت ان التنسيق بين النشطاء المعتقلين بسجن

معه، ووضع شكاية ضدهم لمعاقبتهم طبقا للقانون، وهو ما سيتبين بعد الاطلاع على التقرير التفصيل. ورفض الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، محمد الصبار، تأكيد أو نفي ما إذا كان التقرير الذي أنجزه المجلس المذكور بشأن تعرض معتقلي حراك الريف للتعذيب، قد أكد تعرض المعتقلين للتعذيب وقال إن المجلس أرسل التقرير إلى وزارة العدل ولن يكشفوا عن مضمونه انضباطا لسرية التحقيق لكن الملف مهروض على قاضي التحقيق ومشمول بالسرية. وأضاف ان عرض التقرير الذي تم إنجازه على الرأي العام «سيتم بعد انتهاء التحقيقات في الملف»، وان «المجلس سسينجز تقريرا حول الملف وعند نشره سيثيرون بالتاكيد إلى موضوع الخبرة التي أجريت على المعتقلين».

وأجرى المجلس الوطني لحقوق الإنسان تقريرا طبيًا حول 36 متابعًا على خلفية حراك الريف بين سجناء الدار البيضاء والحسيمة، وواحد في حالة سراح، وهي الفوصات التي أنشر عليها أطباء شرعيون.

وقالت مصادر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أنه سيضع خلال الأيام المقبلة تقريرا مفصلا امام وزير العدل حول الحراك الذي تشهده مدينة الحسيمة وواحيما منذ أشهر كما أن المجلس قرر إحالة التقرير على أنظار النيابة العامة لفتح تحقيق فيه حيث يتضمن التقرير الذي أعده الهيئة الاستشارية وقائع الأحداث بالحسيمة منذ مقتل الشاب محسن فكري، بائع السمك الذي تم طعنه داخل شاحنة للنفايات في نهاية تشرين الاول/ اكتوبر الماضي.

كما يتضمن التقرير المذكور معطيات حول الفحص الطبي الذي أجراه فريق مكلف من طرف المجلس، وذلك على خلفية التصريحات التي أدلىل بها مجموعة من المحامين المتهمين إلى هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، والتي تفيد بتعرضهم للتعذيب من طرف المصالح الأمنية خلال التحقيق معهم. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أول من أمس الخميس، إن مسعد الدين العثماني سيق وأن عبر عن أسفه وحرزته ودعا المسؤولين المعنيين إلى ضرورة الاضطلاع بواجبهم في حفظ الأمن واحترام القانون في التعامل مع الاحتجاجات، وأن «المجلس الحكومي يعبر عن تقديره لجهود الأمن وحرصه في الحفاظ على الأمن في ظروف صعبة والحرس على ضبط النفس»، وعن عدم إعلان عدد الإصابات في صفوف المحتجين، قال الخلفي إنه عندما تأسف العثماني، فهو يقصد الجانبين سواء الأمن أو المحتجين «وأن الحصيلة النهائية هو الرقم الذي قدمته ال 108 أمينيين أصيبوا جراء

دعما للحركة التي جمعت رجل القصر بعدد من اليساريين التائبين“، وأضاف البلغيثي «شعوا لن يتعاون مع وزارة العدل البولندية من أجل تسليمه إلى المغرب».

امكانية تسليمه للمغرب

وأضاف: «القضاء البولندي هو الذي ترجع له أملية تقدير متابعة شعو والبث في وضعيته باستمرار وضعه رهن الاعتقال الاحتياطي ومحاكمته، وبعد نظره فيما يوفره المغرب من أوراق وأدلة يمكن الاستجابة لتسليمه للمغرب، وفي حالة عدم قبول أدلة حجج الدولة المغربية فإنه سيتم الإفراج عن شعو» مشفرا إلى أن

الحكومة البولندية الحالية هي حكومة تصريف أعمال في انتظار توافق الأحزاب التي ستشكل الحكومة المقبلة ولا يمكن للمغرب «التدخل في القضاء البولندي الذي يبقى قضاء مستقلًا، وستجعل هذه القضية المحاكم البولندية تعرف معركة شرسة بين الحكومة البولندية والقضاء من جهة وبين الحكومة البولندية ودفاع شعو من جهة أخرى.

وقال الناطش والصحافي رشيد البلغيثي إن سعيد شعو، سبق أن صرح له بأنه تاجر «الحشيش المغربي» السموح بتجارته في هولندا، رافضاً مصطلح «بارون مخدرات»، وأنه فتح محلات «كوفي شوب» في المملكة البولندية وبقى القانون تحت رقابة المؤسسات هناك فيما يعني دفع الضريبة وتداول الأموال داخل الأبنك». وتابع في تودينة على الفايسيوك: «لكن أخطر وأهم ما سريره، وكأنه يستيق ثم الدعم الوجيهستيكي الحراك الريف، أنه دعم مبادرات اقتصادية وثقافية وسياسية عدة بما فيها «حركة لكل الديمقراطية» التي أسسها الأستاذ فؤاد ألي الهمة، مستشار الملك (اليوم وأنداك)، بملابن الدارهم وأنه يملك فواتير وأدلة

الرباط – القدس العربي»:

أعربت وزارة العدل الغربية عن ريتهاحا للتفاعل الإيجابي الذي أبدته السلطات البولندية تجاه طلب إيقاف البرلاني السابق سعيد شعو المقدم من طرف السلطات القضائية المغربية المختصة.

وأكدت الوزارة أن «هذا التجاوب هو ثمرة تعاون قضائي متين منذ سنوات بين السلطات القضائية في البلدين لمكافحة الجريمة، بما فيها الجرائم المنظمة، والحد من حالات الإفلات من العقاب، ويعكس الثقة التي يحظى بها القضاء المغربي على المستوى الدولي، ويكسب الفضة الإيجابية إلى جهود الإصلاح البذولة في مجال العدالة المغربية، ويشهد بالتزامها بسيادة القانون واحترامها لحقوق الإنسان ومعايير المحاكمة العادلة كما هي متعارف عليها دوليا». وأضافت أن «طلب إيقاف المشتكى (سعيد شعو) تم في إطار المساطر المعمول بها وفق آليات التعاون القضائي الدولي، وأنه بعد إنهاء مسطرة تسليمه ستتم محاكمته من أجل الأفعال المنسوبة إليه أمام الجهة القضائية المغربية المختصة وفق ما ينص عليه القانون المغربي في احترام تام ل ضمانات المحاكمة العادلة».

القبض على شعبو

وذكرت أنه تم، يوم الخميس، إلقاء القبض على شعو، الذي يحمل الجنسية البولندية، من طرف السلطات البولندية المختصة ببناء على أمر دولي بإلقاء القبض صادر سنة 2015 عن قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء من أجل ارتكابه جرائم قام بتهمة في تكوين عصابة إجرامية والتجار بالمخدرات على الصعيد الدولي والإرشاء. وقالت الوزارة في بلاغ أول من أمس الخميس أن هذه الأفعال «شكلت موضوع طلب تسليم

المغرب: محاكمة سعيد شعو ستكون عن تجارة المخدرات وليس عن أنشطته السياسية

بعد اعتقال السلطات الهولندية «برلمانياً سابقاً مؤل حراك الريف»

اجتماع مطول وعاصف للأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية

الرباط – القدس العربي»:

تخاضت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية، إصدار بيان عن اجتماعها الذي عقدته مساء الخميس بسبب الخلافات الجارية وسط قياداته حول قضايا عدة من بينها تداعيات تشكيل الحكومة وملف الحراك الشعبي بالريف.

وقالت مصادر حزبية ان الاجتماع كان مطولاً وعاصفاً وعرف نقاشاً وجدلاً واسعين بين أعضاء الأمانة العامة حول مستقبل الحزب وهماثاته في أفق المؤتمر المقبل، خصوصا بعد إغفاء عبد الإله بن كيران، من رئاسة الحكومة وتدير الحكومة التي يرأسها الدكتور سعد الدين العثماني

مكلف حراك الريف. وقالت المصادر الحزبية ان «الأزمة مع الحزب عميقة، ورطبطة بوضع الحزب وسط المجتمع، خصوصا وأن الأخير وضع اختياره على وهان معين كان الحزب اقتاره ووافق عنه، وشاهد بعين كان الحزب في الفترة السابقة، وأن هذه الأزمة ستجد طريقها إلى الحل، شريطة أن يستمر النقاش واللقاءات بين أعضاء الأمانة التفاضل بشكل دوري. وقال سليمان المرعاشي، نائب الأمين العام للحزب ان «القاسم المشترك هو أن أمانة الحزب وفيه لوقعه في رئاسة الحكومة، والأطروحة الحزب ورغم الاختلاف في بعض التفاصيل» وتم تصور خروج العدالة والتنمية إلى المعارضة، وأن «الموقف اليوم هو الاستناد الكامل للحكومة المبصر والراشد».

زعيم اليسار بابلو إغلسياس يشن هجوماً على ملك اسبانيا لتهميشه القضايا الكبرى

مدريد– القدس العربي» من حسين مجدوبي:

الوطيدة بين المؤسسة الملكية وإدارة الجنرال فرانسيسكو فرانكو. لكن الجدل الحقيقي هو الذي أحدثه أمس الأمين العام لحزب المعارضة اليساري بوديموس، بابلو إغلسياس الذي انتقد بقوة خطاب الملك فيليب السادس قائلاً أنه لم يرق للمكثير من الفاعلين السياسيين في البلاد وجزء كبير من المواطنين. وأوضح أن الجميع كان ينتظر خطابا جريئا حول ثلاث قضايا هي: محاربة الفساد ونهيار النموذج الاجتماعي الإسباني ثم قضية القوميات. وتابع موضعا هيمنة الفساد على الحياة العامة، في إشارة إلى قضايا الفساد التي تورط فيها الحزب الشعبي الحاكم بشكل لم تشهده البلاد خلال العقود الأخيرة، وتساءل بابلو إغلسياس، وهو من القادة الشباب الجدد في البلاد الذي يتنادون بالجمهورية، لماذا لم يركز ملك اسبانيا على النموذج الاجتماعي الإسباني الذي أفقر الكثير من الشعب بسبب الليبرالية المتوحشة، ويتابع مبرزا أن مناسبة أربعين سنة من الانتقال الديمقراطي تتطلب الجراءة في معالجة ملف القوميات أمام مطالب ساكنة كتالونيا وبلد الباسك تقرير المصير خاصة كتالونيا التي ستشهد استفتاء تقرير المصير يوم أول أكتوبر تشرين الأول المقبل، وما يشكل أكبر تحدي سياسي للبلاد منذ الحرب الأهلية في الثلاثينات، وعمليا، آثار تهيمش ملك البلاد وعدم التركيز كثيرا على هذه القضايا تتسألات بل واستياء وسط جزء من الرأي العام. ويفسر الخبراء هذا بكون الحكومة هي التي تشر في على مراجعة خطاب الملك وتقصص وتضييف، وتظفر الحزب الشعبي الحاكم في الفساد، فهو يعمل لي إلغاء كل ما يشير إلى الفساد.

شزن زعيم المعارضة الإسبانية بابلو إغلسياس الأمين العام لحزب بوديموس هجوما قويا ضد الملك فيليب السادس منتهيا إياه بالعجز السياسي وعدم القدرة للحدثين عن المشاكل الحقيقية التي تواجهها اسبانيا مثل فشل النموذج الاجتماعي الذي تسبب في تفكير جزء هام من الشعب.

وأحيت اسبانيا يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري الذكرى الأربعين للانتقال الديمقراطي الذي قاد البلاد إلى الديمقراطية بعد رحيل الجنرال فرانسيسكو فرانكو الذي حكم اسبانيا منذ نهاية لحرب الأهلية سنة 1939 إلى منتصف السبعينات. وخلفت هذه المناسبة جدلا واسعاً لأسباب متعددة. وأول هذه الأسباب عدم إشراك الملك الأب خوان كارلوس في الاحتفال رغم أنه من المهندسين البارزين للانتقال الديمقراطي برفقة آخرين مثل رئيس الحكومة وقتها دونلو سواريث والأمين العام للحزب الاشتراكي فيليب غوثالت. وأعرب الملك الأب، وفق ما نقلت جريدة الوندو، عن غضب شديد جراء التهميش الذي تعرض له. ويتجلى الجدل الثاني في رفض عدد من الهيئات السياسية القومية الإقليمية للمنطة في البرلمان من كتالونيا وإقليم بلد الباسك المشاركة في الذكرى الأربعين للانتقال الديمقراطي، مبررة رفضها المشاركة بـان الانتقال لم ينجح حتى تقرير المصير لسكان الأقليمين، ثم الاحتجاج على ما تعتبره العلاقة

في ظل الأداء المرتبك وشبهات الفساد المرتبطة ببعض الوزراء تزايد الدعوات المطالبة بتعديل حكومي في تونس



جانب من مظاهرة ضد الفساد في تونس

احترام هذه الإرادة الشعبية واحترام العملية الديمقراطية وعدم القفز عليها تحت أي مسمى من المسميات».

واعتبر الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطويبي، في تصريح إذاعي، أن تونس في حاجة ماسة إلى تعديل وزاري جزئي «يكون في بعض مفاصل الدولة لكن شريطة القطع مع المحاصصة الحزبية واتباع مقاييس موضوعية لتخلص في الكفاءة ونفاضة اليد والتجربة والحنع والتمتع بالروح الوطنية الحقيقية للأسماء التي سيتم اقتراحها».

وأشار إلى أن الوقت قد حان لإعادة هيكلة بعض الوزارات، مقترحاً «إحداث كتابة دولة للدبواتة (الجمارك) خاصة في ظل ما يروج حول هذا القطاع، إضافة إلى دمج وزارة العدل بوزارة حقوق الإنسان».

أقترح الطويبي بل يرق لهاشمي الحامدي رئيس حزب «تبار المحبة» الذي كتب على صفحته في «فيسبوك»: «اتحاد الشغل على الراس والعين لكن قيادته ليست فوق النقد والمحاسبة، وفي نظام ديمقراطي حقيقي لا يحق لهذه القيادة أن تحكم البلاد عمليا وتتصرف في ميزانية البلاد وتفاوض صندوق النقد الدولي مباشرة وتفرض شروطها وتختار الوزراء وتعزلهم». إذا اردت قيادة الاقتصاد ذلك فلتشارك في الانتخابات وتطلب ثقة الشعب التونسي أولا».

وأضاف: «قيادة الاتحاد تتغول الآن لأن

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تزايدت الدعوات المطالبة بتعديل حكومي في تونس، في وقت يشير فيه بعض المصادر إلى احتمال إجراء رئيس الحكومة يوسف الشاهد تعديلا وزاريا جزئيا خلال الأيام المقبلة، سيضم عددا من الحقايب «الشاغرة» وبعض الوزراء الذي قدموا أداء مرتببا وأولئك الذين تحيط بهم شبهات فساد.

وكتب حافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لحزب «نداء تونس» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «بعد مرور أكثر من 10 أشهر على التوقيع على وثيقة قرطاج، أصبح اليوم من الضروري تحوير الحكومة في العمق وحتى إعادة هيكلتها».

وأضاف «ان رؤيتنا لضرورة هذا التحوير الوزاري العميق تندرج ضمن فهمنا للشروط التي ينبغي أن تتوافر لفائدة النجاعة والفاعلية والانسجام في العمل الحكومي بما يخدم مصلحة الشعب التونسي وانتظاراته قبل أي تقدير لمصلحة أشخاص أو أحزاب، لكن أيضا لا يمكن واقعا إنجاز هذه المهام من دون الالتزام باختيارات الشعب التونسي التي عبر عنها في انتخابات أكتوبر 2014 وأعلنت ثقها لحركة نداء تونس بحزب أول فائز في الانتخابات بما يقضي

مصادرة أملاك 6 رجال أعمال تونسيين وجمركي في قضايا فساد مالي

العامّة للدولة وفق ما يضيئه القانون».

وأطلقت الحكومة حملة توقيفات ضد عدد من رجال العمال، فيما تعهد رئيس الحكومة يوسف الشاهد، «بخوض هذه المعركة حتى النهاية»، ولفقت إلى أنه «لا وجود لخيارات» في هذه الحرب، فد «إما الفساد أو الدولة.. إما الفساد أو تونس».

جدير بالذكر أنّ السلطات اعتقلت قبل شهر 10 رجال أعمال معروفين، لتورطهم في تهم فساد مالي وتهريب ومساس بأمن الدولة ووضعهم تحت الإقامة الجبرية.

وأعلنت النيابة العامة، الأربعاء الماضي، أن قاضي التحقيق بالقطب القضائي في البلاد (هيئة قضائية خاصة بالنظر في ملفات الفساد المالي)، «اتخذ قرارا بتجميد» أرصدة وممتلكات السياسي ورجل الأعمال التونسي البارز سليم الرياحي (رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر، رئيس النادي الإفريقي).

وأواخر أيار/مايو الماضي، تمت مصادرة جميع أملاك 8 من رجال الأعمال التونسيين الذين ثبت تحقيقهم لأرباح بشكل غير مشروع جراء علاقاتهم وربطياتهم بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وعائلته، «الأناضول»

تونس - من كريم البوعلي: أعلنت لجنة المصادرة التابعة لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية في تونس، أمس الجمعة، مصادرة ممتلكات وأسواق 6 رجال أعمال وموظف جمارك ارتبطت بهم «شبهات فساد مالي وكسب غير مشروع». وقال رئيس اللجنة منير الفرشيشي، خلال ندوة صحافية عقدت أمس في العاصمة تونس، إنه «بناء على جملة من المعطيات البحثية والوثائق الرسمية واعترافات مؤقنين آخرين على ذمة قضايا فساد وبعض المحاضر القانونية، تمت مصادرة ممتلكات هؤلاء الأشخاص».

وتضمن القائمة التي أعلنت عنها اللجنة خلال الندوة رجال أعمال وتجارا هم: «الحبيب حواص، وكمال الشملي، والصحبي سعد الله، وشكري بيري، ومبروك خشناوي، وموظف جمارك يدعى سمير بن راشد».

وحسب الفرشيشي، فإن هؤلاء الأشخاص لهم علاقة مباشرة وأعمال مشتركة وتحصلوا على حقوق ومكتسبات (من دون تحديدها) من رجال الأعمال الذين تمت مصادرة أملاكهم في تنمية جهوية إضافة لتغيير العلم والنشيد الوطنيين والغاء المحكمة السامية والجلس الإسلامي الأعلى ووساطة الجمهورية.

وصادق نواب الجمعية الوطنية على هذه التعديلات يوم 9 آذار/مارس الماضي لكن مجلس الشيوخ رفضها يوم 17 من الشهر نفسه، وهو ما وضع الرئيس أمام إخراج كبير جعله يتخلى عن ترتيبات الباب الحادي عشر ويتجه لتفعيل المادة (38).

وترفض المعارضة الموريتانية تفعيل المادة (38) وتعتبرها مادة عامة غير مخصصة في مراجعة الدستور الذي لا تمكن مراجعته خارج أحكام الباب الحادي عشر بمواده 99 و100 و101.

وبما أن الرئيس الموريتاني قد رفض في تصريحاته الأخيرة، العودة للحوار الوطني مع معارضيه، فالمنتظر هو أن تتجه الأوضاع في موريتانيا نحو المواجهة والتصعيد وذلك عبر معارك ينتظر اندلاعها أثناء وبعد الاستفتاء المنتظر.

صهر بن علي يحصل على جنسية جزر سيشل للتخلص من المحاكمة في بلده



صخر الماطري

منصف الماطري (والد صخر) إثر مذكرة جلب دولية ضده، حيث أكدت السلطات التونسية أنها ستطالب بتسليمه لبلاده لمحاكمته بتهم عدة تتعلق بالفساد.

تونس - «القدس العربي»:

قالت مصادر إعلامية إن صخر الماطري، صهر الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، تمكن أخيرا من الحصول على جنسية «جزر سيشل»، وهو ما سمحتمه من ضمان عدم تسليمه إلى سلطات بلاده، حيث يواجه تهما عدة تتعلق بالفساد. وأكد محامي الماطري، طاهر البروجي أن موكله حصل أخيرا على الجنسية السيشلية بعد خمس سنوات من طلبه للجوء السياسي في البلاد، مشيرا إلى أنه تم اعتبار الماطري «شخصا مسلوب الحقوق في تونس»، وأن القرار الأخير يمنع من تسليم موكله إلى تونس.

وقد فتح تحقيقا في الحادثة. وقال مقدي السدي المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة أن منفذ الاعتداء «مختل عقليا» ويخضع لعلاج بالعقاقير منذ سنة 2008. وأضاف أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد كلف وزيرتي السياحة والصحة بزيارة نابل للاطمئنان على حالة السائحتين.

ويستجّل القطاع السياحي التونسي حاليا انتعاشة يفضل ارتفاع حوزرات سياح اجانب في الفنادق. وفي 2015 قتل شرطي تونسي و59 سائحا اجنبيا في هجومين على متحف باردو الشهير (وسط العاصمة) وفندق في ولاية سوسة (وسط شرق) تبناهما تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. والحق الهجومان اضرارا بالغة بالسياحة أحد أعمدة الاقتصاد التونسي.

قبل شهر من تنظيمه وفي ظل أزمة أطرافها النظام والشيوخ والمعارضة موريتانيا: الوزراء يندفعون في حملات سياسية من أجل إنجاز الاستفتاء



محمد بن عبد العزيز

الحكومة ب 1.2 مليون مسجل بينما تقدرها المعارضة ب 2.5 مليون ناخب. وتشمل التعديلات التي سيرعها النظام على الاستفتاء الشعبي اعتمادا على المادة (38)، إلغاء مجلس الشيوخ واستبداله بمجالس تنمية جهوية إضافة لتغيير العلم والنشيد الوطنيين والغاء المحكمة السامية والجلس الإسلامي الأعلى ووساطة الجمهورية.

ووافق نواب الجمعية الوطنية على هذه التعديلات يوم 9 آذار/مارس الماضي لكن مجلس الشيوخ رفضها يوم 17 من الشهر نفسه، وهو ما وضع الرئيس أمام إخراج كبير جعله يتخلى عن ترتيبات الباب الحادي عشر ويتجه لتفعيل المادة (38).

وترفض المعارضة الموريتانية تفعيل المادة (38) وتعتبرها مادة عامة غير مخصصة في مراجعة الدستور الذي لا تمكن مراجعته خارج أحكام الباب الحادي عشر بمواده 99 و100 و101.

وبما أن الرئيس الموريتاني قد رفض في تصريحاته الأخيرة، العودة للحوار الوطني مع معارضيه، فالمنتظر هو أن تتجه الأوضاع في موريتانيا نحو المواجهة والتصعيد وذلك عبر معارك ينتظر اندلاعها أثناء وبعد الاستفتاء المنتظر.

وتواصل اللجنة المستقلة للانتخابات نشاطها المحضر للاستفتاء، بعد أن أعيدت فيها الفقرة رغم حديث المعارضة عن انقضاء مأموريتها.

وتستجمع الأحزاب المحسوبة على المعارضة والمشاركة في الحوار الذي تمخض عن تعديل الدستور، قواتها هي الأخرى لإنجاح العملية.

ويستلزم الاستفتاء صرف أموال طائلة تصل لستة مليارات من الأوقية. وإذا كان النزوب قد صادقوا على قانون تسوية الميزانية الذي يشتمل على مخصصات الاستفتاء، فإن مجلس الشيوخ المناوئ للاستفتاء يرفض النظر في القانون إلى أن يدقق الخبراء النظر في القانون.

ونظرا لوجود هذه العرقلة فإن البعض يتحدث عن تأجيل محتمل آخر للاستفتاء أو عن تراجع الحكومة عن بعض التعديلات المقررة مثل تغيير العلم وتغيير النشيد الوطني.

ويجمع المراقبون على أن الاستفتاء الذي يجري التحضير له يواجه صعوبات كبيرة حيث يعزف الناخبون عن التسجيل على القائمة الانتخابية. إن لم يسجل حتى الآن العدد المعقول في عموم التراب الوطني في تجديد القائمة الناخبة التي تقدرها

بعد أن لاحظت ضعفا كبيرا في تفاعل السكان معها. وبعد أن نفذت حملات إعلامية وسياسية مناوئة للاستفتاء، أوقفت المعارضة نشاطاتها في شهر رمضان لكن قادتها أكدوا أنهم عائدون للساحة لاستئناف معركتهم من أجل إفضال الاستفتاء.

ويعد الشيوخ المناوئون للرئيس على مستواهم، برامج سياسية لإفضال الاستفتاء بطرق متعددة.

ودخلت موريتانيا حالة هستيرية شديدة منذ أعلن الرئيس ولد عبد العزيز في مايو/أيار من العام الماضي، عن توجهه نحو الاستفتاء بعد أن رفض مجلس الشيوخ التصويت على القانون الخاص بالاستفتاء الدستوري في مارس الماضي.

وعقدت مئات المهرجانات الشعبية تحت إشراف الوجهاء ورؤساء القبائل وضباط الجيش والموظفين الساميين وأصحاب المبادرات السياسية الداعمة للتعديلات الدستورية التي يقف وراءها السلطات العسكرية والمدنية العليا في البلد. وساهم في هذه الحملات الداعمة للاستفتاء كبار العلماء وكبار أئمة الجوامع حيث خصصت خطب الجمعة عدة مرات لدعم الاستفتاء وتعديد الإنجازات في هذا الميدان أو ذاك.

مباحثات حول التعاون العسكري بين موريتانيا وفرنسا

تواكشوط - «القدس العربي»:

بحث الفريق فرانسوا عزافيسي والمون قائد قوة برخان الفرنسية المربطة في مالي أمس في نواكشوط مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ملفات التعاون العسكري بين موريتانيا وفرنسا في مختلف المجالات مع التركيز على شؤون مكافحة الإرهاب.

وكان المون قد التقى الخميس بالفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش.

وذكر موقع الجيش الفرنسي الإخباري «أن زيارة المون لموريتانيا تدخل في إطار التعاون العسكري الفرنسي - الموريتاني».

وترتبط موريتانيا بتعاون عسكري قوي مع فرنسا رغم أن موريتانيا رفضت المشاركة في عملية «سرفال» التي تزعمتها فرنسا في مالي عام 2014، ورغم أن الرئيس الموريتاني معارض لتدخل القوات الأجنبية في المنطقة ويفضل أن تتولى جيوش المنظمة عمليات الأمن والدفاع

والتزامات المستقلة للانتخابات نشاطها المحضر للاستفتاء، بعد أن أعيدت فيها الفقرة رغم حديث المعارضة عن انقضاء مأموريتها.

وتستجمع الأحزاب المحسوبة على المعارضة والمشاركة في الحوار الذي تمخض عن تعديل الدستور، قواتها هي الأخرى لإنجاح العملية.

ويستلزم الاستفتاء صرف أموال طائلة تصل لستة مليارات من الأوقية. وإذا كان النزوب قد صادقوا على قانون تسوية الميزانية الذي يشتمل على مخصصات الاستفتاء، فإن مجلس الشيوخ المناوئ للاستفتاء يرفض النظر في القانون إلى أن يدقق الخبراء النظر في القانون.

ونظرا لوجود هذه العرقلة فإن البعض يتحدث عن تأجيل محتمل آخر للاستفتاء أو عن تراجع الحكومة عن بعض التعديلات المقررة مثل تغيير العلم وتغيير النشيد الوطني.

الولايات المتحدة تحيي إنشاء قوة دول الساحل العسكرية المشتركة

نواكشوط - «القدس العربي»:

حيث الولايات المتحدة الأمريكية في بيان وزعته سفارتها في نواكشوط «قرار مجموعة دول الساحل الخمس (بوركينا فاسو ونشاد ومالي وموريتانيا والنيجر) القاضي بإنشاء قوة مشتركة».

وأكد البيان «أن تأسيس هذه القوة سيسمح لدول الساحل بتتسيق جهودها على نحو أفضل لمكافحة التطرف في القارة ودعم الأمن الإقليمي والجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار».

وأوضح «أن الولايات المتحدة تعتبر القوة المشتركة لجموع دول الساحل الخمس خطوة هامة نحو عودة السلم والأمن إلى منطقة الساحل». مرحلة «بمشراكة الرئيس ماكرون البارزة في هذه القضية الهامة لأن فرنسا شريك هام في هذا الجهد، والولايات المتحدة تشتركها، في نهاية المطاف، الهدف نفسه من إنشاء قوة مجموعة الخمس، ألا وهو جعل منطقة الساحل أكثر أمنا وأزهارا».

ونذكر البيان «أن الولايات المتحدة تقدم بالفعل دعما لبلدان منطقة الساحل الخمسة من خلال مجموعة من المبادرات الأمنية الإقليمية الأخرى ومن

قمة لجموع دول الساحل الخمس عدا حول الإرهاب في باماكو

نواكشوط - «القدس العربي»:

موريتانيا والسودان وزيمبابوي «أن التواصل سيستمر بين فرنسا ومجموعة الساحل، وهو ما تؤكد زيارة أمانويل ماكرون لمالي بعد انتخابه مباشرة لتفقد القوات الفرنسية».

ومن الموضوعات التي سينظر فيها المشاركون في قمة باماكو غدا الشراكة مع القوة العسكرية المشتركة التي تعمل دول مؤلفة من عشرة آلاف رجل.

وتؤكد مقابلة الإرهاب، كما أن مسألة تمويل قوات مجموعة الدول الساحلية الخمس، يطرح هو الآخر مشكلة كبرى. وبخصوص استمرار قوات «برخان» الفرنسية في مالي التي بدأت عملها عام 2014 بأربعة آلاف رجل، فإن السفير ريمبو يؤكد «أن فرنسا لا يمكنها أن تحتفظ بهذا العملية إلى الأبد».

قمة لجموع دول الساحل الخمس عدا حول الإرهاب في باماكو

نواكشوط - «القدس العربي»:

ملف أممي وسياسي ضخم سيكون بين يدي رؤساء دول الساحل الخمس خلال مؤتمرهم الذي سيعقد غدا الأحد في العاصمة المالية باماكو.

وحسب مصادر «القدس العربي»، فإن القمة ستكون على استحداث طرق جديدة أكثر فعالية لمواجهة المنظمات الجهادية التي طورت أساليبها ووجدت موقفا، كما أن القمة ستكون أول تجربة في علاقات فرنسا مع المستعمرات الفرنسية السابقة.

ويؤكد قبول الرئيس الفرنسي الجديد للدعوة التي وجهت إليه ورغبة فرنسا في مواصلة شراكتها الأمنية والعسكرية مع مستعمراتها المطلة على أخطر منطقة يستوطنها أباطرة الإرهاب والتهريب العابر للحدود.

ويؤكد ميشل ريمبو سفير فرنسا السابق في

أكد: يجب تخفيف حدة التوتر بين دول الخليج وندعم الوساطة الكويتية

لودريان يرسم معالم الدبلوماسية الفرنسية حول سوريا ومحاربة الإرهاب والأزمة الخليجية



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

موقف فرنسا واضح تجاه هذه الأزمة، أولاً، يجب محاربة كل أشكال دعم الإرهاب كيفما كانت، وهذه مسؤولية دول الخليج بشكل أحادي وجماعي. ثانياً، يجب حل هذه الأزمة داخل منظمة مجلس التعاون الخليجي، وليس عبر تدخلات خارجية. نحن ندعم الوساطة التي يقوم بها أمير الكويت ورجعنا من أجل الدول الخليجية تخفيف حدة التوتر فيما بينها، لأن هذا الانقسام لا يصب في مصلحة أي من الدول الخليجية.

في أقرب وقت، كونها تضر بمصالح جميع دول الخليج وبمصالح فرنسا التي تربطها علاقات قوية بمختلف دول المنطقة. وقال لودريان «إن الخليج منطقة استراتيجية بالنسبة لفرنسا، ولدينا شراكات ومعاهدات دفاع مشترك مع الكويت والإمارات وقطر. هذه الأزمة مضرّة بمصالح كل دول الخليج، ومصحتها تتمثل في وضع حد لها بسرعة. وعن الموقف الفرنسي حيال الأزمة الخليجية، قال «إن

تتبنى المبادئ التي تم إعلانها من طرف رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها أوروبى». وعما إذا كانت هذه القوات الإفريقية ستعوض القوات الفرنسية، أكد وزير الدفاع الفرنسي أنه في مرحلة أولى، ستقوم هذه القوات الإفريقية بحماية الحدود التي تعرف نشاطات للجماعات الإرهابية، كما أنها ستحظى بدعم القوات الفرنسية حتى ينشدد عودها وتصبح قادرة على فرض الأمن لوحدها.

باريس متمسكة باتفاق الصخيرات

كما عبر جان إيف لودريان عن مخاوفه من انتشار الجماعات الإرهابية في ليبيا خصوصاً تنظيم داعش، ووصفها بأنها تعيش حالة «إفلاس أمني» وأكد لودريان أن الرئيس الفرنسي «يولي أهمية كبيرة للملف الليبي لأنه مرتبط بتنظيم داعش، وكل أشكال التجارة بالبشر والهجرة غير الشرعية. وردا عن سؤال ما إذا كان الجنرال حفرر يعتبر جزءاً من الحل في الأزمة، أكد وزير الدفاع الفرنسي، أن فرنسا متمسكة باتفاق الصخيرات الذي تم توقيعه في كانون الأول/ ديسمبر عام 2015 برعاية الأمم المتحدة، والذي أسفر عنه ولادة حكومة وحدة وطنية بقيادة فايز السراج. وأكد لودريان أن الجنرال حفرر يعتبر جزءاً من الحل مثله مثل حكومة فايز السراج. لإنهاء الصراع في ليبيا، في سياق منفصل، تطرق الوزير الفرنسي إلى الأزمة التي تعصف بدول مجلس التعاون الخليجي، التي فجرتها كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بعد فرضها حصاراً مطلقاً على دولة قطر. واعتبر لودريان أنه يجب وضع حد لهذه الأزمة

في سياق متصل، أكد وزير الدفاع الفرنسي انخراط بلاده في محاربة التنظيمات الإرهابية في إفريقيا. وتحدث لودريان عن إطلاق يوم غد الأحد لقوة إقليمية عسكرية من خمس دول بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العاصمة المالية باماكو. وقال لودريان: «نحن سعداء جدا بإطلاق هذه القوة العسكرية الإفريقية، لأننا نكافئ دائماً بأن فرض الأمن في هذه المنطقة تقع على عاتق الأفارقة أنفسهم» وأضاف

«تتبنى المبادئ التي تم إعلانها من طرف رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها أوروبى». وعما إذا كانت هذه القوات الإفريقية ستعوض القوات الفرنسية، أكد وزير الدفاع الفرنسي أنه في مرحلة أولى، ستقوم هذه القوات الإفريقية بحماية الحدود التي تعرف نشاطات للجماعات الإرهابية، كما أنها ستحظى بدعم القوات الفرنسية حتى ينشدد عودها وتصبح قادرة على فرض الأمن لوحدها.

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

قدم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان رؤية باريس للدبلوماسية الفرنسية في عهد الرئيس إيمانويل ماكرون حول عدد من الملفات الدولية، في حوار نشرته صحيفة «لو موند» أمس الجمعة. وإن بلاده تسمى للتعامل بواقعية مع عدد من الأزمات الدولية، خصوصاً الأزمة السورية، كما شدد على أن دحر تنظيم داعش ومحاربة الإرهاب في كل من ليبيا ودول الساحل والصحراء يعتبر أولوية كبرى لبلاده، ودعا لودريان إلى حلحلة الأزمة بين دول مجلس التعاون الخليجي بالحوار بالاعتماد على الوساطة الكويتية وعدم التصعيد.

الحل سياسي وليس عسكري في سوريا

وعن التحول في الموقف الفرنسي حيال الأزمة السورية قال وزير الدفاع الفرنسي إن الرئيس ماكرون عبر عن «رؤيته الخاصة للوضع في سوريا»، في إشارة إلى تصريح قبل أسبوع للرئيس الفرنسي اكد فيه أنه لا يرى حلقة شرعية لبشار الأسد في الوقت الراهن. وأوضح لودريان: «نحن واقعيون وواعون بضرورة عدم فرض رحيل الأسد كشرط لبدء المفاوضات، كم أننا واعون بأن حل الأزمة السورية لن يكون مع بشار الأسد. وأننا لا نرى كيف يمكن للرجلين الذين تم تهجيرهم أن يفكروا بالعودة إلى بلادهم من دون أي تغيير في بلادهم». وعن التحول الفرنسي للنظام السوري في حال إقامته على استخديار السلاح الكيماوي أكد لودريان أن الرئيس ماكرون عبر عن موقفه بشكل واضح وحازم، وأن فرنسا مستعدة للتحرك وحيدة إذا اقتضى الأمر.

وشدد لودريان قائلاً «في حال تأكد استخدام السلاح الكيماوي وتعرفنا على مرتكبي الجريمة فسنسترحك» لمعاينة منفي الهجوم.

وردا على سؤال حول ما إذا كان بشار الأسد سيتحول إلى حليف في محاربة الإرهاب، استبعد لودريان هذه الفرضية قائلاً: «لم أر أية إشارات تدفعني إلى الاعتقاد بذلك».

باريس مستعدة للمشاركة في محادثات أستانة

وحول فرضية إمكانية مشاركة فرنسا في محادثات أستانة بين النظام السوري والمعارضة، بواسطة روسية وإيرانية وتركية، لم يستبعد وزير الدفاع الفرنسي مشاركة بلاده فيها، موضحاً: «سنستطيع العمل مع كل الأطراف التي

■ واشتغل - أ ف ب: توزع حامون وناشطون حقوقيون أمس الجمعة على العديد من المطارات الأمريكية بعد ساعات من دخول مرسوم ترامب ضد الهجرة من دول مسلمة حيز التنفيذ، وذلك لتقديم مساعدة قانونية للمسافرين من الدول المعنية.

واقام حامون متطوعون نقاط استقبال ورفع بعضهم لافتات كتبت باللغة العربية خصوصاً في مطارات نيويورك ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو وشيكاغو واشنطن، لتقديم المساعدة القانونية لمن يحتاجها. وقالت كاميلا ماكلر من «تحالف الهجرة بنيو يورك»، «نحن نشاء للمراقبة ولاعلام الناس بما يجري وللتنليغ عما نراه».

وكانت كاميلا بين متطوعين في مطار كيندي بنيو يورك في انتظار رحلات آتية من الدوحة ولندن واسطنبول وبويني.

وتظاهرها ناشطون معارضون لسياسة الهجرة التي يتبناها ترامب في لوس أنجلوس ورفع بعضهم لافتات تصف الرئيس الأمريكي بأنه «فاشي».

بعد خمسة أشهر من توقيع ترامب هذا الرسوم المثير للجدل والعارك القضائية العديد التي خاضتها إدارته لتطبيقه، بدأ رسمياً سربرايا حظر السفر على المعتنقين بهذا المرسوم وذلك بعدما اجازت المحكمة الأمريكية العليا هذا الأسبوع تطبيق هذا الحظر ولكن بصورة جزئية.

ودخل المرسوم حيز التنفيذ رسميا في الساعة

■ عواصم - وكالات: حظرت الحكومة الألمانية ظهور أي عضو في حكومة أجنبية خلال فعاليات داخل ألمانيا للترويج لانتخابات أو استفتاءات قبل ثلاثة أشهر من إجرائها في بلادهم.

وقال متحدت باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن شيفرر أمس الجمعة

■ برلين - الأناضول: مّر البرلمان الألماني (الوندستاغ)، أمس الجمعة، مشروع قانون مثير للجدل، يلزم شبكات التواصل الاجتماعي بالتصدي للتحريض على الكراهية والترويج للإرهاب عبر مواقعها.

ووافق على مشروع القانون نواب أحزاب الحزب الديمقراطي المسيحي (يمين وسط)، والاتحاد الاجتماعي المسيحي (يمين وسط)، والاشتراكي الديمقراطي (يسار وسط) الذين يشكلون الائتلاف الحاكم. فيما صوت ضده حزب اليسار المعارض، وفضل نواب حزب الخضر الامتناع عن التصويت، حسب صحيفة «دي فوب» الميمنية الألمانية.

ولم تذكر الصحيفة عدد الأصوات التي حصل عليها. ووفق صحيفة دي فيلت، يخص مشروع القانون الجديد على الزام شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتير، وموقع مشاركة مقاطع الفيديو «يوتيوب»، بإزالة المحتويات التي تعرض على الكراهية، أو تروج للإرهاب، في غضون 24 ساعة من نشرها. وفي حالة الاحتويات غير الواضحة، فإن مشروع القانون يميل هذه المصائب 7 أيام لإزالتها. وفي حال لم تلتزم شبكات التواصل الاجتماعي بهذا القانون، فإنها ستكون معرّضة لدفع غرامة تصل إلى 50 مليون يورو، حسب نص عليه مشروع القانون.

قالت إنه مصاب بفصام الشخصية

السلطات الفرنسية تعتقل رجلا حاول دهس حشد أمام مسجد بسيارته

الأكيرة. وفي الأسبوع الماضي قاد رجل سيارة نحو صليين لدى مغادرتهم مسجدا في لندن، وأتهم بالقتل المرتبط بالإرهاب والشروع في القتل. ولاحقا، أقال القضاء الفرنسي الجمعة أن الشخص الذي حاول أن يصدم بسيارته الخميس مصلين لدى خروجهم من مسجد كيرتاي في ضاحية باريس يعاني فصاما في الشخصية.

وقالت النيابة أن الرجل (43 عاما) يعاني مشاكل نفسية، لقد نقل إلى المستشفى مرتين في 2006 و 2007 لإصابته بفصام في الشخصية. ويضع حاليا لعلاج بالأدوية.

■ كريتيل (فرنسا) - رويترز: قالت الشرطة الفرنسية إن رجلا اعتقل بعد أن حاول أن يدهس بسيارته حشدا أمام مسجد في ضاحية كريتيل في باريس الخميس مضيفة أنه لم تقع إصابات. وذكرت الشرطة أن دوافع الرجل لم تتضح بعد وأنه لم ينجح في دهس الحشد بسبب حواجز وضعت أمام المسجد.

وسيجدد تحقيق يجريه جهاز الشرطة العادية وليس وحدة مكافحة الإرهاب إمكانية محاسبة الرجل على أفعاله. ووفقا لصحيفة لو باريزيان فإن الرجل قال إنه كان يريد الانتقام لهجمات مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل العشرات في باريس خلال الأوامر

منع دخول مواطني ست دول إسلامية إلا بشروط مشددة

مرسوم ترامب بشأن الهجرة دخل حيز التنفيذ منتصف يوم أمس

مشيرة إلى أن هذه العبارة تشمل «الوالدين والأطفال الزوج أو الزوجة أيضا) والزوج أو الزوجة والأطفال صغارا كانوا أو بالغين، وزوج الأيتنة وزوجة الابن، والأخوة والأخوات، سواء كانوا أشقاء أو لا».

وقال أحد المسؤولين «نتوقع أن تجري الأمور من دون مشاكل». بالتالي فإن العائلة القريبة لا تشمل الأجداد والأحفاد والأعمام والأخوال وإبناء كل من الأخوة والأعمام والخالات إضافة إلى الخطاب وأزواج الأخوات وزوجات الأخوة.

ومساء الخميس طلبت ولاية هاواي الأمريكية من القاضي ديريك واتسون توضيح نطاق المرسوم وتحديد مفهوم «الاسرة القريبة».

وفي بيان أعلن مدعي عام هاواي داغلاس شين «في هاواي مفهوم (الاسرة القريبة) يشمل العديد من الأشخاص فرقت الحكومة الفدرالية استبعادهم من هذه المعاملة». وأشار إلى أن هذه القيود «قد تنتهك قرار المحكمة العليا».

واعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة الجمعة تعليقا على حظر السفر الجديد أن «الولايات المتحدة تمنع الآن الجدان من رؤية أحفادهم في استعراض مخز حقا للعداينة المعبأة تجاه الإيرانيين». وشرح القضاة الأمريكيون أن من يأتي لزيارة فرد من «عائلته القريبة» سيسمح له بالدخول، وكذلك الطالب الذي يدخل جامعة أمريكية أو الموظف الذي وجد عملا في شركة أمريكية والاستاذ المدعو إلى مؤتمر في الولايات المتحدة.

وأثارت عبارة «علاقة صادقة» ارتباك الخبراء القانونيين الذين تسالوا كيف يمكن لاجء سوري مثلا توفير إثباتات على صلة مسيحية له في الولايات المتحدة، ففي برقية موجهة إلى شبكتها الدبلوماسية أوضحت الحكومة مقصدها بعبارة «عائلة قريبة»،

ممثل الولي الفقيه في الحرس الثوري: خامنئي لديه تواصل مع السماء وولايته هي ولاية الله على الأرض

لندن - «القدس العربي» - من محمد المحججي:

والرجل أرمني وهو من دون وظيفة وليس مؤهلا للعمل. وتجاوز الرجل الذي يقم في كيرتاي العواقر التي تحمي المسجد بسيارته الرباعية الدفع قبل أن يصدم سيارات صليين أثناء الصلاة لتوهم من دون سقوط جرحي.

وأضافت النيابة «أنه يخضع لفحص نفسي للتأكد مما إذا كان يقمهم ما يقال له، ولا فإن الاستجواب يغدو بلا قيمة».

وتابع أن دوافعه لا تزال على الان مجهولة. ويتم الاستماع حاليا إلى شهود. وأوضح مصدر قريب من التحقيق أن الرجل أدلى «بأقوال ملتبسة حول الاعتداءات، الجهادية التي خلفت 239 قتيلًا في فرنسا منذ 2015.

سفيرة أمريكا في الأمم المتحدة تنتقد

مجلس الأمن لتقاعسه حيال إيران

■ عواصم - وكالات: انتقدت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي مجلس الأمن الدولي الخميس لتقاعسه عن القيام بأي تصرف ضد إيران التي قالت إنها «انتهكت مرارا وعادة» العقوبات المفروضة عليها.

وقالت أمام المجلس «أخفق مجلس الأمن حتى في اتخاذ الحد الأدنى من الخطوات للرد على هذه الانتهاكات». وأضافت «علينا... أن نظهر لإيران أننا لن نتسامح مع تكررها السافر على قرارات الأمم المتحدة». ورفعت معظم عقوبات الأمم المتحدة في 18 شهرا بموجب اتفاق بين إيران والقوى العالمة الكبرى لتقليص برنامجها النووي. لكنها ما زالت خاضعة لحظر سلاح وقيود أخرى ليست من الناحية الفنية ضمن الاتفاق النووي.

وأبلغ مسؤول الشؤون السياسية في الأمم المتحدة جيفري فيلتمان المجلس الخميس بشأن التقرير نصف السنوي الثالث للأمين العام للمنظمة الدولية أنطويو جوتيريش فيما يتعلق بتنفيذ العقوبات والقيود المتبقية المنصوص عليها في القرار رقم 2231.

ولم تقترح أي دولة عضو في المجلس أي تحرك ضد إيران. ويقول دبلوماسيون إن روسيا والصين اللتين تحظيان بحق النقض (الفيتو) لن تقبلا على الأرجح بفرض المزيد من الإجراءات. وشككت روسيا الخميس في بعض النتائج التي تضمنها تقرير جوتيريش، وقال فيلتمان للمجلس في إشارة إلى مصادرة البحرية الفرنسية لأسلحة في شمال المحيط الهندي في آذار/ مارس من العام الماضي إن الأمم المتحدة «واقعة أن مصدر هذه الأسلحة إيراني وأنه قد تم شحنها من إيران».

وتطرق التقرير أيضا إلى قيام إيران بإطلاق صاروخ باليستي في 29 كانون الثاني/ يناير. كان بيان جي من الأمين العام السابق للأمم المتحدة قائد منذ عام إن إطلاق إيران للصواريخ الباليستية «لا يتماشى مع الروح البنائة» للاتفاق النووي.

ميانمار ترفض دخول بعثة أممية

للتحقيق في الانتهاكات ضد المسلمين

■ بانغون - الأناضول: أعلنت السلطات في ميانمار، أمس الجمعة، رفضها دخول أعضاء بعثة تقصي حقائق تابعة للأمم المتحدة إلى البلاد، على خلفية عزم البعثة رصد ممارسات القتل والاغتصاب والتعذيب التي تتعرض لها الأقلية المسلمة (الروهينغيا) على يد القوات الحكومية، حسب وسائل اعلام محلية.

ونقل راديو «آسيا الحرة» (خاص) امس، عن كياو زيا، السكرتير الدائم بوزارة الخارجية في ميانمار، قوله بان «بلادنا لن تمنح تاشيرات تسمح بدخول أعضاء البعثة الاممية إلى البلاد». وأضاف، إذا كانوا سيوفدون أحدا لتقصي الحقائق فلن يكون هناك ما يدعوننا لأن نسمح لهم بالدخول.

وجاءت تصريحات كياو زيا خلال جلسة للبرلمان، الخميس، أكد خلالها على «إصدار ميانمار تعليمات لسفاراتها في كافة الدول بعدم إصدار أي تاشيرات لأعضاء بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق».

وفي وقت سابق، أعلنت السلطات في ميانمار، أنها «لن تتعاون بأي شكل من الأشكال مع البعثة المعنية بحقوق الإنسان في البلاد، والتي تم تشكيلها وفق قرار أصدره مجلس حقوق الإنسان في آذار/ مارس الماضي». وتواجه الحكومة في ميانمار، بقيادة أونغ سان سوكي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، عدداً انتقادات دولية، على خلفية ما يتعرض له أقلية «الروهينغيا» المسلمة في ولاية أراكان (راخين) غربي البلاد.

وتعاني أقلية الروهينغيا المسلمة في ولاية أراكان منذ عام 2012، مع تصاعد حدة القتال مع جيش ميانمار، على خلفية قيام الجيش بقتل المئات من مسلمي الروهينغيا، وإجبار حوالي 75 ألف شخص على الفرار إلى بنغلاديش، وفق تقارير منظمات حقوق الإنسان.

وفي سياق مقارب، قال رئيس الوزراء التركي، بين علي يلدريم، إن بلاده هي الوحيدة التي تقوم بمفاوضات مع أحول الصل حول تهجير التركي رجب طيب أردوغان للحديث إلى مواطنيه على هامش قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها ألمانيا بالوساطة المقل.

وقال خلال زيارته لروسيا: «نقول لتركيّا إننا مقتنعون بأن مثل هذا الظهور في ألمانيا غير ممكن». مرجعا هذا إلى أحكام الدستور الألماني.

وأضاف غابرييل، الذي يشغل أيضا منصب نائب المستشارة أنخيل ميركل: «بلادتنا منفتحة، لكننا لا ننوي السماح باستيثار الصراعات الداخلية للدول الأخرى إلى سكان بلادنا».

وفي موضوع ذي علاقة، قالت الحكومة الألمانية إنها ترحب بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان بوصفه ضيفا مهما على قمة مجموعة العشرين التي تقام في هامبورج يومي السابع والثامن من تموز/ يوليو على الرغم من قرار برلين الخميس منع أردوغان من إقامة لقاءات جماهيرية.

وقال المتحدث شتيفن زايبيرت للصحافيين إنه ليست لديه معلومات تشير إلى أن أردوغان لن يشارك في القمة وأكد أن ألمانيا تتطلع لمشاركته.

ووضي قائلاً «أرد أن أؤكد أن الرئيس أردوغان بالنسبة للحكومة الألمانية ضيف مهم وترحب بمشاركتة في قمة مجموعة العشرين».

من أجل تحقيق أرب سياسية داخلية. وكان وزير الخارجية الألماني، زيغمار غابرييل، أكد الخميس أنه سيتم رفض الطلب الذي قدمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للحديث إلى مواطنيه على هامش قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها ألمانيا بالوساطة المقل.

وقال خلال زيارته لروسيا: «نقول لتركيّا إننا مقتنعون بأن مثل هذا الظهور في ألمانيا غير ممكن». مرجعا هذا إلى أحكام الدستور الألماني.

وأضاف غابرييل، الذي يشغل أيضا منصب نائب المستشارة أنخيل ميركل: «بلادتنا منفتحة، لكننا لا ننوي السماح باستيثار الصراعات الداخلية للدول الأخرى إلى سكان بلادنا».

وفي موضوع ذي علاقة، قالت الحكومة الألمانية إنها ترحب بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان بوصفه ضيفا مهما على قمة مجموعة العشرين التي تقام في هامبورج يومي السابع والثامن من تموز/ يوليو على الرغم من قرار برلين الخميس منع أردوغان من إقامة لقاءات جماهيرية.

وقال المتحدث شتيفن زايبيرت للصحافيين إنه ليست لديه معلومات تشير إلى أن أردوغان لن يشارك في القمة وأكد أن ألمانيا تتطلع لمشاركته.

ووضي قائلاً «أرد أن أؤكد أن الرئيس أردوغان بالنسبة للحكومة الألمانية ضيف مهم وترحب بمشاركتة في قمة مجموعة العشرين».

قرارات الخميس الأسود تهدد بنسف شرعية معسكر 30 يونيو ورفع أسعار البنزين يندثر بثورة غضب أنصار النظام ينتقلون لخدق المعارضة والمصريون يبحثون عن الحرية والخبز بشق الأنفس

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لأنه نظام يتمتع بقدر كبير من الغرور يؤهله للرحيل المبكر، مهما قويت قبضته الأمنية، تحت وطأة السخط الشعبي الأخذ في الانتشار في ربوع المدن والقرى، اختار ليلة عبده 30 يونيو/ حزيران التي أخرج حيكبتها البرمائية عبر مخرج بيوى أفلام العنف والإغراء، كي يصدر قرارات الخميس الأسود، التي شملت رفع أسعار مواد الطاقة، ما خلف لعنات انتهالت على الحكومة وفتح أبواب الجحيم، أمام نظام كان شعاره «أنتم نور عيننا».

ما زالت الجماهير المكتوبة بنار الغلاء تتذكر الكلمات الرقيقة من الرئيس قبل أن يتولى سدة الحكم «الشعب لم يجد من يحتو عليه»، وصداقه الجماهير أن للبلاد نظاماً أرجم على القراء من زعمائهم السابقين، فإذا بالأيام المتكشف عن واقع أشد مأساوية من زمن الديكتاتور مخلوق مبارك، الذي بات يحظى هذه الأيام بكثير من الترحم من قبل بعض من كانوا عليه، بعد أن اكتشفوا أن الثورة التي صنعوها لم تسفر سوى عن تردي أوضاعهم لمستوى غير مسبق.

أمس الجمعة 30 يونيو كثر مصر كلها غاضبة، أنصار السيسي قبل خصومه كان لا يقلون ضيقاً عن أنصار الإخوان، والسبب يعود لارتداد أسعار الوقود بشكل غير مسبق، وقد شهدت معظم المحافظات، أمس حالة من الاستنفار الأمني خشية خروج المواطنين في هبات منددين بالحياة التي باتت لا تطاق، والفقر الذي أصبح يتسلل لمضاج الأغلبية الفقيرة، وقد اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة، بإلقاء الضوء على التنديد الواسع بتلك القرارات الاقتصادية، وسعت الصحف الحكومية لتتبرير تلك الخطة التي شملت رفع أسعار المحروقات، وشددت على أنه لم يكن هناك بديل آخر أمام الحكومة. واهتمت كذلك بالإجراءات المشددة لمنع تسريب نتيجة امتحانات المرحلة الثانوية، كما ألقت الضوء على دليل إرشادي للراغبين في السفر للعمل في الخارج، وكشفت عن تعديلات قانون المزايدات والمناقصات أمام البرلمان خلال أيام، ومن تقارير أمس: 30% متوسط الزيادة الرقمية في أسعار الكهرباء، «لجنة محلب» تدرس تقسيط مستحقات تقنين الأراضي، مصدر في المالية: زيادة سعر علبه السجائر 5 جنيهات بحد أقصى.

أين ذهب المساعدات ياريس؟

الهجوم على الرئيس بلغ مدهاه أمس الجمعة، ومن بين المنددين جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «يكاد يذهب بي الظن أن من يصدر مثل تلك القرارات الاقتصادية هو شخص أو جهة تضمر شرًا بالسيسي، أو تريد توريته، لأنه لا يتصور أن يكون سوء التقدير وضحالة الوعي السياسي قد وصلت بالقيادة إلى هذا المستوى، وإن تقرر معاقبة الشعب وزيادة الضغط المعيشي الرهيب عليه في ذكرى ما يعتبرها الثورة التي أتت به، ووثق الشعب به فيها، فكانه يعاقب الناس على أن يتقوا به أو وضعا فيه أولاهم، ويقسو عليهم كل تلك القسوة، ولا يتصور أن تكون تلك القرارات في نهاية الفترة الرئاسية التي طلب الناس فيها بالصبر لمدة ستة أشهر فقط، وسترون الأمر بعدها كيف أصبحت أفضل، فإذا بالأمور بعد ما تكون أسوأ وأضل سبيلاً، ويترصد صرخة الناس من الألم. تلقى نظام 3 يوليو تموز حزمة من المساعدات المالية العربية والأجنبية ضخمة للغاية، وتراوح التقديرات فيها بين ثلاثين وأربعين مليار دولار، حتى اليوم لا يستطيع مسؤول رسمي أن يخرج على الناس لكي «يفند» تلك الأموال الطائلة، ويوضح للناس كيف وأين ذهب خلال أربع سنوات فقط، وتقدر حسابات الخبير الرسمية الرأسمالية بما يقرب من ثمانمائة مليار جنيه مصري، كانت كافية لتغذية وجسه الحياة في مصر، ومع ذلك زادت أمور الناس سوءاً في الدخل والقدرة على الإنفاق، وأسعار السلع، وفي الخدمات والموصلات، وفي الصحة والتعليم والبنية الأساسية، باستثناء بعض الطرق التي تم تجديدها أو توسعتها، وهي مشروعات لا تستهلك خمسة في المائة من هذه المبالغ الطائلة، فإين ذهب الأموال، وهل كانت مصر في حاجة إلى الاستعراض، بإنشاء تفرقة لقناة السويس لا تحتاجها ولا يحتاجها العالم، ونهر فيها مليارات الدولارات، لزوم الوجهة وتسويق السلطة نفسها عند الشعب المغيب».

يا بغت الإخوان

عماد الدين حسن رئيس تحرير «الشروق» كان من بين الغاضبين: «لن أتطرق إلى ما كتبه «الإخوان» وأنصارهم، فما حدث بالأرض بالنسبة لهم هدية من السماء، لكن سوف أتطرق فقط إلى ما كتبه المؤيدون والأنصار للحكومة والرئيس.. في الولايات العامة كان ذلك مجسداً بصورة درامية، الرقاب غاضبون لأن الأجرة زادت، والسائقون غاضبون لأنهم سيخولون في معارك مستمرة مع الرقاب حول حجم الزيادة، أحد كبار المؤيدين للحكومة والرئيس عبد الفتاح السيسي كتب على صفحته يقول: «هو أنا حافظ أداغ عنكم إذا إزاي ما كنتوش بتقهوموني أي حاجة؟.. جزر ورجعناها.. بنزين وعليشاه.. طبقة متوسطة ودمناها.. وعود بقالها 3 سنين وصدقتنا.. قناديل بحر واستحلتناها.. قناة السويس وسعناها.. مؤتمر اقتصاد واهلنا له.. عاصمة إدارية وبلعناها.. وبنسوق وطرق وطرق وشيرناها، لكن لو الدولة حافظت تعاملنا كاطفال ويتطرق حد يتحرق من 48 ساعة.. أنا مش حافتر أفضل صامد وبحاول الأقي أشد كل يومين.. ليه ماحدث بيغفينا له، وعلشان إيه الأسعار حاترتفع 35% كان بعد 30% بتوع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.. فيه أي شعب في الدنيا يتحمل 65% زيادة أسعار في 6 شهور؟ يا ناس كلوما وهفوتوا.. وحتى لو مش فاقمين.. إحتنا خدناكم حسب نجاتكم.. إنتوا كده بتخشروا المؤيدين قبل المعارضين، لأننا تعبنا من تيرير حياتك إحتنا نفسنا مش فاهمين؟ الشعب ده من محتاج حد يحتو عليه... الشعب ده محتاج حد يتحمق عليه ويقدّر مشاكله ويفهمه، مش يصدر قرارات مصيرية وهو ضايع في إجازته.. انتهى كلام الرجبل، وهنالك طلبة قليلة تدرك أن هذه الإجراءات الصعبة جدا والمؤلمة لا مفر منها، بسبب تراكم المشكلة منذ يناير/كانون الثاني 1977، وهروب الحكومات المتتالية من علاج أصل المشكلة، والاستمرار في سياسة السكوتات ومشراء ولاه الناس، بصورة أضرتهم في النهاية».

أغبياء ولكن

«من سوء التقدير اختيار العطللة لتفديف قرار زيادة أسعار الوقود، هو أيضا كان أمراً متوقفاً بنسبة 200% حسب فراج إسماعيل في «المصريون» رغم محاولات برلمانية لتأجيله، إنه جاء في مناسبة 30 يونيو/حزيران، التي جاءت معها بمصطلحات كثيرة، من أبرزها «الحنو على الشعب» الذي لم يجد من يحتو عليه في السابق، على حد قول الرئيس السيسي، رغم ما يبدو للحكومة أن الأمور مرت بدهوء في الشارع، الذي خلا أساساً من اللذان ويكثر من السخط بسبب العطللة، فهذا ليس هو التقدير الأم، أو الذي يجب أن يتطاوله الدولة في كل قراراتها المستقبلية، سواء كان يوم عمل أو إجازة ستمقر القرارات مهما كانت حدتها وتأثيرها على حياة الناس اليومية، لكن استغيب الخلل في التصريحات ولن تغير البرامج العائشة بشيء من الصورة السلبية.. شريف إسماعيل رئيس الحكومة يقول إنه لا نية لرفع أسعار وسائل المواصلات، وهو تصريح سيديم قراءته بالتسقوط، ووزير التموين يقول إنه لا ماس يسعر الرغيف المدعم، ويمكن أن يقول ما يشاء من «لا مساس...» فالكلام هو الوحيد الذي يباع ويشترى بالجان، إلا إذا رفع عنه الدعم في نهاية المطاف».

الفقراء يدفعون الثمن

الهجوم على الحكومة يكااد يخفي في أي صحيفة بما فيها تلك التابعة للدولة، بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية، حيث باتت محذو من الدخل هم الطرف المطلوب منه تمويل فاتورة تصحيح الأخطاء وهو ما يزعج مصححي خليل في «الوطن»: «أغلب القرارات التي تتخذها الحكومة في إطار ما تصيب إجراءات الإصلاح الاقتصادي، تسبب عندهم.. ربح إجراءات الإصلاح جرفت على مدار السنوات القليلة الماضية كتيرين من أبناء الطبقة الوسطى وهجمت بهم إلى أسفل، والمشكلة أن ضور هذه الطبقة يتوازى معه في الأغلب حالة من الضمور الاقتصادي والركود في حالة البيع والشراء داخل الأسواق، وهو أمر له مردود على مجمل الأوضاع الاقتصادية في البلاد، معنى ذلك أن الحكومة تعالج مشكلة بمشكلة



ما من شيء ع.. الماء والغذاء والدواء والهواء.. بينما لم يزد متوسط دخل الشرائح العظمى من المجتمع إلا قروشاً أو جنيهات قليلة، ولم يكن أحد هؤلاء يقدف بالثقة في العود والعهود بان يوم الفلاح والحصاد مقبل ولو بعد حين.. لكن طلال انتظارهم.. ونقد سيرهم.. أمام كل دعوة وهمة يتلقونها لتخلم لتخلم والجلد.. ثم لا يجنون إلا مزيداً من «قطع اللحم الحي» من أجسادهم».

مناقفون لا أكثر

ومن أشد أنواع الهجوم على كتاب السلطة ما جادت به فرجة عامر على حسن في «المصري اليوم»: «اليت على نفسي إلا أريق مداد قلبي في معارك صغيرة ضد «خدم» السلطة، ما دمت قادراً على أن أشهره في وجه أسياهم، وأكظم غيظي، وأسلك زمام أمري، بقدر ما وسعني، كلما حاول أي من كتاب «العسس» والاسترزاق والتعمية والزديلة أن يستدرجنني في منزل جانبي، فيتل شرفاً لا يستحقه، ويحظى بالثقات يجب ألا يذهب إليه، وهو من يسترخص قيمة «الكلمة»، وقامتها، ويتاجر بالحروف والمعاني، ولا ينتمي إلى شيء سوى أنانيته المفرطة، ومصطلحه العارضة، ويضع رأسه على الوسادة كل ليلة، وهو يعرف تماماً أن ما يكتبه باطل، وما يقوله زور وبهتان، فإن نظر إلى المرآة يصق، ثم سقط على قفاه».

إن كل واحد من هؤلاء يرغي ويترسد، ويطلق الأكاذيب، ويرد على الصواب بالتدليس والنفاق، ويبحث عن توافه الأمور وصغارها ليحرج اليقين، ويجهد نفسه في وضع عبارات موزقة أو سرول مهترئ، ليحجب في شمس الحقيقة، التي تسطع في غراب قاطعة كالسيف الباتر، كاشفة كالنور الغامر، فتفضح العصبية المستهتره التي يخدمها هذا أو ذاك بقلم مرهتل، وعجز ظاهر عن صناعة جملة متماسكة، أو عبارة متناسقة، أو سطر ليس فيه عوار، فحتم الألف له أصول لا يجدها هؤلاء، وأريد أن أظن كل من هؤلاء السسائين، الذين تاجروا بأقلامهم فسقطوا سقوطاً مروعا، تاركين خلفهم وقائع مخزية يعرفها القاصي والداني، إنني لن أنجر إلى المستنقع الذي يجذبني إليه أي كاتب الجسد، يُعلم عليه ما يكتبه، أو أدخل الجب المظلم الذي يريد أن يدخلني فيه، فأقع مثله في خلية الدرج والتدقيق التي يجيدها..

الله لن ينساهم

وينقى مع «المصري اليوم» وهجوم على النظام يتولاه محمد نور فرحات: «قالها البوبكر الصديق: إن رايتومني على حق فاعينوني، وإن رايتومني على باطل فقوموني، رددها معربين الخطاب، فرد عربي والله أقومك بسيفي» فقال عمر، الحمد لله أن وجد في أمي من يؤمنني بسيفه، ونحن لا نملك سيفا فإل قلما يكتب ولسانا ينطق، ولا نخشى سيف المعز ونهيه، قضى المصريون عدهم محزين، وعدوا يوماً بمن يحنو عليهم، فإذا بهم ينجحون عن الحرية والخير بشق الأنفس، أقسم حكاهم على الحفاظ على الدستور والقانون والوطن وسلامة أراضيهم، فإذا بهم يفاجأون بالانتقال عن أرض يوقفون لها حرساً من وطنهم، لم ينجح أحد أن يقتنعهم بأن الأرض ليست لهم، ولم تجزم الحكومة ورقة واحدة تدل على ذلك، البرلمان يوافق على المعاهدة دون حتى أن يقرأها، يرفض رئيسه أن يستمع للمعارضين ويوجه لهم الإهانات، فقهاء الحكام يقولون دائماً ما يريد سادتهم سماعة، كان لرجال بوليو ولسادات ولبارك فقهاؤهم، فقهاء عبد الناصر ولسادات والمبارك كانوا أكثر حكمة وأقل جراً على الحق، المقعد الوثير يعمي أضرار الحشرات ولكن عذاب الشعب والتاريخ شديد، حكم مجلس الدولة عنان الحقيقة شاء البعض أم أبى، الدولة تارت كالجوزة لفرض الأمر الواقع، (ما حدث يتكلم في الموضوع ده تاني)، التسعوب لا تقاد بالأوامر كفضائل الجند، ولا تناس بتحريات كاذبة من الأمن، ولا يزوار الفجر ولا بتطبيق التهم، سيف العدل يحقق استقرار الحكم، أما سوط الجلال فيهب كاتر العرش، شهاب المعارضة يساقون فجراً للسجون.. دام الأمن منزله وهو يصلح فجر رمضان، واصطبلحه إلى السجن ليختتم صلواته هناك، تمهته التحريض على التطاهر وهو تائم في منزله، وجهت له لاحقا تهمة الانضمام لجماعة إرهابية وهو قيادي في حزب مدني معارض للاخوان».

الفساد معركتنا المقدسة

«نحتاج إلى ثورة حقيقية لمواجهة الفساد واختيار قيادات مؤهلة من أصحاب الكفاءة وأهل الخبرة، نحتاج كما يطالب حجاج الحسيني في «الأهرام» إلى تقييم المحافظين والزوارع والمسؤولين جميع المسؤولين – بعيداً عن دائرة المجاملات، ليس بقبولاً لأن نختار محافظاً أو وزيراً بسبب قرابته من مسؤول، بقاء المشبوهين المسؤولين – في مواقعهم أشد أنواع الإهانة، لأن الرصاصة تفتق أو تصيب عدا محذواً من الضحايا، لكن فساد المسؤول يدفع ملايين الناس إلى اليأس وفقدان الثقة والأمل في محاسبة أصحاب النفوذ والتغيير إلى الأفضل، نحتاج إلى من يزرع الأمل في كل مكان، وأن يحصل المواطن على حقه في حكم عادل سريع دون انتظار سنوات، للفصل في خصومه، وإلى شفافية في اختيار الوظائف «التي يبدو بعضها مجوزاً» لأبناء الكبار، وتشريعات رادعة تلاحق كل من يسرق دعم الخبز ويبيئ أبراج «الوت» وكل فاسد في الحليات، وكل مسؤول يقهر الناس ولا يعمل على راحتهم وخدمتهم، ونحن نطوي العام الرابع على ثورة وملحمة 30 يونيو/حزيران، نحتاج إلى ثورة واسعة على الفساد».

هكذا كنا وهكذا أصبحنا

ومن بين من انتقدوا تردي الأوضاع رغم دعمه للسيسي من قبل، مجدي سرحان في «الوفد»: «معادلة بسيطة للخصم ما إلى إليه الحال.. وتعب عن واقع الأزمة الطاحنة التي يعيشها المصريون الآن.. بينما كان عليهم أن يخرجوا اليوم مبتهجين، متحلقين بذكرى لحظة عظيمة، اختاروا فيها أن يرفضوا إرادتهم.. ويحرورو وطنهم من بين يرائن وأنياب وحش مقترس كان يقوده نحو الموت والخراب.. نكرو ثورة شعبية.. نكبة بيضاء.. نحفل اليوم باكتمال العام الرابع من عمرها، بينما يجعله آخرون يوم حزن وآلم ونداء للجرار التي صبب التناهم.. ومناشئة لتبرير قرارات المزيد من رفع الأسعار، بينما الناس نيام ومخدرون بتصريحات الأمس، التي وعدوا فيها بال مزيداً من الإجراءات القاسية الآن.. وكل ما كان يهمهم هو لا يتراحم الناس على محطات الوقود، بينما لم يراعى في قرارهم هذا فرحة الناس بذكرى ذلك اليوم المشهود.. تلك المعادلة هي باختصار: إننا بدأنا عهد الثورة الميمون وسعر صرف عملتنا الوطنية يوازي 7.40 جنيه/الدولار.. وسعر لتر البنزين 1.85 جنيه.. ووصل هذا السنعران الآن إلى متوسط 18 جنيهاً للدولار و5 جنيهات لتر البنزين.. بنسبة زيادة تتراوح بين 150 و 270%.. وقس على هذه النسب معدلات ارتفاع أسعار

من النار إلى الجحيم

نتوجه نحو الشبان الفلسطيني ومصطفى يوسف اللدوي في «الشعب»: «بدلاً من إسقاط التنسويق الأمني القاتل المخزي، القبيح الشيع، المهين للذل، الذي أضرب بالشعب الفلسطيني وأفسد حياته وأتلف نسيجه الاجتماعي، ومزق بيبانه وششت صوفه، وتسبب في مقتل واعتقال مئات من أبنائه، وشوه تاريخه وحرف نضاله، والحق به مرة أخرى مع الأيام شطيهما، ولا يسهل التقاضي عنها، رغم رفض الشعب له واستنكاره الشديداً للإتزام به، ومطالبته المستمرة للسلطة بالتحف مع والامتناع عن الموصلة فيه، إذ أنه صلحة إسرائيلية صرفة، ومفغنة للعدو خاصة، وسفيد منه ويحشن نفسه وتتوسط طيته به، ويستغله إلى أبعد مدى ممكن في حماية كيبانه وتنسيق عمليات جيشه، وتسهيل أنشطة مخابراته وأجهزته، بدلا من التخلص منه والبراء من شروره وآثامه، وتحرير الشعب من قيوده وأغلاله، وتزيينه من رجسه ونجسه، نشأ تنسيق جديد لا يقل خطورة عن التنسيق الأول، بل إنه أخطر من سابقه وأخبث منه، وأبلغ وجعا وأشمل ضرراً، وأعم أذى وأكثر إبلاها، إذ أن الأول يمس فئة من الشعب، ويتعامل مع فريق من المواطنين، حيث يلاحق المقاموين والنشطين، والنواب والزوارع والسياسيين، ويستهدف حملة السلاح والمقاومين، وأصحاب الفكر والنظريات والإعلاميين، والنشطين ومن يسومهم محرزين وفاعلين، ويمجوعهم لا يشكون قطعاً كبيراً من الشعب، ولا يمتد عقابهم لبطال غيرهم أو يعم ويشمل سواهم. أما الجديد فهو التنسويق الاقتصادي اللعيب، الذي يتم على أعلى المستويات السياسية والأمنية، ويستهدف كل قطاعات الحياة الاقتصادية اليمومية، الزراعية والصناعية والتجارية والواقية، ومختلف الوظائف البيئية الحيوية، و يتعلق بسوق الكهرباء والوقود ومشتقات النفط، ما يجعله يستهدف الشعب كله، ويضرب باوطائين أجمعهم».

هل يصجون أناساً طبيين؟

الكلام عن «داعش» والمتساءل كريم عبد السلام في «اليوم السابع»: «صبح وأضحأ أن نهاية التنظيم الإرهابي الأكثر دموية مسألة وقت، وانتزاع الأحياء والناتق السبئية التي يسيطر عليها يتم تدريجياً وبصورة منتظمة، لكن السؤال الذي يفرض نفسه بقو الآن، ماذا يحدث لمقاتلي التنظيم وقياداته التي لا تهلك في الحرب العنيفة في العمل فصح الخيال لدى عموم المتطرفين والمهوسين والمرضى في أركان بعديا لانتقال من بلادهم، الحادث حتى الآن أن هناك مجموعا خاصة صغيرة من السادة والمقاتلين تتصل عن «داعش» بعد كل مذبحة، ومع تخليه عن الأحياء التي يسيطر عليها، وهؤلاء المقاتلون يخلقون لحاهم ويندسوا في صفوف الفارين من الحرب، وهم يتجهون إلى أوروبا أو إلى البلدان المجاورة أو الحافظات المجاورة لمناطق القتال، وهؤلاء الداعصيون الهاربون بمثابة الفيروس الكامن والقابل للوقوة، ينتظرون أن يجدوا الوسط اللائم لينتسوا من جديد في إحياء فكرة التنظيم أو القيام بعملية انتحارية كبيرة.. هل القضاء على «داعش» في العراق وسوريا وليبيا وتجنيف جيوب الإيهابيين في شمال سيناء يعنى انتهاء ظاهرة المجموعات المتطرفة وجرائمها وتحديدها للول التقليدية؟ انهيار داعش في العراق وليبيا وسوريا، سيعمل بالتأكيد على إعادة الاعيانية الساحقة من المتعاونين على الجمعات التي التي ينتمون إليها ويسمعون لأن يكونوا مواطنين صالحين مسالين ملتزمين بالقانون».

السعودية وإسرائيل أكثر من أحياب

«حين يقول سياسي أوروبي بحجم ماسيمو داليماس رئيس وزراء إيطاليا الأسبق، إن السعودية تتوق إلى ضرب إيران بقنبلة نووية، فإن الموقف في الخليج، وفي الشرق الأوسط عوماً، يكون أخطر بكثير من أسوأ ماخوفنا، وفق رأي عبد العظيم حماد في «الشروق»: قال داليماس ذلك في حديث نشر يوم 13 يناير/كانون الثاني من العام الماضي في صحيفة «كورريير دي لاسبر»، وجاءت عبارته بالحرف الواحد كما يلي: «إنه يعلم أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك السعودية الرجل، كان مهتماً بخلق إيران بقنبلة نووية»، ومع أنه لم يوضح من أين استقى معلوماته، فإن هذه العبارة جاءت مباشرة بعد قوله إنه كانت تربطه علاقة وطيدة بالأخير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية. الأكثر من ثلاثين عاما يعرف الجميع أن الملك سلمان، وولي عهده وابنه يظهران علناً درجة أعلى من التصميم على إعادة إيران، مما كان يبديه الملك السعودي الراحل عبدالله، ولكن الجميع يعرفون أيضاً أن السعودية لا تملك سلاحاً نووياً، كما نعلم أن الأسلحة النووية ليست للبيع، وإذا أخذنا الاهتمام السعودي بتوجيه ضربة نووية إلى إيران ما أخذ الجد – طبقاً لتأكيد السياسي الإيطالي الأوروبي الكبير – تصبح أقرب الاحتمالات في الاعتماع على إسرائيل، لأن هذه الأخيرة هي وحدها التي لديها الدفع والعزيمة لمواجهة إيران، من بين الدول النووية، وذلك للحيلولة دون تطوير سلاح نووي إيراني، وهذه سياسة إسرائيلية معلنة بالأقوال والأفعال في مفاعل أوزيراك العراقي، ومفاعل ديرالزور السوري، وفقاً لهذا الاستنتاج تظهر للعين الجردة تفاصيل أوسع وأعمق لدوافع القنبلة السعودية على الانفتاح على إسرائيل، إلى حد التحالف العلني معها ضد إيران. وفقاً لما كتبه المعلق الإسرائيلي الطلع يوس ميلمجان أخيراً في صحيفة «معاريف»، فإن هناك إنجازات تخبئ الأبواب في العلاقات الإسرائيلية السعودية، تخفي تحت قبة جبل الجليل، الظاهر للعيجان، والمتملة من نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية، بموافقة إسرائيلية، وبالآخرى بإقتراح إسرائيلي، مما تسرب أخيراً من تلك التفاصيل «الخلاية»، المناورات البحرية المشتركة بين السعودية وإسرائيل في البحر الأحمر، والاتفاق على إقامة فرقة علمية مشتركة بين الصلاحيين البحريين للبلدين في جزيرة تيران نفسها لتأمين خليج عدن، وضيق باب النذب، والبحر الأحمر».





خيري منصور*

حين يحاكم الشعراء ... برودسكي نموذجاً

قد تكون الحكمة الشاعر الروسي برودسكي في سببها الموقر الماضي في الأولى من نوعها، تبعاً لتعريف المحاكمات في عصرنا، لكن الشعراء منذ بداية التاريخ تعرضوا للإقصاء والنفي، فقد أقصاهم أفلاطون من جمهوريته الغاضبة، ونفى الإمبراطور الروماني الشاعر أوفيد صاحب مسخ الكائنات وفن الهوى، وقطع رأس الشاعر الإنجليزي ولتر رالي في القرن السابع عشر، لأنه تورّد على الملك جيمس الأول ثم أعيد إليه الاعتبار قبل خمسة عشر عاماً. حين صُفِّت بأنه واحد من أعظم مئة شخصية إنكليزية في التاريخ. وفي روسيا هناك شعراء حاكموا أنفسهم على طريقتهم بالانتحار، مثل ماياكوفسكي وسيرجي يسينين، لكن «محاكمة برودسكي» وهو عنوان الكتاب الصادر حديثاً، الذي ترجمه شاكر نوري، تفتح لنا أفقاً على هذه الدراما التي تختلط أحياناً فيها التراجيديا بالكوميديا.

ولا يمكن عزل ما جرى لبرودسكي، سواء في محاكمته أو في منحه جائزة نوبل عن السياق التاريخي للحرب الباردة وصراعاتها التي تجلت ثقافياً، فلم يكن برودسكي الوحيد الذي عاش ومات في المنفى، وهناك علماء من طراز زخاروف، وروايشون من طراز سولجنستين تعرضوا لمصائر تراجيدية، وإن كان سولجنستين صاحب رواية «جنات السربان» الشهيرة قد ظفر بالعودة إلى روسيا ولقي استقبالا يندر أن يلاقه مثل أي كاتب.

شارك في تأليف كتاب «محاكمة برودسكي» عدد من الكتاب منهم، هيلين دانكوس التي كتبت مقدمة الكتاب، وجانين لوفي وديفيد ابنتكند، وفريدا فيغورفا، وإضافة إلى وقائع المحاكمة التي وصفها شاكر نوري بالسريرية، لأنها تذكرنا بكاوبيس كافكا، فإن ما يرد في الكتاب من مقتطفات شعرية أو نظرية لبرودسكي يجزم بأن هذا الشاعر استحق التكريم الذي حصل عليه في حياته، وأنه ليس مجرد استعثار مارسته الدوائر الرسمية لتساع عاني من الاستبداد في الاتحاد السوفيتي، ومن المعروف أن الحقبة الستالينية في بلاتحاد، التي برهن بها اسم الفقيه جدانوف كانت مأساوية قدر تعلقها بالثقافة وحرية التعبير، وعلى سبيل المثال اقترح جدانوف على شاعر روسي أصدر ديواناً لم يكن مكرساً للكوخوز والبروليتاريا أن يكتب

بنشر نسختين فقط من الديوان، واحدة له والأخرى للمرأة التي يحبها؛ ولم تكن محاكمات المبدعين عموماً وليس الشعراء فقط خارج المدار السلطوي للتاريخ الغاشم، ولدينا في تاريخنا العربي نماذج تم التنكيل بها صلباً وحرقاً ونجحاً ونفياً، وفي عصرنا الحديث سجن شعراء ومنع آخرون من السفر وفرضت الإقامة الجبرية عليهم، كما حدث في فلسطين المحتلة، وقد تكون قصيدة محمود درويش عن الزلزلة نموذجاً يجسد جدلية الجلال والضحية والسجان والسجين التي يقول فيها:

لا غرفة التوقيف باقية ولا زرد السلاسل
نيرون مات ولم تمت روما ما يعينها تقائل
وحوب سنبلتة قصفت ستملاً الوادي سنابل
كما يكون ما عاناه شعراء آخرون من مختلف القارات في عصرنا، كبايلو نيرودا ولوركا وتألم حكمت وغيرهم، وثائق وجدانية تدل الاستبداد الذي لا جنسية له، كما أن الإبداع الحقيقي لا جنسية له لأنه غير الأزمنة والثقافات واللغات.

يقول برودسكي إنه يفضل أن يكون مواطناً عادياً في بلاد حرة، على أن يكون بطلاً في وطن يبعثه من الاستبداد والاستبعاد، وهو كما نشئنا قاصداً في حواراته، وحتى محاكمته منسجم مع ذاته ومنتعاً من قناعاته، يقول مثلاً: إن من يركض وراء نشر كتيبه لا يمكن أن يكتب وينتج، وكأنه يشير إلى بعض الكتاب الذين يتغنون بملامحتهم وقتهم خارج نطاق الإبداع، فيسويلون في فقه آخر هو فقه العلاقات العامة وتسويق الذات؛ إن محاكمة برودسكي تصلح سيناريو محكم السياق لفيلم سينمائي، لكنه أقرب إلى التسجيل والتوثيق، والقاضي فيه يلعب دور البطولة لصالح الأيديولوجيا، فهذا فصل مأساوي في التاريخ قابل للتكرار، ما دامت هناك سلطة تسعى إلى تدجين المتكفر، وبالقابل هناك مثقف يصدّق عليه المثل العربي القائل تجوز الحرة ولا تأكل بشيئها.

وهذه الجدلية الخالدة لا يتبدل فيها بمرور الزمن غير الإيقاع والاسماء والغالب على جريمة تسمى في معجمه الذي يدفع للزمن، الكرس لثقافة الحرب الباردة، وما كان يجري وراءه كواليسها، وثمة من سيربطون حتماً بين محاكمة برودسكي وقضية باسترناك الشهيرة التي تحولت إلى فيلم سينمائي، أو ما تعرض له زاخاروف عالم الفيزياء والروائي سولجنستين، لكن قراءة أشعار برودسكي تبعد كثيراً من الالتباس، فهو ليس مدنياً للحرب الباردة ومحاكماتها ودماسنها في أهميتها وما نال من تكريم وشهرة.

وما ميثاقاً يقيه برودسكي فهي ليست محصورة في نطاق التعريف الأكاديمي للميتافيزيقا، فهو ليس من طراز الشاعر جرون دن، أروين ريلكة، لأن ما جسسه الشعري كما يترشح من بعض نماذجه يزاوج بين الحياة والموت، والفقر الذي يتحدث عنه يتكرر مثير موعود بأكثر من قيامه.

ولهذا الكتاب أهمية تتجاوز الوثائق والتسجيل إلى إمكانية التأويل، فالشاعر ككل المبدعين مطلوبون أحياناً فقط للطمع، ومطلوبون موتى لذويهم الذين صمتوا حين كان اللفظ امتيازاً أدبياً وأخلاقياً.

* كاتب أردني

تطور الإدارة وتصاعد النفوذ التعليمي والاجتماعي مؤسسة الأزهر في الأرشيف العثماني

■ خلال فترة الدولة الأيوبية في مصر (1171-1252)، شهدت مؤسسة الأزهر إلهاماً كبيراً، كونها مثلت في الفترة الفاطمية رمزاً للتشيع في مصر. إذ حرص عدد كبير من السلاطين والأمراء خلال العصر الأيوبي والملوك على إنشاء المدارس المتخصصة في دراسة العلوم الفقهية المختلفة، مثل المدرسة الكاميلية والصالحية والظاهرية، وكان لوجود هذه المدارس إضافة إلى الحلقات الدراسية والمساجد الكبرى مثل، جامع عمرو بن العاص والجامع الحاكمي، أثر كبير في سير الدراسة في الجامع الأزهر؛ فقد نافست منافسة شديدة واجتذبت لها الطلاب من كل حذب وصب، كما أخذت تمتاز بوفرة أوقافها واستثمارها برعاية السلاطين وكبار رجال الدولة، وباستثناء السلطان الأشرف قايتباي الذي حكم مصر في الفترة (1468-1495) وقام بتجديد وإصلاح الأزهر وإنشاء المنارة المسماة باسمه، لم يعرف الأزهر اهتماماً آخر من السلاطين المماليك بشكل عام.



صورة للجامع الأزهر في نهاية القرن التاسع عشر

هذا الوضع لم يدم طويلاً بعد قدوم العثمانيين إلى البلاد، إذ برى الباحث وأستاذ التاريخ في جامعة قطر حسام محمد عبد العطي في كتابه الجديد «شيخ الجامع الأزهر في العصر العثماني» أن الولاة العثمانيين لم يعطوا أهمية كبيرة لمعظم المدارس التي كانت تحمل أسماء سلاطين أو أمراء من الدولة المملوكية الزائلة، وبدلاً من ذلك قررت الدولة العثمانية خلال عصر السلطان سليمان القانوني (1520-1966)، وقت جزء كبير من أموال الجزية للعلماء والمشايخ في الأزهر الشريف، كما بُني مطبخ دائم يقدم اللطيمة وجبات يومية، وهو ما ساعد على تزغهم للدراسة طوال اليوم، ما أحدث نقلة نوعية كبيرة على مستوى تزايد طلاب المؤسسة. غير أن الجديد في مكانة مؤسسة الأزهر، لم يقتصر على عودة رعايتها ومكانتها داخل الساحة العلمية والدينية في الولايات العثمانية، بل أيضاً أخذ يشهد تعديلات إدارية جديدة، وهذه التعديلات كان لها الأثر الكبير على مستوى دور الأزهر في تلك الفترة وإلى يومنا هذا. ففي العصر الفاطمي والأيوبي والملوكي لم يكن يتولى إدارة الأزهر شخص معين، بل يتولىه ولا الأمر، إذ كان على كل شيخ أن يراعي شؤون طلابه وتوفر احتياجاتهم، لكن مع قدوم العثمانيين، أخذت الدولة الجديدة، التي كانت غير مركزية في سلطنتها، تعتقد أن حق جميع الفئات والجماعات التي تمتعت عملاً واحداً أو تشكل تراجيماً

وغير آليات وطريقة اختيار شيخ الأزهر، بين لنا الباحث من خلال عودته للأرشيف العثماني، أن الاختيار لم يخضع بالضرورة لقرارات الرجل العلمي، فلم يكن شيخ الأزهر هو أكثر أهل الأثر عملاً، كما لم يكن أكبر العلماء سناً، بيد أن أهمية التدريس في جانب كثرة تلاميذ الرجل وعلاقاته الجيدة بالوافدين من الريف المصري، كانت مهمة في اختياره، بالإضافة لذلك كانت علاقة الشيخ بالسلطة مهمة أيضاً في إنشاء إقرار تعيينه؛ فرغم عدم تدخل السلطة المحلية



محمد تركي الربيعي*

معيناً أو تشكل طوائف، وأن يكون لكل طائفة منها رئيس يدافع عن مصالحها وحقوقها أمام الدولة. ومن أجل ذلك جاء قانون «نامه مصر»، ليوزع السلطة المحلية بين جهات متعددة، سواء في ذلك قادة الفرق العسكرية، أو قاضي القضاة، وضمن هذه الترتيبات الإدارية، تشير مقبولاً لمن رجال السلطة حفاظاً على مصالح العامة من أي خلاف ينشأ بين الطرفين. مع ذلك تكشف بعض الوثائق - بحسب الباحث - أن تعيين شيخ الأزهر لم يكن هادئاً في كل المرات، ففي أعقاب وفاة الشيخ

العثمانية في اختيار الشيخ كان لا بد من أن يكون مقبولاً لمن رجال السلطة حفاظاً على مصالح العامة من أي خلاف ينشأ بين الطرفين. مع ذلك تكشف بعض الوثائق - بحسب الباحث - أن تعيين شيخ الأزهر لم يكن هادئاً في كل المرات، ففي أعقاب وفاة الشيخ العثماني في أرشيف الجامع الأزهر عام 1709 وقعت فتنة دامية نتيجة التنافس على منصب شيخ الأزهر، وانقسم العلماء والطلاب إلى فريقين، فريق يؤيد تعيين الشيخ عبد الباقي القليبي شيخاً للأزهر، وفريق يناصر الشيخ أحمد النفراني، ولذلك قام الأخير بالترديد في المنارة الأقباعوية لاتخاذ هذا الإجراء سيكفل له الفوز بمشيخة الأزهر، الأمر الذي حال البعض دون إتمامه، فاعتبره النفراني هجوماً عليه، ما دفعه إلى حشد أنصاره ليلاً ومعهم النابوق، وهاجموا الجامع الأزهر وبدأوا بإطلاق أعيرة نارية داخل المسجد، كما قاموا بإخراج أنصار الشيخ القليبي من الأزهر، وحطمو باب المدرسة، وأجلسوا الشيخ النفراني مكان الشيخ النشترتي شيخ الأزهر الراحل. لكن في اليوم التالي أمر الوالي العثماني بتحديد إقامة النفراني في بيته، ووافق على تولية الشيخ عبد الباقي القليبي مشيخة الأزهر. غير أن الصراع عاد ليتجدد ويتطور بعد ذلك بعقود في أعقاب فترة الشيخ أحمد الدمنهوري (1768-1778) ليدعو لمواجهة بين المذهبين الشافعي والحنفي، يومها كان الطامح إلى منصب شيخ الأزهر هو الشيخ عبد الرحمن بن عمر العريشي شيخ الحنفية، وقد نال تأييد

بعض العلماء والأمراء، وتم تعيينه شيخاً للأزهر، ما أثار موجة غضب بين العلماء والطلاب الشافعيين، وقد تزعم الشيخ محمد الجوهري موجة الاعتراضات هذه، إلا أن البكرات، الذين كانوا في المعتاد يترددون في الانسياق إلى مشاجرات العلماء، اعتبروا أن الاعتراض على تعيين رجل دين حنفي شيخاً للأزهر غير منصف وغير إسلامي. مع ذلك بقي شوافعة الأزهر مصريين على قرارهم هذا، وباتوا ليلة الجمعة عند ضريح الإمام الشافعي، وبعدها عادوا ليطالبوا السلطات العثمانية من جديد «باسم الشافعي سيد البلاد، وبضرورة تعيين العروسي باعتباره رأس الشافعية، ولكون مذهب غالبية السكان في مصر هو الشافعية، وقد نجحت هذه الاعتراضات في تنصيب العروسي شيخاً للأزهر.

وعن علاقة السلطة بالأزهر، يُظهر الأرشيف العثماني أن نفوذ شيخ مشايخ الأزهر قد وصل إلى أقصاه مع النصف الثاني من القرن الثامن عشر نتيجة للأزمات السياسية التي كانت تمر بها البلاد في تلك الفترة، ولذلك عندما وصلت حملة حسن باشا قابودان إلى الإسكندرية اختار الأمراء المماليك مشيخة الأزهر، أحمد العروسي ومعه الشيخ محمد الأمير والشيخ محمد الحريري، لمقابلة حسن باشا. وخلال اللقاء بدأ شيخ الأزهر واتفاً من نفسه، كما طلب من حسن باشا المحافظة على الرعية، وعدم وقوع حرب داخل القاهرة، وعندما طلب منهم حسن باشا قراءة بعض المكاتبات في الأزهر حتى يعرف ذلك أهالي القاهرة، رفض العروسي ذلك حتى لا يظهر العلماء والأزهر وكانهم منازحون إلى صف حسن باشا فقبل منه ذلك، وقد بلغ نفوذ شيخ الأزهر أشده في منتصف عام 1795، عندما حضر أهالي إحدى قرى بليبسي في الشرقية إلى الشيخ الشرقاوي، وأخبروه أن اتباع محمد بك الأفندي فرضوا مظالم وأموالاً كثيرة على قرينهم، فقام الشيخ الشرقاوي بعقد اجتماع لكبار العلماء في الأزهر، وقرروا في ذلك الاجتماع الإضراب العام، كما طلبوا من أهالي الأسواق إغلاق حوانيتهم، وإزاء هذا العصيان وافقت السلطة المحلية على التعهد بتنفيذ شروط العلماء، المتعلقة بضرورة صرف الرواتب المستحقة، وإلغاء الضرائب غير العادية المفروضة على القرى، وعدم بيع الغلال من الدير المصري إلى أوروبا، إلا بعد اكتفاء البلاد من حاجتها.

والواقع أن إيجاب المماليك على التوقيع كان امتداداً لتزايد نفوذ شيخ الأزهر، لكن ما يشير إليه المؤرخ في هذا الشأن، هو أن شيخ الأزهر كان يدرك تماماً حجم دوره، وأنه لا يستطيع التصادم مع السلطة المحلية التي تمتلك القوة العسكرية، لذلك لم يصل التحدي إلى التصادم المسلح مطلقاً.

* كاتب سوري

محمد النشترتي شيخ الجامع الأزهر عام 1709 وقعت فتنة دامية نتيجة التنافس على منصب شيخ الأزهر، وانقسم العلماء والطلاب إلى فريقين، فريق يؤيد تعيين الشيخ عبد الباقي القليبي شيخاً للأزهر، وفريق يناصر الشيخ أحمد النفراني، ولذلك قام الأخير بالترديد في المنارة الأقباعوية لاتخاذ هذا الإجراء سيكفل له الفوز بمشيخة الأزهر، الأمر الذي حال البعض دون إتمامه، فاعتبره النفراني هجوماً عليه، ما دفعه إلى حشد أنصاره ليلاً ومعهم النابوق، وهاجموا الجامع الأزهر وبدأوا بإطلاق أعيرة نارية داخل المسجد، كما قاموا بإخراج أنصار الشيخ القليبي من الأزهر، وحطمو باب المدرسة، وأجلسوا الشيخ النفراني مكان الشيخ النشترتي شيخ الأزهر الراحل. لكن في اليوم التالي أمر الوالي العثماني بتحديد إقامة النفراني في بيته، ووافق على تولية الشيخ عبد الباقي القليبي مشيخة الأزهر. غير أن الصراع عاد ليتجدد ويتطور بعد ذلك بعقود في أعقاب فترة الشيخ أحمد الدمنهوري (1768-1778) ليدعو لمواجهة بين المذهبين الشافعي والحنفي، يومها كان الطامح إلى منصب شيخ الأزهر هو الشيخ عبد الرحمن بن عمر العريشي شيخ الحنفية، وقد نال تأييد

بعض العلماء والأمراء، وتم تعيينه شيخاً للأزهر، ما أثار موجة غضب بين العلماء والطلاب الشافعيين، وقد تزعم الشيخ محمد الجوهري موجة الاعتراضات هذه، إلا أن البكرات، الذين كانوا في المعتاد يترددون في الانسياق إلى مشاجرات العلماء، اعتبروا أن الاعتراض على تعيين رجل دين حنفي شيخاً للأزهر غير منصف وغير إسلامي. مع ذلك بقي شوافعة الأزهر مصريين على قرارهم هذا، وباتوا ليلة الجمعة عند ضريح الإمام الشافعي، وبعدها عادوا ليطالبوا السلطات العثمانية من جديد «باسم الشافعي سيد البلاد، وبضرورة تعيين العروسي باعتباره رأس الشافعية، ولكون مذهب غالبية السكان في مصر هو الشافعية، وقد نجحت هذه الاعتراضات في تنصيب العروسي شيخاً للأزهر.

وعن علاقة السلطة بالأزهر، يُظهر الأرشيف العثماني أن نفوذ شيخ مشايخ الأزهر قد وصل إلى أقصاه مع النصف الثاني من القرن الثامن عشر نتيجة للأزمات السياسية التي كانت تمر بها البلاد في تلك الفترة، ولذلك عندما وصلت حملة حسن باشا قابودان إلى الإسكندرية اختار الأمراء المماليك مشيخة الأزهر، أحمد العروسي ومعه الشيخ محمد الأمير والشيخ محمد الحريري، لمقابلة حسن باشا. وخلال اللقاء بدأ شيخ الأزهر واتفاً من نفسه، كما طلب من حسن باشا المحافظة على الرعية، وعدم وقوع حرب داخل القاهرة، وعندما طلب منهم حسن باشا قراءة بعض المكاتبات في الأزهر حتى يعرف ذلك أهالي القاهرة، رفض العروسي ذلك حتى لا يظهر العلماء والأزهر وكانهم منازحون إلى صف حسن باشا فقبل منه ذلك، وقد بلغ نفوذ شيخ الأزهر أشده في منتصف عام 1795، عندما حضر أهالي إحدى قرى بليبسي في الشرقية إلى الشيخ الشرقاوي، وأخبروه أن اتباع محمد بك الأفندي فرضوا مظالم وأموالاً كثيرة على قرينهم، فقام الشيخ الشرقاوي بعقد اجتماع لكبار العلماء في الأزهر، وقرروا في ذلك الاجتماع الإضراب العام، كما طلبوا من أهالي الأسواق إغلاق حوانيتهم، وإزاء هذا العصيان وافقت السلطة المحلية على التعهد بتنفيذ شروط العلماء، المتعلقة بضرورة صرف الرواتب المستحقة، وإلغاء الضرائب غير العادية المفروضة على القرى، وعدم بيع الغلال من الدير المصري إلى أوروبا، إلا بعد اكتفاء البلاد من حاجتها.

التاريخ والتخييل في رواية «النجدي» للكويتي طالب الرفاعي

التاريخ فهمه، أو لعله استقرأ ما كان يعتمل في أعماق النجدي، الذي واجه تحولات عالمه قبل أن تبدأ، لقد بدأت العرى التي تجمع بين النجدي والبحر تتنصل مع تعالي النبرات الطارئة التي أقصت ذاكرة البحر من وجدان الشعوب التي استبدلتها بمنجزات الحضارة المادية، إن هذا التخلي كان مؤجناً حين اضطر صنفها يوماً بالقلق.

لقد سعى النجدي إلى البقاء في البحر أطول مدة ممكنة، حتى رحلته وميانه في البحر، استسمرت بجذته عن كل ما يجعله قائماً في أحد مقامات التصوف البحري، فهو يتبع في عالم البحر يلبيضي عميقاً، لقد فضل النجدي البحر والبق على رحلات الغوص والبحث عن اللؤلؤ، كون الأخيرة لا تتيج له مجالاً فلسفياً لاختلاط مع البحر، هي ممارسة ذات طابع أقرب إلى التوحّد، لا شيء يصرف انتباه النجدي عن البحر، بل هو لا يقيم توطناً حقيقياً إلا مع البحر.

في الرحلة الأخيرة ذهب النجدي مع صديقيه لصيد السمك، وهي رحلة لا يفرح فيها سوى التمسك، والاتصال مع البحر، غير أن سياقات تلك الرحلة مع كل ما استشعره النجدي من إشارات سلبية لتصل بالأسوء، وتغير الجو والرائحة، ودعوة زوجته لعدم الذهاب وغيرها ...

لا تتن النجدي عن القيام بها، ففي أعماقه نداء ما، وجوده مرثّل بالبحر، ولاسيما أن العالم لم يعد ينطوي على قيم كالتي أدركها النجدي في البحر، ومنها أجواء البحر، ومبتغى الإبحار والمغامرات والنجدي، كما مساعدة الآخرين، فضلاً عن القيم الفلسفية للاتحاد مع البحر الذي يعني تحدياً، وهذا السلب في رد النجدي عملياً على رأي آلن فالير الذي اتهم البحارن العرب بأنهم يبحرون بالقرب من الشاطئ.

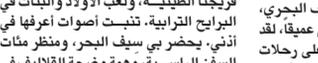
ما سبق، يدفعنا بطريقة أو بأخرى إلى التسليم بمقاصد الكتابة التاريخية، كما وضحا لوكاتش في كتابه «الرواية التاريخية».

لا شك في أن هذه الأسئلة تبدو ذات طبيعة إقحامية، كما إنها غير بريئة من تهمة التاول، كونها تسعى إلى إكثارة الخطاب مخاتل دالياً، فالكاتبية ضمن التخييل التاريخي لها مبررات، أنانها وضوح البحث عن تمثيل تاريخي لنموذج معاصر، يُبحث عن صورته في التاريخ، ثم لدى لوكاتش أقوال تختزن هذا الحافظ بوصف الكتابة تهدف إلى خلق مروية تمجيدية، ولعل هذا ربما يكون مشروعا في عمل طالب الرفاعي، ولكن الكتابة التاريخ لا تعني معاملة التاريخ كأنه مجرد أزياء، ونموذجها في هذا العمل مغرر بالبحر والغوص، وهنا لا نعتقد أن هذا النهج أقرب إلى مخفّرات كتابة هذا العمل، لا سيما لدى طالب الرفاعي،

ولكن ما الدافع؟ وكيف يمكن أن تفصل بين الفعل التوثيقي لحياة النجدي، والسياسات التي نشأت فيها هذه الكتابة؛ لا شك في أن النجدي الذي تبدأ قصته يحدث يشي بمعمق العلاقة الروحية كما الدلائل بين الظلم «النجدي» والبحر، فحين يذهب الظلم للبحر يستغرق في الحنين، ولعل النوم بالقرب من البحر يشي بفعل مطمئن، ثقة مطلقة، هي صداقة صوفية بين مكوثين، الإنسان والبحر، مثل تلك الصوفية يؤمن بالبحر بوصفه علماً يقبضاً لكل ما يشغل الإنسان القاصر روحياً، فالبحر ليس مكاناً أو مكاناً من مكوثات الطبيعة وحسب، كما أنه ليس جزءاً من قيم براغماتي بوصف البحر مجالاً أو سبباً للرزق، مع أن العطاء كما السلب من النجدي عملياً على رأي آلن فالير وسبباً للانتقال والسفر وحسب، إنما هو - من منظور النجدي - يعني قيمة مطلقة، أو ذاك المثلل أو التشابه ضمن علاقة جدلية فلسفية، تتشكل لاملحها من تلك الصفات، أو التاويلات التي يخضعها النجدي على البحر ضمن حوارات داخلية، تنتشر في المن السردى بشكل واضح، وفي أحيان كثيرة تبدو جزءاً من مقولة سردية شديدة العمق، حيث ثمة استنطاق دلالي للعلاقة مع البحر، حيث يقول النجدي: «البحر بيتي الثاني» لن أقول لها البحر يتادي عليّ.

تذكرت جملمتي التي رددتها على صديقي نوحدة عبد الله القطامي، نهايتي راح تكون في البحر».

لرب في أن هذا التخلي المنبدي يشي بحسرة دلالية تنطق من ذخيرة القارئ في فهم العلاقة بين البحر والنجدي، هذه العلاقة التي دفعته لتبذ مجموعة من القيم الاعتدائية التي تتصل في مجال إدراك الإنسان لوجوده في الحياة؛ لقد نبت النجدي التعليم من أجل البحر، لقد تخلى عن هذه القيمة، واكتفى بالبقيل من التحصيل العلمي كي يريح البحر، وهذا يتجاوز يرفض أي مستقيل لا يسس البحر مباشرة، هذا الإحراج على معانقة البحر، أو التخلي بكل ما يتصل بالبحر، من شخص، وحقايات، ومغامرات نطع عليها ذات المرجعية الواقعية؟



رامي أبو شهاب*

مبكرًا في متن النص، حيث العالم الذي تغير، فلا عجب أن يرفض مفعلاته، ومنها قيادة السيارات، فالمدنية أصبحت وحشا ابطل كل شيء «الآن أسمع النهمة والغناء البحري، تصموج حياة كاملة في قلبي، بيوت فريجتا الطينية، ولعب الأولاد والبنات في البرايح الترابية، تلبنت أصوات أغربها في أذني، يحضر بي سيف البحر، ومنظر منات السفن الرأسية، وهمة وضجة الكرافين في تقطيع الأخشاب، ومطارق الإشارات في تثبيتها، يصنعون السفن الشراعية.. كويت العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات كانت بحرا وغوصا وسفنا».

في عبق البحر، كان النجدي يفكر بصوت الماضي، أي عالمه القيمي، ماذا سيقول عنه الناس، فهو لا يتقبل أن ينحصر عليه البحر في هذا الظرف، وهو الذي خبر البحر، وخرج من أصعب المازق، ولكن الحقيقة بأن البحر قد اصطف النجدي من هذا العالم، وهنا نعيد تفسير الإشارات الدلالية، فالربك الذي غرق تلك الليلة كان مركبا ينتمي إلى زمن عالم اليوم، أي زمن المحركات لا الأشرعة، وهي مفارقة ذات أهمية، فمراقب الأشرعة تعني نقبضا فلسفياً لقرم الحداثة، فالكون الصوفي الشعوري فقد قيمته في هذه الرحلة، فمع كل مسافة يقطعها المركب للأمام، أو للترزول إلى ظلمة البحر، ثمة اقتراب من حقيقة الأشياء، والعودة لها، وهذا يعني نموذجاً فلسفياً لمواجهة قديم موقعاً، فكان لا بد أن ينسحب رمزيا إلى عبق البحر، إلى العالم الذي يأنفه، والذي يتمكن من فهمه، إنه اختلاف مع هذا العالم، اختلاف مع كل مظاهر الوجود، التي تفتقر إلى الكثير من الضمرات، التي لا يمكن أن تصرح بها.

إن النجدي يرغب في عالم روحي فلسفي خاص، فلا جرم أن ينتمى أن يعيش على الماء، وهي صفة اتسم بها المسيح عليه السلام، إن هذا المسمى الدلالي تجسيد واضح للعوالم الروحية الصوفية لمواجهة عالم مختلط، بلا ملامح، ولا ينطوي على حقائق الوجود... وهنا نختتم بعبارة تعكس هذه الروح المتشرية من مع هذا الأشياء حيث يقول النجدي: «يوم أمس ولي وراح، وأبداً لن تلتفت الحياة إلى الورا».

وهكذا نستنتج، إن هذه الرواية لا تستند حقيقة إلى جانب نوستالجي تاريخي وحسب، إنما هي نص يكتنه حقيقة التغير، ولكن يعبق فلسفي شفيف لا يكاد يلاحظ، بيد أنه حاضر في نسق المحكي الذي ينطوي على وجهات دلالية كاملة في طبقات النص.

* كاتب فلسطيني / أردني



طالب الرفاعي



طالب الرفاعي



طالب الرفاعي

التشكيلية الفرنسية «فيضان فيردي»؛ عابرة الصمت وصاحبة المعجزات الصغيرة



عبد الله الحيمر*

مساحات غير مخطوطة. إنما لابد للفراغ أن يكون مسكوناً، كما هو في الشكل العام للكلمة. وبهذا يحصل اتحاد على الورقة ما بين جسم الكلمة واللاجم لها. وهكذا الفراغ ليس خارج شكل الكلمة ولا يعارضه، وإنما مكمل له.

داخليا من منابع القلب، مخلوق من الطبيعة مثل بقية الأشكال. «حينما أنتهي من فرشاتي، تحصل لي دهشة عدم التعرف على ما جرى وأنا أرسم. هذه المعجزات الصغيرة حصلت معي».

اكتشاف الفراغ

اكتشفت الفنانة الفرنسية فيفيان فيردي فكرة الفضاء والفراغ بالثقافة الصينية، ذلك أن الفضاء بالنسبة للخطاط الصيني هو امتلاء، وكانما لا يمكن حتى للهواء الدخول إليه، رغم أنه مساحة واسعة يمكن للخديول ان ترض وتتناسق فيها. الفراغ هو الذي يعطي الأشكال المتملئة قيمتها، وليس المقصود هنا الفراغ مجرد ترك

رسم الخط هي بصمة من المعروف ولا معروف، الوعي واللاوعي، فاكشفت نظرية الخطاطين الصينيين عن الرسم، بأن «الصورة لا شكل لها».

الخط كائن حي

تقول فيردي: «لوحاتي تعبر عن رغبة من المتعة، نوع من النعيم، ملجأ ضد الحزن، المتعة التي تركتها المناظر الجميلة منذ طفولتي، جلبت لي أكثر اللحظات المتعة الفرح والسلام. فبمات أن النبوة التي تصمت أو تصرخ، ليست هبة من السماء، ولا يجب أن نخل مكتوفي الأيدي ننظرها، ولكن الفوز بها يتطلب مجهودا وصلها، وكذلك نصيب من الموهبة لصياغتها». كما أصبح لها فهمها الخاص بالخط، على أنه

الجاد». وبعد عدة أشهر من ممارسة الرسم بفرشاة حديدية، تعلمت كيف تهب الحياة للخط الأفقي الصيني.

ويضيف يوان: «إنما كنت ترغبين في عمل الصورات النهائية من خلال الحبر الصيني، يجب أن يكون لديك حالة من التواضع والشفافية، عندها فقط يمكنك إحداث هذا الشعور في لوحاتك. قلق، هدوء، صمت، هذا هو الفراغ الذي سوف يؤثت لوجتك بالمستقبل. من فراغ قماش لوجتك تنبع الفكرة مثل الشرارة الصافية». ما علمه أياها استنادها ليس فقط التقنية، بل جذور الفكر الصيني القديم، فأصبحت تعي أن الفكر الصيني يشهد على أن العقل لا يفصل عن الجسد. فالإنسان لا يعمل منفصلا روح ومادة في آن واحد. ويؤمن الانسجام العضوي نفسه لنظام الكائنات على مختلف الأصعدة. لذلك تكثر

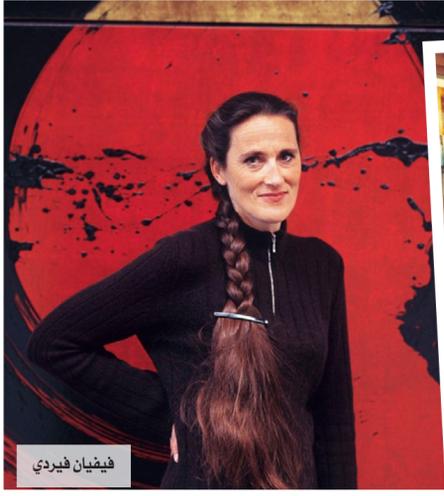
في الفكر الصيني مصطلحات إنسانية تتكرر باستمرار. تتعايش، تناغم، تكامل، فالفيلسوف الصيني لا يبدع مفاهيم جديدة، بل أقصى ما يطرح إليه هو التناغم والانسجام بين مكونات الأبعاد، انطلاقا من التناغم بين الأرضي والسماوي، لأن في هذا التناغم والانسجام تكمن سعادة الإنسان على مر العصور». هذا ما كانت تبحث عنه الفنانة الفرنسية «فيفيان فيردي» في أولها عن الحضارة الصينية، حضارة العلامة التي تعرف عنها شيئا. حضارة تمنح للحطاط التمرين الفطري للولوج لعالمه الداخلي، ليعتق أول صورة سجلها قلبه أيام الطفولة المفخخة بالبراءة.

بداية الرحلة

بعد تخرجها في سبتمبر 1983 في كلية الفنون الجميلة في تولوز، ذهبت فيردي للتحق وعمرها 22 سنة. كان نهايا بمثابة تحدي لكل الظروف السياسية للصين في الثمانينات، حيث كان ينظر إلى كل غربي يزور التبت على أنه غير مرغوب فيه. فالتحق بجامعة (تشنونغ تشينغ)، عند وصولها لتخط بحرية ما بدأها، حيث قال لها «بعد ما رأيت رسوماتك وجدت لديك صدى داخلي، إنك تستحقين أن تدرسي، وإنما كنت تبتدين معي بالعبث الفني، فهذا يتطلب منك 10 سنوات من العمل

الخط الصيني

تقول حكمة الخط: «لا تترك الحبر يستعملك، تعلمت فيفيان فيردي كيف تجعل الفرشاة بين أصابعها بلطفية تخط بحرية ما بدأها، لأن الخطاط في نهاية مساره الفني يتكشف ان الحرية التي تخترق خطوطه على القماش وهو يتخف كل طاقاته الجسمية في لحظة



فيفيان فيردي



عابرة الصمت

تقول فيردي في كتابها «عابرة الصمت»، الكتاب الذي أرخت فيه لرحلة عشر سنوات من التعلم بالصين. «من الخطاط الفنان يجب أن يتمتع بقلب كبير ليسمع له أن ينح لخطه النخلة الأولى لتكون... كذلك على الخطاط أن يكون رحالا وعابرا للصمت، مهووا برغبة إعطاء نوق للخلود والأبدية».

تعامت فيفيان مع مقولة غارسيا ماركيز: «البشر لا يولدون يوما يوم لتدهم أمهاتهم، وإنما تجبرهم الحياة على ولادة أنفسهم بأنفسهم ثانية ولمرات عديدة». فعاشت تجربة عبور الصمت بأقاصي أقيم التبت، بكل عفوانها وألمها وتضحياتها لتفوز بطمأنينة الصمت وتعانق الجمال والإتقان والكمال. وتقدم للغرب هذه لوحات التشكيلية الفريدة، لشرق لم يفهمه الأوربيين عبر لوحات عملاقة وكتب تروخ لرحلتها بالصين، منها: «الضربة الفريدة للفرشاة»، «الفراغ والفضاء»، «معبير العلامات»، «ما بين السماء والأرض» و«حينما تعبر على الحجارة بالعلامات».

علمتك لتكوني فنانة

ومن غريب المصادفات أن الحكومة الفرنسية عينتها ملحقه ثقافية في السفارة الفرنسية في الصين، لتستفيد من خبرتها في تقريب ثقافة الشرق من الثقافة الفرنسية. فجاءها معلمها الأول الصيني «هوانغ يوان» إلى مقر مكتبها بالسفارة الفرنسية، وقال لها في نبذة حادة «أنا لم اعلمك عشرة سنوات لتكوني موظفة، أنا علمتك لتكوني فنانة».

* ناقد مغربي

ورطة النقد الأدبي في الجزائر

قبل سنوات قليلة، كان النقاد ملوكاً في الجزائر، يمسكون بـ «مصا موسى»، ويقبلون الانتاج الأدبي، في البلد، يُناقشون المنصوص الجديد، في الجرائد وفي المنقليات، ويفرزون بين الجيد والسئى منها. لكن صوتهم انقطع، أو يكاد، في الفترة الأخيرة، هم موجودون. في الواقع. في عزلة اختيارية، صجيجهم خفت، لا يلبثون انتباه القارئ لهم، أو ربما يكون البعض منهم قد تخلى عن وظيفة الناقد، بغير أوراقه لصالح وظائف إدارية أخرى - خصوصاً منهم أساتذة الجامعة.

المخارقة أن الجزائر بلد يكتظ بالنقاد، لكنه يلاقي أدبي، بلا حركة نقدية فعلية، يعيش أشبه بسفاد قديم، يخلف في الكتابات الجادة، صرخاء تنتسح أمام أعين القارئ كلما بحث عن دراسات متينة، أو بالأحرى أن هناك معادلة جديدة، أوجدتها تغيرات وسائل التواصل الحديثة، لم تلتفت إليها كثيراً، ولم يتطرق إليها أحد في المنقليات، حيث طفا على السطح جمهور النقاد الموسمين، الأوفدين من حافة القراءة إلى الأدب، وهم غالباً من أساتذة كليات اللغة العربية - الذين تزايدت أعدادهم، بشكل لافت، في الأعوام العشرة الأخيرة - يقودون ثورة «ناعمة» في الكتابات الانطباعية، وفي الآراء السريعة، يتكثرون من ظهورهم، في مواقع التواصل الاجتماعي، أو في مواقع إلكترونية (بلا قراء)، يرددون معجماً من المصطلحات والمردادات المتشابهة في ما بينها، يُحاولون إيجاد المنقليات بأهيمتهم، ويجيبون - بالتالي - بالنظر للناقد الحقيقي، الذي يجلسون خلف الطاير، منسجيين إلى الوراء، لأنهم يفعلون كثيراً ولا يتكلمون إلا قليلاً.

لقد خلق النقد العالي بسبب تراجع مستواه - يروجون للخطاب الرسمي، لهيمنة السلطة، يتحركون ويتأورون في حدود ضيقة، وبيتلعون ما يتقارون دون ضغ أو تمحيص، يفرزون للقارئ إجابات سهلة على كل سؤال، ولا تفهمهم الحجج أو الأدلة، كما لو أنهم في برنامج تلفزيوني، من شائكة «من سيربح المليون»، يهيمهم فقط أن يطلقوا إجابات، وينتظروا من جمهور التفكير، يتأتى للوعي الاجتماعي العودة إلى استبانة الرشد.

عودة، ماركيز،

قرأت في ملحق ثقافي لجريدة لبنانية، خبراً ثقافياً مؤداه أن إحدى دور النشر العربية أقدمت على شراء حقوق بعض روايات غابرييل غارسيا ماركيز (1927/2014) من ناشرة في «برشلونة» بما يعادل (75 ألف دولار).

يبدو أن الروايات التي يتوقع نقلها إلى اللغة العربية عن الإسبانية هي التالية: «مئة عام من العزلة»، «الحب في زمن الكوليرا»، «خريف البطريرك»، و«الجزائر في متاهته». والواقع أن هذه الأعمال وغيرها متداولة في سوق القراءة بشكل كبير، سواء في طبعاتها الحقيقية أو الفرضية، وعلمنا أيضاً بأن ترجماتها في الستوى، إذا ما الحنا بأن الطبقات المزمع إصدارها موقعة باسم المترجم ذاته، وأفضل صالح علماني. والحقيقة أن الأخير يعد من قدم للوسط الثقافي العربي الروايات غابرييل غارسيا ماركيز. إلا أن أول ترجمة متلا روائية «مئة عام من العزلة» أنجزها كل من ساسما الجندي وإنعام الجندي، وصدرت عن دار الكلمة/ بيروت، متلما ظهرت لاحقاً ترجمة ثانية للرواية نفسها في مصر موقعة من طرف سليمان العطار. وهي الرواية التي مضى خمسون عاماً على ظهورها. ويمكن الاعتراف بأن الروائي والشاعر والمترجم التونسي محمد علي اليوسفي أسهم

قصص

بين السياسة والأدب في الحاجة إلى الفهم

أفتبست هذا العنوان من دراسة لرجل الفلسفة موسى وهبة، في موضوع النهضة. بيد أن الداعي للاقتباس بياين ما تشرق إليه، ويرتبط بالزمن في سياقنا المغربي، ذلك أن أي وضعية، سواء في صيغتها الاجتماعية أو السياسية، أو هما معا تستلزم تثبيت الحاجة إلى فهمها قبل التفكير في الإقدام على المعالجة.

إذ الفهم يمثل خطوة أولى لتدبير أزمة اللحظة، بوعي من يفكر في اللاحق، وليس من يدور اللحظي دون قراءة أبعاده المستقبلية. على أن خاصة الفهم حال الأزمات - تفرض فضيلة الاستماع إلى من تصمم الأزمة في العمق. ومتلما الاستماع، تأكيد قاعدة الاستفسارة عوض فرض الرأي بالإكراه والإجبار، فلم يعد الزمن-الزمن. زمن تلبس أعتى منهم، أو نسيج خيوط واهية في محاولة لإذابة حقيقة أو حقائق في حكم المتداول والمعروف. إن الحاجة إلى الفهم تبدأ من إثارة الأسئلة: لماذا؟ ما الهدف؟ وكيف تدبر المعالجة؟ وتأسيساً من موضوعية الإجابة وعمق



سعيد خيطيبي*

لا يعرفون مزاجه. النقد الأدبي في الجزائر ليس طوق نجاة للكتابة، إنه هو نفسه بحاجة لمن ينقذه. النقد صار كلمة وليس فكرة، صار صورة شخص تتداولها وسائل التواصل أو الفيديو، النقد الجديد، في الجزائر، يُطابق ما قاله لامارتين: «هو قوة من لا سلطة له». النقد الأدبي في الجزائر هو أن يبلعن أحدهم في الكتاب ليصير معروفاً، كما ذكر سلمان رشدي.

* روايات جزائري

جوهر الأشياء، لتقليبها وتفحصها من زوايا مختلفة، وقدره على استخراج السببي من قلب الجيد، والعكس صحيح، بينما الناقد الجديد في الجزائر، ينظر إلى التصور باختيارها كتلة موحدة ومنسجمة، إما أنها سبئية أو جيدة، لا تنسبية في قراءاته، ولا وسطية ولا حيادية، هكذا يصير الناقد الجزائري حكماً، يُجامل كتاباً ويخاصم آخرين، بحسب تقلبات الحالات النفسية، ووفقا للمعايير الانطباعية الشخصية. إن النص الجزائري - شعراً وسرداً - يعيش «مزلة»، أو لنسميه يتما، غالباً أو مغيباً، عن أعين قارئ، في المشرق العربي، والسبب ليس في جودته أو عكسها، بل في غياب نقاد جدد، يفهمون جوهر منهجهم، ويخلصون لها. لقد وجد النص الجزائري طريقه للتجسس، للتخلص من هيمنة السلطة الرسمية، صار نصاً متمرداً، في ثيماته وفي أسلوبه، حقق كثيراً من المفردات، لكنه عجز عن أن يجد طريقاً له لنقاد الحلي، هذا الأخير الذي يُعتبر الخاصة الرخوة في ماكينته النتاج الأدبي يصنع قيمة الأدب واع، متوازن، وطن، ضاع القارئ في بحث بلا يعكس صورته، يعبر عنه، القارئ قد يولد من نقد، بالضرورة - فقط من نص، يُعبث هذا القارئ من رجم فالناقد يصنع ذاقتة المنقلي، بوجهه، يمسك بيده، في عتمة التصور الكبريتية، التي تصدر كل عام، قد يكون الناقد سبياً في إجلته على كاتب ما، وفي اكتشاف نص ما، كما إن كتاباً ما قد يُعيد اكتشاف نفسه، ويُعيد قراءة نصه، من خلال ناقد، هكذا في بعض مهام الناقد، المغيبة في الجزائر، حيث العلاقة صارت ثنائية، بعدما كانت ثلاثية، أي من الكاتب للقارئ مباشرة، دون وسيل بينهما، وانقرض الناقد الأخلاقي، الذي كان من المفروض أن يربط الناقد بالقارئ.

في الجزائر - حالة استثنائية - وفرة في الحكام والأحكام الأدبية، توسع لنشاط «الشرطة الأدبية»، وكلة في النقد، ربما يكون بعض الكتاب قد وصلوا إلى قناعة - في ظل غياب النقد الجاد - أنهم يكتبون لأن لا أحد يستمع إليهم. هم يكتبون لأنفسهم لقارئ



صدوق نورالدين*

في التعريف وتقديم آداب أمريكا اللاتينية، ضمن أعداد مجلة «الكرومل»، حيث قدم خصوصاً مقترقة له: ماركيز، كورنيلاز وأوكافيو بيات، إلى كونه أنجز ترجمة رائدة لرواية «خريف البطريرك». وهي ترجمة لا يمكن أن تضاهي إلى اليوم، والدليل كون المترجم السوري صالح علماني لم يجرؤ على ترجمتها إلا في وقت متأخر، واعتقد بعد وفاة ماركيز. وترجم اليوسفي في الآن ذاته «حكاية بحار غريب».

صورة السياسي:

لم يعد السياسي في مغرب اليوم، لا يمثل نخبة، ولا الصورة التي تبرز قوة شخصيته، وتبين ما يمتلكه من كفاءة واقتدار، حيث يتداول اسمه العلم، وترسم مواقف وأثرها: سياسياً، اجتماعياً وثقافياً. إذ يضع في مصاف أولوياته العام عوض

* كاتب مغربي

اللغة من دون اللغة



هادي حسن حمودي*

السعادة والمساعدة

(1)

ملاحظة: كتبت قد أرايت إيقاف هذه السلسلة لأسباب معيبة، ولكني تسلمت العديد من رسائل الأساتذة الباحثين، ومن الحريصين على تيسير نهج التعامل مع اللغة العربية وتفهم أصولها وترعها. ومنهم صحافيون، ومن طلاب اللغة العربية في العالم العربي والمملكة المتحدة، تسألني مواصلة النشر، لأسباب تفعلوا ببياناتها، وتعبير عن شكرهم لي، عدت إلى هذه السلسلة على أمل أن تكون عند حسن ظنهم وأن تقدم لهم ما يستحقون أن يُقرأ وأن يُقام حوار معه. وسأخصص هذه الحلقة وحلقات أخرى، لا سأذكره في السطور الأولى من رقم (2) مبتدئاً بالسعد والسعادة بمناسبة عيد الفطر الذي نامل أن يكون سعيداً للناس، بالأمن والأمان والاطمئنان، وتحقيق الأمل الطيبة السعيدة.

(2)

اللغة العربية توشج بين القيم وتوحي بها، بذاتها، بجذورها اللغوية واشتقاقاتها، بلا حاجة إلى تنظير وثثرة كلام، ذلك صلب من قال: علما أو لادكم العربية فإنها لغة تعلم مكارم الأخلاق، وهذا لا يعنى أن جميع العرب أو جميع من تعلم العربية التزم بمكارم الأخلاق، كلا، ولكنه يعنى أن التعمق فيها وإدراك معانيها والترابط بين جذورها ومشقات تلك الجذور توحى إلى الناس مكارم الأخلاق، سواء التزموا بما علموه وعرفوه منها، أم لم يلتزموا، ولا تنوَّق من جميع العارفين بهذه اللغة الالتزام بما تتضمنه من تلك القيم. ومن الكلمات التي تنبئ بما قلنا كلمة المساعدة التي ترتبط بالسعادة، لأنها من جذر لغوي واحد وأعني بالجزر اللغوي الأصل الثنائي أو الثلاثي للكلمة، وهو ما أنبئني عليه المعجم العربي، وتعال

الجذر (يسعد) دال على الخير والسرور، والمعاكس الدائم للشر والنحس، والسعد: البئس، والسعدان: نبات هو أفضل المرعى، وكان الناس يجتمعون فيها عرفت بنجوم السعد، وذلك أنها تظير في فتره من أواخر الربيع حين تستنكر رياح الشتاء ولم تات زوايع الصيف بعد.

والحماة الأنتى هي السعدانة، ولأن نرى أناسا كثيرين يسعدهم سماع صوت الحمامة، وإنما وصفوها بالسعدانة، لأنها تسعدهم، إذ تساعدهم على نسيان الآهمه أو تذكر نجابهم. قال الشاعر:

من حيث أظربنا الحمامَ عشيةً
فشدنا يغتينا الحمامَ المطربُ

وقال آخر:

وهاج لي الشوقُ القديمُ حمامة
على غصنٍ في غيضة تترنمُ

والسعاد من الزارع ما بين الزندين ومرقق اليد، وإنما سُمي بذلك لأنه يساعد المرء على قضاء حوائجه، التي تتطلبها حياته اليومية، والسوادع، أيضاً، مجازي المياه النقية إلى البحر أو البحر. ثم تأتي المساعدة، أي أن تساعد امرء، أي أن تقويه هي أموره، ووصوله إلى ما يريد. وتناك صممت مساعدك إلى مساعد، تعبيراً عن التعاون المثمر البئبء، والمساعدة مصطلح عام يدل على المعاونة في كل شيء. مع حدوث فارق دلالي بناء على سياق الجملة، فإذا قلت: ساعدت صاحبني على السفر، فانت قد أعطيت ما يساعده على السفر بغض النظر عن رغبته في السفر أو عدمها. وإذا قلت: ساعدته ليسافر، فإنه كان يرغب في السفر وأنت ساعدته على ذلك، وقولك: ساعدته في عمله، مثلاً، أي أنك قمت بشيء من العمل.

وقد قابل التنزيل العزيب بين السعادة والشقاء، وجعلها نقبضة له، وذلك في الآية (فَمَنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ). والسعد في الآخرة الذين تاملوا تلك المساعدة يعلمهم النافع وعلمهم في إعمار الأرض، وذلك قولهم: (وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمَن فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا)؛ ومنه: سَعَدَهُ اللهُ، وأسعدَهُ.

ورثة لفظة من الجزر هي الإسعاد، فانت تسعدده وهو يسعدك، ولكن من اللغويين من جعله خاصاً بالبياءة. وذلك لأن الحزين البائس، يسحق عنه حزنه إن شاركه به آخر. وهو نوع من الإعانة، كما في قول عاشق من عشاق هذا الزمن:

لا تلتجؤ ببعذه ودعوه
فهو مضنى وصحبه ودعوه
أسعدوه على التوله فيهم
بعد صد وغربة أسعدوه

نعم... أسعدوه، كتب الله لكم ولنا السعد والسعادة أيها الأحباب.

* باحث وجامعي عراقي - لندن

الديكور والتصوير والملابس... أبطال المسلسلات المصرية في 2017



نصار وأزوى جودة وحنان مطاوع وأحمد داوود ومحمد فراج.

وكان التصوير والإضاءة متميزين أيضا في مسلسل «حلاوة الدنيا» خاصة في النصف الأخير الذي صوره مدير التصوير المتمكن محمد مختار «حلاوة الدنيا» إخراج حسين المنبأوي وبطولة هند صبري وظافر عابدين

الموسيقي التصويرية وأغانى التترات كانت أيضا من العوامل التي ساهمت في نجاح عدد من المسلسلات ومنها تياتر مسلسل «أعلى سعر» وكانت الأغنية بعنوان «ملعون أبو الناس العزان» وجاءت معبرة تماما عن أحداث المسلسل، وكذلك عن أوجاع كثير من المشاهدين وتجاربهم فلاقت نجاحا وانتشارا كبيرا.

الأغنية من تأليف مدحت العدل مؤلف المسلسل والحنان عمرو ومصطفى وغاناء نوال الزغبي. «أعلى سعر» إخراج محمد جمال كاتب وبطولة نيللي كريم وزينة وأحمد فهمي.

أما في مسلسل «رمضان كريم» فكانت أغنية التتر بعنوان نفسه للمطرب الشعبي حكيم، ولأول مرة يتم تصوير كليب خاص بتتر الأغنية بمشاركة المطرب وأبطال المسلسل وكذلك المؤلف والمخرج والمنتج.

«رمضان كريم» تأليف أحمد عبد الله، إخراج سامح عبد العزيز وبطولة سيد رجب وصبري فواز وروبي وريهام عبد الغفور.

وكان تتر مسلسل «واحة الغروب للموسيقار تامر كروان جذابا ومختلفا وهو غناء وألحان للفنشي وتنتهي كلماتها إلى التراث الصعيدي وتقول «سافر حبيبي وداخل لي يودعني، بكى ويل الحارم وأنا قلت إيه يعني؟! والله فرار الحبابي مَر يوجعني».

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

انتهى ماراثون الدراما الرضائية في مصر، بعد عرض عدد كبير من المسلسلات، التي تفاوتت مستوياتها، إلا أن الالف للنظر في أعمال هذا العام كان تفوق عناصر الديكور والملابس والتصوير الذين كانوا أبطالاً أكثر من عمل. ففي مسلسل «واحة الغروب» كان ديكور فوزي العوامري، معبرا عن واحة سيوة، التي دارت فيها أحداث المسلسل المأخوذ عن رواية بالإسم نفسه للكاتب بهاء طاهر، وتمكن الجمهور غير العوامري من التعايش مع الواحة بأجوائها وديكوراتها الخارجية والداخلية، التي صممها العوامري بشكل متمثل مع طبيعة هذه الواحة المتفرقة. وفي المسلسل نفسه تمكنت ريم العدل من تصميم ملابس وماكياج يتناسب مع المرحلة الزمنية، التي يدور فيها العمل، ويتناسب كذلك مع طبيعة كل شخصية والطبقة التي تنتمي إليها وكذلك خلفياتهم والمناطق التي نشأوا فيها، سواء القاهرةيين أو أهل الواحة أو الأجانب، مما أضفى حالة من الصق على العمل. أما نانسي عبد الفلاح فقد حققت في «واحة الغروب» أيضا منحة بصرية وصورة متميزة وخلاصة، وكان كل مشهد عبارة عن لوحة تشكيلية متميزة، بإدارة الخرجة كاملة أبو نكري.

وفي مسلسل «رمضان كريم» كان الديكور ملفقا، حيث نقل عماد الخضري الحارة المصرية إلى الشاشة ببساطتها وتفصيلها، وكذلك كانت الملابس معبرة عن أهل الحارة الشعبية الأصلية.

وتكتمت مصممة المناظر هند حيدر من تنفيذ تصميمات تتلائم مع الطبقات المختلفة في مسلسل «هذا المساء»، حيث كان هناك ديكور خاص بالحارة الشعبية وآخر مناسب تماما بالطبقة المحمية، وكانت من أسباب نجاح المسلسل. «هذا المساء»، تأليف وإخراج تامر محسن وبطولة إياب

مهرجان جونية اللبناني يلقي الضوء على التراث بأوبرا «عنتر وعيلة»

والفصل الثاني توج باعلان حبّ عنتر لحبيبتة عيلة بعد عودته من المنفى وانتصاره في المعارك، التي شنتها دفاعاً عن قبيلته ودفاعاً عن حبيبتة التي كانت أسيرة في قبضة المارد.

وتجدر الإشارة إلى أن أوبرا «عنتر وعيلة» سبق وأن عرضت في كازينو لبنان بمشاركة الفنان غسان صليبا، الذي جسّد دور عنتر وفي افتتاح مهرجان ربيع الثقافة الدولي في البحرين في الخامس والعشرين من فبراير/ شباط الماضي.

وأفيد أن زيارة باولو بيتر تشيلي إلى لبنان ستمتدّ الطريق لتعاون إيطالي لبناني من أجل تبادل الخبرات مع أوبرا روما بهدف تطوير الأوبرا باللغة العربية ونشرها عالمياً. وضمن فعاليات مهرجان جونية، الذي يختتم في الخامس عشر من أغسطس/ آب، برنامج فكهائي مع النجمين العالمين «مارلين أيون» في 26 يوليو/ تموز ومايكيل بولتون مع الراقص العالمي Tinie Tempah.

وفي الثلاثين من يونيو/ تموز حفلة موسيقية مع عازف البيانو العالمي من أصل أردني زيد ديراني بمرافقة الأوركسترا على المسرح.

ويضيء المهرجان أيضاً على التراث الأرمني عبر تخصصه سهره في الثاني من تموز/ يوليو على أن يختتم بعروض الاليزر يومي الرابع والخامس عشر من أغسطس/ آب المقبل.

وسيل معالجة المفاهيم الاجتماعية والإنسانية ومنها التعصب والعنصرية، وقد صاغ كتابة النص الدكتور انطون معلوف والتأليف الموسيقي للمايسترو مارون الراعي، وقد تألق فيه كل من السوبرانو لارا جوخدار التي أدت دور عيلة والباريتون بصاص ونديع أبي رعد بدور عنتر والباريتون مكسيم شامي والتينور بيار سميا والباص رالف جدمون والسوبرانو ليال طابع والتينور شربل عقيقي.

وقاد المايسترو العالمي ومدير أوركسترا دار أوبرا القاهرة ناير ناغي الأوركسترا في هذا العرض الأوبرالي الضخم الذي جمع بين الموسيقى السيمفونية الأصلية والجماليات الشعر العربي والتقنيات الأدائية الخاصة بغناء الأوبرا باللغة العربية.

وقد تميّز العمل بحرفية لافتة وبأصوات ومشهدة متكاملة فريدة من نوعها جيسست أنفاس الحضور الحاشد، الذي ضاقت به الأماكن يتقدمهم وزير الثقافة غطاس خوري والسفير اليابوي في لبنان غريبال كاشا ومدير العلاقات الخارجية في أوبرا دي روما باولو بيتر تشيلي الذي أتى خصيصاً من إيطاليا ورئيس بلدية جونية جوان جيتش وشخصيات دبلوماسية ورسمية ووجود إعلامية.

وانقسم العمل إلى فصلين، حيث تعرّف الحضور على هوية عنتر عيس وعيلة ابنة مالك شقيق شداد، اللذين لم يتمكنّا من تحقيق حبهما بسبب العنصرية والتحكم التي كانت سادت فطورت إلى نزاعات ومعارك بين القبيلتين،

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

انطلق قطار الاحتفالات الصيفية والمهرجانات الفنية الدولية من الأشرفية مع التجمّع نانسى عجم و«أمير الليل» رامي عياش وبمهرجانات جونية الولية التي سكرت معها مسرحية المهرجانات التي ستلف لبنان من أقاصه إلى أقاصه ميسرة بصيف واعد حالم ينتظره المواطنون لعيش الفرح والسهر والصخب ولتنشيط الحركة السياحية التي تعتبر العمود الفقري للبلاد.

وقد افتتحت مهرجانات جونية في نهاية الأسبوع بعروض للمفرقات النارية التي أضاعت سماء جونية وهي تتواصل عبر عروض مسرحية وحفلات فنية ضخمة أبرزها سهره فنية مع فارس الغناء العربي عاصي الحلاني الذي أعلن عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي عن نفاذ بطاقات الحفل الذي سيقام في 1 تموز/ يونيو، حيث سيغني مجموعة من أغانيه القديمة والجديدة.

أما أولى نشاطات مهرجان جونية فاستهلّت بعرض مسرحي أوبرالي بعنوان «عنتر وعيلة» الذي شارك فيه ما لا يقل عن 100 فنان وراقص مع عزف مباشر لأوركسترا الأوبرا السيمفونية وتولت تنفيذ إخراجها جويل حمصي، العرض الأوبرالي أقيم على خشبة مسرح خصيصاً ليتلاءم وضخامة العمل، الذي أضاء على التراث العربي

تضارب التصريحات حول مشاركة ندين نجيم في «الهيبة»



دمشق - «القدس العربي»:

منشقة بتمثيل عمل رمضان آخر من إخراج الليث ججو، مشيرة إلى أنها متحمسة للقيام بخطوة جديدة بعيداً عن الثنائية التي بدأتها مع يوسف الخال وحققتها مع تيم حسن.

ويبدو أن اتفاقات جديدة تمت بين منتج العمل والفنانة اللبنانية التي لعبت دور البطولة إلى جانب تيم حسن بشخصية «عليا»، وستكشف الأيام المقبلة عن مشاركتها من عدمها في «الهيبة».

أكد منتج مسلسل «الهيبة» صادق الصباح أن الفنانة اللبنانية ندين نجيم ستشارك في الجزء الثاني من مسلسل «الهيبة»، الذي سيرى خلال موسم دراما رمضان المقبل، وسيكون من إخراج سامر البرقاوي، عن نص هوزان عكو. وكانت نجيم صرحت منذ أيام بأنها لن تشارك في «الهيبة» في حال تقرر تصوير جزء ثان منه، لأنها ستكون

هيفاء وهبي

تحفي حفلات فنية في قبرص والمغرب

الحفلات فتكون مناسبة لتقديم أغنيات الألبوم في الحفلات وستعدّ حملة دعائية واسعة للترويج لهذا الألبوم المنتظر صدره.

الذي ذلك حققت هيفاء نجاحاً لافتاً في مسلسلها الجديد الرضائي «الحرباية» حيث جسّدت دور «عسلىة»، وهي فتاة تعيش في بيئة شعبية فقيرة للغاية وتتعرض لضغوط عدة من أختها (وهي الممثلة دينا) التي تسكن معها الأمر الذي يضطرها إلى مغادرة المدرسة والعمل كخادمة في المنازل لدى عائلات ثرية.

وتتعرف على شاب وتقع في غرامه، لكن سرعان ما يتم قتله من أحد الأشخاص الذي يتقدم من عسلىة ويتزوج منها من دون معرفتها بأنه قاتل حبيبها.

وتتطور أحداث المسلسل وتتعرف على أحد العرافين وينصحها بأخذ حيازة في إشارة إلى تلوين وتغيير نمط العيش فتتخسّن أحوالها إلا أن النهاية تكون بخسارة عسلىة كل ما تملك.



هيفاء وهبي

بيروت - «القدس العربي»:

تحفي النجمة هيفاء وهبي التي شاركت في بطولة المسلسل الرضائي «الحرباية» بدور «عسلىة» حفلاً فنياً في الأول من تموز/ يوليو في فندق «منتجع الكسوس» في قبرص، حيث ستغني بأقة متنوعة من أجمل أغانيها القديمة والجديدة وستلطي بعشاقها ومحبها ولا سيما الجاليات العربية والأجنبية التي حجزت بطاقتها للمشاركة في هذا الحفل.

وتستعد لاحقاً للمشاركة في مهرجان «كارزا ميوزيك» في المغرب حيث ستلطي الجمهور المغربي في شهر تموز/ يوليو الجاري. ضمن إطار المهرجان الذي سيشارك فيه أيضاً الفنان فرنش مونتانا.

وفضلاً عن الحفلات الفنية المقررة لها في هذا الصيف تستعد لإطلاق ألبومها الغنائي الجديد في القريب العاجل، والذي يمكن أن يتزامن مع بعض

كبيرة. وكتب روديغيز على حسابها على إنستغرام تقول يوم الثلاثاء «الفيلم الثامن صدر زقيا اليوم». وأرقت مع التعليق مجموعة من الصور المأخوذة من الفيلم.

وأضافت «أمل أن يقرروا إظهار بعض الحب للنساء في سلسلة الأفلام في الفيلم المقبل أو قد أكون مضطرة لأقول وداعاً للسلسلة الحبيبة».

وهذه ليست المرة الأولى التي تتحدث فيها روديغيز عن ذلك.

فقد قالت في مقابلة في مايو/ أيار مع مجلة (إنترتينمنت ويكلي) إنه يجب أن تحظى النساء في أفلام الحركة «بميزد من المودة، وأن تقوم بالأمور بشكل مستقل بعيداً عما يفعله الذكور». الآن هذا هو حقاً صوت استقلال المرأة».

وحققت سلسلة أفلام «فاست أند فيوريس» إيرادات تجاوزت خمسة مليارات دولار في جميع أنحاء العالم منذ العام 2001، ومن المقرر إطلاق فيلمين آخرين في عامي 2019 و2021.

وقت متأخر الأربعاء «حسناً، كانت تلك اللحظة لا تعني شيئاً حقاً، لم تكن تعني شيئاً، كنت أعقد أنا تعني شيئاً، لكن أعقد أنها لم تكن كذلك».

وأضافت أنها توصلت إلى هذا الاستنتاج المزج في عام 2016 عندما كان كل المرشحين العشرين لجوائز الأوسكار المتعلقة بالتمثيل من البيض، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة قوية. وقالت «لقد أصبت بحرج عميق جراء ذلك، وحزنت لذلك الأمر». وأضافت أن ذلك دفعها للربحية في دخول عالم الإخراج والإنتاج لإتاحة المزيد من الفرص للممثلين غير البيض.

وفي مكان آخر، أشارت ميشيل روديغيز التي شاركت في خمسة من سلسلة أفلام (فاست أند فيوريس) الثمانية إلى أنها مستعدة لعدم المشاركة في الأفلام المستقبلية للمسلسل بسبب الصورة التي تقدم بها المرأة في سلسلة الأفلام.

وتحظى أفلام «فاست أند فيوريس» أو «سريع وغاضب» للنجم فان ديزل بنسبة مشاهدة عالية وتحقق إيرادات

هالي بيرى وميشيل روديغيز تنتقدان غياب التنوع في هوليوود

لوس أنجليس - رويترز: قالت هالي بيرى، المرأة السوداء الوحيدة التي فازت بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة، إنه اتضح لها أن الجائزة التي نالتها عام 2002 لا معنى لها، بينما حذرت ميشيل روديغيز من أنها قد تتوقف عن المشاركة في سلسلة أفلام الحركة (فاست أند فيوريس) ما لم يظهر صناعتها بعض الحب للمرأة.

وكانت بيرى عام 2002 بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة عن دورها في فيلم (مونتستز بول) أو (كرة الوحش) لتصبح أول امرأة سوداء تفوز بالجائزة. وبعد مرور 15 عاماً، لا تزال هي المرأة السوداء الوحيدة التي نالت هذا الشرف. وقالت في مقابلة بالفيديو مع إين ويلر وتريسة تحرر مجلة (تات فوج) في مهرجان (كان ليون) والتي نشرت في

مؤلف مسرحية «هاميلتون» يرد بالموسيقى على وقف ترامب من هجرة المسلمين إلى أمريكا

لوس أنجليس - رويترز: أصدر الموسيقي لين-مانويل ميراندا ما سماه «رنا موسيقي» على الجدل السياسي الدائر في الولايات المتحدة بشأن الهجرة مستوحى من مسرحيته الغنائية الشهيرة «هاميلتون» التي تعرض بنجاح هائل في برو دواي منذ عامين ونال عنها العديد من الجوائز. وعرض ميراندا العمل الجديد «مهاجرون» - نحن ننجز العمل» في فيديو موسيقي يصور فيه اللاجئين والمهاجرين في أنحاء العالم داخل مخيمات وفي مصانع ملابس يعملون فيها بأجور زهيدة وفي ظروف بائسة وفي حقول حيث يجتمعون الفواكه وداخل قطارات مكتظة بالركاب. وتصاحب العمل أغنية راب جديدة تصور معاناة المهاجرين وما يتعرضون له صعباً وإخفاقات إضافة إلى إسهاماتهم للمجتمع. وقال ميراندا، الحاصل على جوائز «بوليتزر» و«توني»، إن الهدف من هذا العمل هو الرد على حملة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد المهاجرين غير الشرعيين ودعوته لحظر سفر الأشخاص إلى الولايات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أسراج

الحمل

تنتقل هذا اليوم وفي جعبتك مشروع مهني متطور جداً تعرضه على أرباب العمل بغية تأمين التأييد له تدرك جيداً أن أسس العلاقة الصحيحة هي الثقة

الثور

تعرف صدقات جديدة اليوم وتمتكن من فرض سلطتك أو اتخاذ إجراءات قد لا يوافق عليها الجميع

الجوزاء

حذار النزاع مع أحد المسؤولين في عملك أو إحدى السلطات القوية والفاعلة، لا تلعب بالنار وكن متحفظاً جداً

	8		5		2
7					
3	9			4	8
		9		2	1
9	1	2	6	5	4
3	7	5			
7	4		2	1	8
5		8		6	

حل العنجد السابق

1	3	2	8	5	9	6	4	7
4	8	6	7	3	1	9	2	5
9	5	7	2	4	6	1	3	8
8	7	5	1	2	4	3	9	6
6	4	9	3	7	8	2	5	1
2	1	3	6	9	5	8	7	4
5	6	4	9	1	3	7	8	2
3	2	8	4	6	7	5	1	9
7	9	1	5	8	2	4	6	3

المسلسلات التلفزيونية تلقى رواجاً على مختلف شاشات العالم



لقطة من المسلسل الأمريكي سفن كينز

في العام 2018، فضلا عن موضع التضامن مع «براسليس» روج «أساور حمراء» عبر محطة «تي اف 1» الفرنسية قريبا. ويستمر تراجع المتابعة عبر التلفزيون لحساب شاشات حواسيب واجهزة لوحية وحوافر محمولة.

«إتش بي او» و«اميريكن وومان» على «سبناي تي في». ومن المواضيع البارزة أيضا في المسلسلات، الحرية الفردية والحقوق المدنية مثل المسلسلات القصيرة «فيبرتي» (فخر) عبر محطة «آر تي»

ولا سيما في اسبانيا حيث شكل 78% من الاعمال المعروضة العام 2016 بارتفاع نسبته 41% منذ العام 2013. ومن أصل 78 بلدا شملتها الدراسة، تبين أن 70% من المسلسلات الأكثر شعبية هي انتاجات محلية. وتبلغ نسبة المسلسلات «المستوردة» 30%. وتبين أن 25% من المسلسلات المستوردة الأكثر رواجاً هي من انتاج تركيا و15% من روسيا و11% من الهند و11% من الامارات العربية المتحدة، ويأتي 7% فقط منها من الولايات المتحدة و6% من البرازيل والمكسيك و19% من بقية العالم. وبين الاعمال الناجحة المستوردة من دول ناشئة يحتل مسلسل «بارناتاشا» (محطات) التركي من انتاج شركة «انديمول شباين» المرتبة الاولى على صعيد عدد المشاهدين في بلغاريا والمرتبة الثانية في كرواتيا والخامسة في مقدونيا. أما المسلسل الهندي «وتاران» من انتاج «فانم انديا» فهو في الصدارة في ارمينيا. ويشكل النوع الثقافي احد الميول الرئيسية في المسلسلات المقبلة مثل المسلسل الفرنسي «الانبي» (سنت حلقات) الذي سيبث قريبا على الحطة الفرنسية-الالمانية «آر تي» والاميركي «سيفن سينكيز» (10 حلقات) الذي تعرضه منصة «نتفليكس» أو البريطاني «بلاك رايز براينغ» (نتفليكس وي بي سي).

فضائيات وأرضيات

«الجزيرة»... جرب نار الغيرة!

سليم عزوز*

طلعت على سسلح ذاكرتي أغنية خالدة الذكر الفنانة «وردة الجزائرية»: «جرب نار الغيرة»، وأنا أطالع تعليق مسؤول في إحدى المنظمات الصحافية الدولية على قرار دول «العنوان الثلاثي»+السياسي، بإغلاق قناة «الجزيرة» ضمن مطالبها من دولة قطر، وتكسر طرف لرفع الحصار عنها، حيث وصف دوافع هذه الدول+السياسي، بأنها ترجع إلى «الغيرة»!

«الجزائرية»، لقب أطلقه الصرسون على الفنانة «وردة»، منذ أن ظهرت في ساحة الغناء والطرب، ولا أنظن أنه لقبها في الجزائر، والإستغون مثل المصري الذي استولت عليه الدهشة، وأخذ يقب كفيه، لأنه لم يعثر على الجين الاستطوبولي، في المدينة التركية «سطنبول» ولم يعلم أن «الاستطوبولي» لقب أطلقه عليها الصرسون، ولا يمكن للبلد المنتج أن يطلق عليها أيضا «الجينة الاستطوبولي»، وكان عليه أن يتذوق طعم الأجان قربة الشبيه بها، حتى يتمكن من الوصول إليها في مصر اشتهرت التونسية «لطيفة» بدون لقب، قبل أن تعرف أنهم في تونس يطلقون عليها «لطيفة العرفاوي»، ومهما يكن، فقد غنت الفنانة «وردة»، «جرب نار الغيرة»، فبذت أغنيها لآنقة بالحالة المرضية لدول «العنوان الثلاثي»+السياسي، التي حاولت أن تنافس «الجزيرة»، فكانت كمنيتي، الذي لا أرضا قطع ولا ظهرا أبق!

عندما أطلعت على تسيريات مطالب «دول العنوان»+السياسي، قبل إعلانها رسميا، وكان واضحا أن التسيريات تمت من قبل الجانب الإماراتي، خشيت بعد تفكير أن تكون «فبركة إعلامية»، فقلت بذنها من على صفحتي على «الفيس بوك»، فليس معقولا أن تتورط هذه الدول في إعلان مطلب إغلاق محطة فضائية بحجم «الجزيرة»، وكان يمكن أن يكون طلبا على مائدة المفاوضات، دون الجهر من القول!

الخبيثة الثقيلة

في اليوم الأول لإعلان الحصار، قال حاكم الشارقة، إنه لن يكون مقبولا من الدوحة بأقل من إغلاق «الجزيرة» هذه المرة، باعتبار أن المرة السابقة كان الطلب إغلاق «الجزيرة» مباشرة مصر، وكتبت أن هذا هو «بيت القصيد»، لكن كان يمكن الرد بأن الرجل ليس له في العير ولا في النفي، وأن ما كتبه هو اجتهاد شخصي منه، ولم أكن أعلم أن الخبيثة الثقيلة تملك من القوم حتى أمتهم إعلان هذا ضمن مطالبهم دون أن يهتز لهم رمش، وعلى نحو كاشف بأن من وضع هذه المطالب جميعها يفتقد للرشادة، ويمكن منه الحد من دولة تعنتت من أن تكون رقما صحيحا في المنطقة، فاصفهم بما أصاب «أخو يوسف»: «في اليوم الأول للمؤامرة، كان وضع اسم عالم بحجم الدكتور يوسف القرضاوي، في قائمة الإهراء، تمثل تحفة المصمم، فإذا كان القرضاوي إرهابيا فمن المعتدل!» وفي هذه المرة كان المطلب الخاص بإغلاق قناة «الجزيرة» هو ما لفت انتباه الرأي العام العالمي إلى غرابة المطالب وتعسفها، فقد رفعت مطالب في السابق بتغيير خطاب «الجزيرة» حيال هذه الدولة أو تلك، أما وأن «تحتجز» ثلاث دول+السياسي وتطلب إغلاق قناة تلفزيونية، فهذا مطلب غير مسبوق!

اللافت، أنه وإدراك «العنوان الثلاثي» على قطر، «أن قائمة الإهراء أضحت الثكالي، فقد اكتفوا فقط بالإشارة إليها في قائمة المطالب الإهراء، والتي حددت عشرة أيام كسقف زمني لتنفيذها، وبدون نقاش حولها، وكأنها شبكة للاثلاث المنزلي تقدم «عروض أسعار»، وكأنها شروط إنعاز من قوة خارطة تعنتت من أن توقع هزيمة كبراء «قطر»، وبقيت الغرابة تتمثل في الطلب المشين بإغلاق «الجزيرة»، فمن أي كوكب سقط على كوكبا هوذا «القوم»!

ولم تكن سفينة قائمة الإهراء فقط في قائمة المطالب الإهراء، بل انضم اسم «القرضاوي»، ولكن بالإضافة إلى هذا فقد تمت لم يتأخروا إلى قطر البتة، مثل محمد شوقي الإسلامبولي، ومن لم يعد بإمكانهم السفر إلى الدوحة، مثل «حسن اليقي»، العالق في تركيا بعد انتهاء صلاحية جواز سفره، ومثل أحد الأشخاص الذي يوجد في سجون السيسي منذ عام 2015!؟

«سكاى نيوز»، والإعلام الوجه

ورغم هذا، فإن قناة «سكاى نيوز عربية»، التي تعد مثالا للإعلام الوجه، وتذكرنا بصوت العرب، في زمن «أحمد سعيد»، لا تزال إلى الآن تعيد وتزيد في هذه القائمة، يذكر بعض الأسماء المنشورة فيها، فلم نخجل من أن تضع صورة الدكتور «القرضاوي» وبيانات عنه من أنه منهم في قضايا إرهابية، كما لم نخجل من وضع صورة الشيخ «محمد عبد المصعود»، وجواره ملف بعلمت إرهابية قالت إنه ضالغ فيها في مصر، وبالرجل لإعاقه في قدميه بعمليات صعبة بالغة! وعندما شاهدت على «سكاى نيوز» اسم وصورة «محمد شوقي الإسلامبولي»، انتظرت لأعرف الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها، والرجل لم يدخل قطر سائحا أو لاجئا، مقيما أو زائرا، فضلا عن أن الأمم المتحدة رفعت اسمه من قوائم الإهراء قبل ثلاث سنوات. فلم تنتشر «سكاى نيوز»، بجانب اسمه من عمليات إرهابية منسوبة إليه إلا أنه شقيق الملازم أول خالد الإسلامبولي، المتهم الأول في قضية اغتيال الرئيس السادات، ففي أي زمن، وفي أي كوكب من كواكب المجموعة الشمسية، يؤخذ المرء بجزيرة أخيه، ثم إن هذا المرء ليس مقيما في الدوحة فكيف يطلب من قطر أن تقوم بطرده من أراضيها، وهو ليس موجودا عليها أصلا!؟

وقد ورد في الأمثال: «إذا كان المتحدث جحشونا فليكن المستمع عقلا»، ودور الإعلام ليس أن يتحول إلى جبهة ناقلة للاقتراء إنما عليه أن يحقق فيها، وقد تكون اللجنة التي أعادت المطالب كتبتها بعد «وجبة من القات» المهرب من اليمن، لكن لا ينبغي أن يكون الإعلام بوقا، يردد الأكاذيب كما هي دون أن يخافها ولو بالقدر الذي يتسن له به «إبراء الذمة»!

«سكاى نيوز عربية»، كانت في الأيام الأولى للانقلاب السوري في مصر، تحرص على أن تعرض وجهتي النظر، وتحرص على أن تبين ليست بوقا لدولة الإمارات التي تملك امتيازها، وقد استضافتني أكثر من مرة كممثل لوجهة النظر الرافضة للانقلاب الذي تدعمه الإمارات، لكنها الآن رفعت برقع الحياء وقررت أن تكون «صوت العرب»، بالنسبة للبعد الناصري، والتي أعلنت بدون تحقيق بيانات الانعزال في حرب يونيو 1967، والطائرات الإسرائيلية التي سقطت، قبل أن يكتشف الرأي العام الهزيمة التي نزلت بالجيوش المصرية!

وإذا كانت «سكاى نيوز عربية»، وضيت بهذا، فكيف ترضى به «سكاى نيوز» الشيعية الأم في بريطانيا، والابنة ليست ملكية خاصة لتصور من زيد آل نهيا، ولكنها استستما مشترك بين شركة أبو ظبي للاستثمار الإعلامي وبين مؤسسة «سكاى نيوز» البريطانية، وما هو الثمن المدعو للمؤسسة البريطانية للقبول بهذا الوضع الذي يسيء للشيعي، ويهدد سمعتها بهذا الشكل؟! مسا علينا، فـ«سكاى نيوز عربية» تملك مقومات المنافسة الجادة لـ«الجزيرة» بعد فشل «العربية» كمنافس للقناة القطرية، فلا تنقصها الكفاءات الإعلامية، كما لا يفتقها التمويل، لكن لسر الفضل أنها تفتقد للارادة في أن تكون منفيرا إعلاميا حرا، ولن ينجح الإعلام إلا في جو الحرية، وهذا الجو المفقود هو السبب في فشل «العربية» بتفريعتها «العربية الحدث»، كما كانت سببا في فشل «سكاى نيوز عربية»، فبدلا من أن تكون «الجزيرة»، أصبحت «الفراعين» لصاحبها «توفيق عكاشة» والسيدة «الذات»!

وإذا هذا الفصل، لم يجد «أهل الحكم» في «دول العنوان الثلاثي» حرجا، من الدخول في معركة على المكشوف، ضد قناة «الجزيرة»، والطلب بإغلاقها، وكانت دعايتهم في الأونة الأخيرة تدور حول أن «الجزيرة» انتهت وفشلت، إلى حد أن استنسخت برنامجها الصحافي من قناة «العربية»، لكنهم بهذا الطلب أكادوا أنهم كانوا في دعايتهم لا يعبرون عن الحقيقة، فلا تزال «الجزيرة» هي القناة القوية، التي تثير غيرة القوم، فتذكرنا غيرتهم بخالدة الذكر ورده في «جرب نار الغيرة»!

الأذرع الصهيونية

«نار الغيرة»، هي التي جعلت السادة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو السياسي يجمعون على ضرورة إغلاق «الجزيرة»، وليست «نار الغيرة» فقط، هي المحرض على هذا الطلب المهزلة، فاصحاب الجلالة والفخامة والسمو السياسي، يمثلون أذرع صهيونية في المنطقة، وفي طريقها ما يسمي بصفحة القرن، ويريدون وهم يفتنون هذا الخطط أن يعيشوا عيشة راضية لا يسمعون فيها لأية من قناة تشرى أن مكانها الصحيح هو حيث يوجد الناس، لا حيث يقف أصحاب الجلالة والفخامة والسمو السياسي، فكان القرار باللعب على اكتشوف!

ولأنه يقضى على المرء أيام محتته، حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن، فإن هذا القرار، ألب الرأي العام العالمي، وقدمهم على حقيقتهم من حيث كونهم ضد الإعلام، ويعلمون على إغلاق المنابر الإعلامية، وكأنهم قدموا ثوبا من وراء التاريخ، فتحرك الرأي العام الدولي يندد بكل المطالب باعتبار أن عقلا ما زما يعيش في العصر الحجري هو من أنتجها.

«كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله».

أرض - جو

في حملة الإبادة الإعلامية قدم عمرو أدب، مذبة الجزيرة «حسبنة أوشان» معلقا بأن على وجهها غضب الله، وللعم فإن عمرو هو بعل «ليس الحديدي» وكفى، ولا يجمع الله على عبد من عباده عذابين، فيعقره له أنه يعيش العذاب لوانا!

وكانته نظري في وجه «ليس»، فوجد الرضا الإلهي!

صحافي من مصر

الكبة والشاورما والكباب... أطباق أدخلها «أبو صبري» السوري إلى موائد الليبيين

طرابلس (ليبيا) الأناضول: لجأ أبو صبري السوري، وهو من مدينة حلب إلى ليبيا كغيره من السوريين سعيًا وراء لقمة العيش وهربًا من الصراع المستمر في بلاده منذ أكثر من 6 سنوات. ونتيجة لخبرة أبو صبري في أصول الطبخ الحلبي أقدم على افتتاح مطعمه للكلات الحلبية في العاصمة الليبية طرابلس. «أبو صبري»، كما يحب الزبائن تسميته أدخل أكلات جديدة إلى المطبخ الليبي، وهو ما جعل الزبائن يتنافسون لتذوق الأطباق التي يقدمها.

الكبة الثقيلة والكباب الحلبي وشيش طاووق والشاورما... من بين أشهر الأطباق التي أحبها الليبيون من بين يدي أبو صبري الذي يتفنن في إعدادها، يستقطب الطعم أعدادا من الليبيين الذين يصطفون في طوابير أمامه للفوز بوجبة سورية لا

يحبها أي طبق آخر من ناحية التذوق وفن التقديم والنظافة وحسن الاستقبال، حسب ما عبر محمد القحقي، أحد رواد المطعم. ويضيف القحقي (ليبى) 30 عاما) بأن الأكلات الحلبية أو السورية بشكل عام باتت ضيفا مرحبا به على الموائد في طرابلس. كثرة الإقبال والإعجاب بإطباق أبو صبري جعلته يفكر في افتتاح فروع جديدة في مناطق مختلفة في ليبيا ويهدف من ذلك، توسيع رزقه وأيضا المساهمة في توفير فرص عمل للسوريين المتواجدين في البلاد. ويقول إن مطعمه مذاق، الذي يملكه في حي الأندلس في العاصمة طرابلس لا يعد مكانا مميزا لليبيين فحسب وإنما بات مقصدا للعديد من العائلات السورية الثمينة في البلاد للاستمتاع بمذاق الأكل واسترجاع ذكريات بلاد غاروها جسدا وبقيت أرواحهم معلقة فيها وتلتف كل ما يعيدها إلى هناك.

فنان صيني يدافع بأحجار «ليغو» عن حرية التعبير في واشنطن

واشنطن - أ ف ب: يندد الفنان الصيني لي واي واي مرة جديدة بالقمع الذي يتعرض له المعارضون السياسيون عبر العالم من خلال 176 لوحة بورترية مصنوعة من 1.2 مليون حجر ليغو في معرض قرب البيت الأبيض، ويقام معرض «ترايس» في متحف «هيثرشورن» للفن الحديث والمعاصر في واشنطن بعدما قدم العام 2014 في سجن الكاتراز قبالة سان فرانسيسكو على ساحل الولايات المتحدة الغربي.

لا يعرف الفنان الصيني، أحد المعارضين البارزين في العالم، كل الأشخاص الذين انجز لوحة بورترية لهم مستعينا بأحجار ليغو على الأرض. وقال خلال تقديمه للمعرض إنه أراد أن يفعل «شيئا على ارتباط بمعقلم فقدوا حريتهم

بسبب معتقداتهم، بسبب أفكارهم وأرائهم المختلفة»، وأضاف إي واي واي، الذي وضع في الإقامة الجبرية ثلاثة أشهر من دون أن يذمعه العام 2011 في الصين «أنا أدرك السبب الذي دفع بعض المجتمعات إلى عدم مناصرة الفن أو إلى كره الأشخاص الذين يتمتعون بحرية الفكر والتعبير». ومن بين الذين أنجز لوحة بورترية لهم، تشيلسي مانينغ وأوارد سنودن، اللذان يقان وراء بعض من أهم تسيريات الوثائق السرية في الولايات المتحدة أو تلسون مانديلا ومارتن لوثر كينغ.

لكن غالبية الأشخاص في أعماله هذه هم معارضون صينيون وآسيويون وشرق أوسطيون غير معروفين جدا.

المخرج بوفوس: المغرب يشهد نقصا كبيرا في إنتاج الأفلام الوثائقية

الرباط - من محمد عبد الصمد: قال المخرج المغربي، حسن بوفوس، إن بلاده تشهد نقصا كبيرا في إنتاج الأفلام الوثائقية، رغم ما تتمتع به من ثراء وتنوع طبيعي وثقافي، ينظر من يعرف به. وأضاف بوفوس، المتخصص في الأفلام الوثائقية، أنه تنقل وغامر في مناطق مختلفة من بلده، وكانت الخلاصة أن «المغرب فريد، وليس له شأن في العالم، لكنه يأسف، لأن المنتجين يميلون إلى الدراما»، ولا يفاضرون بالاقتراب من الأفلام الوثائقية، لأنها مكلفة، ولا تصلح نهائيا للمنتج، إلا إذا كان صبورا ومحبا لعمله، ويمتكن أن يضيف من ماله الخاص»، وناكسب أن الفيلم الوثائقي «مغامرة حقيقية»، يحكي الرجل «مكت خمسة أيام، مراقبة الأيل في غابة مدينة تازة (شمال شرق)، وأنا متخف، وفي حالة نفسية صعبة، وظهرت صورته لمدة 20 دقيقة، ثم فسد الشريط بسبب الرطوبة»، ومنذ 15 عاما، يُخرج بوفوس برنامج «أمودو» الوثائقي، أكثر البرامج شعبية في المغرب. وتعود شعبية «أمودو»، التي تعنى بالأمازيغية السفر والتجوال، إلى طبيعته الاستكشافية، فضلا عن كونه الأول من نوعه في المغرب.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، عاد البرنامج البث، بعد توقف امتد لعامين، بسبب خلافات فنية مع سلطات التلفزة.

وتلقى البرنامج طلبات للاستكشاف والتجسس من دول أخرى، وفقا لبوفوس، الذي قال أيضا أن موطنا من دولة خليجية سبق وأن اتصل به، ليخبره أنه يفضل «أمودو»، قرر الاستقرار في المغرب.

و«أمودو» الذي أخذ اسمه في الأساس من فيلم وثائقي، أنتجته شركة «فوزي فيزيون»، وعرضتها حينها التلفزيون المغربية، حصل على الجائزة الأولى في مهرجان القاهرة للإعلام العربي، في 2002.

ويعد عمل بوفوس، أول برنامج يجلب جائزة لقطاع التلفزيون المغربي.

نضال في مفارات التاريخ

بالنسبة إلى مخرج «أمودو»، فإن الشريط الوثائقي «عمل نضالي بالأساس (...). مثلا، أعمق مغارة في المغرب تحتًا جو بين لدولها، ومن

الإذاعة المصرية تستقطب نجوم الشاشة الصغيرة ومحمد رمضان يعلن انجيازه لجمهور الميكروفون

القاهرة - «القدس العربي»
من كمال القاضي:

مع بداية شهر رمضان من كل عام يتم التركيز على برامج ومسلسلات التلفزيون، وكان لا وجود للإذاعة المصرية على الخارطة، رغم تواصل إرسالها لمدة 24 ساعة، ووجودها على البث الفضائي وتحقيقا أعلى نسبة مستمعين في العالم العربي والشرق الأوسط، وهو قياس كشفت عنه نتيجة الاستفتاء الذي أجرى مؤخرا، وفازت فيه محطة «صوت العرب» بلقب أفضل محطة إذاعية على مستوى العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط قاطبة، حيث نالت الإذاعة الرائدة تأييدا جماهيريا وشعبيا كاسحا. لقدرتها على التميز والمنافسة، في ظل متغيرات إقليمية ودولية وتحديات صعبة، وكان من البرامج التي حظيت بالإعجاب والتقدير من الفوز البرنامج السياسي «لقاء السبت»، الذي تقدمه الإذاعة مثال هيكل كل أسبوع، وتناقش من خلاله قضايا سياسية وحيوية، مع أطراف عديدة من المتخصصين في الشأن السياسي، الدولي والمحلي، ولعل من أهم الحلقات التي قدمها الإذاعة، كانت حلقة خاصة من حرب الجيل الرابع، ومواقفها واستعداداتها ومداهها وتأثيراتها.

كما جاء برنامج «بوح الآثار»، الذي يقدمه عبد البديع فهمي ضمن البرامج المميزة والمهمة، وكذلك البرنامج اليومي «صباح الخير يا عرب» احتل مركزا متقدما بين التوعيات البرمجية المتخصصة من المتابعة ورصد الأحداث، وهو برنامج يشكّل بانوراما متنوعة ما بين السياسي والثقافي والدبلوماسي والاجتماعي، ويساعد على الإحاطة الكاملة بما جرى ووقع من أحداث على مدار اليوم.

وتشكل بقية المحطات الإذاعية أيضا، كالبرنامج العام والبرنامج الثقافي والشباب والرياضة والشرق الأوسط، حيزا كبيرا في



محمد رمضان

والفني، ومنها نوعيات خفيفة ترتبط بشهر الصيام، كالمسابقات والمسلسلات الإذاعية التي تقوم ببطولتها هذا العام نخبة من كبار النجوم، في محاولة لإحداث التوازن المقوف بين الشاشة والميكروفون، حيث يشترك محمد رمضان ومحمد هنيدي وأحمد عز وأحمد الغنشاوي ويسرا اللوزي وكندة علوش وعلي ربيع، بعدد من حلقات الدراما الإذاعية المتميزة، من بينها «لا سحر ولا شعونة»، و«شيف على بياض» و«الدبلز» والبخيل أنا، بالإضافة إلى البرامج الكهاية والفوازير، والأخيرة على وجه التحديد تعد تقليدا متبعاً تقدمه الإذاعة أمال فهمي مع الشاعر بحيث يومي منذ ما يقرب من أربعين عاما، وتقدم للفائزين فيها جوائز قيمة بعد نهاية الشهر الكريم.

تجدد الإشارة هنا إلى العدول عن التفكير في هدم مبنى ماسبيرو، والعمل على تطويره من الداخل، ومساعدة كوادره على الارتقاء بالعمل الإعلامي من منظور مهني، يناسب الجديد والحديث في المنظمة العالمية المتقدمة، وهي الخطوة الصحيحة التي جاءت كنوع من المعالجة وتدارك القصور في أداء الإعلام الرسمي، بعد انتشار شائعة هدم مبنى ماسبيرو وتسريح العاملين فيه، والبالغ عددهم نحو 40 ألف موظف، ما بين إعلاميين وإداريين وفنيين، ولا شك أن تأسيس نقابة للإعلاميين والموافقة على إشهارها، وفقا للقانون، قد ساهم بشكل كبير في إعادة الثقة بين الإعلاميين والعاملين باتخاذ القرار، وأوقف مساعي الفلتنة بين الأطراف المتورط بها تحديد مسار الإعلام المصري، على ضوء ما يحققه الصالح العام للدولة والمجتمع.

يبقى أن نقول إن الإذاعة، رغم اجتهادها وإصرارها على البقاء تحتاج للمزيد من الاهتمام والعناية، فهي الوسيط الإعلامي الأقدم والأعرق والتاريخ المسوم لذاكرة مصر الوطنية بكل تشابكاتها وأطرافها العربية والشرق أوسطية.

النفط ينتجه إلى تحقيق أكبر مكسب أسبوعي منذ منتصف أيار

■ سنغافورة – رويترز: اتجهت العقود الآجلة للنفط الخام أمس الجمعة إلى تحقيق أكبر مكاسبها الأسبوعية منذ منتصف مايو/أيار، لتنتهي موجة خسائر استمرت خمسة أسابيع، حيث وجدت الأسعار دعماً في انخفاض الإنتاج الأمريكي.

وزادت العقود الآجلة للخام الأمريكي 5.1 في المئة منذ بداية الأسبوع، بينما ارتفعت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت 4.8 في المئة، ليسجل الخام أكبر زيادة أسبوعية منذ الأسبوع المنتهي في 19 مايو. وفي معاملات أمس المبكرة زاد الخام الأمريكي 0.6 في المئة أو 27 سنتاً إلى 45.20 دولار للبرميل. وارتفع خام برنت 0.6 في المئة أو 30 سنتاً إلى 47.72 دولار للبرميل.

ووجدت الأسواق دعماً هذا الأسبوع في بيانات تشير إلى انخفاض الإنتاج الأمريكي بعدما وصلت أسعار الخام إلى أدنى مستوياتها في عشرة أشهر الأسبوع الماضي في ظل تنامي تخمة العروض. وانخفض الإنتاج الأمريكي 100 ألف برميل يوميا إلى 9.3 مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي، مسجلاً أكبر هبوط أسبوعي منذ يوليو/تموز 2016.

ولا تزال إمدادات النفط العالمية وفيرة رغم تخفيضات الإنتاج التي تمكّنت عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين بواقع 1.8 مليون برميل يوميا منذ يناير/كانون الثاني.

تأخر الإصلاحات في مصفاة الرويس يرفع الطلب على البنزين المستورد في أبو ظبي

■ لندن – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز أن إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» من النفط ارتفع في يونيو/حزيران بمقدار 280 ألف برميل يوميا إلى أعلى مستوى في 2017، مع استمرار تعافي الإمدادات من عضوي «أوبك» المعفيين من اتفاق خفض الإنتاج على نحو يحد الأثر للإلتزام القوي بالاتفاق من جانب نظرائها.

وساعد الإلتزام القوي من جانب السعودية والكويت على إبقاء الزمام «أوبك» بالتخفيضات المقررة بلغ 92 في المئة في يونيو مقارنة مع 95 في المئة في مايو حسبما أظهر المسح.

لكن إمدادات النفط الإضافية من نيجيريا وليبيا المعفيين من خفض الإنتاج بسبب تضرر إمداداتهما من الصراع تعني أن إنتاج دول «أوبك» الثلاث عشرة المشاركة من الأصل في الاتفاق ارتفع أكثر فوق المستوى المستهدف، ويضاف ذلك التعافي إلى التحدي الذي تواجهه الجهود التي تقودها «أوبك» لدعم السوق جراء استمرار الخزومات، وإذا استمر التعافي قد تتزايد الدعوات داخل «أوبك» لإنشراك البلدين المعفيين في اتفاق خفض الإنتاج.

وقال كارستن فريتش، محلل شؤون النفط لدى «كوميرتس بنك» في فرانكفورت «ارتفاع إنتاج أوبك سيؤخر أكثر النقطه التي يعود فيها التوازن في سوق النفط»، وجزء من الاتفاق مع روسيا ودول أخرى أعضاء، تمهدت «أوبك» في البداية بتقليص الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر بدأت في

■ سول/سنغافورة – رويترز: من المتوقع أن يظل طلب أبوظبي على البنزين قويا، بعد أن تأجلت خطة الإمارة لإعادة تشغيل وحدة ثانوية لإنتاج البنزين في مصفاة الرويس التابعة لها بنحو عام إلى أوائل 2019.

وقالت «جي.إس.لهندسة والإنشاءات» الكورية الجنوبية أمس الجمعة أنها فازت بطلبية بقيمة 865 مليون دولار لإعادة تشغيل وحدة تكرير مملوكة لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، كانت تضررت من نشوب

بعد أن تضرر من هجمات شنها مسلحون على منشآت نفطية، بينما كان ثاني أكبر انتعاش في ليبيا.

ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج نيجيريا أكثر في الأسابيع المقبلة، ومن المقرر أن تبلغ الصادرات في أغسطس/آب ما لا يقل عن مليوني برميل يوما، وهو أعلى مستوى في 17

صادرات النفط الإيرانية تتجه إلى الانخفاض في الشهر الجاري

■ طوكيو – رويترز: قال مصدر مطلع على جدول تحميل ناقلات النفط في إيران أن صادرات البلاد من الخام في يوليو/تموز تتجه إلى الانخفاض سبعة في المئة عن مستواها هذا الشهر، الذي كان الأعلى في ثلاثة أشهر، وهو ما يرجع في الأساس لانخفاض الصادرات إلى أوروبا.

وترفع إيران، العضو في «أوبك»، إنتاجها النفطي كي تستعيد حصتها السوقية التي فقدتها في ظل العقوبات الغربية لصالح منافسين إقليميين مثل السعودية. وفي العام الماضي سجلت الصادرات انخفاضا مماثلاً في يوليو قبل أن تتعافي بقوة بداية من أغسطس/آب.

ويحوم إجمالي إنتاج النفط عند أكثر من 3.9 مليون برميل يوميا، ومن المتوقع أن يصل إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول مارس/آذار 2018، وفقا لما ذكره وزير النفط الإيراني مجيب زنگنه هذا الشهر. وقال المصدر إن إجمالي تحميلات النفط الخام من الموانئ

الإيرانية، باستثناء المكثفات من حقول الغاز، ستبلغ 1.93 مليون برميل يوميا في الشهر المقبل، ويشمل ذلك مليوني برميل في يوليو، وتزيد على من ناقلات.

ولم تتوافر بيانات تحميل المكثفات، وهو نوع من الخام الخفيف فائق الجودة، لشهري يونيو ويوليو. ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي صادرات الخام في يوليو 1.86 مليون برميل يوميا، بزيادة اثنين في المئة عن مستواه قبل عام، من بينهما 1.28 مليون برميل يوميا تتجه إلى آسيا و580 ألف برميل يوميا تتجه إلى أوروبا. يأتي ذلك مقارنة مع 1.30 مليون برميل يوميا إلى آسيا و700 ألف برميل يوميا إلى أوروبا هذا الشهر.

ومن المتوقع أن تستورد الصين أكبر مشتر للنفط الإيراني 658 ألف برميل يوميا في يوليو، وهي أكبر كمية منذ سبتمبر/أيلول الماضي وتزيد ثلاثة في المئة عن مستوى يونيو. وتظل الهند ثاني أكبر مشتر بتحميل 395 ألف برميل يوميا الشهر المقبل، وهو ما

طاعتها 800 ألف برميل يوميا. وقال سري بارافاكاراسو، من شركة «.اف.جي.اي» للاستشارات الطاقة، «بعد الحريق، تعمل الرويس غرب... الإنتاج ما يزيد على 100 ألف برميل يوميا من زيت أوكود... مما أجبر أدنوك على السعي بنشاط لاستيراد البنزين»، وطلبت أدنوك أكثر من 1.5 مليون طن من البنزين للتسليم في الفترة من مارس/آذار حتى ديسمبر/كانون الأول المقبل لسد فجوة الإمدادات بعد إغلاق الوحدة المنتجة للبنزين

حريق. وأضافت الشركة الكورية، التي قالت إنها فازت بالعقد لأنها شيدت المصفاة، أنها أتت على أهوال 2019.

وكانت أسواق النفط الخام والمنتجات المكررة تتوقع اكتمال إصلاح الوحدة المتضررة، والقادرة على إنتاج 127 ألف برميل يوميا، في موعد أقصاه الربع الأول من عام 2018، بعد أن شب في يناير/كانون الثاني من هذا العام حريق في مصفاة الرويس التابعة لـ«ادنوك» والبالغة

في مصفاة الرويس، وأظهرت بيانات جمارك صينية أنه جرى شحن نحو 23 ألف طن من الوقود إلى الإمارات في مايو/أيار من بين. وقال بارافاكاراسو «أي تأخير إضافي في التشغيل الكامل له تأثير إيجابي على البنزين، بينما له تأثير سلبي على زيت الوقود، ما لم تحدث تغييرات أخرى في العوامل الأساسية». ويقول متعاملون في سوق النفط الخام في الشرق الأوسط من المتوقع أن يظل خام مريان الذي تنتجه أبوظبي تحت ضغط نظرا

وصخت السعودية كميات تزيد بمقدار 40 ألف برميل يوميا حسب المسح، على الرغم من أن مستوى إنتاجها لا يتجاوز الإنتاج زال أعلى من 100 في المئة، وحتى مع الزيادة في يونيو فإن حجم الخفض الذي حققه أكبر من منتج للخام في أوبك بلغ 564 ألف برميل يوميا، وهو أكبر بكثير من الخفض المستهدف البالغ 486 ألف برميل يوميا.

وبعيدا عن زيادة الصادرات الأنغولية لم يحدث تغير كبير في إنتاج دول أخرى في «أوبك»، التي كانت تستهدف إنتاج 32.5 مليون برميل يوميا العام الماضي، وكان ذلك يستند إلى أرقام منخفضة لإنتاج ليبيا ونيجيريا ويشمل الحجم المستهدف إندونيسيا التي انسحبت من أوبك لكنه لا يشمل غينيا الاستوائية أحدث المنضمين لأوبك.

وتعني الزيادة القادمة من ليبيا ونيجيريا أن متوسط إنتاج «أوبك» في يونيو بلغ 32.57 مليون برميل يوميا، أي ما يزيد بنحو 820 ألف برميل يوميا فوق مستوى الإمدادات المستهدف المعدل لحذف إندونيسيا والذي لا يشمل غينيا الاستوائية. وصارت غينيا الاستوائية عضوا في «أوبك» أواخر مايو ويشملها مسح رويترز حاليا. ويقدر إنتاج البلاد من الخام بنحو 150 ألف برميل يوميا وهو ما يصل بإجمالي إنتاج أوبك في يونيو إلى 32.72 مليون برميل يوميا. ويستند مسح رويترز إلى بيانات ملاحية توفرها مصادر خارجية، وبينات من توسسون رويترز، والمعلومات التي تقدمها مصادر في شركات النفط و«أوبك» وشركات استمارات.

في مصفاة الرويس، وأظهرت بيانات جمارك صينية أنه جرى شحن نحو 23 ألف طن من الوقود إلى الإمارات في مايو/أيار من بين. وقال بارافاكاراسو «أي تأخير إضافي في التشغيل الكامل له تأثير إيجابي على البنزين، بينما له تأثير سلبي على زيت الوقود، ما لم تحدث تغييرات أخرى في العوامل الأساسية». ويقول متعاملون في سوق النفط الخام في الشرق الأوسط من المتوقع أن يظل خام مريان الذي تنتجه أبوظبي تحت ضغط نظرا

في مصفاة الرويس، وأظهرت بيانات جمارك صينية أنه جرى شحن نحو 23 ألف طن من الوقود إلى الإمارات في مايو/أيار من بين. وقال بارافاكاراسو «أي تأخير إضافي في التشغيل الكامل له تأثير إيجابي على البنزين، بينما له تأثير سلبي على زيت الوقود، ما لم تحدث تغييرات أخرى في العوامل الأساسية». ويقول متعاملون في سوق النفط الخام في الشرق الأوسط من المتوقع أن يظل خام مريان الذي تنتجه أبوظبي تحت ضغط نظرا

إرجاء بدء تعويم الدرهم المغربي لـ«بضعة أيام»

تقديم عرضه إلى اجتماع مقبل وجرت الاستجابة له». وأوضح أن «الإشراف على هذه العملية يتم من طرف بنك المغرب بشكل مباشر بتساوور وتنسيق مع الحكومة».

ولفت إلى أنه «رغم اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة وإرساء هذه خطة، ولهذا السبب تم جعل هذا العملية تتم بطريقة تدريجية، والانتقال سيكون لنظام صرف من بين سقف أعلى وسقف أدنى».

وفي 20 يونيو/حزيران الجاري، أعلن محافظ البنك المركزي المغربي أن بلاده ستعتمد قرار تعويم الدرهم بشكل رسمي انطلاقا من الشهر المقبل، مضيفا أنه سيعمل، قبل نهاية هذا الشهر، بشكل رسمي عن دخول قرار تعويم الدرهم حيز التنفيذ بداية الشهر المقبل.

واعتبر أن المغرب يتوفر لديه على كل الضمانات من أجل نجاح هذا التعويم، الذي اختير تنفيذه بشكل تدريجي في الوقت، الذي تعيش البلاد وضعا ماليا واقتصاديا عاديا.

وأوضح أن الدول التي قامت بتعويم عملتها في وقت أزمة عانت من تراجع قيمتها وارتفاع التضخم، خلافا للمغرب الذي سوف يعتمد التعويم في ظروف عادية، على الرغم من أن هذا القرار «يحمل بعض المخاطر».

ونوّه إلى أن لدى المغرب ضمانات للحد من الانكساعات السلبية المتوقعة لقرار التعويم، لا سيما أنها حصلت على قرض مالي من صندوق النقد الدولي.

المغرب: كلفة التدهور البيئي بلغت 3.6 مليار دولار في 2014

■ الرباط – الأناضول: أعلنت السلطات المغربية أمس الأول إرجاء الإعلان الرسمي عن إطلاق قرار تعويم الدرهم (تحديد سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) إلى وقت لاحق، استجابة لطلب من وزير الاقتصاد والمالية محمد بوسعيد.

وحسب بيان مشترك لوزارة الاقتصاد والمالية والبنك المركزي المغربي، كان من المقرر أن يتم أمس الأول الإعلان الرسمي عن الانتقال إلى نظام الصرف المرن (تعويم الدرهم)، في مؤتمر صحافي يعقده والي بنك المغرب (محافظ البنك المركزي)، عبد اللطيف الجواهري، ووزير الاقتصاد والمالية، قبل أن يُعلن عن «تأجيله لبضعة أيام».

«يساهم إلى حد كبير في تعزيز السياسات الهادفة إلى التصدي للتدهور البيئي»، وأشارت إلى أن إنجاز أول دراسة لتقييم كلفة التدهور البيئي في المغرب كان خلال 1995، قدرت حينها كلفة التدهور البيئي بـ20 مليار درهم سنويا (2.1 مليار دولار)، بنسبة 8.2 في المئة من الناتج الداخلي الخام. وفي عام الفين بلغت تقديرات كلفة التدهور البيئي بـ13.1 مليار درهم سنويا (1.4 مليار دولار)، أي حوالي 3.7 في المئة من الناتج الداخلي الخام. وكان مؤتمر المناخ المنعقد في باريس، في نهاية نوفمبر/تشرين ثاني 2015، قد أشار إلى أن التغيير المناخي دفع إلى تسجيل حالات تدهور كبيرة في البيئة الطبيعية لعشرات الدول حول العالم.

المغرب: كلفة التدهور البيئي بلغت 3.6 مليار دولار في 2014

■ الرباط – الأناضول: أظهرت معطيات دراسة رسمية صدرت أمس الجمعة أن كلفة التدهور البيئي في المغرب وصلت إلى 3.6 مليار دولار خلال 2014، تعادل نسبتها 3.52 في المئة من الناتج الداخلي الخام خلال ذات العام.

وحسب دراسة «تقييم كلفة التدهور البيئي في المغرب»، الصادرة عن وزارة التنمية المستدامة المغربية بدعم من البنك الدولي، فإن تلوث الماء والهواء يعتبر من أكبر التحديات التي تستلزم معالجة خاصة في البلاد. وبلغت قيمة التدهور البيئي الناتج عن انبعاثات الغازات الكربونية في المئة من الناتج الداخلي الخام خلال 2014، بتكلفة بلغت 450 مليونا (50 دولارا)، وسجلت كلفة تدهور النفايات، انخفاضا بـ50 بالمائة، وانتقلت

وهذه التكلفة من 80 درهم (8.8 دولار) إلى 40 درهما (4.4 دولار) للفرد الواحد. وتعد الزراعة واحدة من أبرز القطاعات الاقتصادية المكونة للناتج المحلي الإجمالي للمغرب، ويشكل تراجعها ضربة لاقتصاد البلاد الذي تسعى الحكومة إلى إزخ إليه.

وقال واضع الدراسة «لوحظ ارتفاع طفيف في كلفة تدهور تلوث الهواء»، مرجعة الارتفاع إلى اختلاف الملوثات القاسية بين (الأعوام) 2000 و2014 واختلاف المنهجية المتبعة. وشهدت المدن المغربية ارتفاعا كبيرا في عدد السيارات والدراجات النارية، خلال السنوات الأخيرة، حسب الدراسة (دون تقديم أرقام).

وقالت نزهة القادي، كاتبة الدولة المغربية المكلفة للبيئة، في كلمة لها خلال المؤتمر، أن التقييم



قطع الغابات من بين أسباب تدهور البيئة في المغرب

مفاوضات مكثفة لإبرام تجاري أوروبي ياباني

■ هامبورغ – د ب أ: طالبت أرمينيا لاريكا، رئيسة معهد (جيغا) الألماني للإبحاث في هامبورج، زعماء مجموعة العشرين إلى أخذ مخاوف الكتيرين من تداعيات العولمة ماخذ الجد. وفي مقابلة جرت أمس الجمعة قالت «العولمة تمر في الوقت الراهن بأسوأ أزمة لها منذ الحرب العالمية الثانية»، وأضافت أن «اللغة الخطيئة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد التجارة الحرة، وخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتنامي الشعبوية من اليسار واليمين، هي فقط مجرد أمثلة على ذلك». وتابعته أن الكثيرين ساوهم شعور أن هناك شيئا ما أخفق وأن عدم المساواة أخذت في التنامي.

تأتي هذه المقابلة، قبل قمة مجموعة العشرين المرتقبة والزمع انعقادها يومي السابع والثامن من الشهر المقبل في هامبورج في شمال ألمانيا.

مفاوضات مكثفة لإبرام تجاري أوروبي ياباني

■ طوكيو – أ ف ب: يبذل الاتحاد الأوروبي واليابان كافة جهودهما للتوصل قبل قمة مجموعة العشرين في ألمانيا إلى إبرام اتفاق تجاري طموح في تحد غير مباشر للنزعة الحمائية للإدارة الأمريكية.

وبدأت مساء أمس في طوكيو مشاورات حاسمة تستمر يومين بعد 18 جولة من المفاوضات المطولة التي انطلقت رسميا في نهاية مارس/آذار 2013.

ولهذا الغرض أوفد أن كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، ممثلين هما مفوضة التجارة سيسيليا مالستروم ومفوض الزراعة فيل هوغان.

وقالت مالستروم «إذا تمكن اليابان والاتحاد الأوروبي، الاقتصادان المهمان جدا، من إرسال رسالة إلى باقي العالم حيث تتصاعد النزعة الحمائية، أعقدت أنها ستكون رسالة قوية جدا».

وقبل ذلك قالت في تغريدة «نحن مصممون على بذل كل ما بوسعنا للتوصل إلى اتفاق جيد للشركات والمستهلكين الأوروبيين». أما وزير خارجية اليابان فوميو كيشيدا فقد عبر عن الأمل في «مباحثات صريحة جدا» لحل المسائل الملحة، مضيفا «أتوقع أن تكون مفاوضات بالغة

مفاوضات مكثفة لإبرام تجاري أوروبي ياباني

الصعبة»، ولاحظ المحللون أن الإرادة السياسية متوفرة من الجانبين. وقال مارتن شولتز، الخبير الاقتصادي في طوكيو، أنه «بعد انسحاب الولايات المتحدة من الشراكة عبر المحيط الهادئ وهجمات إدارة ترامب على التبادل الحر، بات الاتحاد الأوروبي واليابان متحمسين جدا لتوقيع اتفاق قبل قمة مجموعة العشرين» المقررة في 7 و8 يوليو/تموز.

ويضيف توبياس هاريس، نائب رئيس شركة استشارات «بالتاكد المفاوضات بدأت قبل دونالد ترامب لكن يبدو أن المنعطف الحمائي للولايات المتحدة أضفى درجة إضافية على المفاوضات».

ويهدف اتفاق التجارة الحرة بين اليابان والاتحاد الأوروبي (جفتا)، الذي يشمل نحو ثلث إجمالي الناتج العالمي، إلى تعزيز المبادلات التجارية بين الأوروبيين واليابانيين التي ضعفت في السنوات الأخيرة مع صعود الدول الناشئة. وفي حين أن الاتحاد الأوروبي يحتل المرتبة الثالثة بين زبائن اليابان، فإن بلاد الشمس المشرقة تأتي في المرتبة السادسة بين زبائن الاتحاد، الذي يسعى بالتالي من خلال الاتفاق إلى تحفيز صادراته

صعوبات في النقل والتجارة ورفض أعمال خشية تعارض المصالح

شركات دولية تتضرر من أزمة قطر وتعد خطط طوارئ في حال تفاقمت الأزمة

دبي/الدوحة - رويترز: أصبحت شركات دولية عاقلة وسط نزاع بين قطر وجيرانها، وطالها أضرار مع تأخيرات في الشحنات وزيادة أوقات السفر، وهو ما يدفعها إلى تجهيز خطط طوارئ في حال تفاقمت الأزمة.

ويهدد الخلاف بين قوى عربية بتقويض التقدم الذي حققته المنطقة في تقديم نفسها كمنطقة ملائمة لأنشطة الأعمال، ويخبر قلقاً من أن بعض الشركات ربما تنظر إلى الاختيار بين أطراف الأزمة.

وقعت السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية مع قطر في الخامس من يونيو/حزيران، وفرضت عليها عقوبات اقتصادية متهمه إياها بتمول الإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة.

ولدى كثير من الشركات الدولية، من شركات البناء إلى مكاتب الحماة والبنوك، قاعدة في دبي تنطلق منها لممارسة أنشطة في دول المنطقة ومن بينها قطر.

وقال مدير تجاري في شركة أوروبية لخدمات التشييد لها مكتب إقليمي في دولة الإمارات «قطر سوق ضخمة بالنسبة لنا وتريد الاستقرار هنا،

لكن الأمر أصبح صعباً، وإذا لم يحدث تحسن، فسكون علينا مراجعة استراتيجيتنا (في قطر)»، وأضاف المدير، الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظراً للحساسية المسألة، أن الشركة ربما تضطر إلى وقف التقدم بعروض للفوز بعقود جديدة في قطر، أو تقلص عملياتها هناك إذا اشتدت العقوبات.

وتواجه البنوك العالمية أيضاً مأزقاً. فقد انضم بعضها إلى بنوك إماراتية وسعودية وبحرينية في وقف أي تعاملات جديدة مع قطر، بينما لا تزال بنوك كبرى قليلة آسيوية وأوروبية وأمريكية تقدم تمويلاً.

ولدى كثير من البنوك الدولية الكبيرة علاقات قوية مع قطر والسعودية، فقد شاركت مصارف «إتش.إس.بي.سي» البريطانية، و«جيه.بي. مورجان» الأمريكي، و«دويتشه بنك» الألماني في إصدارات سندات سيادية لكل من السعودية وقطر العام الماضي، وامتنتع البنوك الثلاثة عن التقييم بشأن كيفية استجابتها للأزمة.

وكان لقطع وسائل النقل البرية والبحرية والجوية مع قطر أكبر تأثير فوري على الشركات وأنشطة الأعمال. وبالنسبة لوليام غريف،

وهو رجل أعمال مقيم في البحرين لديه أعمال استشارية في النامة والدوحة، فإن رحلته الأسبوعية جوا إلى قطر كانت تستغرق 40 دقيقة، لكنها تحولت الآن إلى رحلة عبر الكويت تستغرق عشر ساعات.

وقال غريف «عندما يقاتل اثنان من الفيلة، فإن الشعب هو الذي يتضرر، وهذا ما يحدث الآن».

وقال مسؤول تنفيذي في شركة دولية للأعمال الهندسية مقيم في الدوحة أن الموقف دفع شركته إلى تأخير بعض المشاريع. وتابع قائلاً «مكتب للأعمال الصناعية في قطر، نعتمد على قدرتنا في استخدام عمالة من دولة الإمارات بشكل منتظم. تم إرجاء أعمال عديدة نظراً لاحتجاز مواد بناء الضرورة، يسافر الموظفون في رحلة تستغرق سبع ساعات عبر سلطنة عمان للوصول إلى قطر».

وقال مدير مبيعات في إحدى شركات الإنشاءات في الدوحة أن شركته اضطرت إلى تجاوز ميناء جبل علي، واستيراد المواد الخام بشكل مباشر أو عبر سلطنة عمان، واكتشفت أنها

خفضت بالفعل النفقات، ورغم ذلك، قد تتزايد المخاطر على الشركات مع قيام الدول الأربع التي قطعت علاقاتها مع قطر بتصعيد الضغوط. وفي الأسبوع الماضي، قدمت تلك الدول 13 مطلباً إلى الدوحة من بينها إغلاق قناة الجزيرة التلفزيونية، وتقليص العلاقات مع إيران، وإغلاق قاعدة عسكرية تركية.

الفرص والمخاطر

تهيمن الحكومات على المشهد التجاري في المنطقة، لكنها بذلت جهوداً كبيراً لتقديم صورة للمنطقة كمنطقة ملائمة لأنشطة الأعمال، وسعت إلى اجتذاب أموال أجنبية.

واجتذبت قطر استثمارات أجنبية بلغت 133 مليار ريال (36 مليار دولار) في 2015، وفقاً لأحدث أرقام متاحة.

وتتضمن الفرص في المنطقة الطرح العام الأولي المزمع لحمصة في «رامكو السعودية»، النفطية العملاقة في 2018، فيما سيكون على الأرجح أكبر طرح عام أولي على الإطلاق في العالم، إضافة إلى استضافة قطر لبطولة كأس

العالم لكرة القدم 2022 ومعروض «إكسبو وورلد 2020» في دبي.

وهو مسؤول قطري من المخاوف من أن تجعل الأزمة الحياة أكثر صعوبة أمام الشركات، وقال إن هناك فرصة أمام الشركات الجديدة للدخول إلى سوق مغرية، وتابع المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته بموجب القواعد الحكومية، «لا تصدق كل هذا الصخب حول تأثير أنشطة الأعمال. تستطيع قطر النجاة من العاصفة. أنشطة أعمالنا تستمر كماعتاد هنا».

وقال راشد المنصوري، الرئيس التنفيذي لبورصة قطر أن البورصة قد تتطلع إلى آسيا أو أوروبا مستشيراً خبراء، مع الارتفاع الكبير في تكلفة النقل لمستشاريها الحاليين المقيمين في دبي، وأدى الخلاف أيضاً إلى قلق بعض الشركات من المخاطر السياسية المرتبطة بالصفقات، وفي 20 يونيو/حزيران، قال النائب العام القطري على المري إن قطر ستلاحق قانونياً الشركات والأفراد الذين تسببوا في أضرار لها.

وقال رجل أعمال استرالي يعمل لشركة دولية لديها أنشطة في الدوحة ودبي والرياض ولم يطلب من أحد أن يختار أحد الأطراف، ولا عرف

ما إذا الأمر سيصل إلى ذلك الحد، لكن إذا حدث ذلك فسيتم اتخاذ قرارات غير مريحة وربما تكون مكلفة».

وقلصت بعض الشركات بالفعل أنشطتها خشية تضارب المصالح، فعلى سبيل المثال، تابحت مواطنون قطريون وشركات قطرية مع شركات حمامة حول رفع قضايا محتملة في الولايات المتحدة تتعلق بالحصار.

وقال أحد الحامين «طلب منا تمثيل هؤلاء الذين تضروا بفعل الأزمة، لكننا لسنا في موقف يتيح لنا القبول لأننا لنأصالح مع الأطراف الأخرى. رغم أن لدينا أنشطة في قطر، فلدينا زبائن أيضاً في دولة الإمارات والسعودية، جميع شركات الحماة تفعل هذا».

وأدى تضارب التفضيلات المالية بين قطر وجيرانها إلى صعوبات تواجه الشركات في الدفع، وقال مسؤول تنفيذي لدى شركة دولية للأعمال الهندسية لديها مكتب إقليمي في دبي إن شركته تضع خطط طوارئ لدفع رواتب موظفيها المقيمين في قطر من خلال مكتبها في أوروبا إذا توقفت الدفعات بين الدوحة ودبي بفعل الأزمة. (الدولار يساوي 3.7159 ريال قطري).

البنك المركزي يضمن كل عمليات تحويل العملة بعد توقف بنوك وشركات صرافة أجنبية عن تداول الريال

دبي/ لندن وريوترز: قال مصرف قطر المركزي في بيان نشر في وقت مبكر أمس الجمعة أنه سيضمن كل عمليات تحويل العملة للجمهور داخل قطر وخارجها بدون تأخير، وأن كافة البنوك وشركات الصرافة المحلية ملتزمة بإجراء التحويلات حسب ما هو متعارف.

وجاء البيان بعد تقارير لوسائل إعلام ذكرت أن بعض البنوك الأجنبية وشركات الصرافة العاملة في قطر توقفت عن شراء الريال القطري، وهي تقارير وصفها البنك المركزي بأنها «ليس لها أي أساس من الصحة»، وقال البنك المركزي «سعر صرف الريال القطري مستقر تماماً مقابل الدولار الأمريكي، وقابلية للتحويل داخل قطر وخارجها مضمونة في أي وقت بالسعر الرسمي».

وأضاف أن الريال يبقى مضموناً أيضاً من اعتراف صندوق النقد الدولي به كعملة رسمية وأنه مغطى من جانب مصرف قطر المركزي واحتياطيات نقدية ضخمة.

وكانت مجموعة «لويدز» المصرفية البريطانية قد أعلنت صباح أمس أنها أوقفت تداول الريال القطري وأن العملة لم تعد متوفرة للبيع أو إعادة الشراء في بنوكها. وقالت متحدثة باسم البنك إن طرفاً ثالثاً

الدوحة - الأناضول: رفعت ميثان من الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية في قطر العديد من الشعارات الجاذبة للسياحة الوافدة، مع بدء موسم عطلة الصيف حول العالم.

تعد السياحة الوافدة من دولتي الكويت وسلطنة عمان هي الأبرز في الدوحة خلال الوقت الحالي، مع دخول الحصار الذي تفرضه الإمارات والبحرين والسعودية على قطر أسبوعه الرابع على التوالي.

«تستطيع الحصول على ليلية مجانية عندك إقامتك عندما...» «تستطيع تناول غداءك مجاناً لمرة واحدة في مطعمنا، وغيرها من الشعارات الأخرى التي ترفعتها المرافق السياحية للزوار العرب والأجانب، للاستمتاع بالفعاليات الصيفية التي تجرى في قطر.

مبادرات جذب السياح القادمين من سلطنة عمان والكويت بالتحديد، لم تتوقف عند حد المبادرات الفردية، بل هناك مبادرات قامت بها الهيئة العامة للسياحة في قطر والخطوط الجوية القطرية».

وقدمت الخطوط القطرية تخفيضات تصل إلى 40 في المئة للقادمين من هاتين الدولتين إلى قطر، بهدف دعم القطاع السياحي في البلاد.

وشهدت قطر ارتفاعاً في أعداد زوارها القادمين بنسبة 7 في المئة، في الفترة من يناير/كانون ثاني حتى مايو/أيار 2017، ليصل عددهم إلى 1.2 مليون زائر مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 2016، وفق إحصائيات الهيئة العامة للسياحة.

بينما سجل عدد زوار دول مجلس التعاون لقطر، أكثر من مليون زائر كان معظمهم من المملكة العربية السعودية. ومنذ 5 يونيو الجاري، قطعت 7 دول عربية علاقاتها

قطر تتجه إلى أسواق بديلة لجذب سياح للمشاركة في فعاليات الصيف

في اليلدين. وجاءت أكبر مساهمة في نمو أعداد الزوار القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي، من جانب مواطني دولة الكويت، الذين ارتفعت أعدادهم بنسبة 7 في المئة خلال الشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.

وأشار إلى أن الوقت قد حان بالنسبة للهيئة كي تعيد توجيه بوصلة جهودها الترويجية وحملاتها التسويقية إلى أماكن أخرى داخل مجلس التعاون الخليجي، متطلعا للترحيب بأشقاء قطر من الكويت وعمان «في وطنهم الثاني».

وبجانب الزوار من دول الخليج، تعمل قطر على تشجيع العابرين من خلال مطار حمد الدولي، للتوقف في قطر والحصول على تأشيرة دخول للتعرف على السياحة فيها.

وقال الإبراهيم أن التركيز على اجتذاب العابرين من خلال مطار حمد الدولي للتوقف في قطر وإطلاق تأشيرة العبور، يشكّلان جزءاً رئيسياً من استراتيجية الهيئة، الرامية إلى تنوع العروض السياحية والأسواق، من خلال شبكتها في تركيا والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا وسنغافورة.

وقال أيضاً «هناك إقبال كبير على التجربة السياحية الأصلية، التي يوفرها قطاع السياحة في قطر»، مضيفاً أن «صناعة السياحة في قطر تملك قدرة الحفاظ على أعلى درجات الاحترافية رغم الحصار وهذه الظروف الاستثنائية».

وتتولى الهيئة العامة للسياحة مسؤولية الترويج لدولة قطر، كوجهة سياحية حول العالم من خلال العلامة التجارية للوجهة، والتمثيل الدولي لها والمشاركة في المعارض المتخصصة، إضافة إلى تطوير روزنامة ثرية بالمهرجانات والفعاليات.

محصول القمح السوري للعام الحالي سيكون أقل من نصف تقديرات الحكومة



مزارعون قرب الرقة يجمعون سنابل القمح يدوياً

جعدة المغارة (سوريا) - دبي - رويترز: قال مسؤولون وتجار ومزارعون أن الحكومة السورية بلغت كثيراً في تقدير حجم محصول القمح المحلي، بما يشير إلى أن السكان الذين يعانون من حرب ضروس قد يواجهون صعوبة في إيجاد غذاء هذا العام.

وخضع جزء كبير من الأراضي الزراعية في شمال سوريا لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ عام 2014، حين اجتاحت التنظيم المتشدد المنطقة وأخذ من الرقة معقلاً رئيسياً لدولة الخلافة التي أعلنها. وهجر الكثير من المزارعين أراضيهم، ويقول بعضهم إنهم لم يحصلوا محاصيل منذ ثلاث سنوات.

وفي الوقت الذي تضرر فيه قوات مدعومة من الولايات المتحدة بتنظيم «الدولة الإسلامية» تدريجياً من المناطق الخاضعة لسيطرتهم في الأسابيع الأخيرة، أخذ المتشددون يدمرون البنية التحتية الزراعية في المنطقة التي تنتج القدر الأكبر من محصول القمح في سوريا.

وتصغ تقديرات وزارة الزراعة السورية إنتاج محصول القمح لعام 2017 عند مليوني طن.

لكن مسؤولين في مجلس مدني من المتوقع أن يحكم مدينة الرقة السورية هزيمة «الدولة الإسلامية» يقولون إن الأرقام الفعلية ستبلغ نحو نصف تقديرات الحكومة، وقال عمر علوش أحد أعضاء المجلس البارزين «الإنتاج ضعيف، لن يكون مليوني طن... الإنتاج هذا العام لكل سوريا سيقترب من مليوني طن».

وأكد ذلك مصدر حكومي، قال إن الرقم الفعلي لحصاد محصول القمح والذي بدأ هذا الشهر سيكون بعيداً عن توقعات الوزارة، وقال «الأرقام الحقيقية ستتضح في الأسابيع الثلاثة المقبلة أو نحو ذلك، حين يبلغ موسم الشراء ذروته، لكن بإمكاننا القول بكل تأكيد أنه سيقال كثيراً عن المليونين».

وفي الوقت الذي حقق فيه الرئيس بشار الأسد مكاسب مهمة في المعركة ضد المعارضة المسلحة الساعية إلى الإطاحة به، في حرب أهلية مستمرة منذ ست سنوات منفصلة عن المعركة مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، فإنه يتعرض لضغوط لضمان استمرار تدفق إمدادات السلع الأولية الاستراتيجية مثل القمح على المؤيدين في المناطق التي تخضع لسيطرتهم وتجنب خطر حدوث اضطرابات. وتحتاج حكومته إلى ما يتراوح بين مليون و1.5 مليون طن من القمح سنوياً لتوفير الغذاء لتلك المناطق. ولم يتيسر الحصول على تعيلين من وزارة الزراعة.

واعتادت سوريا إنتاج أربعة ملايين طن من القمح في عام جي، وكانت قادرة على تصدير 1.5 مليون طن سنوياً. ويضع انخفاض إنتاج حكومة الأسد تحت ضغوط متزايدة لاستيراد الحبوب الاستراتيجية.

«حوب» المشتري الحكومي للقمح في البلاد، إلى اتفاق محمل بالمخاطر في أكتوبر/تشرين الأول لشراء مليون طن من القمح من شركة روسية غير شهيرة، لتوفير الغذاء للمناطق التي تسيطر عليها الحكومة، ومنع حدوث نقص في الخبز بعد انخفاض حاد في الإنتاج المحلي للقمح.

ولم يتم توريد قمح بعد من الاتفاق. ويقول تجار ان الاتفاق يحمي به الخطر.

وفي مقابلات مع مزارعين وتجار داخل وخارج سوريا، وكذلك مسؤولين في المجلس المدني للرقة، قالوا إن البلاد ستواجه أزمة غذاء في السنوات المقبلة وأن هناك احتمالاً ضئيلاً في أن يعود إنتاج القمح قرب مستويات ما قبل الحرب الأهلية.

وهجر الكثير من المزارعين في الشمال أراضيهم في مواجهة تقدم تنظيم الدولة الإسلامية، في الوقت الذي يواجه فيه أولئك الذين ظلوا في مزارعهم صعوبات لتدبير قوت يومهم، نظراً لعجزهم عن بيع القمح إلى الحكومة لكونهم في مناطق يسيطر عليها التنظيم، وهو ما كان يوفر لهم في السابق مصدراً مستقراً للدخل. ويأمل البعض في إصلاح الأوضاع فور هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكن آخرين، مثل حمادة موسى، يقولون إنهم تخلوا عن أمل استعادة أعمالهم.

وقال موسى، الذي كان يعيش حياة كريمة في قرية جعد المغارة خارج الرقة، أنه وأسرته محظوظون لنجاتهم حين هجروا مزارعهم قبل ثلاث سنوات.

وقال «فررت أنا وابني قبل أن يسعوا لقطع رأسينا...لم يبق في شيء، تنظيم الدولة الإسلامية سرق محزوناتي بعد فراري واستولي عليها...ليس لدينا جرار واحد أو مضخة ماء متبقية».

وقال فالوس موسى ان مسلحي التنظيم الإرهابي قضاوا على عمله الزراعي في جعد المغارة، وأنه ومزارعين آخرين يجدوا صعوبات في العثور على الغذاء. وأضاف «لم ينجحنا أحد حبة واحدة من الأرز...حتى أنهم استولوا على ملابسنا وأحذيتنا».

وقال مسؤولون ومزارعون أنه حين بدأت القوات الكردية والعربية المدعومة من الولايات المتحدة طرد تنظيم «الدولة الإسلامية» في الشمال، فإن مسلحي التنظيم أحدثوا أكبر قدر ممكن من الدمار خلال مغادرتهم.

وفي قرى مثل تل السممن، فجر المسلحون جسوراً ودمروا قنوات الري التي جفت في الوقت الحالي، جرى قطع الكابلات الكهربائية التي تمثل عنصراً حيوياً للزراعة من محطات الكهرباء، وعلى مقربة جرى تدمير وإحراق مبنى كان في السابق يضم مخبزا.

صوامع خاوية وأرض عطشى

انخفض محصول القمح في سوريا بنحو النصف إلى 1.3 مليون طن في 2016، وهو أدنى مستوى في 27 عاماً، في الوقت الذي تأثر فيه القطاع الزراعي سلباً بالقتال ونقص الأمطار.

وفي الوقت الحالي فإن منطقة الحسكة في الشمال والتي تضم إحدى أكبر صوامع القمح في سوريا باتت خاوية.

ويقضي مسؤولون وموظفون في الصوامع جل وقتهم

في الحديث، ويقول مسؤولون أن الإمدادات تقتصر على 12 ألف طن شهرياً يجري شحنها من مدينة القامشلي وقسم واحد من المصنع الذي ينتج كميات صغيرة من الخبز، وقالت هاجر عمر المسؤولة في الصوامع «توقفنا عن العمل».

وتطبق ذلك أيضاً على الصوامع في أنحاء شمال البلاد، والتي ترتفع فوق أرض عطشى، ونتيجة لهذا فإن احتياطيات القمح الرئيسية نفدت، ويتهم مزارعون والمتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي بدأ الهجوم على الرقة هذا الشهر، مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» بسرقة الإمدادات وبيعها إلى تجار على الحدود مع تركيا.

وقال علوش المسؤول البارز بالمجلس «الصوامع خاوية لأن القمح استولي عليه تنظيم الدولة الإسلامية وجاعات مسلحة».



كأس القارات

■ سوتشي (روسيا) - رويترز: سجل ليون غوريتسكا هدفين ميكروين بحكته ليساعد ألمانيا على الفوز 4-1 على المكسيك في لقاء مثير يقبل نهائي كأس القارات.

واتحد للمكسيك عدد أكبر من الفرص واستحوذت على الكرة بشكل أكبر لكن دفاعها بدا دائما معرضا للاختراق أمام تشكيلة ألمانيا الشابة، وهز غوريتسكا الشباك مرتين في أول ثلثي دقائق، ثم أضاف تيمو فيرنر وأمين يونس هدفين آخرين في الشوط الثاني، بينما أحرز ماركو فابيان هدف المكسيك الوحيد في الدقيقة 89 لكنه كان الهدف الأروع وجاء بتسديدة قوية من 35 مترا، واستبعدت ألمانيا التي يقل متوسط أعمار تشكيلتها الأساسية عن 24 عاما وسواجه تشيلي بطلة أمريكا الجنوبية في النهائي يوم الأحد المقبل في سان بطرسبرغ، أبرز لاعبيها مثل البطولة مثل ماتيو توير وماتس هوملز ومسعود أوزيل وتوماس مولر وتوني كروس. وخرج المكسيك بهذه الطريقة سيرك شو كما لدي جماهيرها بشأن فرصها في كأس العالم العام المقبل، إذا تاهلت كالتوقع إلى النهائيات، وفي قدرتها على وضع نهاية لخروجها من دور الستة عشر في ستة نهائيات متتالية، وأخير جدل في بداية الشوط الثاني عندما بدأ فيرنر تعرض للدفع داخل منطقة الجزاء، لكن الحكم أمر باستمرار اللعب بدون اللجوء إلى الفيديو، واقتضت ألمانيا التسجيل بعد ست دقائق عندما مر بنيمان هنريكس كرة عرضية إلى غوريتسكا ليستكنها الشباك بتسديدة منخفضة من عند حافة منطقة الجزاء. واحتاجت ألمانيا إلى 49 ثانية فقط لمضاعفة التقدم عندما مر فيرنر كرة بين مدافعي المكسيك لتصل إلى غوريتسكا الذي سدد من فوق الحارس غوريمو أوتشوا، وبدا أن المكسيك ستعرض لهزيمة ثقيلة مثل خسارتها 7-صفر أمام تشيلي في كوبا امريكا العام الماضي، لكن فيرنر أهدر فرصة الهدف الثالث وهو في موقف انفراد بآوتشوا الذي تصدى لتسديده، واستحوذت المكسيك على الكرة بنسبة 58 بالمئة وكانت لها 25 محاولة على الرمي مقابل 12 لألمانيا. لكن ألمانيا كانت أكثر فعالية ومرر القائد بوليان دراكسلر (23 عاما)، وهو الأكثر خبرة في التشكيلة الحالية برصيد 34 مباراة دولية، الكرة إلى يونا س هيتور ليقل الكرة إلى فيرنر الذي سجل الهدف الثالث في الدقيقة 59. وواصلت المكسيك التقدم وأشرت المهاجم راؤول خيمينيز الذي سدد في العارضة وقلصت الفارق عن طريق فابيان ليعطي بصيص أمل في انتفاضة متأخرة، لكن الأمل تلاشى سريعا عندما أضاف يونس الهدف الرابع في الوقت المحتسب بد الضائع.

ثنائية سريعة من غوريتسكا تقود ألمانيا إلى النهائي بسحق المكسيك برعاية



أمين يونس (وسط) يسجل هدف ألمانيا الرابع في مرمى المكسيك وسط ذهول الحارس والمدافع

لحار الملعب

نجل زيدان ينضم إلى أليفيس بعقد ثلاثة أعوام

■ برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: رحل اللاعب إنزو زيدان نجس زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، عن النادي الملكي لينضم إلى صفوف أليفيس بعقد ثلاثة أعوام. وشارك لاعب الوسط إنزو زيدان (22 عاما) في مباراة واحدة فقط مع الفريق الأول للريال، بعدما تدرج من أكاديمية الشباب التابعة للنادي. وشارك إنزو، وهو الأكبر بين أربعة أبناء زيدان ينتمون جميعهم لقطاعات الناشئين بالريال، في 79 مباراة ضمن الفريق الثاني للنادي الملكي وسجل خلالها سبعة أهداف، وكان إنزو سجل هدفا في المباراة الوحيدة له ضمن الفريق الأول للريال، وهي المباراة التي انتهت بالفوز على كولتورال ليوينسا 1/6 في دور ال32 لكأس أسبانيا في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016.

صراع إنكليزي على ضم مهاجم المكسيك

■ لندن - الأناضول: يدخل توتنهام ووستهم الإنكليزيان في صراع كبير للفوز بخدمات المهاجم المكسيكي خافيير هيرنانديز (تشيشاريتو) لاعب بايسر ليفركوزن الألماني خلال الانتقالات الصيفية. ووفقا لوسائل اعلام إنكليزية، فإن النادي مستعد لدفع قيمة الشتر الجزائي في عقد مع فريقه الألماني والبالغ 15 مليون يورو قبل نهاية عقده صيف 2018. ووجد الفريقان ضالتهما في المهاجم الملتحق برفقة منتخب بلاده حاليا في كأس القارات والتي سيلعب فيها غدا الأحد أمام البرتغال على تحديد المركزين الثالث والرابع، وخاض هيرنانديز تجربة بالدوري الإنكليزي عندما لعب لمانشستر يونايتد قبل أن يخرج في إعاره لريال مدريد ثم الاستقرار في باير ليفركوزن.

السولفاكي سكرينار أول صفقات انتر ميلان الإيطالي

■ روما - الأناضول: أعلن انتر ميلان الإيطالي، تعاقده مع السولفاكي ميلان سكرينار. وفي بيان عبر موقعه قال النادي: «تعاقدا مع سكرينار بعد اجتيازه الفحوصات الطبية اللازمة، ليتم توقيع العقد بعدها على الفور». ورغم عدم الإفصاح عن القيمة المالية للعقد، إلا أن وسائل الإعلام الإيطالية أشارت إلى أن الصفقة بلغت قيمتها 15 مليون يورو. وأصبح سكرينار الصفقة الأولى لانتر خلال الانتقالات الصيفية، وانضم سكرينار إلى سامبدوريا في يناير/ كانون الثاني 2016، من زيلينا السولفاكي مقابل مليون يورو.

شالكة يتعاقد مع المدافع الإسباني إنسوا

■ برلين - د ب أ: أعلن شالكة الألماني، تعاقده مع بايلو إنسوا مدافع بيبورنغو لاهورونيا الإسباني لمدة أربعة أعوام. وكان إنسوا (23 عاما) أحد لاعبي المنتخب الإسباني تحت 19 عاما، الذي توج ببطولة أوروبا للشباب عام 2012. وانضم إنسوا إلى ليفانيس الإسباني على سبيل الإعارة خلال الموسم الماضي. وقال دومينيكو تيديسكو، مدرب شالكة: «إنسوا يتمتع بمهارة تكتيكية ويمتاز بالسرعة ولديه حدس جيد».

كريستال بالاس يغازل الهولندي فان بيرسي

■ لندن - الأناضول: دخل كريستال بالاس الإنكليزي في مفاوضات مكثفة مع الهولندي روين فان بيرسي في محاولة لضمه. ووفقا لصحيفة «دايلي ميور»، فإن فرانك دي بور المدرب الجديد لكريستال بالاس يرغب في تدعيم خط هجومه بعناصر جديدة استعدادا للموسم الجديد، من خلال التفاوض مع فان بيرسي مهاجم فريهتسه التركي. وأضافت أن ستوك وميدلزبره ووستهم، ترغب في التعاقد مع بيرسي، والذي ينتهي عقده مع فريهتسه نهاية الشهر الجاري. ولعب فان بيرسي 11 عاما في الدوري الإنكليزي، حيث انضم لآرسنال في 2004 من فينورد الهولندي قبل الرحيل لمانشستر يونايتد في 2013، ثم غادر للنادي التركي في 2015. وسجل 18 هدفا وصنع 5 في 39 مباراة الموسم الماضي مع النادي التركي.

البرازيلي مايكون يقرب من التوقيع لغلطة سراي

■ اسطنبول - الأناضول: وصل المدافع البرازيلي مايكون إلى مدينة اسطنبول التركية، للتوقيع لغلطة سراي خلال فترة الانتقالات الجارية. ووصل مايكون إلى اسطنبول وسط إجراءات أمنية مكثفة وغادر من المطار بسيارة خاصة كانت في انتظاره. ومن المنتظر أن يوقع اللاعب لغلطة سراي بعد خضوعه للفحوصات الطبية. ولعب مايكون لناسيونال ماديرا البرتغالي وانتر ميلان حيث حقق معه 3 بطولات دوري على التوالي، كما حصل على دوري أبطال أوروبا، وشارك في 24 مباراة بدوري الأبطال وأحرز معه هدفا واحدا.

كيفو الإيطالي يضم غوادينو من بايرن ميونخ

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني، انتقال لاعب وسطه جانتلو غوادينو إلى كيفو الإيطالي. ووافق غوادينو (20 عاما)، الذي لعب لمدة 18 شهرا لسانت غالن السويسري، على توقيع عقد لعام واحد مع كيفو. وسجل غوادينو، المساعد من أكاديمية الشباب في البايرن، ظهوره الأول ضمن صفوف الفريق الباسفاري في 2014 لكنه أخطأ في إثبات نفسه ضمن الفريق الأول. وقال كارل هاينز رومينغه رئيس نادي بايرن ميونخ: «نتمنى لجانتلو كل التوفيق والنجاح في مستقبله الإيطالي».

لوف: لم نتوقع بلوغ النهائي والشباب اكتسبوا خبرة المواجهات الكبرى!

■ موسكو - د ب أ: أكد يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أنه لم يكن يتوقع تاهل فريقه للمباراة النهائية لكأس القارات، قبل انطلاق المسابقة، خاصة في ظل اعتماده على مجموعة من اللاعبين الشباب، الذين يفتقدون للخبرة المطلوبة في مثل هذه البطولات الكبرى.

ورغم مشاركة ألمانيا (بطل العالم) بمجموعة من العناصر الديدة والواقدين الجدد في البطولة، في ظل رغبة لوف في إراحة مجموعة كبيرة من أعدته الأساسية، لكن النجوم الشباب نجحوا في اغتنام الفرصة وأثبتوا جدارتهم في الدفاع عن ألوان منتخب

مدرّب المكسيك: ألمانيا تستحق التأهل إلى النهائي

■ موسكو - الأناضول: قال الكولومبي خوان كارلوس أوزورويو مدرب المنتخب المكسيكي إن منافسه الألماني استحق الفوز على فريقه والتأهل إلى المباراة النهائية لكأس القارات.

وأوضح أوزورويو: «حاولنا الضي قدما طوال الوقت، لكن المنتخب الألماني كان خضما قويا لنا، وأصاف: «المنتخب الألماني استحق الفوز وانتزاع بطاقة التأهل النهائي، لكن لا اعتقد أن هذا هو مستواتنا الحقيقي». وخسر المنتخب المكسيكي من نظيره الألماني 4/1 في نصف النهائي كأس القارات.

تشيشاريتو: خسارة مؤلمة لكننا اكتسبنا خبرة!

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: أعرب خافيير تشيشاريتو هيرنانديز نجم هجوم المنتخب المكسيكي عن حزنه العميق وخيبة أمله الشديدة لهزيمة فريقه 4/1 أمام نظيره الألماني. ورغم هذا، أكد تشيشاريتو مهاجم باير ليفركوزن الألماني أنها تجربة جيدة سيتعلم منها المنتخب المكسيكي وتفيد الكرة المكسيكية.

وقال: «أشعر بحزن شديد. علينا الآن البحث عن المركز الثالث. نامل في التغلب على المنتخب

الحارس أوتشوا ينتقد أداء فريقه!

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: انتقد غيريمو أوتشوا حارس المنتخب المكسيكي تعامل فريقه مع المباراة أمام المنتخب الألماني. وأوضح أوتشوا: «كان علينا أن نلعب بنكاة أكثر ممنا تلعب بقوة... في مثل هذه المباريات الفاصلة، عليك أن تضع الناحية الدفاعية في مقدمة أولوياتك قبل الجانب الهجومي». وبدأ المنتخب المكسيكي المباراة بمحاولات هجومية مكثفة ونال العقاب

النجم التشيلي سانشير يعلن حسم قراره بشأن مستقبله!

■ سان بطرسبرغ (روسيا) - د ب أ: أعلن النجم التشيلي اليكسيس سانشير مهاجم آرسنال الإنكليزي أنه حسم قراره بشأن مستقبله، لكنه لن يعلن عنه الآن.

ويستعد سانشير مع المنتخب التشيلي لمواجهة المنتخب الألماني بطل العالم غدا الأحد في المباراة النهائية لكأس القارات. وتحدثت تقارير عن الرحيل المحتمل لسانشير (28 عاما) عن آرسنال قبل عام

«المنشآت» يؤكد هيمنته في سجل المواجهات مع المكسيك

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: مع فوزه على المنتخب المكسيكي 4/1 في الدور قبل النهائي لكأس القارات، مدد المنتخب الألماني (المنشآت) سجل هيمنته في تاريخ المواجهات بين الفريقين.

وحقق المنشآت الفوز ليكسبون الخامس في خمس مواجهات مع المنتخب المكسيكي في مدار تاريخ مواجهات الفريقين حتى الآن في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وكانت المواجهة الأولى بين الفريقين من خلال كأس العالم

المنتخب الألماني يكشف المستقبل المشرق ويطمح إلى اللقب الأول

1978 بالارجنتين، عندما اكتسح المنشآت المكسيك 6/صفر، ثم التقى الفريقان في دور الثمانية لكأس العالم 1986 في المكسيك، وفاز المنشآت بـ 1/4 بركلات الترجيح بعد تعادلهما سلبيا. وفي الدور الثاني (الستة عشر) لكأس العالم 1998 بفرنسا، تغلب المنشآت 1/2، فيما كان آخر مواجهة بين الفريقين في إحدى بطولات الفيفا قبل مباراة الخميس عندما فاز المنشآت 3/4 في مباراة المركز الثالث بكأس القارات 2005 في ألمانيا.

المنتخب الألماني يكشف المستقبل المشرق ويطمح إلى اللقب الأول

من العناصر الأساسية لمنتخب الكبار، ومن بينهم توماس مولر وتوني كروس وماتس هوميلز ومسعود أوزيل وسامي خضيرة. وقال لوف إن القائمة الحالية للمنتخب أثبتت كفاءة هائلة في كأس القارات، وإنه الآن لديه العديد من الخيارات لكأس العالم. وأضاف: «كل اللاعبين يتنافسون مع بعضهم بعضا. إنهم طموحون، ومتلهمون للنجاح، ويسعون للاستمرار في تمثيل المنتخب الأول». وتابع: «الجميع كانوا يتطلعون لكأس القارات الحالية. السعادة تسود غرفة تغيير الملابس ولكننا لم نبلغ بعد منتهى السعادة. فلا يزال أمامنا مباراة نهائية، ولكن الحماس للفوز على تشيلي قوي. لم يكن أحد يتوقع هذا النهائي».

المنتخب الألماني يكشف المستقبل المشرق ويطمح إلى اللقب الأول

وقدم المنتخب الألماني بهدف غوريتسكا في الدقيقتين السادسة والثامنة ثم أضاف تيمو فيرنر الهدف الثالث في الدقيقة 59 ورد منتخب المكسيك بهدف ماركو فابيان في الدقيقة 89 قبل أن يختم أمين يونس التسجيل بالهدف الرابع لألمانيا في الدقيقة 90. وقال لوف: «كانت مباراة مثيرة للغاية. كنا نريد أن نستعرض السيطرة والجرأة الهجومية، خاصة منذ البداية». وكان المنتخب الألماني بطل العالم تعادل مع نظيره التشيلي بطل أمريكا الجنوبية 1/1 في دور المجموعات من البطولة الحالية. وبدأ كلا الفريقين حينذاك سعديا بنتيجة التعادل. لكن الوضع سيكون مختلفا في النهائي الأول لكل من ألمانيا وتشيلي في كأس القارات، حيث يتوقع ألا يدخل أي من الفريقين جيها من أجل انتزاع اللقب. وقال لوف: «المنتخب التشيلي أقوى فريق في هذه البطولة. نحن نعرفهم وهم يعرفوننا جيدا... ستكون منافسة شرسة بالتأكيد». وأضاف: «ستحظر كل الأوراق على الطاولة في هذه المباراة. ربما لن تكون هناك مفاجآت في التشكيلة سواء بالمنتخب

المنتخب الألماني يكشف المستقبل المشرق ويطمح إلى اللقب الأول

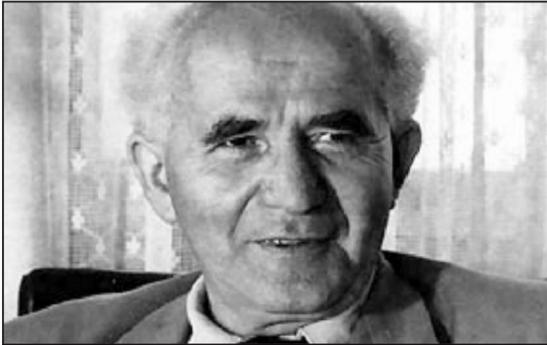
التشيلي أو بمنتخبنا». أما المنتخب المكسيكي، الذي تلقى صدمة بالهجوم من المربع الذهبي، فسيسعى إلى التعويض قدر المستطاع من خلال مواجهة البرتغال بطولة أوروبا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مساء الأحد في موسكو. ويرى خوان كارلوس أوزورويو مدرب المنتخب المكسيكي أن فريقه «كان يستحق نتيجة أفضل» لكن الفريق لم يستغل الفرص التي أتت أمامه بعد صدمة التأخر بهدفين مبكرين. وقال أوزورويو: «لقد أبدا» (المنتخب

المنتخب الألماني يكشف المستقبل المشرق ويطمح إلى اللقب الأول

الأماني) فعالية عالية وقد منحناهم الفرصة، وكان بمقدورنا تسجيل هدف آخر أو اثنين... أتحت أمامنا الفرص الكافية لذلك، وفريقنا يتمتع بالقوة الذهنية التي كانت كفيلة بالعودة بعد التأخر المبكر».

كان تشريد الفلسطينيين بالنسبة للصهيونية وسيلة أساسية لتحقيق سريع لحلم الأغلبية اليهودية

نعم لولا الكارثة لما كانت النكبة



ديفيد بن غوريون

كانت كغاية بأن تستغرق فترة زمنية طويلة جدا. إن كارثة يهود أوروبا، التي جسدت للصهيونية الهشاشة الجمة لحياة اليهود في المنفى، وإلى جانبها مشكلة اللجوء - غيرت هذا الفهم من الاقصى إلى الاقصى في أوقاتهم في خضابهم بالحاجة إلى من الصهيونية، وبالمناسبة، فإن رجال «الحرس الفتي»، كما ظهرت البروفيسورة أفيفا حلميش

دولة إسرائيل التي على الطريق، كانت قائمة عمليا عنصرية الحرب العالمية الثانية». ويضم البروفيسور يهودا باور إلى أقوال ويلف (مارتس 6/18). وبالمناسبة له باور فإن الادعاء بأن دولة إسرائيل هي نتيجة الكارثة، مغلوط من الأساس لأن «الحركة الصهيونية بنيت بنية تحتية لكيان يهودي سياسي في بلاد إسرائيل في العقود التي سبقت 1947-1948».

ديمتري شو مسكي
■ الثواب الوحيد- إذا كان هناك ثواب على الإطلاق على نذبح ستة ملايين يهودي... فهو أمر واحد: إقامة الدولة اليهودية قريبا في أيامنا». أعلن دافيد بن غوريون في خطابه أمام المؤتمر الصهيوني الـ 22 في 10 كانون الأول/ديسمبر 1946، ويمكن أن نفهم من كلامه بأنه في نظر المسؤولين في قيادة الصهيونية بعد الكارثة، فإن احد التعليقات المركزية في إقامة الدولة قريبا سيكون الحجة بأنه ينبغي «تعويض» الشعب اليهودي على الكارثة.

ولكن مع الكارثة تغيرت الأمور تغييرا عميقا، فالخزون المركزي في أوروبا، وأولا وقبل كل شيء في بولندا، لهجرة ملايين اليهود، التي بمعونتها أملت الصهيونية في أن تخلق في البلاد في يوم من الأيام الأغلبية اليهودية المنشودة، قل جدا في اعقاب الإبادة.

وهكذا من ناحية الصهيونية، فإن الطريق الناجع لضمان أن يكون في الدولة اليهودية - منتج للصهيونية نفسها لإقامة الدولة (قريبا في أيامنا)، الإرادة التي كانت بعد الكارثة شديدة باضعاف مما كانت قبلها - ما كانت الدولة لتقوم حقا.

وان كانت غير مباشرة - بين الكارثة وإقامة الدولة، اساسها: احدثت الكارثة تغييرا عميقا في الوعي الصهيوني - نتيجته رفعت الصهيونية طلب الاستقلال بحزم وبلا مساومة - وقد عرف لبعثا وزن مركزي، إن لم نقل حاسم في جملة العناصر التي أدت إلى قرار التقسيم وتأسيس الدولة، فيبعد كل شيء، فإنه بدون إرادة شديدة من الصهيونية نفسها لإقامة الدولة (قريبا في أيامنا)، الإرادة التي كانت بعد الكارثة شديدة باضعاف مما كانت قبلها - ما كانت الدولة لتقوم حقا.

ترد ويلف وباور ردا باتسا أيضا الادعاء الآخر لبرنيويوم والذي يقول فيه انه بدون الكارثة ما كانت لتقع النكبة، ولكن نظرة عميقة على تاريخ الصهيونية وبلاد إسرائيل قبل الكارثة وبعدها تبين بأن الادعاء بهذه الروح، ربما بصيغة أقل حزما، يوجد اساس مقبول على العقل.

الانخفاض في العنف يجعل قادة الجيش يهتمون بتحسين الإنارة في القرى الفلسطينية

الحكم العسكري!



وحشية جيش الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين

تحت سيطرتهم عن كتب، فتعرفوا على إزماتهم وتطلعاتهم، وفوجيء بعضهم إذ اكتشف بأن الغالبية الساحقة من السكان الفلسطينيين غير مباينين من الكفاح ضد إسرائيل. فهم مشغولو البسال أكثر بكثير بجودة حياتهم مما من الاحتلال او من السعي لحل النزاع.

متناقضات عسكرية
منذ أن بدأت «الهيئة»، كما يسميها الفلسطينيون - اجتهدوا في الجيش الإسرائيلي الایمساو برزق 350 ألف اجير فلسطيني مع يعملون في إسرائيل او في المناطق. في الماضي كانوا يسمون هذا في الجيش «الحفاظ على نسيج الحياة»، اما اليوم فيباتوا يتحدثون عن «جودة الحياة»، قاده، وليس فقط من رجال الإدارة المدنية، يجدون أنفسهم منشغلين بتحسين الإنارة في القرى الفلسطينية، معالجة مظاهر سوء الأمان بل وحتى المساعدة في إقامة غرف للقبالة البدنية في مخيمات اللاجئين، حيث يمكن للشبيبة أن ينفسوا بغير طريقة رشق الحجارة.

لم يتولون هذا المنصب وتسمح بعمل مدني انساني يتداخل مع العمل الميداني للجيش الإسرائيلي. ولكن في دولة إسرائيل، التي حتى بعد خمسين سنة غير قادرة على أن تقرر إذا كانت تريد أن تتبلغ المناطق الفلسطينية أم تلفظها، لا يوجد شيء دائم أكثر من الوقت، ونحن على ما يبدو سننقى مع الضارب الذي يجعلنا نسمي وحدة عسكرية ادارة مدنية.

مخططات البناء والمخططات الهيكلية لبلدات إسرائيلية وفلسطينية تثير عدم ارتياح لدى الكثيرين. هناك اعتقاد ضابط الجيش عن الانشغال بمواضيع مدنية، في نفس الوقت مشحونة سياسيا وتكمن فيها اغراءات للفساد.

السؤال إذا كانت هذه مهمة الجيش ليس في مكانه، فالهجمة البشعة على منسق اعمال المناطق، اللواء فولي مردخاي، في مسألة أذن البناء في قلقليا، اكدته فقط ويجدر بالذكر أن منسق الأعمال في المناطق لا يقرر فقط في البناء الفلسطيني، بل هو اليوم صاحب السيادة على نحو 450 ألف مواطن إسرائيلي يسكنون في يهودا والسامرة. ان شئتكم، فإن ضابط من الجيش الإسرائيلي يتزأر المدينة الثانية في جميعها في إسرائيل.

معاريف 2017/6/30

خامنئي يستخف بالرئيس روحاني والجمهور غاضب بسبب ضحايا التدخل في سوريا

لدى إيران أسباب جيدة للخوف

الحدود الجنوبية بين العراق وسوريا، وفي الشمال ستمدت القوى العظمى على الأراضي السورية في منطقة الحدود مع تركيا. الإدارة الأمريكية لم تقرر بعد كيفية ادارة الحرب في سوريا. المشاورات بين رجال مجلس الامن القومي مع رئيس الـسي.آي. ايه والمسؤول عن تخطيط العمليات امام إيران والذين يؤيدون العملية العسكرية الفورية وبين وزير الدفاع جيمس ماتيس الذي يخشى من التدهور إلى حرب واسعة بين الولايات المتحدة وروسيا وإيران في سوريا. موقف وزير الخارجية تيلرسون الذي يسعى إلى تشجيع جهات إيرانية لاستبدال النظام، لم يتضح بعد.

الحرب ضد داعش، تعتبر دولة معادية يجب كبح تأثيرها في الشرق الأوسط، والعمل على تغيير النظام فيها. كما ألح وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، وبشكل أكثر تشددا، أيضا المسؤولون عن التنسيق الاستخباري في مجلس الامن القومي، عزرا كوهين فويتك. هذه التصريحات تذكر إيران بعملية «إيجاكس» التي يدارت فيها الـسي.آي.آيه والاستخبارات البريطانية إلى اسقاط نظام محمد مصدق في العام 1953 وأعادت الشاه محمد رضا بهلوي إلى الحكم. هذا الحدث الذي نقش عميقا في الذاكرة الجماعية الإيرانية على أنه تدخل كولونيالي مباشر. وفي الوقت الذي تتحارب فيه القوى السياسية فيما بينها في إيران، تخدم ادارة ترامب المحافظين والراديكاليين الذين يتبنون تصريحات روساء الإدارة الأمريكية كتحذير من اجل مواجهة روحاني.

أنهى محمود احمدي نجاد ولايته، وهو الذي دخل إلى الصراع مع خامنئي. إن انتقاد روحاني ليس له صلة بموقفه الايديولوجي أو دينه. هناك اتهامان: فساد حكومته وسياسة «التدخل في العالم» التي حوله الاشتباه بأنه يحاول الترقب من الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، والسماح للافكار الغربية والثقافة الغربية بالدخول إلى إيران. وهدم النظام من خلال تبني الديمقراطية الغربية.

المفارقة الإيرانية الأمريكية

«الم بولد داعش في الاعوام 2013 - 2015، وهي الاعوام التي جرت فيها المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة»، هكذا تساءلت افتتاحية صحيفة «كيهان»، في بداية الشهر الحالي، وهي الصحيفة التي يقوم القائد تعيين محررها. هذا الادعاء معروف ليس فقط في إيران، وهو يقول إن الولايات المتحدة وإسرائيل وقتها من وراء التنظيم كي تتكافأ من التدخل فيما يحدث في الشرق الأوسط. إلا أن هذا هو ادعاء ضد روحاني، الذي سقط في الشرق الأمريكي عندما أجرى المفاوضات حول السلاح النووي، في الوقت الذي يشجع فيه خلفاءه داعش. إن نكر داعش ليس صديقا بعد أن قام، لأول مرة، بتنفيذ عمليات في إيران في بداية الشهر. قتل فيها 12 شخصا على الأقل. خامنئي حاول تقليص حجم النجاح واعتبر أن العملية هي «مفراعات»، لكن حرس الثورة قام على الفور بإجراء فحص شامل من أجل معرفة أين الثغرة في الترتيبات الأمنية والاستخبارية التي مكنت من تنفيذ العملية.

كان بنس صدر رئيسا لفترة قصيرة، وهرب إلى باريس بعد إقالته. كانت الإشارة شغافة وواضحة للجمهور. إذا لم يقم روحاني بالاستقالة في الخط مع القيادة المحافظة، فيحصل أن يكون مصيره مثل مصير بنس صدر.

تسفي برئيل
■ لقد أثار القائد الأعلى لإيران علي خامنئي سخرية عندما استخف بدعاه الرئيس حسن روحاني في اجتماع كبير جرى في طهران. «الرئيس تحدث بشكل مطول عن الوضع الاقتصادي وعن الحاجة إلى عمل كذا وكذا، ولكن إلى من وجه قوله عندما قال يجب العمل، لقد وجهه لنفسه». هذا ما قاله خامنئي أثناء ضحك الحضور، ومن ضمنهم رئيس البرلمان علي لاريجاني وشقيقه ورئيس الجهاز القضائي محمد صادق لاريجاني. خامنئي لم يتوقف عند هذا الحد، وقال إنه كان رئيسا لإيران عندما قسم الشعب إلى معسكرين، وكان يقصد أبو الحسن بنس صدر الذي كان الرئيس الأول في عهد الخميني.



هل يضعض نزار خامنئي روحاني إيران؟

هآرتس 2017/6/30

تيران وصنابير والمقاطعة الخليجية: مقدمات تنتظر نتائج كارثية

د. يحيى مصطفى كامل*



معتزاً بأنني كثيراً ما أتساءل عن كيف يفكر السياسي ومن حوله، وما تراه يدور في أدمغتهم إذ يقدمون على ما يقدمون عليه من اختيارات وقرارات، إلا أنني لا يراودني أدنى شك في أنه حين صدق على اتفاقية ترسيم

الحدود البحرية بين مصر والسعودية الشهيرة، في الخطاب الدارج بتوصيفها الأوسع والأوسع والأقرب خضية التنازل عن السيادة المصرية على جزيرتي تيران وصنابير، لا أشك مطلقاً في أنه لم يبق وزناً لراي الضارح المصري، ولا لرد فعل محتملة على ذلك القرار المهين، الذي لم يسبقه إليه رئيس سابق. بل إن التامل في طريقة إخراج المشهد وتوقيتته لتزيد منه يؤسلاً، فقد اختار متصلاً ليلية العبد، دون سواها، حين يلتهى الناس بترتيباته مرهقين بعد شهر من الصيام وملقحاته، بما يتماشى مع مجمل تصرفاته وتعقيقاته التي تقفح من دون مواربة لفته الطاغية في ذكائه (وبلاهة الناس) وفي مقدرته على الضحك على الناس يكلمتين من عنقه «التونو نونو عينيبتا»، فلهامدلة في نظره بسيطة وسهلة: هو يملك العصا الأكبر (وربما الوحيدة) ويجسبات القوى فهو ونظامه ودولته يمثلون القوة الوحيدة على الأرض، بعد أن عصف بالتنظيم الجماهيري الوحيد وشنتى القوى الأخرى الصغيرة والجينية المتشردم أكثرها، وتتبع أغلب نشاطها بحسنا وتنكيلا، وتصفيق في بعض الأحيان، غير أن ما يلفت الانتباه بنسدة هو تلك الهزولة في التصديق بما تطلته وفرضته من خشونة ووعونة في تمرير الاتفاقية في مجلس الشعب، على الرغم من اعتراض زهاء المئة عضو، جلهم مسنون على النظام، مرشح على قائمته المخابراتية، فقد عودنا النظام تاريخياً على طريقة أكثر سلاسة لطبخ صفقاته القذرة، وتمير قوانينه المفصلة لتخدم أحياناً انه ومصالح جمعية المنتفعين.

إن أي محاولة لفهم ما يحدث في المنطقة بتطوراتها الأخيرة، لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يخطئ «صفحة القرن» سبحة السمعة، وقرار المقاطعة لقطر بما تضمنه من مطالب تعجزية من باقي الدول، أعضاء مجلس التعاون الخليجي، وكلمة السر في كل ذلك: إيران، لقد بات من الواضح الآن أن المنطقة يعاد تشكيلها، لا جغرافياً على مستوى دول ما بعد الاستقلال «القومية»، صورة «كانتونات» طائفية ففسب، وإنما استتيعاب إسرائيل كعضو كامل منخرط، بهويها اللبوية على ما تحلته من أراض، والتي تستسجم من الناحية الجيوبية ضد تلك المنطقة المتشظية إلى قسمين: أحدهما طائفي وقبلي، بما يشمل ذلك من تصفية للقضية الفلسطينية، في هذا السياق يصبح التنازل المصري للصنابير الأهم لإسرائيل، بسلبه ميزتها الاستراتيجية المتشظية السيطرة على المضائق بصورة مؤقتة لا يمكن التكويس عنها. من العيت تماماً ومضيقه للوقت تناول ذلك الصراع بين إيران وحلفائها من ناحية، والعسكر الذي تزعمه السعودية بالحلاف الفعلي مع إسرائيل الآن، في إطار المبادئ أو المذاهب، فما ذلك إلا صراع مصالح ونفوذ، بيد أنه لا بد من الاعتراف أيضاً بأن مشروع إيران، على كل مشتكلاته وعلاته وتدخلاته المرفوعة في شتى أرجاء العالم العربي، هو مشروع مستقل مناوئ للمشروع الأمريكي، شسناً ذلك أم أبينا، وليس الحال كذلك مع الدول العربية.

وعلى المثال نفسه فمن العبد والبيذة أ تمام قطر بدم الأرهاب، فليس بسرراً أن أغلب الدول في منقلتها تدعم فصلاً (إن لم تكن فصائل) تصارس الأرهاب في حق أطراف أخرى، كما أن الأطراف التي تختلف في مصر قد تتفق في سوريا وكذا، وما تهمة دعم الأرهاب وما أشبه سوى أسلحة ووسائل للضغط تستخدم وقت الزوم. ليس جديداً ذلك العداة السعودي الأمريكي لإيران، الذي اندلع الثورة الإيرانية وسقوط الشاه، وليست حرب الخليج الأولى بعيدة لتنسسى الدعم الذي يقبه العراق برئاسة صدام حسين من شتى الدول العربية بقيادة الملكة السعودية والشرق والغرب، في محاولة يائسة لإسقاط إيران الخميني، لكن الجديد والأسهم الواضح والصريح لإسرائيل لهذا العسكر. السر الآن وراء الهزولة في تمرير الاتفاقية يكمن في نقاد صير صاحبي المصلحة الحقيقية من ذلك التنازل، الملكة السعودية وإسرائيل اللتين لا تطيقان فكرة التفاهم الإيراني مع الغرب، إبان رئاسة أوباما، بما أدى إليه من الإفراج عن أزيدة إيران وبما تزيته من اقتراب إيران من التمكن من التكنولوجيا النووية. في ضوء كل ما سبق تصبح تحركاته السياسية واضحة، بل منطقيّة، فهو محصور بين تحركاته (وقناة بذلك الاحتياج) واعتماده شبه التام على الدعم المالي الخليجي والسعودي بصفة خاصة، وبين رهانه واحتياجه إلى الدعم والقبول الأمريكي والإسرائيلي، ونتيجة لاحتيازه انه الاجتماعية والاقتصادية فإنه لا يملك قراره وإرادته مسلوطة ومرهونة تماماً لصالح «فقيهه» الخليجي.

مرة أخرى يثبت لنا السياسي، بما لا يدع مجالاً لثرة شك، بأنه يقود طبقة مفلسة ومزلهة تماماً، وانهمسا (بدلالة من لا يزالون يتفنون في اختلاق مبررات يدافعون بها عنه) مستعدان للتنازل عن كل شيء من أجل البقاء، يؤكد لنا أنه سيمضي أبعد من غيره، أنه سيفصف بكل الثوابت وأن يعرف للتعسف سقفاً، بكل تأكيد هو لم يأبه لثبات المصري حين صدق على الاتفاقية، ولم يفكر سوى في إرضاء «فقيهه».

لقد كانت ثورات الشعوب العربية الأمل في كسر دمة الاضمحلال والتحلل، وعكس تيارهما صوب التحرر والكرامة، إلا أن ما أصابها من انكفاء وما غشيت المنطقة من هيمنة الثورة المضادة المسعورة استأنف مسيرة التشردم وتقسيم المقسم والعنف والإفراق.

بأش للغاية أن نشاهد قصة معروفة بنهايتها الهزومة سلفاً، شاعرين بالعجز عن عرقتهنا ناهيك عن إيقافها، مرة أخرى ستساق شعوب منتهكة هذا الهلاك صوب حروب تاكل كل ما بقي من ثروات النفط وقروضه المالية، وتدير عرساً لملل الغربي بمشترتبات السلاح، لا لصلحة مئات الملايين من البشر، ولا لتحررها وإنما لتثبيت بعض الأسر الحاكمة.

وحدها يقظة تلك الشعوب وحراكها قد يوقف ذلك الانزلاق نحو القلاع، ولا يفسلقبل القريب بليد كتيب.

* كاتب مصري

السيسي لم يأبه
للداخل المصري حين
صدق على الاتفاقية
ولم يفكر سوى في إرضاء
«فقيهه» الخليجي

نضال وحقوق الشعب الفلسطيني، من خلال استراتيجية المقاطعة.

وفى سابقة تاريخية رفضت الحكومة المركزية الإسرائيلية، في 27 نيسان/أبريل الماضي طلباً إسرائيلياً بتجريم حركة المقاطعة، مؤكداً أن الحق في الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل، والتضامن مع النضال الفلسطيني، محمي بموجب القانون، التي تنكف حرية التعبير. وتبنته بلدية بليديوري في مقاطعة مدريد قرأراً بدعم الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال والفضل العنصري الإسرائيلي، وتماشياً مع القانون الدولي والقانون الإنساني، وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وقرارات الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية، وتلتزم البلدية بموجبه بعدم عقد أو إقامة أي اتصال سياسي أو مؤسساتي أو تجاري أو زراعي أو تعليمي أو رياضي أو أمني، مع أي منظمة أو مؤسسة إسرائيلية، حتى تقوم الدولة الإسرائيلية باحترام حقوق الإنسان وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والاعتراف بحق فلسطيني 1948 في الداخل، بمعنى إنهاء الفصل العنصري الأبارتهايد، واحترام حق العودة للاجئين المنصوص عليه في القرار 194، وتلتزم البلدية بعدم عقدي اتفاق أو تسهيلات تجارية وأكاديمية وثقافية وسياسية، أو رياضية مع المؤسسات أو المنظمات أو الشركات الدولية أو الوطنية الإسرائيلية، التي تستفيد مادياً واقتصادياً من سياسياً من جراء عمليات انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية. ولا بد من الإشارة إلى أن حركة المقاطعة الدولية كيدت إسرائيل خسائر اقتصادية فادحة، جراء سحب عقوبة 23 بليون دولار.

وأخيراً وبينما أصبح العرب الآن عاكشف، ولا مجال للحماية، فلا مجال في هذه المعركة للوقوف على الحياذ ولم يعد هناك مجال لتبرير المواقف. هناك حالة استقطاب حقيقية في العالم العربي لم يعشها من قبل. فلعيناً أن ختاراً ما إن تكون مع الأكرية الوطنية الرافضة للاستعمار الجديد، أو تكون إلى جانب الأقلية التي ستزول بزوال السميات، ولن يطول.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

عندما يصبح مصير الأمة بيد مقامريها

التطبيع، محاولة من أنصار إسرائيل العرب لتعويضها عن خسارتها على الساحة الأوروبية.

ففي الأيام الأخيرة حققت «BDS» إنجازاً قضائياً كبيراً في بريطانيا، حيث رفضت محكمة القضايا الإدارية توجيهات الحكومة البريطانية عام 2016، التي بموجبها تمتع الجاسوس الحظية من تبني سياسات مقاطعة إسرائيل. وتمتع بالحكمة الحكومات بالتصرف على نحو غير قانوني بالسعي لاستخدام قانون القواعد ضد الفلسطينيين الخارجية والدفاعية. واعتبر هذا الإنجاز، نصراً قضائياً غير مسوق «لفلسطين والديمقراطية وسيادة القانون» وصدقة قوية في وجه الحكومة المحافظة.

وفي بريطانيا أيضاً واجهت فرقة «ريديويهد» الغنائية موجة احتجاجات خلال مهرجان «غلاستونبري» الغنائي السنوي، الذي يعتبر أكبر مهرجان غنائي في بريطانيا. وردرد المحتجون أثناء فاصل فرقة «ريديويهد» فلسطين حرة» وولوحوا بأعلام فلسطين في وجه الفرقة، ورفعوا لافتة تقول «إسرائيل دولة فصل عنصري إرتهنايد..» «ريديويهد» لا تحبوا حفلاً هناك.

وأيضاً في هولندا لوحدهم في ساحة المقاطعة، فقد وقع عدد من كبار مشاهير الفن والغناء رسالة يدعو فيها الفرقة لإعادة النظر في حفلها المقرر في نل أبيب في 19 تموز/يوليو الحالي. ومن الموقعين القاعد نحو التسبنياتي اليهودي البريطاني المعروف كين لوخ والممثلان ماكسين بيك وجوليت ستيفنسون، وطعنا ووجر-ووترز من فرقة بيك فولينز، الذي يقود حملة مقاطعة إسرائيل في الأساط الفنية، ودعا الفرقة لإلغاء الحفل. كجزء من مقاطعة موسيقية لإسرائيل، إلى أن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم بما فيها حق العودة وإنالة جدار الفصل.

وحرمت «BDS» شركة المواصلات الإسرائيلية «بايند» من العمل بعقد مدته عشر سنوات بقيمة 190 مليون يورو في هولندا، بعد الحملة التي قادتها ضدنا لتهولها من قبل الاحتلال، وكونها جزءاً من نظام الأبرتهنايد الإسرائيلي.

وفي سويسرا فشلت الحملة الصهيوني الأوروبية في الاحتلال المدعومة من اللوبي الصهيوني الأوروبي في تمرير قرار في البرلمان السويسري، بجزم حركة المقاطعة ويحظر التمويل الحكومي عن المنظمات التي تتنادي وتدعم

على النقط، وتنتصر فيه المصالح الشخصية على المصلحة الوطنية العامة، وفي هذا الزمن الذي يتحول فيه الرأي «الراشد» إلى رأي «عكاكشي» (نسبة لتوفيق عاكشة) في وسائل الإعلام والصحافة العربية. في هذا الزمن العربي الرديء الذي يلهت البعض وهم قلة، وراء التطبيع المجاني مع إسرائيل، ويطلقون «هاشتاغ» (سوسيون من أجل التطبيع)، بموافقة رسمية صناعية، وحسب تقارير إعلامية فإن الحملة الجديدة في السعودية موجهة من جهات عليا والغرض منها الدفع نحو التطبيع الشعبي، الذي يسبق التطبيع الرسمي، ويقوم الناشطون وهم قلة وشخصيات مركزية من أمثال أبو المطيعين الجزار السابق أنور العسقي، بعد الانقلاب في البلاط الملكي، بصيغ التطبيع بصيغة شرعية ودينية وشعبية، تعود بالفوائد على الملكة برمتها. ويعتبر عسقي في مقابلة مع موقع هيئة الإذاعة الألمانية «دويتشه فيلي»، إن تيران وصنابير ندرجان ضمن معاهدة كامب ديفيد، التي وقعت بين مصر وإسرائيل، وما أنهما أصبحتا جزءاً من السعودية، أصبحت السعودية طرفاً في هذه المعاهدة.

تعم في مثل هذا الزمن، الذي يصعب فيه مصير الأمة بيد مقامريها، يجب ألا نياس ولا نشعر بالاحباط، ولا نرفع الرايات البيضاء. فنحن الباقون وهم الزائون. هذه الأقوياء وهم الضعفاء، الذين يفقدون مقاطعة إسرائيل من وهم الأقلية البائسة، وهم الفئة الضالة، وليسوا أكثر من قذاعات سرعان ما تزول، وهم ليسوا إلا نورا من ورق حتى إن علت أصواتهم.

ونقول لهؤلاء المتأسرين والمروجن للتطبيع، نقول لهم طبعوا ما شئتم، وهنينا لكم تطبيعكم، على ألا تفحموا الأمم لفلسطين، فهي أطهر من الطهارة، وتحملوا نتائج عالمكم وتذوقوا مسا ذاقه غيركم من دعاء التطبيع بعدما «أحت السكرة وجاءت الفكرة» كما يقول المثل. وعندما استنفذت الفوائد، واندوا المظلمة بصرف عنهم الإنظار بحثنا عن قلة أخرى على شاكلتهم كما يحصل معكم الآن.

يتزامن هذا التوجه التطبيعي العربي، مع المزيد من الانتصارات التي تحققتا حركة مقاطعة إسرائيل «BDS»، حتى في بريطانيا معقل الحركة الصهيونية، وصاحبة وعد بلفور. وربما يكون الخروج من السرية إلى العلن في

علي الصالح*



في هذا الزمن الرديء الذي تلعب فيه دولة الإمارات «العظمى» بالناز بالتدخل في الشأن الفلسطيني، ومحاولة فرض قيادات بعينها على الشعب الفلسطيني بهالها، وبالتسنيق مع دولة الاحتلال، دون أن تحسب عواقبها ومخاطرها على حياتها.

وفي هذا الزمن الذي تسمح فيه الإمارات بتطبيع السمعة الطبية لسحكيح العرب، الشيخ زايد آل نهيان، وبالاحكام بشركات الأمن الإسرائيلية، ومحاولة دخول «نادي الكبرياء» فلنا منها لنها لعية. في هذا الزمن العربي الذي يقع فيه البعض في فخ الفتنة الطائفية، التي أطلقتها من مكنتها الولايات المتحدة وبريطانيا لتفتيت الفتت في علاننا العربي، وفي هذا الزمن الذي تساوت فيه الأنظمة، بما يسمى جرافا المعارضة، وأعني بها جميع المعارضات، لا أستثنى منها أحد، التي تبغ وأطانها وشعوبها باخس الأثمان وتسترضي العدو الإسرائيلي على امل بلوغ العلام الأمريكي. وفي هذا الوقت الذي اختطفت فيه الأرواق، فيصعب على الأسمس حليف اليوم، دون فهم لا أبعاد هذه الموقلة وانكسارها ومخاطرها.

في هذا الزمن العربي الرديء الذي أصبح فيه نظام «أم الدنيا» يجر أدبال الخيبة وراء أعني بها جميع المعارضات، لا السياسية. نحن لسنا ضد التحديث والتجديد وإدخال الدماء الشابة، ولكن نمة فرق بين الدماء الشابة والمقول التي لا تعرف حدود إمكانياتها.

في هذا الزمن الذي أصبحنا فيه تحت رحمة حديثي العهد بالسياسة، الذين يعرفون أجدبيات العمل السياسي ناهيك عن مغابراتهم العسكرية.

وفي هذا الزمن، الذي يصعب فيه الشقيقين بن لية وضحايا عدوا، ويستقوي عليه أبناء جلده بقوى خارجية، ويحاولون فرض شروط الإلزام والاستسلام الكامل عليه، وفي هذا الزمن العربي الرديء الذي يتصارب فيه بعض الأعراب بسيف اعداء الأمة، في هذا الزمن أيضا الذي تنتصر فيه العنصرية القبلية،

محمد زاهد غول*



لا بد أن يكون واضحا لكل المتوطنين في الصراع السوري، محليا وإقليميا ودوليا، أن ظروف

الوطن العربي غير ظروفه قبل قرن من الزمن، عندما تم تقسيم البلاد العربية على هوى القوى الاستعمارية البريطانية والفرنسية في ذلك الوقت، وأن وعي الشعب العربي غير وعيه قبل قرن من الزمن عندما تم تصوير التجربة السياسية على أنها تحرير واستقلال ومشروع ناهية، بينما كان الهدف الاستعماري الإلزام والاستسلام المشروع الاستعماري الغربي والصهيوني لإقامة دولة إسرائيلية في فلسطين.

المشاريع الغربية والصهيونية أصبحت مكشوفة المخططات والأهداف أمام الشعب العربي والأمة الإسلامية، وأنها تركز اليوم على مزيد من التجزئة المنتصف على تبقي الدولة الإسرائيلية في السيطرة والهيمنة على الشرق الأوسط كله، فتم تدمير الجيش العراقي عام 2003 بالاحتلال المشترك الأمريكي والإيراني، وتم تدمير الجيش السوري باستغلال الاحتجاجات الشعبية في سوريا، بتجويلها إلى حرب أهلية عن طريق استخدام التدخل الإيراني وميليشياته الطائفية.

وهذا الصراع أمريكا وإسرائيل الأوضاع السياسية المضطربة في البلاد العربية تلعب مشاريع النفعية العربية أولاً، مهما كانت هويتها الفكرية والسياسية، وتثبيت تقسيم سايكس بيكو السابق، ومع أي تغيير على الخريطة السياسية لاقتناعاً سايكس بيكو الاستعمارية منذ عام 2016، بل تزيد على ذلك بالعمل على مزيد من التقسيم السياسي بحسب خطط أمريكية وضعت في منتصف عقد السبعينيات من القرن العشرين الماضي، وتم التطوير والتعديل عليها، بحيث تتنازل من كل الأقطار العربية والإسلامية بما فيها تركيا وإيران في النهاية، وهي الدول المرشحة للتقسيم في المرحلة الأولى هي العراق وسوريا. لذا كان ينبغي فراءة السياسية الأمريكية في الداخل؛ إن الشراكة الأمريكية مع الأحراب الإراهية التابعة لحزب العمال الكردستاني في سوريا، دليل فشل السياسة الأمريكية في مشاريع التقسيم، فهي لم تجد قوات وطنية أو محلية لتعمل معها، فلجأت إلى أحزاب غير عربية وغربية عن الشعب العربي، حتى

هل تنجح أمريكا بتقسيم سوريا؟

أو في كليهما، سوف يفتح محاولات تقسيم تركيا مباشرة في المرحلة التالية، ولذلك فإن من واجبات تركيا أن تضع كل العرائل لتقسيم سوريا أو تقسيم العراق، حتى تمنع تقسيم تركيا لاحقاً، أي أن تركيا مضطرة لقائمة التقسيم في سوريا والعراق للدفاع عن نفسها قبل أن تفكر بالدفاع عن حقوق الشعب العربي أيضاً، وهذا ما ينبغي أن يكون أساساً لكل العمل العربي أيضاً، فنجاح أمريكا وإسرائيل بتقسيم سوريا أو تقسيم العراق سيعني نجاحهما لاحقاً بتقسيم السعودية أو تقسيم مصر أو ليبيا أو المغرب أو غيرها من الدول العربية، دون أن تشمل إيران من ذلك، بل إن مشاريع الحروب الأهلية الأمريكية في فلسطين، فضاعة العودة هذه التفجيرات في إيران، تعني أن الخلافة قد بدأت ومرتميزها بتفجير البرهان الإيراني وضريح الخميني تحمل كل معاني ذلك. لقد استغللت أمريكا الأطماع الإيرانية التوسعية بتفتيح عدد من الدول العربية مثل، لبنان والعراق وسوريا واليمن، ولا يزال الدور الإيراني مؤهلاً للعمل مع أمريكا لتفتيح دول الخليج العربي، بل ودول كبرى من دول العالم الإسلامي مثل تركيا وباكستان وغيرها، وقد تجد أمريكا أن ردود الفعل العربية وحدها كغاية باسئفال حتى فتح حروب أهلية في إيران، فكيف إذا جمعت إيران يرد فعل باكستان أو تركية أو أندونيسية أو غيرها، فمن المستبعد أن إيران لن تستطيع مقاومة ذلك، وإذا قامت لسنوات مقبلة فإنها ستجد نفسها في وضع أسوأ من العراق أو سوريا أو اليمن أو لبنان، وهذا ينطبق على كل الدول المرشحة للتقسيم وسبق ذكرها، فهل تترك إيران أن أفضل خطوة لنسح الحروب الأهلية فيها هي تمتع التقسيم في سوريا وفي العراق وفي دول الخليج العربي أيضاً، وذلك إن يكون إلا بسبب أن إيران ميليشياتها وجرحها الثوري من سوريا والعراق لبنان واليمن أو، وجعل شعوب هذه الدول تقر مصيرها السياسي بنفسها ثانياً، بغض النظر عن النظام السياسي الذي اختارته تلك الشعوب فهذا حقها، وإلا فإن على إيران انتظار التقسيم في بلادها كما تسببت به في سوريا.

*كاتب تركي

أنا الدوحة

أو متطرفة»، «القرار بأن تكون دولة منسجمة مع محيطها الخليجي والعربي على كافة الأصعدة»، «تسليم كافة قواعد البعثات الخاصة بالمعارضين الذين قامت قطر بدعهم»، «التعويض عن الضحايا والخسائر كافة، مع فاة من عسب الدول الأربع بسبب السياسة الظرفية خلال السنوات السابقة»، «إن كانا لكلمة «كافة» من معنى، فلا بد أن تدل على كتلة جامعة مانعة من الهيئات والمكونات التي لا بد لها، بدورها، أن تحمل ثقلها بعينها، عيرة بوجود تطبيق مقولة إرهابية لا تقبل الاختلاف والبعوض هذه المرة، وهي «تسمية الأشياء باسمائها». فنسال إذن ما هي أشكال التمويل القطري «لكافة» لسأفراد أو كيانات إرهابية أو متطرفة»، ثم نسأل ما هي الأصعدة «لكافة» التي ينتظر من قطر أن تكون منسجمة معها خليجياً وعربياً، وما هي «الخسائر» كافة» التي تضمنتها هذه القواعد البائسة «كافة» حتى تتهم قطر بممارسة أسبسط مبادئ العمل الديمقراطي بدعم معارضين سياسيين، كما فعلت دول أخرى عديدة في تاريخها، فرنسا على سبيل المثال لا الحصر، ثم من هم هؤلاء «الضحايا» وما هي هذه «الخسائر» كافة» وما التي فوتت هذه وتلك على الدول الأربع من مكاسب من جراء «السياسة الظرفية خلال الأعوام السابقة»؟

والغريب، فضلا عن خلو هذه المطالب من أي معطيات دقيقة فمن حق الرأي العام أن يطالب إفاته بها، أم أن الاستغراب هذا لا تحسب سوى سذاجة صاحب هذه السطور الذي أوشكت أن تسقط من حساباته صفقة سخيفة في المجال العسكري وقع إيرامها حديثاً (جداً) بين الولايات المتحدة وأحدى الجهات الستارة من «سلوك» «المرافق الشقيق»؟ وأخيراً وليس آخراً، دعونا نتوقف عند قناة الجزيرة التي يطالب البعض بإغلاقها، يستغرب من كيف يمكن لدول أن تندس في الشأن الداخلي لدولة أخرى، فطالب بإغلاق قناة باتت رمزاً للإعلام الحر والموضوعي في المنطقة. ثم كيف تغلقها؟ هل نطلب من الكوادر الخروج من المبني قرراً فسيلحق آخر الغادرين الباب وراءه، كما فعلوا التعبير الفرنسي الشهير لكن يسلم المفاتيح لن؟ لدول أخرى، صاحبة الطيب، في خطوه خضوع من

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

أو اقتصادية أو عسكرية دولية، يمكن أن تكون تحالفات مناهضة للهيمنة الأمريكية على العالم، فكان تدمير نظام صدام حسين لمنع إقامة دولة إقليمية قوية في العراق، بعد أن استفاد العراق من خيرات حرب مدمرة مع إيران طول ثمانين سنوات، وكان لا ضللال أمريكا الفرصة باحتلال العراق دون معارضة من معظم الدول العربية والإسلامية، بل على العكس وحدت لديهم مساهمة بتدمير العراق معها، وكانت فرصة لم تكن تحسب بها في يوم من الأيام، كما رفضت إلى تكرار هذه التجربة بعد صناعة أكاذيب مشابهة لأكاذيب وندائع العراق، مثل أكاذيب أسلحة الدمار الشامل، ومن هذه الزرائع صناعة تنظيم «داعش» من خلال استغلال مشاعر العداة والكراهية للنظام السياسي القائم في العراق، بعد الاحتلال الأمريكي 2003، وكذلك مشاعر العداة والكراهية للنظام السياسي القائم في سوريا منذ الاحتلال الإيراني لسوريا عام 2013، فاستغللت أمريكا هذه المشاعر ودفعت بالظن الذي تؤدي إلى تأسيس مشروع «داعش»، ليكون ذريعة لتشكيل تحالف دولي من ست وستين دولة لهاجمة العراق وسوريا وتدميرها، وهذا التحالف الدولي الكبير لم يكن هدفه تدمير «داعش» فقط، وإنما صناعة مشروع عالمي للتدخل في البلاد العربية والإسلامية ومحاولة تحت الوصاية الدولية العسكرية مرة أخرى، فمكشفت أمريكا هذه الخديعة تبرير تدمير هذه الدول بحجة وجود تنظيمات إرهابية فيها، وما هي إلا أداة مصطنعة مباشرة أو يطرقت فرغ مباشرة لتكون ذريعة فقط لتمرير مشاريع تقسيمات سياسية جديدة.

لقد نجحت المشاريع الأمريكية بإدخال الدول العربية في الحروب المدمرة، ولكن هل ستنتج أمريكا باستعمار هذه الحروب والدمار بتقسيم هذه الدول، وجعلها كاتونات صغرى معادية لبعضها بعضاً؟ أم أنها سوف تقشل في مشروع التقسيم، رغم كل هذه السنوات التي أشعلت فيها حرائق الحروب والقتل والدمار والتفريد والأحقاق الداخلية؟ إن الشراكة الأمريكية مع الأحراب الإراهية التابعة لحزب العمال الكردستاني في سوريا، دليل فشل السياسة الأمريكية في مشاريع التقسيم، فهي لم تجد قوات وطنية أو محلية لتعمل معها، فلجأت إلى أحزاب غير عربية وغربية عن الشعب العربي، حتى

أصدقاء سوريا العرب بحاجة لن يصلح بينهم

وائل عصام*

الدول العربية التي كانت تعرف بالأيدي للثورة السورية المعارضة السورية بوجه النظام وإيران، باتت اليوم بحاجة لن يدعها بوجه أزماتها، فحسب النزاعات وحالة الشقاق تتصاعد بين الدول العربية، التي يفترض أن تشكل العمق مقابل النفوذ الإيراني المتكسب يوماً بعد يوم.

فأي مشهد قائم فيمكن مشاريع النفعية العربية الرسمية العربي؟ الدول الخليجية المتنازعة، وتركيا فقدت الثقة بمعظم حلفائها الخليجيين في الرياض بعد التطورات الأخيرة، وهذا يعني أن الخلافات الخليجية الأخيرة أفتت أصدقاء سوريا العرب حليفها معها بوجه إيران، هو تركيا الدولة الإقليمية الأهم التي كان من الممكن أن تشكل ظهيرا للدول الخليجية الداعمة للمعارضة.

بالعب سديف هذا التطور الأتراك للعلم مغردين، وبالتسنيق مع الأمريكيين والروس، دون الأخذ بالاعتبار وجود موقف عربي معارض للنظام، وهو موقف تلالشى عمليا في العامين الأخيرين، بل إن سوريا جديداً بات أكثر تأثيراً من تركيا في ما يتعلق بالوقف من الاسد، وهو السياسي، الذي يدفع باتجاه التطبيع العربي التام مع نظام الاسد.

يواصل النظام فرض واقعه العسكري على الأرض بالدم والدمار، مدعوماً بحلف وثيق من طيران ليبروت، لكن في المقابل، فإن أكثر ما يشغل القاهرة والرياض هذه الأيام ليس ضياع هذه الحواضر العربية في الشام والعراق، بل حسابات الثأر من الدولة التي لعبت دوراً مهماً في إيقاظ روح الثورة والتمرد العربي بوجه الأنظمة الرسمية، وإن كان محكوماً بالسفك الأمريكي الذي لا يريد ملامع عم حركات مقاومة كحماس في فلسطين، وغيرها من ثيارات اسلامية، بات لها تأثير إيجابي على طموحات خطط الدول التي قادت الثورات المضادة.

التغييرون تعلقوا بالأمل بعد زيارة ترامب لرياض، وبعاقته وخطة دول من هذا الحور المتمدن من أبو ظبي للقاهرة، وظنوا أن الجعبنة التي راقت هذه الزيارة ستعكس سطحا للمشروع الإيراني في العراق وسوريا، والدمع الأمريكي الوثيق سيستعس بقوة على وجود تلك الدول بمواجهة إيران، وبذا البعض يسهب بالتفاؤل عن سيناريوهات لإدخال قوات من أصدقاء سوريا العرب مستعنيين بالدعم الترابمي الكبير، ولكن تين أن ما كان يجمعه هذا الحلف من قوة ومن مؤازرة أمريكية، إنما توجه بانهاية ضد دولة شقيقة، كانت حليفهم يوماً بعد يوم المعارضة السورية، ولتتهم اكتشفوا أنها أكثر تهديداً لهم ممن يحتل عواصم اليمن والعراق وسوريا، ويقفل يومياً مئات من العرب، العرب الذين ظنهم يوماً «أصدقاء».

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

عن الحكام السائرين أمواتا



مالك التركي*

■ ليست تيريزا ماي الآن سوى «أمرأة ميتة تسعى» على وجه الأرض، حسب العنوان الغمّاق الذي عاجل به رئيس تحرير جريدة «إيفنغ ستاندر» جورج أوزبورن رئيسة الوزراء البريطانية، ومن هو أوزبورن؟ إنه وزير المالية السابق الذي كان زميلا لتيريزا ماي في حكومة ديفيد كامرون عندما كانت هي وزيرة للدخول!

لقد سعدت نجمة أوزبورن في الفترة الأخيرة حتى صار لديه ما لا يقل عن ستة مناصب، كان أحدها إعلان جامعة مانشستر قبل يومين تعيينه أستاذا فخريا للاقتصاد، والحال أن أوزبورن كان يبدو قبل عام فقط أكبر المنهزمين، مع كامرون، في موقعة استفتاء البريكسيت.

فقد كان من أشد المتحمسين لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي ومن أقوامهم في الدفاع عن هذا الموقف، وكان في وسع تيريزا ماي، بعد أن خلفت كامرون، أن تبقى أوزبورن في تشكيلتها الحكومية، نظرا إلى أن وزير الخارجية السابق فيليب هاموند الذي أبقته عليه وعينه وزيرا للمالية قد كان من المؤيدين للبقاء في الاتحاد، بل إنها كانت هي ذاتها مؤيدة لهذا الموقف وساندة كامرون في الحملات الرامية لإقناع الناخبين بالتصويت بالبقاء، ولكن تيريزا ماي سارعت إلى التخلص من أوزبورن، بل إنها لم تراخ ما استقر عليه العرف السياسي من السماح لأعضاء الحكومة المنصرفة بإعلان استقلالهم، حيث أوعزت لمستشاريها أن يخبروا الصحافيين بأن أوزبورن لم يستقل بل إنها هي التي أقالته!

إنها نكابة لا سابق لها ولا مسوغ. ولهذا فهي تدخل في جملة الاعتبارات التي حولت أوزبورن إلى أحد أخطر أعداء تيريزا ماي. بل إنه قد يكون الآن أخطرهم وأضاهم سلاحا بعد أن طلق السياسة وصار صحافيا ذا شأن، حيث أن إيفنغ ستاندر الواسعة الانتشار قد أصبحت، منذ أن تولى هو رئاسة تحريرها، الجريدة الأشهر في الحمل على تيريزا ماي والتنديد بسوء أداها.

والحق أن كامرون، وهو صديق حميم لأوزبورن منذ سنين الدراسة، قد كان متفائلا بأن عقد الاستفتاء الشعبي حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي سيمكته من إحراز الجناح اليميني داخل حزب المحافظين، وذلك إيمانا منه بأن الأغلبية الشعبية ستصوت بالبقاء في الاتحاد. ذلك أن هذا الجناح اليميني مهووس بكراهية الاتحاد، وأن هذا الهوس ما انفك يؤثر المتابع لجميع حكومات المحافظين منذ أواخر عهد مارغريت تاتشر. فقد تعمد هذا الجناح، الذي كان (ولا يزال) يملكه عدد معتبر من النواب في مجلس العموم، إثارة سلسلة من الإريابات لحكومة جون ميجور حتى أوقعها في أزمة أضطر ميجور معها إلى إعلان استقالته من زعامة الحزب عام 1995 وإلى تحدي هؤلاء البرلمانيين المتزدين بأن يناقسه في انتخابات داخلية جديدة على الزعامة.

ومعروف أن القانون الدستوري البريطاني يجعل الفائز بزعامة الحزب ذي الأغلبية البرلمانية محولا برئاسة الحكومة، حتى لو لم يكن الفوز في الاقتراع الحزبي الداخلي مشفوعا بالفوز بالاقتراع الشعبي العام، وهذا ما أجاز لتيريزا ماي أن تخلف كامرون في رئاسة الحكومة بعد انهزامه في استفتاء البريكسيت العام الماضي، وهذا أيضا ما أجاز لجون ميجور أن يخلف تاتشر في رئاسة الحكومة في نوفمبر/تشرين الثاني 1990 بعد تصويت حزب المحافظين الحاكم آنذاك بإزاحتها من الزعامة، وقد مارس ميجور الحكم بهذا المقتضى حتى فوزه بانتخابات عام 1992.

وكان منطوق جون ميجور عام 1995 ماثلا لمنطق ديفيد كامرون عام 2016، وهو أن الطريقة الوحيدة لإخراص الجناح اليميني هو الانتصار عليه انتصارا كاسحا بحيث يصير أعزل من أي شرعية للاعتراض على سياسات الحكومة، تاهيك عن العمل على زعامة استقرارها، وقد شاعت تسمية المنتهين إلى هذا الجناح في حزب المحافظين - بل المنتهين إلى عموم التامر السياسي المناهض للاتحاد الأوروبي، باسم المرتابين في أمر أوروبا، وهو تيار يصدر عن عقيدة ايديولوجية تقليدية تقس الحق في ممارسة السيادة الوطنية كاملة بدون نقصان أيا كانت الظروف والأحوال، ولهذا فإن الصحافة الفرنسية محقة في تسمية هؤلاء الساسة البريطانيين باسم السياتيين، وذلك في إحالة إلى التيار السياتي الذي ظهر في فرنسا في التسعينيات، والذي كان جاي شوشو قائما من مثليه، ولو أنه لم يبلغ في فرنسا من السطوة والقدرة على الأذى ما بلغه في بريطانيا.

* كاتب تونسي

احتفالا بسقوط الموصل: لبنان ينكل باللاجئين السوريين!

يرعى ويجهل ويبرز عمليات التنكيل البشعة التي يقوم بها الجيش اللبناني ضد مخيمات اللاجئين السوريين وقد اعتبر أن جولتها القمعية الأخيرة هي لحماية أمن الحدود اللبنانية.

وحاصل المقاومين الذين يدعومهم لمشاركتهم شرف قتال العدو الإسرائيلي في لبنان هم أنفسهم الذين اشتهر بعضهم بشي البشر وتقطيعهم والتخيل بجثثهم واعتقال وتعذيب وقتل الآلاف من شباب الأناضول والموصل.

وعلى القلب الأضرار معروفا وذائعا خبر السجون والهيبات التي تشرف عليها الإمارات في اليمن وهناك روايات تشعر لها الأبدان عن الممارسات التي تجري فيها.

في هذه الأحداث كلها تكشف جامعا واحدا يجمع المعتدين ويجعل «نضالهم» كلهم، رغم اختلاف الشعارات، يصب في الأهداف نفسها: تأييد الاستبداد والطفغان ومنع التغيير المدني والديمقراطي وتصعيد الغرائز الوحشية والطائفية.

تفرض البرغاماتية الوحشية للمعارك الجارية على أرض العرب والتي تستخدم الرايات المقدسة لآل الرسول وأسماء الله ودعات فلسطين و«المقاومة»، من جهة إيران وميليشياتها وقوات بشار الأسد والحوئين وعلي صالح، أو التصدي للسلح النوروي الإيراني ونفوذ قم والميليشيات الطائفية الشيعية وللتكفيريين والإرهابيين، حسب سرديات بعض خصومهم الأعداء.

من تفاصيل هذه البرغاماتية الوحشية والعنصرية العممة واحتقار البشر، بما هم بشر، ما يحصل للمهجريين والنازحين وسكان الخيمات وأهالي المناطق المحاصرة والجوعمة والمقصوفة بكافة أشكال الطيران من سوريين وعراقيين، كما يحصل للقراء اليمن الذين يعانون من وطأة الكوليرا والفقر والقصف والحصار.

فحزب الله الذي اعترف أمينه العام مؤخرًا بأن ثورات الربيع العربي كانت حقيقية وليست «مؤامرة إسرائيلية» (كما كان يريد على مدى سنوات)، لا يملك

سقوط تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» قد فتح الطريق عمليًا للعودة الحشد الشعبي في العراق وسوريا.. ولبنان، أو بمعنى آخر، انفتاح الطريق البري من طهران مرورًا بدمشق وصولًا إلى بيروت.

التصريحات الأخيرة يمكن فهمها بحرفيتها، بما هي دعوة للإجهاد على ما تبقى من السيادة المتهوكة للدولة اللبنانية، أو باعتبارها جزءًا من توازن الرعب والتهديد بين تل أبيب، التي قالت إن حربًا جديدة ضد لبنان ستكون أكبر بكثير مما سبقها، و«حزب الله» الذي يقول إن الحرب معه لن تكون مع بيروت فحسب بل مع كل الميليشيات الشيعية من لبنان حتى أفغانستان؛ أو، باختصار، إعلان من إيران أنها أقوى من المخططات الأمريكية - العربية لتجنيب نفوذها المتصاعد في المنطقة العربية بعد الخلاص من العدو المشترك للجميع: تنظيم «الدولة الإسلامية».

دعا السيد حسن نصر الله، أمين عام «حزب الله»، في خطابه الأخير إلى استخدام عشرات الآلاف من المجاهدين إلى لبنان من أنحاء العالم العربي والإسلامي «من العراق ومن اليمن ومن كل مكان آخر ومن إيران وأفغانستان ومن باكستان»، وتابعه نائب للحزب في البرلمان، نواف الموسوي، بدعوة الحرس الثوري الإيراني والحشد الشعبي العراقي والقوى السورية الشعبية وكل مناصب عربي وقف إلى جانب القيادة السورية» للقتال معًا في لبنان صفاً واحداً.

أحد الردود المفاجئة على الخطاب المذكور كانت عنواناً رئيسياً في جريدة لبنانية مرموقة بعنوان: «اللبنانيون يتناقضون... والسوريون يتزايدون»، وهو ردٌ يستهدف عملياً اللاجئين السوريين في لبنان ويندد بزيادة عدد مواليهم وفئتهم فيما يتجاهل تماماً كل المدعويين الآخرين للقتال «صفاً واحداً» في لبنان.

ما تقوله تصريحات مسؤولي «حزب الله» هو أن



البحر الأحمر وهو يتحول إلى بحيرة صهيونية!



محمد عبد الحكم دياب*

وهناك احتمال أن يجد الحل الصهيوني للقضية الفلسطينية فرصته في مصر، نظر إلى هذا البحر كخليج باسم البحر الحبيشي، ويبدأ من باب المنذب إلى ميناء القازم، وأطلق عليه ابن خلدون اسم بحر القازم، والقازم ميناء مصري قديم؛ يحمل اسم السويس حاليا، وربط باحثون محدثون اسم البحر بخواصه الطبيعية، وزيادة الطحالب البنية المائلة للحمر في، ووجود شعب مرجانية بألوانها المتعددة والمتداخلة.

في البحر الأحمر يقع حاليا في قلب عواصف وأعاصير سياسية وعسكرية وإرهابية وصهيونية والأخيرة في المنهج، والاعتماد على مشروعها الإمبراطوري؛ المسمى «إسرائيل الكبرى» الواقعة بين الفرات والنيل، ودخلت مرحلة أخرى من التوسع تحت رايات إمبراطورية أكبر تقع بين الخليج المحيط، وأعدت المنظومة الصهيونية الأمريكية عدتها ومشروعات وبدائل جاهزة؛ لتحين القرض للتفويض؛ وفق آلية القضم المرحلي المنهجي، والاعتماد على القوة والقدرة التنامية، واستغلال خلل موازين القوى الإقليمية والدولية طوال القرن العشرين وإلى الآن.

ولتتأكد الأمر أن يسير بسهولة في «قارة عربية»، حبلج بالمفاجآت، ولم تخفي فيها جسوة المقاومة بعد، وتعددت فيها الإرادات والأطباع الكبرى والصغرى، وطوحات السعودية وإيران وتركيا، وأطماع الدولة الصهيونية ومستقبل الأعداء والفلسطينيين؛ كل ذلك يتقاطع ويتوازى ويستشكك ويتصادم، والقوى الكبرى تتلاعب بالجميع؛ تتحين فرص، تحيي أحلامها الاستعمارية القديمة، وتتصور أنها ما زالت ممسكة بكل الحبل، ووصل اليوم بشخصية بدهاء ومكر هنري كيسنجر فتقول من لا يسمع طبل الحرب العالمية الثالثة في الشرق الأوسط فهو أحمق، ويبدو أنه هو الأعمى الذي لا يرى النار التي تمسك بتلابيب أبطار العصور.

* كاتب من مصر

957م) صاحب «مروج الذهب»، والمعروف بيهيودوث العرب، المولود في بغداد، وحين شب عن الطوق كان كثير الأسفار، واستقر به المقام في مصر، نظر إلى هذا البحر كخليج باسم البحر الحبيشي، ويبدأ من باب المنذب إلى ميناء القازم، وأطلق عليه ابن خلدون اسم بحر القازم، والقازم ميناء مصري قديم؛ يحمل اسم السويس حاليا، وربط باحثون محدثون اسم البحر بخواصه الطبيعية، وزيادة الطحالب البنية المائلة للحمر في، ووجود شعب مرجانية بألوانها المتعددة والمتداخلة.

في البحر الأحمر يقع حاليا في قلب عواصف وأعاصير سياسية وعسكرية وإرهابية وصهيونية والأخيرة في المنهج، والاعتماد على مشروعها الإمبراطوري؛ المسمى «إسرائيل الكبرى» الواقعة بين الفرات والنيل، ودخلت مرحلة أخرى من التوسع تحت رايات إمبراطورية أكبر تقع بين الخليج المحيط، وأعدت المنظومة الصهيونية الأمريكية عدتها ومشروعات وبدائل جاهزة؛ لتحين القرض للتفويض؛ وفق آلية القضم المرحلي المنهجي، والاعتماد على القوة والقدرة التنامية، واستغلال خلل موازين القوى الإقليمية والدولية طوال القرن العشرين وإلى الآن.

ولتتأكد الأمر أن يسير بسهولة في «قارة عربية»، حبلج بالمفاجآت، ولم تخفي فيها جسوة المقاومة بعد، وتعددت فيها الإرادات والأطباع الكبرى والصغرى، وطوحات السعودية وإيران وتركيا، وأطماع الدولة الصهيونية ومستقبل الأعداء والفلسطينيين؛ كل ذلك يتقاطع ويتوازى ويستشكك ويتصادم، والقوى الكبرى تتلاعب بالجميع؛ تتحين فرص، تحيي أحلامها الاستعمارية القديمة، وتتصور أنها ما زالت ممسكة بكل الحبل، ووصل اليوم بشخصية بدهاء ومكر هنري كيسنجر فتقول من لا يسمع طبل الحرب العالمية الثالثة في الشرق الأوسط فهو أحمق، ويبدو أنه هو الأعمى الذي لا يرى النار التي تمسك بتلابيب أبطار العصور.

الأرض استعادت الذاكرة الوطنية «شخصية عواد» في التراث الشعبي المعاصر؛ هو ذلك الفلاح الذي باع أرضه، بعد أن افترق برافعة وبدد أرضه على تدليلها وإرضائها، ونفدت أمواله وأصبح مفلسا؛ بلا أرض يلقها ويعتاش منها، وأصابه الجنون، وكان يهذي، وأطفال القرية يلاحقونه به «الجريس»، والقذف بالطوب؛ مرددين: «عواد باع أرضه يا ولا.. شوقوا طوله وعرضه يا ولا.. عواد غنوا له يا ولا.. علسي عرضه وطوله يا ولا.. وتحولت قصة عواد إلى «أوبريت» عنوانه «عواد باع أرضه» في ستينيات القرن الماضي؛ أداء سعاد كاوي وسيد اسماعيل، كلمات مرسي جميل عزيز، الحان كمال الطويل، وكان من روائع التراث الإذاعي المصري، وأدته فرق الفنون الشعبية في لوحات غنائية جماعية، انتشرت في الأفراح والمولد والمناسبات الوطنية.

كانت هذه سطور توضع أحياءا ثقافية واجتماعية ونفسية وأخلاقية لعلاقة الشرف بالأرض في العقل الجمعي المصري، وما حدث لا يُمكن حصره في تصرف شخص مهما علا منصبه، ولا في سلوك عائلة أو أسرة أو موقف منطقتي، إنه خدش لقيم وتاريخ وأعراف استقرت، وضرب في عصب وطن، وطعن في أخلاق شعب عاش بهيا وتوارثها جيلا بعد جيل؛ منذ «أدعوا الوطن» كاستنق وملا آمن للبشر.

هذه المقدمة لم تبعدها عن جوهر الموضوع، وكانت ضرورية لفهم العرب لبعضهم البعض، وتفسير سلوك قد يبدو غريبا في بيئات غير مصرية؛ لا تعطي الأرض كل هذه القيمة المرفوعة بالشرف الشخصي والاجتماعي والوطني. وأثر تنازل «المشير السيسي» في الجزيرتين شديد على مختلف المجالات، وعلى الأمن القومي العربي، وعلى الأمن الإقليمي كله، وعلى دول الجوار الأورو آسيوي والافريقي.

وفي القرون الأخيرة يتعامل العالم مع البحر الأحمر باعتباره بحرا عربيا خالصا، ومنذ السعودي (896-

وضع «المشير السيسي»، توقيعه على وثيقة التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير بصفته رئيسا للجمهورية، وتعتبره الغالبية العظمى من الشعب أنه توقيع شخصي لا يعبر عنهم؛ بعد مناقشات والحاح بتأجيل التوقيع حتى صدور حكم المحكمة الدستورية العليا.. ولو لم تكن قبضة الأمن غامشة ومتوحشة لخرج المواطنون احتجاجا ونوثة.

وتصديق «المشير السيسي» على التنازل ترتب عليه نتائج وخيمة ليست في صالح استمراره، وفي غير صالح المملكة العربية السعودية، وتنطبق على اندفاع «المشير» واستعماله غير البرر قاعدة «اعطى من لا يملك حقا لن لا يستحق»، في احتياز واضح ضد حق وطني مشروع لدولة صاحبة ولاية وسيادة على أرضها، وهذا التنازل أحدث شرخا وضعا، ما كان له أن يكون، في وقت زادت فيه «القارة العربية» اشتعالا وحروب طائفية ومذهبية وعشائرية طاحنة، في خدمة التقسيم والتفتيت والتحول إلى هياكل مفرغة لا تقوى على شيء. كان على السعودية ومصر أن تكونا أقل تورط وأكثر اثرا، وإن جاساسا بالواقعي، وإن كانت السوولية الأكبر في ذلك تقع على ولي العهد محمد بن سلمان، حين ربط بين وراثته للعرش بتهديد مصر في شخص «المشير السيسي»، الذي سلم بتهديداته، وتمكن ولي العهد في سلبه «عز ما يملك» مسؤول رسمي، وهو شرف الحفاظ على الأرض وسماؤها، وهذه أعراف الفلاحين ومجتمعات الريف، وما زالت سائدة في المجتمعات الضخمة والزراعية في الدلتا وصعيد مصر، ويشجع عميد المسرح الراحل يوسف وهبي الشرف بـ«عود البريت»، الذي يشتمل لرة واحدة، ولا يعود كما كان، على الشخصية الوطنية، وفي هذا التنازل عن أرضها، وهذا فهم غالب على الثقافة الشعبية المصرية، وغاثر في عمق الشخصية الوطنية، فالتنازل عن الأرض والتفرط فيها جالب للعار مدى الحياة، وفي مواجهة عار التنازل عن

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al 2nd St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



د. فيصل القاسم*

وليزه أصحاب المنطقة إلى الجحيم، لم تعد أمريكا ترى فينا سوى كائنات جديرة فقط بالأكل والشرب والعيش قريبا بالصناديق السيادية المخصصة للاجئال القادمة ضاربة عرض الحائط بحقوق الشعوب ومستقبل أجيالها.

لاظحاكم تكررت كلمة «ادفعوا» في تغريدات ترامب المنكورة أعلاه، لا حظا كما مرة ذكر كلمة المليارات بالتريليونات، لاحظوا كيف كانت لغته قبل الدفع مليئة بالاحتقار والإذراء للحرب، واحظوا كيف بلغ الرئيس الأمريكي كل تهديده وتغريداته ضد السعودية بعد أن سودا بوزه بحوالي نصف تريليون دولار، بالأسس السعوديين بأنهم أبواق فارغة، لكن السعوديين غنوا بعد أن أخذ الجزية منهم أصدقاءه التاريخيين، وأصبح القادة السعوديون أحبابا للحيمين. باختصار شديد، فإن الأمة الخليجية في عهدها لعبة ابتزاز وتشلح مالي بالدرجة الأولى، الطبل في دولة «إرهابيا»، والعرس في الحقيقي في دولة «مواليا» ادفع تسلم!

* كاتب إعلامي سوري
falkasim@gmail.com

استراتيجية أمريكا الجديدة: ادفع تسلم!

1973م بأنهم سيدفعون كل سنت جنودهم من بيع النفط في يوم من الأيام، ويبدو أن هذا اليوم قد حل أخيرا، فها هو الرئيس ترامب وقد حصل على حوالي نصف تريليون دولار خلال زيارته الأخيرة فقط من السعودية، وهو مبلغ خيالي حتى بالمقاييس الأمريكية. ولا ننسى أن قانون جاستا سبي الصيت هدفه الاستيلاء على الاستثمارات السعودية في أمريكا كتعويضات مزعومة عن أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر. وبعد حصوله على جزء من الجزية، لم يعد يوجه ترامب التهديدات للسعودية، ونسي كل تغريداته الوقحة السابقة، لكنه راح يهدد بلدانا أخرى ويحرض عليها كي تفعل الشيء نفسه. في الظاهر يهيمون نظر بتحويل الإزهاق، لكن الحقيقة أن كل الاتهامات السخيفة ليست سوى ابتزاز مقفوح لنهب ثروات البلدان التي لا تدفع الجزية لأمريكا.

لم تعد أمريكا تتكفي بفرض صفقات السلاح بمليارات الدولارات على الدول العربية، فتلك المبالغ التي كنا نعتقد في السابق أنها خيالية أصبحت بالنسبة لأمريكا في عهد ترامب مجرد فكة ولا تروى جشع العم سام في أمريكا، بل أصبح مطلبيا «الكويش» على «تحويشة العمر» الخليجية. لم تعد أمريكا ترى في بلدانها وخاصة دول الخليج أكثر من محطة بترول كما وضعا ذات يوم الكاتب الأمريكي الشهير توماس فريدمان. كما لم تتردد أمريكا من المنطقه ملء خزاناتها من محطة الوقود

كم سيدفعون مقابل هذه الحماية؟ ثم يلخص الرئيس الأمريكي استراتيجيته الجديدة بتغريدة توجز مشاريعه المستقبلية بعد الوصول إلى السلطة: «انتم تجنون مليار دولار يوميا من النفط وانتم تريدون مساعدتنا لحمايتكم، لهذا لا بد أن تدفعوا بسبسخاء، لا مجالات»، ولا ينسى ترامب أن يذكر العرب بضعفهم وقسوة حيلتهم في الصروب والدفاع عن بلادهم، فيدعوهم في تغريدة استفزازية بأن «ياقتلوا حروبه الخاصة وهم لن يقوموا بذلك، لهذا يجب أن يدفعوا لنا ثروة مطلقة لحمايتهم، لا سيما وأن ثرواتهم الضخمة بالتريليونات»، ولا يتردد ترامب في تغريدة أخرى أن يخاطب العرب بعبارات احتقار واضحة: «أريد أن أعرف الذين نسادهم كم مستخدمين للدفع ثمنا لحفظهم من الانقراض الكلي.. ادفعوا الآن».

لقد كثرت أمريكا عن أنيابها تماما، ولم تعد صارت تتحدث بلغة سياسية وديبلوماسية، بل صارت تتصرف بلغة الكاويو بشكل صاخر. نحن نريد الثروات العربية على بلاطة، ولا لا تحقيرم الذين العرب عن وجه العمورة، لأن بقاكم مرتبط ببلدنا، فيحكمم، لا تاكلوا وتشربوا، أما ثرواتهم فيجب أن تكون كلها تحت تصرفنا وفي خدمتنا، وهذا يذكرنا بالتهديد الذي أطلقته غالب السياسة الأمريكية هنري كسنجر قبل أكثر من نصف قرن تقريبا عندما هدد العرب بعد أن قطعوا البترول عن أمريكا أثناء حرب تشرين عام

د. فيصل القاسم*

لا يمكن أن نفهم الأزمة الخليجية الحالية أبداً بمعزل عن تصريحات وتغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء حملته الانتخابية قبل أن يصل إلى البيت الأبيض، الرجل كان صريحا إلى حد الفظاظة والفجاجة، لم تعد أمريكا ترى في حلفائها العرب حتى شركاء زميين، بل مجرد بلاد فيها أموال ولا بد من تجديدها من ثرواتهم التي آخر ملهم مقابل الحماية الأمريكية. يقول ترامب في إحدى تغريداته قبل زيارته «لثأريخية» إلى السعودية: «ينبغي على العرب أن يدفعوا مليارات كثيرة للولايات المتحدة مقابل دفاعنا عنهم، ومن دوننا سيستقون».

وفي تغريدة أخرى، يقول ترامب: «هؤلاء لا شيء» وليست لديهم شجاعة».

ويضيف ترامب في تغريدة أخرى: «اخبروا العرب بأننا نريد النفط مجانا على مدى عشر سنوات مقبلة وإلا لن نحمي طائراتهم الخاصة.. ادفعوا»، ثم يسخر ترامب من الرؤساء الأمريكيين الذين سبقوه قائلا: «هل ترون كيف تتلاعب بعض الدول العربية بزعماننا السياسيين الأغيياء جدا كي يحوموا من الدولة الإسلامية... لا يدفعون؟»، ولا ينسى ترامب في إحدى تغريداته اليبوع الإيراني كي يبيز العرب أكثر، فيقول: «نحن نستعد لحماية بعض الدول العربية أمام إيران وآخرين عن طريق إرسال السفن الحربية».



لحظة حرة

لقاء مع القراء - 1 - «العمود السياسي» فن أيضاً!

غادة السمان

أحب الحوار بين قراء «القدس العربي» فهو يخلو من التجريح الشخصي ومعظم بقية العيوب الأخرى العربية التي تغسد كل محاولة للنقاش في مناخ هادئ..

فالحوار في عالمنا العربي شبه مفقود ولعل جوهر مأسينا يكمن في ذلك.. الاتهام لدينا مجاني دونما دليل، وتتم محاكمة (الأخر) بل وإدائته قبل منحه فرصة الدفاع عن نفسه.. الحوار بين قراء «القدس العربي» (قراي وسواي) على درجة كبيرة من الرقي، وأكثر: ليت بعض السياسيين العرب يتعلم منهم!

أنا فاشلة في العمود السياسي!

قارئ يسألني لماذا لا أكتب عن الأحداث السياسية؟ أسبوعياً؟ والإجابة ببساطة: لأنني لست موهوبة في حقل كتابة «العمود السياسي»، ومن المهم دائماً أن يعترف المرء بالنقص ولا يحاول التناول على حقل لا يتقنه!..

كتابة «العمود السياسي» ليست تسطير انطباعات عن الأحداث وهو ما أفعله أحياناً وفلسطين هاجسي بل نجد رؤيا لها عمود فقري يربط الماضي بالحاضر ويكاد يشي بالمستقبل.. وهو ما لا افلح فيه في عمود مباشر..

في المقابل: وقد أنجح في الإيحاء بالمستقبل ولكن في إطار رواشي.. روايتي «بيروت 75» مثلًا التي تنبأت بالحرب الأهلية اللبنانية قبل انفجارها بأشهر حين قالت العرافة فيها للسياسي الكبير: «أرى دماً.. كثيراً من الدم».. وكانت بيروت صيف 1974 -يوم صدور الرواية- النبوءة- (روايتي الأولى) ترفل في العز والرفاهية ويغمرها بالمال آلاف السياح العرب ولا توحى (عقلانياً) بانفجار حرب ما.. لكن أحد أبطال الرواية «فرح» يهرب من مستشفى المجانين وينتزع لافتة «بيروت ترحب بكم» ويغرس في مكانها لافتة «مستشفى المجانين».. وللأسف تحولت بيروت خلال حربها الأهلية إلى ما يتشبه ذلك حيث اقتتل الاخوة/ الأعداء بجنون كما في الحروب الأهلية كلها!!

قراءة الجريدة ، فعل حرة!

لو طلب مني أحد يومئذ كتابة (عمود) سياسي لاعتذرت.. ثم إن القارئ يجد في «القدس العربي» كوكبة من المبدعين في حقل الكتابة السياسية والتعليق على الأحداث وبينهم بعض كبار الروائيين.. ولست للأسف منهم.. ويوسعه القراءة لهم وليس لي فقراء الصريحة «فعل حرة» وحرية الاختيار أجمل ما في ذلك، وإلى جانب الروائي المبدع (عموده) السياسي يجد القارئ بعض الكتاب الاستثنائيين في الحقل السياسي مثل الزميل د. محمد جميح وهو من الذين يبدعون أيضاً في حقل التواصل الحوارى المباشر.. ونحن كنت في بيروت شاهدته على شاشة «الجزيرة» وهو الكاتب السياسي الناجح في «القدس العربي» واكتشفت أيضاً انه محدث بارع.

الدكتور فايز رشيد أيضاً من الذين يتقنون فن كتابة «العمود السياسي» وجرح فلسطين بالذات، ويثير شجوني وأحزاني، ذلك المتشائل: وأنا أحاول باستمرار كتابة ما أظن انني افقته من دون أن أزع مني «الملكة» في الحقول كلها.

جمالية تعليم العربية مجاناً!

الإعلامي الكبير الذي يوقع لي باسم (سوري) جاء تعليقه على ما كتبت «الانتحار خوفاً من الموت» حول موسوعة جمانة حداد يسبيل شعراً إذ كتب يقول حول الموت الذي يكتشف الشاعر انه يأتيه ولو كان في بروج مشيدة، مضيافاً: «وهذا الكم الكبير من الشعراء المنحرفين ينم عن روح هيفة كالكريستال الذي يتشظى من صرخة سوربرانو» وفي حياة كل منا صرخة «سوربرانو» حين تلقى كما يقول «الموت المتحدي» ملك الموت، الموت بزيادة ذاتية هاربة من قصص الجسد».. ولكنني لن أنسى يوماً إرادة الحياة للغة العربية اللامعالية حين قام (سوري) نفسه بتعليمها مجاناً للكتخورة في مستشفى شهير في ضاحية «نوبي» الباريسية واكتشفنا ذلك مصادفة.. زوجي وأنا.. وهو عمل نبيل وجميل، وأجد شخصياً في تعليم العربية أحد الأساليب لقاموا الموت والانتحار العربي اليومي الجماعي، بلتهام بعضنا بعضاً وأنشغلنا عن العدو الكبير الإسرائيلي..

أه العراق - أه فلسطين - وأهات أخرى

نجم الدراجي ينجح دائماً في «كسر مزارب الذكريات» بعودته إلى روايتي «الفيسفساء الدمشقية» وإلى كتيبي الأخرى قائلاً انه في إحدى زيارته لبيروت طلب من السائق أن يأخذني إلى مقهى «ماي فير» حيث أحد الأماكن التي كنت فيها التقى بغسان كنفاني وقال له السائق باللهجة البيروتية كما يذكر- «تكرم» ودار به حتى وجد نفسه أمام الجدار.. وهذا صحيح.. وتأثرت برغبته تلك.. وفي رحلاتي لبيروت تفقدت المكان وسواه وهي أماكن ولم تعد موجودة إلا في سطور رسائل غسان كنفاني وفي ذاكرتي.. الأخ الآخر الذي يكتب لي من العراق الحبيب د. أثير الشبخلي يقول ان تجربة كتابتي من فوق السحاب في الطائرة ذكرته بأغانا كريستيتي ورواياتها البوليسية حيث القائل هو دائماً آخر المشتبه به..

يا عزيزي، أنا القاتلة الغاشلة للذكريات!! وكلما ذهبت إلى بيروت أمر بتلك الأماكن اللامنسبة وما من لقاح ضد الذاكرة، في المقابل، لن أنسى يوماً صباحي الأول حين زرت بغداد، وأسمع الآن صوت عامل الهاتف في «فندق بغداد».. لعله لم يعد موجوداً.. وأنا أطلب منه فنجان قهوة ويقول لي عبارة جميلة سمعتها للمرة الأولى هي «تتدल्ली».. ويومها «تبعدهت» كما كانت جدتي تتهمني وسعدت بأنني «تبعدهت» وهو تعبير دمشقي يعني الألفة وكبرياء نراء الحياة..

الأعزاء القراء الذين يرحلون في رحلاتهم لبيروت ودمشق إلى أماكن ذكرتها في كتيبي قد يرون أشياح رفاق الأملس وما هو الشهيد الرابع غسان كنفاني في انتظار أمام مقهى (المباي فير) الذي لم يعد موجوداً بل ويسألني: لماذا تأخرت هكذا عن موعداً في بيروت يلامس الماضي الحاضر وتنزّه أشياح الراحلين مع الأحياء.. وإلى اللقاء في الأسبوع المقبل أيضاً مع رسائل القراء..



ياسمين عبد العزيز تحتفل بالنجاح مع النجوم

نشرت النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز، صورة تجمعها بالنجوم: أحمد حلمي وزوجته منى زكي، وهشام ماجد وشيكو، عبر حسابها الرسمي بموقع تبادل الصور، «أنستغرام» احتفالاً بنجاح مسلسلها «هريانة منها» الذي نال نسبة مشاهدة كبيرة، واعتمد على الكوميديا بعيداً عن الابتذال.

يشهد مركز ثروت عكاشة الثقافي التابع للمركز القومي للسينما في مصر برئاسة الدكتور خالد عبد الجليل، أمسية ثقافية يوم الاثنين المقبل في الساعة مساء يتم خلالها عرض فيلم «الأسطورة فاتن حمامة، تعليق وسيناريو سناء الشيخ، وإخراج أسامة فهمي.

وتعد ندوة لمناقشة الفيلم بحضور المخرج وكاتبة السيناريو يديرها السيناريسيت مجدي الشحري، مدير عام المركز.

● الدكتور عمر الرزاق، وزير التربية والتعليم الأردني نشر تغريدة على حسابه الخاص في موقع «تويتر» جاء فيها أن صفحة تحمل اسمه على «فيسبوك» تنشر أخباراً وتقدم معلومات

أحوال الناس

مزورة، ودعا إلى عدم متابعتها.

● نظمت مؤسسة محمد عابد الجابري للفكر والثقافة أمس الجمعة في المكتبة الوطنية في الرباط بعنوان «الجابري السياسي» شارك فيها النقيب عبد الرحمن بن عمر والكاتبان محمد سيلا و محمد الساسي.

● انتهت المطربة اللبنانية إليسا، من تصوير كليب أغنيها «عكس اللي شافينها» كلمات أمير طعيمة، ولحن وليد سعد، وتوزيع أحمد إبراهيم، وإخراج إنجي الجمال، إليسا تلعب في الكليب دور ممثلة وراقصة لبنانية شهيرة تدعى داني بسترس، انتحرت بإطلاق النار على نفسها حزناً على وفاة ابنها، وذلك في أواخر التسعينيات.

الكوليرا توقع العريس اليمني في ورطة

به العريس خسيراً، فكان ذلك، حيث غُـادِرَ المستشفى بعد يومين ليجهه إلى صنعاء ويصل قبل معه العروس. فاصبح الموعد كابوساً أشد وطأة عليه من مخاطر الإصابة بالبواباء، مما اضطره للتحذير إلى الطبيب الذي أخبره إن بقاءه في المستشفى قد لا يتجاوز يومين على أن يكمل العلاج في المنزل، وهو ما استبشر

مخاطر بقاء موعده زفافه كما هو عليه خاصة بعد أن رفض والد العروس تأجيله واصر على إتمام الزفاف ولو في المستشفى. ويعد أن بدأ العريس في تلقي العلاج الوريدي في مديرية مقبنة محافظة تعز/ جنوب، طلب من شقيقه مهاجرة والد العروس في صنعاء ليطلب منه تأجيل الزفاف، وهو ما رفضه والد العروس.. وكانت حجتة

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

فوجئ العريس اليمني (ع.ع) بأعراض الكوليرا قبل موعد زفافه بأربعة أيام، وهو ما أكدته الفحوص لكن خوفه لم يكن من مخاطر المرض بقدر ما كان من

ربطة العنق لم تعد ضرورية في البرلمان البريطاني

العادة ان يرتدي الرجال السترة وربطة العنق فيما يتنحى ان تعتمد النساء المستوى نفسه من اللباس الرسمي» ويقوم رئيس المجلس بدور «شرطي» الموضحة مع صلاحية إصدار قواعد جديدة في هذا المجال. واتت الثورة بعدما أشعل النائب توم برايك من الحزب الليبرالي - الديمقراطي (وسط) الشرارة الأولى عندما تحدث الأربعاء الماضي من دون ربطة عنق.

لندن - أ ف ب: شهد البرلمان البريطاني ثورة وإن صغيرة، إذ بات في إمكان النواب عدم وضع ربطة العنق خلال الجلسات. ولم يكن وضع ربطة العنق إلزامياً حتى الآن لكن العادة درجت ان يضعها أعضاء البرلمان كما هو وارد في مدونة «قواعد التصرف واللياقة» في مجلس العموم. وجاء في هذا النظام «ما من شروط في ما يتعلق باللباس لكن درجت

المبيدات الكيميائية تؤذي النحل

واشنطن - أ ف ب: أكدت دراساتن هما الأوسع في هذا المجال أجريتا في أوروبا وكندا الضرر الذي تلحقه المبيدات الحشرية الزراعية التي تطال النظام العصبي، على النحل وملقحات أخرى تتعرض لها. ونشرت هاتان الدراستان في مجلة الجمعية الأمريكية للعلوم، وأظهرتا أيضاً أن البيئة المحلية والحالة الصحية للنحل يمكن أن تعدّلا الآثار الناجمة عن استخدام المبيدات التي تطال النظام العصبي والمستخدمة على نطاق واسع في الزراعة، والتي توصف بأنها «قاتلة النحل».

وتؤثر هذه المواد الكيميائية على النظام العصبي للحشرات وتصيب النحل الذي يؤدي وظيفة لا بد منها في تلقيح النباتات، بأضرار جسيمة، منها نقص في القدرة على التكاثر والنفوق المبكر. حسب أستاذ علوم الأحياء في جامعة ساسكس البريطانية عن خلاصات هاتين الدراستين اللتين لم يشارك فيهما: «لم يعد ممكناً أن نقول بعد الآن إن هذه المبيدات الزراعية لا تضرّ النحل».

إعادة تدوير الصابون في الفنادق الفارغة

بور أو برنيس - أ ف ب: خلفت إعادة تدوير قطع الصابون الممزقة من رايان الفساد الفارغة أثراً اجتماعياً اقتصادياً مهماً في هايتي تجلّى خصوصاً بتقليص حجم النفايات والسماح للنساء الأقل حظوة في المجتمع بإيجاد وظائف لائقة فضلاً عن تقليص مخاطر التعرض للأمراض.

وبعد أربعة أشهر امتضتها في جنوب شرق آسيا حيث اكتشفت هذا النشاط، أسست لور بوتيئيلي في كانون الثاني/يناير 2016 مع شريكين لها شركة «انكاونا» وهي الأولى والوحيدة حتى الآن التي تعيد تدوير الصابون في هايتي.

وجذبت هذه الفكرة 25 مؤسسة فندقية في بور أو

تصوير مشهد في مثير في «يوتيوب» ينتهي بمصرع بطله

■ شيكاغو - أ ف ب: أراد شابان أمريكيان تصوير مقطع ترويجي لقناة يوتيوب خاصة بهما، بهدف تحقيق نجومية في عالم الإنترنت، فأنتهى الأمر بمأساة. والشابان هما مونتاليزا بيريز وصديقتها بيدرو رويس الذي كان يأمل أن يصبح نجماً على مواقع التواصل الاجتماعي، فأنتهى به الأمر صريع رصاصة طلب من صديقته أن تطلقها عليه لتتصور مقطع مثير للجمهور. ووفقاً للسلطات في ولاية مينيسوتا، طلب الشاب البالغ من العمر 22 عاماً من صديقته أن تطلق النار باتجاهه فيما هو يضم موسوعة عممية إلى صدره. وقد أفتقها بفعل ذلك بعدما أرأها كيف أن الرصاصة لم تخترق كتاباً آخر. وقبيل الحادثة، كتبت مونتاليزا في صفحتها على موقع فيسبوك: «أنا وبيدرو سنصور اليوم واحداً من أخطر المقاطع التي صوّرت على الإطلاق»، مشددة على أن الفكرة فكرته هو. ولما أطلقت النار في اتجاهه اخترقت الرصاصة صدره ففضى على الفور، والتقطت الكاميرات كل الواقعة. وللشاب وصديقته قناة على موقع «يوتيوب» برويان فيها قصصاً من الحياة اليومية، وكان يرغبان في الترويج لها من خلال هذا المقطع. لكن جيرمي ثورنتون المسؤول المحلي في منطقة تورمان رفض أن يصف ما جرى بأنه حادث غير مقصود، وقال: «لقد أطلقت النار عليه بإرادتها».

في المقابل تشدد عائلتا الشاب والشابة وأوساطهما على أن ما جرى كان حادثاً غير مقصود. وروت خالة الشاب أنها حاولت مراراً تثنيه عن هذه الفكرة لكنه لم يستجب، وكان يريد: «أريد عدداً أكبر من المشاهدين» على القناة.



«سيليبي» مع «الرجل العنكبوت»

وفي بلد تنتشر فيه المبادرات غير الرسمية، تحرص بوتيئيلي على التأكيد بأن شركتها مسجلة لدى السلطات التجارية والضريبية. وتعتبر اللوح الصابون الجديدة التي توضع بأغلفة قابلة للتحلل العضوي، وتسمى الشركة الصغيرة لأن تكون مسؤولة واجتماعية من خلال اعطاء الأولوية لتوظيف الأمهات العازبات. وتقول ماغويانا فريمون خلال تعليقها بعناية لوح صابون برائحة القهوة: «حصلنا على هذا العمل بنعمة من الرب: منجري الصغير لم يكن يكفي لتسديد أقساط المدرسة لأطفالي والطعام والسكن».

تجمهر الناس حول النجم السينمائي «توم هولاند» - يمين - قبل العرض الأول لفيلمه «عودة الرجل العنكبوت»، في «هوليوود» و التقطوا معه صوراً «سيليبي»

برنس وفي جاكميل التي تمثل وجهة سياحية محببة يقصدها خصوصاً الأجانب المقيمون في العاصمة لتمضية عطلة نهاية الأسبوع. وتقول المسؤولة في فندق «مونتانا» المعروف في العاصمة ساي كارنوزو ستيفانسون: «نحن دائماً معتمسون للمشاركة بكل ما هو «إنتاج وطني» وكان هناك أيضا الجانب التثقيفي في شأن النظافة مع أزمة الكوليرا التي تستعر هنا». وتوضح «في هايتي لا وجود للهدر: نمة مستويات عالية من الفقر لدرجة أن كل شيء يتم استعادته وإعادة استخدامه بطريقة أو بأخرى. في العادة، كان طاقم العمل يجمع الصابون للاستخدام الشخصي. اليوم، هم يجمعون القطع